

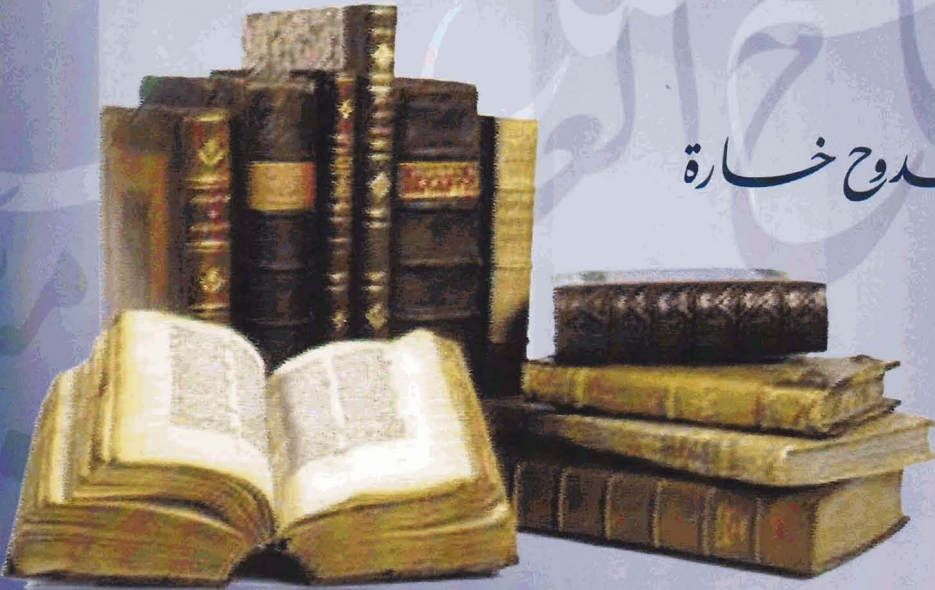


مطبوعات مجلس الشورى
اللغة العربية
بنو مشرق

معجم فصح العاصية

من لسان العرب

الدكتور مسدوح خسارة





مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

معجم فصح العامية من لسان العرب

الدكتور

ممدوح محمد خسارة

المقدمة

تقريباً للعاميةً بتهذيبها ورُفَعها إلى مستوى السَّلَامة اللغوية جاء هذا المعجم، إذ طالما ألحَّ المصلحون واللغويون على ضرورة البحث عن وسائل لردم الهُوَّة بين العامية والفصحى وصولاً إلى مُستوى من الخطاب اليومي الشفاهي ينحو من ركاكة العاميِّ وخطئه، على أن يبقى الخطاب الأدبيّ البيانيّ غاية الخاصة من الأدباء والعلماء والكتاب والمُتَقِّفين ومُطَمِّحهم.

ولابد من أن نُنبِّه براءة على أن كلَّ دراسة للعامية بغية تجديدها والتَّععيد لها مَفْسُدَةٌ وتخريب، وأن كل بحث يرمي إلى تفصيحها وتقريبها من السَّلَامة اللغوية مَحْمَدَةٌ وبناء، وهو من مهمة الباحثين الذين اِرْتَضَوْا لأنفسهم موقع المرابطة على ثغور العربية، أو اِنْتَدَبُوا لخدمة ثقافتها.

إن من الظلم الصارخ أن نحرم لغتنا وأبناءها ذلك العدد الوفير من الكلمات الفصيحة وأن نُبعدها عن أهلها، على شيوعها وتعلُّق الناس بها.

لقد تَكَرَّرت الدَّعوات في المؤتمرات والندوات المتخصَّصة، لتفصيح العامي وتقريبه من السَّلَامة اللغوية، ومن هذا القبيل توصية مجمع القاهرة في دورة سنة ١٩٩٢: «إعادة المفردات الشائعة في بعض اللهجات إلى أصولها العربية الفصحى، وجمعها في معجم واحد». فعزمتُ على أن أضرب بسهم في الجهود الرامية إلى ذلك الغرض بتصنيف (معجم فصاح العامية من لسان العرب). ليعرف العامة والمُتَقِّفون وبعض الخاصَّة ما في لهجتهم العامية من كلمات فصيحة لا تنريب عليهم في استعمالها، وما فيها من كلمات تُداني الفصيحة، وبقليل من التصويب والتشذيب تصبح في عداد الفصاح، ولا حَرَج عليهم في التَّلاغي بها. فإذا عرف المتكلم العربي ما في كلامه العامي من فُصيحٍ فَأَثَرَهُ، وما فيه من شَبِّه

فصيح فَهَدَّبَهُ وَصَوَّبَهُ، فنحن واصلون إلى مُسْتَوَى من الخطاب اللغوي اليومي الشفهي يجمع إلى الصَّحَّةِ يُسْرًا وسهولةً، وهو هدفٌ يستحق من كل واحد منا الدَّفْعَ باتجاهه.

قام هذا العمل على محورين:

أولهما: جَرَّد معجم لسان العرب لابن منظور المصري (١٧١١هـ)، واستخراج الكلمات التي تدور على ألسنة العامة بنصّها وحرقيتها، وتلك التي تقرب ممّا يدور على ألسنتهم، مما يُرَجِّح أن تكون أصلاً فصيحاً لها.

ثانياً: رَصَد الكَلِم المتداول على ألسنة العامة من الناس في حياتهم اليومية، واصطفاء الكلمات التي تُتَوَهَّم عاميئها أو خروجها عن اللغة، ثمَّ عَرَضها على معجم لسان العرب للوقوف على ما يربطها بالعربية الفصيحة من أواصر وعلائق.

وأنا مقدّم بين يدي هذا المعجم أشياء تُوضِّح وتُبيِّن، وتُسَهِّل الإفادة منه.

أولاً: في طبيعة العمل والبحث:

(١) إن وجود مستويين من الخطاب اللغوي قديم في مجتمعنا العربي، فمنذ عصر التدوين، أشار اللغويون والمعجميون إلى كلمات بعينها أمّا عامية؛ جاء في لسان العرب: «الْبَدَأُ: الذي يبيع كُلَّ شَيْءٍ من المأكولات، والعامة تقول: البَدَأُ». وجاء: «الحَرْفُ، بالضمّ هو الذي تُسمّيه العامة حَبَّ الرَّشَادِ». وتحصّل لي من هذه الإشارات نحو مئة. والمعروف أن كُتِبَ التثقيف اللغوي ما صُنِّفَت منذ القرن المحجري الثاني إلا للتنبية على الأغلاط التي يقع فيها العامة، كرسالة (ما تلحن فيه العوام) للكسائي (١٨٩هـ)، و (لحن العامة) للزبيدي (٣٧٩هـ).

ولم يقف اللَّحْنُ عند العامَّة، بل تعداها إلى الخاصَّة، الأمر الذي دفع الحريري (٥١٦هـ) على تأليف كتابه الشهير (دُرَّة العَوَاصِ في أوهام الحَوَاصِ). وقد أُرْبِتْ مُصَنَّفَاتُ التثقيف اللغوي وتقويم اللسان في العربية على السُّنَنِ، طُبِعَ أَقْلُهَا.

٢) إن العامي الذي لا يُخالف النظام الصرقيِّ والصوتيِّ العربي، مآله دخول الفصيحة، ولو بعد حين، فكثيرٌ من عاميَّة القدماء يُعَدُّ من فصيحة العصر، مثل كلمات (الكُرَّاز، عَنان السَّماء).

٣) ما نَعْنِيه بفصاح العامية الكلمات التي استعملتها العامة من العرب المعاصرين، ودرجحت على ألسنة معظمهم، وتشمل الأنواع الآتية:

١- الكلمات العربية الفصيحة الشائعة بين العامة دون أي تَغْيِير، نحو: (أَرَم) بمعنى قَطَعَ، و (الجُرْزَة) بمعنى الحُرْمَة من بعض الخضروات، و (الحُرْنان) للشديد الحزن، و (حُلُوٌّ وحُلُوَّة) بمعنى جميل وجميلة.

٢- الكلمات التي اعترها تَغْيِيرٌ في الحركات، فأخرجها ذلك قليلاً أو كثيراً عن أصلها الفصيح، نحو: (إِيش) معيَّرة من (أَي شَيْء؟) و (وَاحَدَه) معيَّرة من (آخَدَه)، مما يجب رُدُّه إلى أصله الفصيح.

٣- الكلمات التي اعترها تَطَوُّرٌ دلاليٌّ لم يُخْرِجْها عن الدلالة الأصلية لها، نحو: (باخ) التي أصل دلالتها ذهاب الحرِّ، ثم صارت عند العامة بمعنى (ذهاب اللُّون)، ونحو: (حَمَّض الطَّعام) التي أصل دلالتها أنه صار حامضاً، ثم أصبحت تعني عند العامة (فَسَاد الطَّعام وَنَتْنَه).

على أنني لم أُثْبِتِ الدلالة العامية للكلمة إذا لم يكن لها صلة بدلالاتها المعجميَّة؛ فقد ذكرت مثلاً (نَتَرَ يَدَه) بمعنى (جَدَّهَا بِقُوَّة)، ولكني لم أُثْبِتِ (انْتَتَرَ

الرَّجُلُ) بمعنى (انْفَعَلَ وَعَضِبَ)، لأن لسان العرب لم يعطها هذه الدلالة الأخيرة، فقد كنت وَقَافاً عند جَمِي اللغة.

٤- الكلمات التي اشتقَّتْها العامة وصاغَتْها من جذر لغوي عربي، ولكن المعجمات لم توردها، نحو (المُدْلُوق) بمعنى المراق، فاللسان ذكر - فقط - (الدَّلْق) وقال: «هو خُرُوج الشَّيْءِ من مَخْرَجِهِ خُرُوجاً سَرِيعاً»، ثم جاءت العامة فصاغت منه الفعل (دَلَق) ومطاوعه (أندَلَق) واسم الفاعل (دالق) واسم المفعول (مَدْلُوق).

ومن ذلك أن اللسان قال: «الألُودُ: الذي لا يكاد يَنْقَادُ إلى عَدْلٍ ولا حَقٍّ»، فصاغت منه العامة: (لادَ وَيَلُود ولا يَد) بمعنى انقاد إلى الحق أو النصيحة، وقالت: (فُلَانٌ لا يَلُودُ لِأَحَدٍ)، فأثبتنا هذه الكلمات التي اشتقَّتْها العامَّة ولو لم يذكرها المعجم.

٥- الكلمات التي خرجت عن الصيغة الصرفية القياسية، نحو: (قَرَيْتُ الرِّسَالَةَ) بدل قَرَأْتُ، و (صفحة مَقْرِيَّة) بدل مَقْرُوءة، و (ظَنَيْتُ) بدل ظَنَنْتُ... وأمثالها مما ورد به السَّماع في الفصيحة ولو قليلاً.

٦- الكلمات المعرَّبة قديماً وأثبتتها المعاجم وما زالت العامة تتكلم بها على أصلها، نحو: (الجاروف) وهو المِكْنَسَة، تنطقه عامة العصر بالجيم، وهو في اللسان (شاروف) بالشين. ونحو: (الرَّؤُود)، وهو دَوَاءٌ باردٌ جيد للكبد، وهو في اللسان (الرِّيُونُد)، ونحو: (الماليج) وهو الذي يُطَيَّن به.

٧- العبارات المسكوكة أو المجازات التي تداولها العرب منذ القدم وما زالوا، نحو: (نَقَّتْ عَصافِيرُ بطنه) بمعنى جاع، ونحو: (هو على حُنْدُوقَة عينه) إذا كان يُراقبه لا يفارقه.

ثانياً: في المادة اللغوية والتصنيف:

(١) جعلنا معجم لسان العرب هو المصدر، ولذا سمينا عملنا (معجم فصاح العامية من لسان العرب). وذلك لأمرين:

أولهما: ما يتمتع به لسان العرب من سعة وسمعة علمية انعقد عليها إجماع اللغويين العرب بعامة.

وثانيهما: لتسهيل على القارئ العودة إلى الأصل والتثبت، إن هو أراد ذلك، بخلاف ما ذهب إليه كثير ممن صنّف في هذا الباب، إذ كانوا يقولون عن كلمة: (وهي في اللغة كذلك...)، دون أن يُحدّدوا المصدر أو المرجع، وقد ثبت لي - مع الأسف - أن بعض ما نسبوه إلى اللغة ليس فيها. والمعروف أن الأمانة العلمية أهم مستلزمات البحث، وقديماً قيل: إن كنت ناقلاً فالمرجع وإن كنت مجتهداً فالدليل.

لما نحن لم نحمل ما سواه من المعاجم الهامة القديمة كالقاموس المحيط، أو الحديثة كالمعجم الوسيط، ولكننا لم نورد ما تفرّدا به عن اللسان، في متن معجمنا، بل في الحاشية، لا تقليداً من قيمتهما، ولكن التزاماً بما ورد في العنوان وما اشتراطناه على أنفسنا بأن يكون معجم لسان العرب هو المصدر. وعلى سبيل المثال فقد ذكرنا كلمات من مثل (الخانة) بمعنى الحقل من الجدول أو المِسْكَن، و (الدَّخْلَة) بمعنى ليلة الزفاف.

(٢) لم نجتمع في هذا المعجم كل ما تتداوله العامة من الكلم، لأن الغالبية العظمى منه عربية صحيحة لا مجال للبحث في تسويغها أو التدليل على سلامتها، فلا معنى لأن تُورد كلمات من مثل (سافر)، (نُجْح)، (كرسيّ)، سلطان، حبيب، مريض..) إذا لا يشكُّ أحد في فصاحتها. ولكنني أوردت الكلمات التي

قد تُتَوَهَّم عامِّيَّتُها لدى العامة وكثير من الخاصة مما يجعلهم يتحامونُها ويجهدون في إيجاد بديل لها يروونه فصيحاً، كما في كلمات من مثل (معناة الكلام، العليَّة، يُفَرِّقِع، يُفَسِّس، أب، انْقَشَّ الورم، العَوْغا، قميص مُعْجَب، ضَبَّ يَدُه...).

ومن الطريف أن العامَّة وبعض الخاصة تتحامى - مثلاً - كلمة (دَعَس) الفصيحة ذهاباً منهم إلى عاميَّتها بالنظر لشيوعها، وتستعمل بدلاً منها كلمة (دَهَس) التي لا صلة لها بالتَّه بمعنى الوَطءِ أو الدَّوس.

٣) لا نَدَّعي أننا جمعنا كلَّ ما هو عاميٌّ في العربية المعاصرة، فذلك ما لم نسع إليه، وما ليس بمقدور فرد القيام به، لأن العامية في العربية عاميَّات، وهي تختلف من قطر لآخر بل من مدينة لأخرى في القطر نفسه، بل بين المدينة وقراها، وأحياناً بين أحياء المدينة الواحدة.

ومن الطبيعي أن يكون ما ألقناه من لهجة بلاد الشام غالباً على مواد هذا المعجم. ولكنني وقد عشْتُ في أقطار عربية عديدة من وطننا العربي الكبير، مغربه وجنوبه وخليجه، وتابعت العديد من القنوات الفضائية الوطنية وبرامجها المحليَّة، تحصَّل لي عدد و ر من الكلمات الدارجة في تلك الأقطار أوردُها في المعجم. ولا شكَّ في أن الباحثين واللغويين في تلك الأقطار أقدر على التَّصنيف في فصاح عاميَّاتهم وتفصيحتها.

٤) صنَّفتنا المداخل في المعجم ألفبائياً بحسب جذرها المعجمي، لأن الغرض من المعجم أن يتحقق المتكلم من صواب الكلمة وأصلها الفصيح.

٥) حرَّصنا على أن يجمع المعجم الكلمات العامية الفصيحة والكلمات العامية المحرَّفة والمحرَّبة شيئاً ما، لا لإشاعة ما ليس فصيحاً وتَسويغُه، كما قد يذهب إليه وهُم بعض العُبر على اللغة أو العياري من أي باحث، بل ذكرنا

الكلمة المحرّفة مشفوعةً بأصلها العربي الصحيح، لِيَتِمَّكَنَّ المتكلم من تصحيح عبارته - إن أراد - بشيءٍ من التعديل يُدخِلُه على ما اعتاده من الكلمة العامية. وعلى سبيل المثال ذكرنا (الدَّرْدَشَة) العامية، وذكرنا إلى جانبها أصلها الفصحى وهو «الدَّرْدَجَة: تَوَافُقُ الرَّجُلَيْنِ بِالْمُؤَدَّةِ». وذكرنا كلمة (نَشْح) العامية بالحاء، بمعنى خُبْتُ الرائحة والقذارة، وذكرنا إلى جانبها صوابها وهو «(النَّشْع) بالعين: الماء الخبيث الطَّعم والرَّائحة»، وما أيسر تفصيح مثل هاتين الكلمتين.

ثالثاً: في المنهج وأصول اللغة:

(١) في القياس: وهو أهم أصل من أصول اللغة، وكان حجَّتنا في تقريب كثير من الكلم العامية بحمله على نظائره من الكلم الفصحى، إعمالاً لأهم قاعدة في أصول اللغة أعني قول أبي عثمان المازني (٢٤٩هـ): «ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم».

وقد قسنا على المطرد والكثير، كما قسنا على القليل والنادر.

أ- فمن القياس على المطرد أجزنا إكمال المادة اللغوية بالمشتقات التي تُبيحها اللغة، إذ من المعروف أن المعاجم العربية لم تستوف كل ما جاء حول الجذر من اشتقاقات قد يحتاج إليها المتكلم، فاستكملت العائمة المشتقات القياسية من ذلك الجذر أو المصدر أو الصفة التي وردت في لسان العرب، وقد أجزنا تلك الاشتقاقات لأنها قياسية ومثال ذلك:

- جاء في اللسان: «كُلُّ مُضَيِّقٍ مُحْضَرَمٍ». ولم يورد الفعل (حَضْرَم) ولا المصدر (الحَضْرَمَة) بمعنى التضييق، لكن العامة قالت: (فلان يُحْضَرَم على عياله في المعاش)، فعَدَدْنَا ذلك من الفصح، ألم يَنْقُل ابن جني: «إذا سُمِع الوُصْفُ فالفعل في الكفّ»؟.

- وجاء: «سَخِرَ مِنْهُ سَخْرًا وَسُخِرَ وَسُخِرَ وَسُخِرَ: هَزِيءٌ بِهِ». ولكن العامة تستعمل كلمة (مَسْخَرَةٌ)، فعَدَدُهَا فصيحة ولو لم يذكرها اللسان، لأن بناء (مَفْعَلَةٌ) مما يدل على السَّبَبِيَّةِ في العربية، في نحو قولهم: (مَبْخَلَةٌ وَمَجْهَلَةٌ) لما يُسَبَّبُ البُخْلُ والجَهْلُ.

- وجاء: «دَاسَ الشَّيْءَ دَوْسًا وَدِيَا سَاءً: وَطِئَهُ»، واستعملت العامة (الدَّوْاسَةُ) اسم أداة لما يُوْطَأُ لإحداثِ حركةٍ فَعَدَدُهَا ذلك في الفصحح.

- وجاء: «شَمَّرَ القَمِيصَ: قَلَّصَهُ، وَشَمَّرَ الإِزَارَ أَوْ الكُمَّ: رَفَعَهُ» ولكن العامة تستعمل أيضاً الثلاثي المجرد (شَمَّرَ) لازماً ومعنى المطاوعة لِشَمَّرَ، أي (تَقَلَّصَ)، وذلك قولهم: (شَمَّرَ الثَّوْبُ بعد الغسيل)، ومن الثلاثي المجرد صاغت اسم المفعول (مَشْمُورٌ)، فعَدَدُهَا ذلك من الفصحح ما دام يسير وفق قواعد الاشتقاق في العربية، فاستعمال القدماء صيغة ما من الجذر اللغوي لا يعني خطأ استعمال صيغة أخرى - ولعل هذا ما رمى إليه مجمع القاهرة عندما أصدر قراره بإكمال المادة اللغوية الذي يُعَدُّ أهمَّ قراراته اللغوية.

وباختصار... عَدَدُهَا من الفصحح كَلَّ المشتقَّاتِ الصرفية في الأفعال وزوائدها مما لم يورده لسان العرب.

ب- ومن القياس على الكثير أجزنا تحويل الفعل الثلاثي المضعَّف إلى رُبَاعِي مُضَاعَفٍ، فقد قِسْنَا على (لَمَّ وَلَمَلَمَ وَكَفَّ وَكَفَّكَفَ) كثيراً من الأفعال من مثل (حَبَّ وَحَبَّحَبَ، وَمَدَّ وَمَدَّمَدَّ، وَمَرَّ وَمَرَّمَرَّ)، ولعل ما أَعْلَفْنَا من هذه الصيغة أضعاف ما أَوْرَدْنَا، لكثرتِه.

ومن القياس على الكثير أجزنا إبدال الهمزة ياءً في قَوْلِ العامة (عَبَّيْتُ الكيسَ) حَمَلًا على (قَرَيْتُ) التي أوردتها اللسان، وقَوْلِ العامة (مَدَّيْتُ البساطَ)

حملاً على (ظَنَيْتُ) التي ذكرها اللسان.

ج- ومن القياس على القليل ذكرنا عدة أفعال نحو: (فَرَفَحَ، وَرَهَزَ)،
قسناها على أفعال قليلة وردت في اللسان لم تتعدَّ الأربعة. هي: (دَرَبَ وَدَرَدَبَ:
اعتاد، ونَهَى وَنَهْمَةً: كَفَّ، وَعَظَمَ وَعَظْمَطَ: صَوَّتَ البحرُ، وَدَمَعَ وَدَهَمَعَ:
زَجَرَ).

ومن القياس على القليل قبول زيادة التاء على آخر بعض الأسماء، وهي تاءُ
تفيد ضرباً من التخصيص لا التأنيث، كما في قولهم (كَوُّ وَكَوَّةٌ للخرق أو الفتحة
في الجدار، وقولهم مَدْرَسٌ وَمَدْرَسَةٌ، وَلَبَنٌ وَلَبْنَةٌ) حَمَلْنَا عليها نحو: (الهِبْصَةُ، من
الهِبْص وهو العُنْفُ بالشَّيْءِ. وَالْوَهْرَةُ، من الوَهْرِ وهي الإيقاع فيما لا يخرج منه،
والفَرِيكَةُ من الفَرِيك، وهو طعامٌ يُفْرَكُ ثُمَّ يُلْتَمَسُ بِسَمَنِ).

د- ومن القياس على النادر قبولنا فعل (شَقَّلَ) بمعنى حَمَلَ، تعليلاً بنظيره
فعل (شَمَّلَ)، وهي صيغة عدّها بعض اللغويين قياسية بتحويل (فَعَلَ) إلى
(فَعَّلَ)، فقد جاء في اللسان: «شَمَّلَ النَّحْلَةَ وشَمَّلَهَا: لَقَطَ ما عليها من رُطْبٍ».
٢) لغات العرب: وعملاً بقاعدة اللغويين: «لغات العرب كلُّها حُجَّةٌ»،
علَّنا قبول كثير من الكلمات العامية ما دام السَّماع قد ورد بها في لغة من لغات
العرب:

- من ذلك كلمة (الدُّكْر) بالبدال، في قول العامة (حاشاك الدُّكْر)، إذ إن
إبدال الذال دالاً من لغة ربيعة.

- ومن ذلك تسهيل الهمزة في كثير من كلام العامة نحو: (راس بدل رأس،
وشان بدل شأن، وضَوَّى بدل ضَوًّا)، وهي لغة الحجاز وهذيل.

- ومن ذلك فكُّ الإدغام في قول العامة: (ثوب ماجح) بدل (ماح)، وفكُّ

الإدغام لغة تميم.

- ومن ذلك إبدال الظاء ضاداً في قول العامة (الضَّهْر) بدل الظَّهْر، فالضاد لغة تميم، والظاء لغة قريش.

وعلى الإجمال، فكل ما أوردناه في المعجم مما فيه خروج على المشهور عمّا هو مذكور في لسان العرب، له وَجْهٌ على لغة من لغات العرب، والناطق بوحدة منها ليس محطناً.

٣) المجاز والدلالة: ذكرنا أن العامة غيّرت دلالة بعض الكلمات وطوّرتُها وشحنتُها بمعانٍ جديدة. وقد قبلنا من الدلالات الجديدة ما كان معتداً على قاعدة من قواعد الجواز في العربية.

- فقد عللنا بعلاقة السببية كلمة (المقرية) بمعنى الوليمة التي تقام بعد قراءة الخُتْمَة عن روح المتوفى، لأنها مسببة عن القراءة.

- وعللنا بعلاقة الأداة والآلة قول العامة (المندل) لضربٍ من الكهانة، لأن المندل هو بالأصل من البُحُور والعود، وكان من أدوات الكُهان والمنجّمين في حرفتهم.

وغير ذلك كثير من ضروب التسمية لعلاقات مجازية ذُكرت في مواضعها. وأخيراً فإن هذا العمل غير مُنْبِتٍ عن تراثنا اللغوي الأصيل، إذ هو سليل أسرة مُصنِّفاتٍ تصحيح ما تَبَتَّت فصاحته من كلام العامّة وتسويغهُ. ويبدو أن ذلك الضرب من التأليف كان للردّ على غلاة المتشدّدين من اللغويين الذين ضيقوا على الناس أمور لغتهم، مما دفع بعض اللغويين المتسمّحين إلى التّصنيف في فصيح العامي إقراراً بصِحّته وسلامته وإشهاراً له واستبقاء، ومن أبرز تلك المُصنِّفات:

- بَحْرُ الْعَوَامِ فيما أصاب فيه العوام، لرضي الدين بن الحنبلي (٩٧١هـ) وهو في فصاح عامية أهل الشام. وقد نشره المجمعي عز الدين التنوخي في مجلة مجمع دمشق ١٩٣٧م.

- رُفْعُ الإِضْرُ عن كلام أهل مصر، للشيخ يوسف المغربي (١٠١٩هـ) وهو في فصاح عامية مصر.

- أصول الكلمات العامية، لحسن بن توفيق العدل (١٣٢٢هـ).

- تهذيب الألفاظ العامية، للشيخ محمد علي الدسوقي، من المعاصرين، وهو كتاب واسع وقيّم.

- مقالات الغريب الفصيح في العامي للمجمعي الشيخ أحمد رضا العاملي التي نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بدءاً من الجزء العاشر من المجلد السادس سنة (١٩٢٦م). والتي ضمّت مئة وستاً وأربعين كلمة وكانت نواة لمعجمه (ردّ العامي إلى الفصيح).

- مقالات (بقايا الفصاح)، للمجمعي المرحوم الأستاذ شفيق جبيري، التي نشرها متباعدة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بين الأعوام (١٩٤٢ و ١٩٧٣) وتضمّ عشرات من الكلمات التّقطها الباحث الأديب من أفواه عامّة الشام وعرضها على المعاجم اللغوية فجوّز ما رأى له وجهاً في العربية.

ولعل معجمنا هذا أن يكون استكمالاً وتطويراً لما بدأ به الشيخ أحمد رضا العاملي والأستاذ جبيري وتحسيماً للمبدأ الذي كان قد انتهجه مجمع دمشق بإحياء بقايا الفصاح.

وكنّت قطعت عهداً على نفسي في البحث، ألا أتصدّى لعمل لغوي إلا

بعد أن أستشير بعض الأفاضل من علماء العربية والحرص عليها، مخافة أن تزل بي قدم فأخرف عن جادة الصواب في خدمة العربية. فكان أن صنعت أنموذجاً من العمل، وعرضته على من لا يُشكُّ في علمه وغيرته على اللغة. فشجَّعوني ونصحوني بأن أمضي على رسلي، لأن في هذا العمل ما يخدم العربية، فمضيت متسلِّحاً بالصَّبْر والأناة أُنغِّي خدمة لغة الأمة وتيسير التواصل بين أبنائها، ثم قاموا مشكورين بتدقيقه وطرح ما لا يخدم الغرض من تأليفه.

وإني لأرجو الناظر في كتابي أن يَسْتُرَّ ما ورد من لَمَمِ الأغلط، وأن يرشدني برفق إلى كبائرها. وقصارى ما أبتغيه بعد رضوان الله سبحانه، أن أُنَجِّو من اللوم، وتلك بغية كل من صنَّف معجماً.

وعودٌ على بدء، نؤكد أن هدفنا لم يكن قط التزول بالفصيحة إلى مستوى العامية، بل الارتفاع بالعامية إلى ما يقرب من الفصيحة. وإذا كان سيؤخذ علينا أننا نقبل الكلمة المرجوحة والأقل فصاحة مع وجود الأرجح والأفصح، فإننا نذكرُ بأننا نتحدث عن مفردات خطاب يومي شفهي، لا عن مفردات خطاب أدبي بياني مكتوب، فلكل مقام مقال، ولكل مقال أسلوب، والمتكلم بلغة مفضولة دون الفاضلة ليس مخطئاً بالمطلق، ولكنّه مخطئٌ في عدم اختيار أجود اللغتين، والمتكلم على لغة من لغات العرب مصيبٌ غير مخطئ، على حد قول ابن جني.

ولا بُدُّ من التنبُّه على أن استعمال فصاح العامية لا يكفي وحده لرفع مستوى الخطاب اليومي الشفهي، بل لابد معه من مراعاة تركيب الجملة العربية بما لا يتعارض وقواعد النحو والصرف العربيين، ومراعاة نطق الحروف من مخارجها الأصلية، فطالما دخل الضَّبْمُ على لغتنا من مجافاة سنن العربية في هاتين الناحيتين. ولذلك فقد مثلنا لبعض كلمات هذا المعجم بتراكيب أو جمل سياقية

توضّح دلالتها ما دامت تلك الجملة الشائعة سليمة وصحيحة. ولم تمثل لبعضها الآخر لأنها شاعت في جمل أو تراكيب ركيكة أو غير سائغة.

وبعد... أمل أن يكون هذا العمل المتواضع مما ينفع العربية ويسهم في تيسير تعاطيها وإشاعتها، ويُقرب من مستوييها الشفهي والكتابي، فطالما شكنا متعلّموها من التباعد بينهما. وأطمح إلى أن يدفع هذا العملُ غيري من الباحثين لاستدراك ما غاب وتسديد ما خاب. وأرجو ألا أكون ممن أحسن النيّة وأخطأ الوسيلة، وأدعو الله أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم ثم لخدمة اللغة العربية والحقيقة.

المؤلف: د. ممدوح محمد خسارة

دمشق ٢٠٠٨/٩/٩م

مرقة الممزة

أَبَّ

(أَبَّ وَمَشَى)

جاء: «أَبَّ للسير يَبُّ وَيُؤَبُّ أَبًّا: تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ» / أَبَّ.
والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها، فتقول لمن يقوم فجأة أو مغاضباً: (أَبَّ من
أَرْضِيهِ وراح).

أَبَّ

(أَبَّ بَدَنُهُ بِالْحَبِّ)

جاء: «الأَبُّ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ» / أَبَّ.
وقد صاغت العامة من هذا الاسم الفعل (أَبَّ) بمعنى (نَبَّتْ)، وعلى هذا
يُحْمَلُ قولهم لمن خرج البئر في جلده: (أَبَّ جلده) أي نَبَّتْ فيه البئر، وهو استعمال
مجازي.

الأُبَّهَة

(رَجُلٌ أُبَّهَة)

جاء: «الأُبَّهَةُ: العَظْمَةُ والكَبِيرُ... العَظْمَةُ والبَهَاءُ... وَرَجُلٌ ذُو أُبَّهَة أَي ذُو
عَظْمَةٍ وَكَبِيرٍ» / أبه.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، فتقول (رَجُلٌ أُبَّهَة) إذا كان صاحب
عَظْمَةٍ وَكَبِيرٍ.. وتقول (مَنْظَرٌ أُبَّهَة) إذا كان مَبِيَّاً. ويلحظ أن العامة تصف بهذه الكلمة
مباشرة دون الاسم (ذو) كما في اللسان، ويمكن حمل ذلك على الوصف بالمصدر

كقولهم: رَجُلٌ عَدْلٌ، وإذا لم تكن (أُبْهَةً) مصدرًا فإنها بمعنى المصدر لأن (العظْمَة والكِبْر) كذلك، على أن الوصف بالمصدر هو على تقدير (ذو).

الأَثُول

(ينظر حرف الثاء)

الأَجْرُ

(شَارَكْنَا فِي الأَجْرِ)

جاء: «الأَجْرُ: الجزاءُ على العَمَلِ.. والأَجْرُ: الثَّوَابُ» / أجز. والعامّة تقول لَتَشْيِيعِ المَيِّتِ (أَجْرٌ). وهو من تسمية الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ لأن علة الثواب والأجر هي المشاركة في التَّشْيِيعِ. وهذا من أساليب العرب، فهم يطلقون على العُشْبِ والكَلَأِ (العَيْثِ)، لأنه مُسَبَّبٌ عنه.

الأَحَّة

(يُؤُحُّ أَحَّةً شَدِيدَةً)

جاء: «أَحَّ الرَّجُلُ يُؤُحُّ أَحًّا: سَعَلَ.. وَأَحَّ الرَّجُلُ: رَدَدَ التَّنْحِيحَ فِي حَلْقِهِ، كَأَنَّهُ تَوَجُّعٌ مَعَ تَنْحِيحٍ» / أَحح.

والعامّة تقول في السُّعَالِ: يُؤُحُّ، ومعه أَحَّة، ولكنها تَنْظُمُها مَغِيرَةً من (فَحَّ يَفْحُ).. وفي مصر غَيْرَتُهَا العامّة إلى (كُحَّة) وأثبتها المعجم الوسيط!! مع أن لسان العرب لم يورد هذه الدلالة لها. والصواب هو ما تلفظه العامّة تماماً، فهي (الأَحَّة).

أَخ

جاء: «أَخ: كلمة تَوْجَع وتَأْوَهُ من غَيْظٍ أو حُزْنٍ» / أخخ.
وتسمّى هذه الكلمة في النحو اسم فعل مضارع بمعنى أَتَوَجَّع. وكذا هي في استعمال العامة.

الأخُّ

(الأخُّ عزيز)

جاء: «الأخُّ والأخَّةُ لُغَةٌ في الأخ والأخت» / أخخ.
والأخُّ، بالتشديد، هي الشائعة في العامية في غير الإضافة. وقد أثبتتها المعجم الوسيط.

آخَذَ وَاخَذَ

(رجاءً لا تُواخذني)

جاء: «آخَذَهُ بذنبه مُؤَاخَذَةً: عاقبه... والعامية تقول: (واخذه)» / أخذ.
فالكلمة عامية قديمة، وزادت عليها العامية المعاصرة. المصدر (مُواخَذَةٌ).
وإبدال الهمزة واواً شائع في العربية نحو (التأكيد والتوكيد)، ولكن العامة لا تعني
بالكلمة إلا أهونَ درجات العقوبة وهي اللُّوم أو التأنيب.

أَوَادِمٌ وَأَدْمِيٌّ

(جيراننا أوادم)

قال: «ألا تراهم لما كَسَّرُوا [جمعوا جمع تكسير] قالوا: آدمٌ وأوادمٌ» / آدم.
(فالأوادم) جمع اسم العلم (آدم) — لا يعنون به الجمع فقط، بل يعنون النسبة

إليه، كما يقال (أزرق) نسبة إلى (الأزرق). ولكن العامة أضافت بعداً أخلاقياً للآدمي والأوادم، فهم ذوو الأخلاق الفاضلة من بني آدم، لأنها الأصل والفترة فيهم، فصارت (آدمي) تعني الإنساني الطيب. وهو استعمال سائغ.

أَدَمَ وَالْإِدَامُ

(أَدَمَ الْخُبْزَ بِالزُّبْدَةِ)

جاء: «الإدام: ما يُؤْتَدَمُ به مع الخبز... وقد ائْتَدَمَ وَأَدَمَ يَأْدُمُ: [أَكَلَ الإِدَامَ بِالْخُبْزِ] / آدم.

وهي كذلك في استعمال العامة، ولكنهم يُضَعِّفُونَ الفعل فيقولون (أَدَمَ)، وهو مقيس. وقد تأتي (فَعَّلَ) بمعنى (فَعَلَ) نحو: قَدَّرَ وَقَدَّرَ.

الْأُذُنُ

(كَسَرَ أُذُنَ الْجِرَّةِ)

جاء: «وَأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ وَأُذُنُهُ: مَقْبَضُهُ، كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالذَّلْوِ عَلَى التَّشْبِيهِ» / أذن.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكنهم يدلون الذال دالاً كما في معظم كلمات حرف الذال. وبعضهم يكسر الهمزة دون مُسَوِّغ.

الْأَرْجَةُ

(سَمِعْنَا أَرْجَةَ فِي الشَّرْعِ)

جاء: «لما جاء نَعِيُّ عُمَرُ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ» / أرج. والعامة تستعمل (الْأَرْجَةَ) بمعنى الضَّجَّةِ، ومن المعروف أن مصدر (أَرْجَ) هو (أَرْجُ).

آرَشٌ وَمُؤَارِشَةٌ

جاء: «أَرَشَ بينهم: حَرَّشَ. والتَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ» / آرَش. والعامية تستعمل الكلمة بصيغة (فاعِل) التي تفيد المشاركة، والمعنى لا يَتَحَرَّشُ أحدكم بالآخر. كما أنها تحمل معنى (فَعَّل)، ومثال ذلك: كَارَمَهُ بمعنى كَرَّمَهُ، وإذا صح الفعل (آرَش) فمصدره (المؤارِشة)، صحيح.

أَرَمَ

(أَرَمَ القَلَمَ)

جاء: «الأَرَمُ: القَطْعُ» / أَرَم. والعامية تقول لقطع العُودِ ونحوه أو كَسَرِهِ على غير استواءٍ أَرَمَهُ.

أَزَّ

(سَخَنَ المَاءُ وَهُوَ يُؤَزُّ)

جاء: «أَزَّتْ القَدْرُ تُوُزُّ وَتَمِزُّ أَزًّا وَأَزِيًّا: اشْتَدَّ عَلَيَّهَا... وفي الحديث: «يُصَلِّي ولِحْوَفِهِ أَزِيٌّ كَأَزِيْرِ المَرْجَلِ مِنَ البُكَاءِ» / أَزز. وكذا هي في العامية لفظاً، ولكن تدلُّ بها على أول الغليان.

أَزَّ وَيَسَّرُ

(صوت المحرك يَزُّ في أُذُنِي)

جاء: «الأَزَّةُ: الصَّوْتُ... والأَزِيزُ: صَوْتُ الرِّعْدِ» / أَزز. والعامية تقول للصوت المُرْعَج (إنه يَزُّ في أُذُنِي)، وتحتل العبارة الحقيقة والمجاز. ويلحظ أن العامية اشتقت من المصدر فعلاً لهذه الدلالة وصرَّفته.

أَزَّهُ

(أَزَّهُ عَلِيًّا)

جاء: «أَزَّهُ: حَثَّهُ وَهَيَّجَهُ» / أزر.

والعامة تقول: (وَزَّه) بمعنى حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَحَرَضَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. وأكثر ما يستعملونها في سياق الفتنة والإيقاع. وإبدال الهمزة واواً كثير في العربية نحو: (أَكَّدَ وَوَكَّدَ).

الْأَمَارَةُ

(رَجُلٌ يَسْتَاهِلُ الْأَمَارَةَ)

جاء: «الْأَمِيرُ: الْمَلِكُ لِنَفَازِ أَمْرِهِ، بَيْنَ الْإِمَارَةِ وَالْأَمَارَةِ» / أمر.

والعامة كذلك تقول لمنصب الأمير (إِمَارَةٌ وَأَمَارَةٌ).

الْأَمَارَةُ

جاء: «وَكُلُّ عِلَامَةٍ تُعَدُّ فِيهَا أَمَارَةٌ. وتقول: أَمَارَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّ عِلَامَةٍ» /

أمر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

يَتَأَمَّرُ

(لَا تَتَأَمَّرْ عَلَيْنَا)

جاء: «تَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَيَّ تَسَلَّطَ» / أمر.

والعامة تقول لمن يُصْبِرُ أَمْرَهُ لِلْآخِرِينَ تَسَلُّطاً وَدُونَ وَجْهِ حَقٍّ: (يَتَبَأَمَّرُ)،

وَتَرَدُّعُهُ بِقَوْلِهَا: (لَا تَتَأَمَّرْ عَلَيْنَا).

الإمام

(بَنَى الْجِدَارَ عَلَى الْإِمَامِ)

جاء: «الإمام: الخيطُ الذي يُمدُّ على البناءِ فَيُنَى عَلَيْهِ سَافُ البناءِ... [والسَّاف: المدماك]. والإمامُ خَشْبَةُ البِنَاءِ يُسَوَّى عَلَيْهَا البناءُ... [والإمام: الطَّرِيقُ]». / أمم.

والحرفيون والبنَّاؤون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها.

الإمَّة

جاء: «الإمَّة: الطَّرِيقُ والدينُ... والإمَّة [بكسر الهمزة] لُغَةٌ فِي الأُمَّةِ» / أمم. وعلى هذا فقول العامة (إمَّة) بكسر الهمزة، لهجة قديمة للعرب، والناطق بلغة من لغاتهم ليس مُحْطِطاً بالمطلق، وإنما هو مُحْطِطٌ فِي عَدَمِ اخْتِيَارِ أَجُودِ اللُّغَتَيْنِ، كما يقول اللغويون.

أَهْلٌ وَتَأْهِيلٌ

(أَهْلٌ بِنَا وَسَهْلٌ)

جاء: «وقولهم فِي الدُّعَاءِ مَرَّجِباً وَأَهْلاً، أَي أَتَيْتَ رُجْباً أَي سَعَةً، وَفِي المَحْكَمِ: أَي أَتَيْتَ أَهْلاً لَا غُرْبَاءَ فَاسْتَأْنَسَ... وَأَهْلٌ بِهِ قَالَ لَهُ: أَهْلاً» / أهل. وكذا هي فِي اسْتِعْمَالِ العَامَةِ لَفْظاً وَدَلَالَةً مَعَ اسْتِقْفَاتِهَا: مُؤَهَّلٌ، وَتَأْهِيلٌ بِمَعْنَى التَّرْحِيبِ، فَيَقَالُ: (اسْتَقْبَلُونَا بِالتَّأْهِيلِ وَالتَّسْهِيلِ).

الأواعي

(بَيَّضْنَا الْأَوَاعِي)

جاء: «الْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ وَالْوُعَاءُ: ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ» / وعى.
والعامة تستعمل كلمة (الأواعي)، وهي صحيحة، لأن جمع (وعاء) (أوعية) وتطلقها على الأواني من قدور وصحون. وهي نظيرة الأواني مبنى ومَعْنَى، إذ يُجْمَع الإِنَاءُ عَلَى آنِيَةٍ وَالْآنِيَةُ عَلَى (الْأَوَانِي).

الأوان

(أَوَانُ التَّيْنِ شَهْرُ آبَ)

جاء: «الْأَوَانُ وَالْإِوَانُ: الْحَيْرُ وَالزَّمَانُ» / أون.
وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الأَوْقِيَّةُ وَالْأَوَاقُ

(اشْتَرَيْنَا أَوْقِيَّةً فُلْفُلًا)

جاء: «الْأَوْقِيَّةُ: زَنَةُ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ.. وَالْجَمْعُ أَوْقِيٌّ وَأَوَاقٍ» / وقى.
والعامة تقول لزنة مئتي غرام (أَوْقِيَّةً)، ولها في زِنَةِ الذَّهَبِ دلالة مغايرة. وتجمعها على (أواق) بِمَدَّة. كما تطلقها على قِطْعِ الْعِيَارِ وَالْوَزْنِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، وهي الكيلو ونصف الكيلو ونحوهما.

الإيَّاس

(قَطَعَ الْإِيَّاسُ مِنْهُ)

جاء: «الْيَاسُ وَالْإِيَّاسُ: الْفُنُوطُ..» / آيس .

والعامّة تقول: (قَطَعَ الإِيَّاسُ مِنْهُ) بمعنى (قَطَعَ اليَأْسُ الأَمَلَ مِنْهُ)، أي يئس
منه.

إِي

(إِي وَاللَّهُ صَاحِبُ)

جاء: «قال الزجّاج: (قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقُّ)، المعنى نَعَمْ وَرَبِّي. قال: وهذا هو
القول الصحيح، وهي بمعنى (نعم)، إلا أنها تختصّ بالمجيء مع القسم إيجاباً لما
سَبَقَهُ من الاستعلام» / أي.

وهي كذلك عند العامّة لفظاً ودلالةً. ولكن يلحظ إمالة الكسرة والياء في
النُّطق عند بعضهم.

حرفه الراء

بابا

(تعال بابا)

جاء: «وبأبأته أيضاً وبأبأته به: قُلْتُ له بَابَا... وقالوا: بَأْباً الصَّيِّ إِذَا قَالَ له بابا» / بأبأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. ومع ورودها في اللسان فأنا لا أرى استعمالها في المستوى البياني من الخطاب.

البَّع

جاء: «البَّعُ: الشَّدِيدُ المَفَاصِلِ والمَوَاصِلِ مِنَ الجَسَدِ. وَيَبَّعَ بَتَّعاً: اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ» / بتع.

وعلى هذا، فالبتع هو الشدة والقوة في البدن. ومنه قول العامة (شوفنا بتعك) أي قوتك، أو هات ما عندك. كما تقول في التعجب: (كلُّ هذا من بتعك؟!)، وتقول بتع لعياله، أو يُعِيلُ أُسْرَتَهُ من بتعه، أي من قُوَّةِ ساعده. فالاستعمال مقبول.

بِجَّ وَمَبْجُوجٌ

(بِجَّ الدَّمَل)

جاء: «بِجَّ الجُرْحَ والقَرْحَةَ يُبِجُّهَا بَجًّا: شَقَّهَا.. والبِجُّ الطَّعْنُ...» / بيج.
والعامة تقول: (طعنه فبجَّ بطنه). واشتقت منه اسم المفعول (مبجوج) لمن شقَّ بطنه. وهو استعمال صحيح.

بُجْبُوحَةٌ وَتَبَجِّحُ

جاء: «البَّجْبِحِيُّ: الواسع في النَّفَقَةِ، الواسِعُ المَبْرُجِ... والبُّجْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحَلَّةِ والدار... وَتَبَجِّحُ فِي المَجْدِ أَي أَنَّهُ فِي مَجْدِ وَاسِعٍ»/بح.

وجرّدت العامة (تبجبح) فقالت: (بَجِّحُ) بمعنى وَسَّعَ لَهُ فِي العَطَاءِ، واشتقت منه اسم فاعل واسم مفعول.. وَأَعْطَتْ (البُّجْبُوحَةَ) معنى اليُسْرِ والنعمَةِ، لِأَنَّ سَكْنِي وَسَطِ المَحَلَّةِ والمَدِينَةِ يَعْنِي سَعَةً فِي العَيْشِ وَيُسْرًا قَدْ لَا يَتَوَفَّرُ لكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ. وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوا البَاءَ والصَّوَابَ ضَمُّهَا.

البَّخْتُ وَالمَبْخُوتُ

(بَخْتُهُ قَوِيٌّ)

جاء: «البَّخْتُ: الجَدُّ، معروفٌ، فارسيٌّ تكلَّمت به العَرَبُ.. والمَبْخُوتُ: المَجْدُودُ، [المَحْظُوظُ]»/بخت.

وهو كذلك عند العامة لفظاً ودلالةً.

بَخَعٌ وَمَبْخُوعٌ

(رَجَعٌ وَهُوَ مَبْخُوعٌ)

جاء: «بَخَعٌ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا وَبُخُوعًا: قَتَلَهَا غِيظًا أَوْ غَمًّا»/بخع.

فالمَبْخُوعُ هُوَ المَعْمُومُ المَعْتَاطُ، وَقَوْلُ العَامَةِ (رَجَعٌ وَهُوَ مَبْخُوعٌ أَي وَهُوَ مَخْذُولٌ مَعْمُومٌ)، صَحِيحٌ. كَمَا تَقُولُ العَامَةُ بِخَعَهُ بِمَعْنَى (خَذَلَهُ)، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي غَمِّهِ وَغَيْظِهِ.. والعَرَبُ قَدْ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِسَبَبِهِ، كَتَسْمِيَتِهِمُ العَشْبَ (غَيْثًا)، لِأَنَّهُ مُسَبَّبٌ عَنْهُ، وَسَبَبُ الغَمِّ هُنَا الخِذْلَانُ.

بَدَيْتُ وَبَدَيْنَا

(بَدَيْتُ بِالدراسة الآن)

جاء: «يقال: بَدَيْتُ بالشَّيْءِ: قَدَّمْتُهُ (أنصارية). وَبَدَيْتُ بالشَّيْءِ: ابتدأتُ به»
/بدأ وبدأ.

وعامة العرب تستعمل هذه الصيغة التي تَتَخَفَّفُ من الهمزة. فيقال: (بَدِينَا
بالعمل أَمْسِ). ولكن يلحظ إمالة الدال.

بَرَبْرَةٌ وَبَرَبْرَةٌ

(خَرَجَ غَضْبَانٌ يُبْرِبرُ)

جاء: «الْبَرَبْرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلْبَابَةُ بِاللِّسَانِ. وَقِيلَ: الصَّيَّاحُ. وَرَجُلٌ بَرَبْرٌ إِذَا
كان كذلك، وقد بَرَبَرَ إِذَا هَدَى مِثْلَ تَوَثَّرَ» / برر.
والعامة تقول لمن يكثر من الكلام ويُجَلِّبُ فيه: (بيربر). ويصف بعضهم المرأة
كثيرة الكلام بالبربارة.

بَرَجَمَ

(فَهَّمْنَا وَلَا تُبْرِجِمِ)

جاء: «الْبَرَجْمَةُ: غِلْظُ الْكَلَامِ» / برجم.
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها، ولكنها تضيف إلى دلالتها عدم الإبانة
والإفهام أيضاً.
ويلحظ أن العامة صاغت من الكلمة فعل (بَرَجِمِ) الرباعي، ومنه اشتقت ما
يلزمها من تصريفاته.

البارح والبارحة (كان العرس امبارح)

جاء: «البارحة: أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ» / برح.

وعامة الشام يقولون لليوم السابق ليومهم (امبارح)، وليلة السابقة (امبارحة)... وواضح أن (أم) في أول الكلمة هي (ال) التعريف في الحِمِيرِيَّة، وهي اللغة التي تسمى (الطَّمْطَمَانِيَّة)، ومعروف أيضاً أن الشام نزلتها قبائل كلب اليمانية، ولعل هذه الكلمة من بقاياها، علماً بأن هذه اللهجة الطَّمْطَمَانِيَّة مازالت شائعة في بعض اليمن وجنوبي تھامة.

براً

(اخْرُجْ بَرّاً)

جاء: «الْبَرِّيَّةُ من الأَرْضَيْن: خِلافُ الرِّيفِيَّةِ... والْبَرُّ: نَقِيضُ الكِنِّ، والعرب تستعمله في النكرة، تقول: جَلَسْتُ بَرّاً وخرَجْتُ بَرّاً...» / برر.
وهكذا تستعمله العامة، ولكن بالوقف على تنوين النصب بالألف وهو القياس. وأرى أنها من (برأ) عكس (جُوءة)، والنسبة إليها (براني) وهو ضدّ (جَوّاني). الجُوءة داخل البيت.

الْبَرِّيَّةُ

(خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ فِي الْبَرِّيَّةِ)

جاء: «الْبَرُّ: خِلافُ البَحْرِ. والْبَرِّيَّةُ من الأَرْضَيْن: خِلافُ الرِّيفِيَّةِ [وهي القرية من الماء]. والْبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ» / برر.
وعليه، فقول العامة للأرض الخلاء (بَرِّيَّة)، صحيح.

البَرَّانِي

(الْحَمَّامُ الْبَرَّانِي وَالْبَيْتُ الْبَرَّانِي)

جاء: «البَرُّ: نَقِيضُ الْكِرْنِ [المِسْتَسْرُ وَالْمَأْوَى]» / برر.

ومنه قول العامة لما هو خارج الشَّيْءِ (بَرَّانِيّ)، ثم استعملته الصوفيّة لما هو خارج النَّفْسِ مقابل (جَوَّانِيّ)، وهذه النسبة من آثار الأراميّة في أختها العدنانية، ولذا تشيع في الشام، فيقال: (تَحْتَانِي وَفَوْقَانِي...).

الأَبْرَشُ

(سَبَقَ الْحِصَانُ الْأَبْرَشُ)

جاء: الْبَرَشُ وَالْبُرْشَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلَفٌ، نُقْطَةٌ حُمْرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غَبْرَاءُ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. وَالْبَرَشُ: مِنْ لَمَعٍ بِياضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ. وَالْأَبْرَشُ: الْأَزْقَطُ الْأَثْمَرُ» / برش.

والعامة تطلقه على ما هو مُنْقَطٌ بِياضٍ وَنَحْوَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ. كَمَا تَطْلُقُ عَلَى اللَّوْنِ الَّذِي ذَهَبَ بَرِيقُهُ وَحَبَا: (بَارَش) فَتَقُولُ: (بَرَشَ الْقَمِيصُ وَهُوَ بَارَشٌ)، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِبَعِيدٍ مِنَ الصَّوَابِ.

الْبِرْطِيلُ

(دَفَعَ بِرْطِيلًا لِلْمُوَظَّفِ)

جاء: «الْبِرْطِيلُ: حَجَرٌ مُسْتَنْطِيلٌ عَظِيمٌ» / برطل.

في القاموس المحيط: «الْبِرْطِيلُ: ... وَالرِّشْوَةُ، جَمْعُ بَرَاتِيلٍ. وَبِرْطَلٌ فَلَانًا: رِشَاءٌ، فَتَبْرَطَلُ: فَارْتَشَى».

الْبَرْطَمَةُ

(لا تُبْرِطِمَ عَلَيْنَا)

جاء: «الْبَرْطَمَةُ: غِلْظُ الشَّفَةِ... وَالْبَرْطَمَةُ: الْعُبُوسُ فِي انْتِفَاحِ وَعَيْظٍ» / برطم.
والعامية تقول للْعَضْبَانِ الْعَابِسِ (مُبْرِطِمٍ) وللحَالَةِ (بَرْطَمَةٍ)، أي إنها صاغت من
الكلمة فعلاً رباعياً لم يرد في اللسان، ثم اشتقت منه اسم فاعل. كما قالت للشفة
الغليظة (بِرْطُومٍ). الضخم الشفة والبرطام: كالبراطم.

الْبِرَّاءُ

(أَخِذِ الْبِرَّاءُ أُجْرَتَهُ طَحِيناً)

جاء: «الْبِرَّاءَةُ: مَا يَأْخُذُهُ الطَّحَّانُ مِنَ الْأَجْرِ» / برك.
وجاء: «الدَّائِسُ: بُرْكَهُ الطَّحَّانُ» / دشن.
ومن هنا جاء قول العامة للطَّحَّانِ (بِرَّاءُ)، أي الذي يأخذ البُرْكَةَ، فهو اشتقاق
من المشتق، لأنه ليس في مادة (برك) ماله صلة بالطَّحْنِ. ونظيره في العربية (العَشَّارُ)
وهو الذي يأخذ العُشْرَ.

بَرَكَ

(بَرَكَ بِجَانِبِي)

جاء: «بَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ إِذَا اسْتَنَاحَ..» / برك.
والعامية - لاسيما في حلب - يستعملون (البُرُوكُ) بمعنى الجلوس على سبيل
التشبيه. وكثيراً ما تشترك في العربية الدلالات بين الإنسان والإبل، للعلاقة الوثيقة
بينهما عند البدوي.

البَريم

(عَدَلُ بَرِيمِك)

جاء: «البَريمُ: حَيْطٌ فِيهِ أَلْوَانٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوَيْهَا.. والبَريمُ: حَيْطٌ يُفْتَلُ عَلَى طَاقَيْنِ.. وَالْحَبْلُ الْمُفْتُولُ يَكُونُ فِيهِ لَوْنَانُ» / برم.

والعامة في البدو تطلقه على (العِقال) الذي يوضع فوق الكوفيّة، لأنه حبل مفتولٌ على طاقين، كما يطلقه الحَيَّاطون على الحَيْطِ الْمُفْتُولِ الْمَلَوَّنِ الَّذِي تُزَيَّنُ بِهِ بَعْضُ الثِّيَابِ.

بَرَمٌ وَمَبْرُومَةٌ

(بَرَمُ الْحَبْلِ وَالْحَيْطِ)

جاء: «أَبْرَمَ الْحَبْلُ: أَحَادَ فَتَلَهُ.. وَأَبْرَمَ الْحَبْلُ: جَعَلَهُ طَاقَيْنِ ثُمَّ فَتَلَهُ» / برم. والعامة تستعمل الكلمة بالدلالة نفسها ولكن بصيغة الفعل الثلاثية (بَرَم) وليس (أبرم) الرباعية.

ومما يتصل بهذا الفعل واشتقاقاته قولهم لنوعٍ من الحلوى اشتهرت به الشام (كُنَافَةٌ مَبْرُومَةٌ، أَوْ بَرَمَةٌ)، وهي من هذا، لأن (الكَنْفَ) يعني السِّتْرَ والتَّعْطِيةَ لِحَشْوَتِهَا بِالْعَجِينِ الْمُفْتُولِ خِيوطاً.

ولا يخلو هذا التغيير من فائدة إذ تُرِكَ (الإبرام) لمعنى إحكام الأمور والأفضية، كقولهم: (حُكِّمَ مَبْرَمٌ). وفي المحيط: «أبرم الأمر أحكمه، كبرمه برماً».

البُزور

(يُعِيل الرَّجُلُ خَمْسَةَ بُزُورٍ)

جاء: «يقال: ما أكثر بَزْرَهُ أَي وَلَدَهُ.. والبَزْرُ: الأولادُ... والمَبْزُورُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الوَلَدُ»/ بزر.

وعامة الخليج تقول للأولاد الصغار (بزور)، وكأنه جمع الجمع لأن (البَزْرَ) يدل على الجمع لا المفرد.

البِزْرُ

(فَصَفَصَ بِزْرَ البَطِيخِ)

جاء: «البِزْرُ: الحُبُّوبُ الصِّغَارُ مثل بُزُورِ البُقُولِ»/ بزر.
والعامة تستعملها باللفظ، والدلالة نفسها، كما تستعملها لما يُؤْكَلُ من الحبوب مُحَمَّصاً أو مُملَّحاً.

بَسَنٌ

(بَسَ بِلَا حَكِي)

جاء: «بَسَنٌ بَسَنٌ: ضَرْبٌ من زجر الإبل... وَيَبْسِسُ بالنَّاقَةِ: يُسَكِّنُهَا لِتَدِرَّ... وَيَسَنٌ بمعنى حَسَبٌ فارسية معرَّبة»/ بسس.

والعامة تستعمل هذه الكلمة كأنها اسم فعل أمر بمعنى اكْفُفْ أو اسْكُتْ. وهي تجمع بين الدلالة العربية للتسكين، والدلالة الأعجمية للاكتفاء.

بَسَطَ وَمَبْسُوطٌ

(مَبْسُوطٌ وَمُرتَّاحٌ)

جاء: «وفي حديث فاطمة رضي الله عنها: يَبْسُطُنِي ما يَبْسُطُها أَي يَسُرُّني ما

يَسْرُهَا» / بسط.

وفي المحيط: بسط فلاناً: سرّه. فالمَبْسُوطُ هو المَسْرُورُ، وهو الشائع في العامية. وإذا كان اللسان لم يذكر اسم المفعول (مبسوط)، فهو مما يُجيزُه القياس.

بَسَطَ

(بَسَطْنَا الْفِرَاشَ)

جاء: «بَسَطَ الشَّيْءَ: نَشَرَهُ... وَبَسَطَ يَدَهُ: مَدَّهَا.. وَابْسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ..» / بسط.

وعلى هذا فقول العامة: (بَسَطْنَا الْفِرَاشَ)، صحيح.

الْبَسْطَةُ

(يَبِيعُ عَلَى الْبَسْطَةِ)

جاء: «بَسَطَ الشَّيْءَ: نَشَرَهُ» / بسط.

وتقول العامة الْبَسْطَةُ لِمَكَانِ الْبَيْعِ دُونَ دُكَّانٍ، حَيْثُ يَنْشُرُ الْبَائِعُ بَضَاعَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ الْعَرَبَةِ.

الْبِشَارَةُ

(أَعْطَنِي الْبِشَارَةَ فَقَدْ نَجَحْتُ)

جاء: «الْبِشَارَةُ وَالْبِشَارَةُ: مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ.. وَالْبِشَارَةُ: مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ كَالْعُمَالَةَ لِلْعَامِلِ. [المُبَشِّرُ: المخبر بخير]» / بشر.
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها.

مُبَصِّرٌ وَبَصَّارَةٌ

جاء: «وقال أبو إسحاق: مَعْنَى مُبَصِّرَةٍ تُبَصِّرُهُمْ أَي تُبَيِّنُ لَهُمْ... وَالتَّبْصِيرُ: التعريف والإيضاح.. وَبَصَّرَهُ الأَمْرُ: فَهَمَّهُ» / بصر.
ولعلَّ منه قول العامة لمن تَنْظُرُ في الكف أو الودَع أو فنجان القهوة تدَّعي قراءة الغيب لتبيِّنه للناس: (بَصَّارَةٌ) مبالغة اسم الفاعل، ومصدره (التَّبْصِيرُ)، وهو نوع من الشعوذة.

بَطَّحٌ وَمَبْطُوحٌ

(تَبَطَّحَ عَلَى الأَرْضِ)

جاء: «البَطَّحُ: البَسْطُ. وَبَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ: يَبْطِئُهُ بِطُحًا: ألقاه على وجهه فأنبَطَحَ... وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ إِذَا سَبَطَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ» / بطح.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً مع اشتقاقها من اسم فاعل واسم مفعول ومصدر ونسبة، ومما شاع بينهم على المجاز كلمة (أَنْبِطَاحِيٌّ) للدلالة على مَنْ يَقْبَلُ الأَمْرَ ولا يقاوم طَمَعاً في مَكْسَبٍ.
كما تستعملها العامة بمعنى (صَرَغَهُ ورماه على الأرض) فتقول: (غالبه فَبَطَّحَهُ). وكل ذلك صحيح.

البَطَّاحُ

(فَرَشْنَا الأَرْضَ بالبَطَّاحِ)

جاء: «البَطَّاحُ: الحَصَى الصَّغَارُ. وَبَطَّحَ المَسْجِدَ أَي ألقى فيه الحَصَى وَوَثَّرَهُ به» / بطح.
وبعض العامة يقولون للرَّمْلِ والحَصَى الصَّغَارِ (بَطَّاحًا) بالقَصْر، وهو جائز.

البَطَّةُ

(شَرِينَا مِنَ البَطَّةِ)

جاء: «البَطَّةُ: الدَّبِيَّةُ، وهو إناءٌ كالقارورة تُعْمَلُ على شَكْلِ البَطَّةِ» / بطط.
وهي شائعة في العامية لتلك الآنية للماء من الفَحَّار.

بَطَّ

(بَطَّ كِبْدِي)

جاء: «البَطُّ: الشَّقُّ» / بطط.

وعامة الخليج يقولون عن الأمر المِحْزَن: (بَطَّ كِبْدِي) بمعنى شَقَّه حزنًا، ولكنهم
أَبْدَلُوا الكاف شينًا في كِبْدِي على لهجة اليمن المسماة الشَّنْشَنَة فهم ينطقونها
(شِبْدِي).

بَطَّلَ وَبَطَّالٌ

(هو عَطَّالٌ بَطَّالٌ)

جاء: «بَطَّلَ الأَجِيرُ، بالفتح، يَبْطُلُ بَطَالَةً وَبَطَالَةً أَي تَعَطَّلَ فهو بَطَّالٌ» / بطل.
وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وكذا الفعل (بَطَّلَ) ومشتقاته.

بَعَجَ وَمَبْعُوجٌ

(بَعَجَ بَطْنَهُ بالسَّكِينِ).

جاء: «بَعَجَ بَطْنَهُ بالسَّكِينِ يَبْعِجُهُ بَعْجًا فهو مَبْعُوجٌ: شَقَّه فزال ما فيه من
مَوْضِعِهِ وبدا مُتَعَلِّقًا» / بعج.

وكذا هو في استعمال العامة. ولكنها تستعمله لكل شَقٍّ فتقول بَعَجَ الكيس.

الأبعد

(سَبَّكَ الْأَبْعَدُ أَخْزَاهُ اللَّهُ)

جاء: «الأبْعَدُ: البعيد من الخير»/ بعد.

والعامة تقول لمن تذرته ولا تريد ذكر اسمه: (الأبْعَد..)، فتقول: (قال الأبعدُ - حاشاك الله - كلاماً قبيحاً). والمعروف أيضاً أن قولهم البعيد والأبعد يقصد به إبعاد المخاطب عن الشتيمة.

البَعْبَعَةُ

(يُبْعِجُ وَلَا يُفْهِمُ)

جاء: «البَعْبَعَةُ: حكاية بعض الأصوات بتناوب الكلام في عَجَلَةٍ»/ بعع.

وكذا تستعملها العامة. وصاغت منها فعلاً رباعياً هو (بَعْبَع).

البَعْلُ

(أَرْضٌ بَعْلٌ وَأَرْضٌ سَقِي)

جاء: «البَعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى... وقيل: هو ما اكتفى بماء

السَّمَاءِ»/ بعل.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

البَغِيثَةُ

(حُبْرُنَا بَغِيثَةٌ)

جاء: «البَغِيثُ: الطَّعَامُ المَخْلُوطُ بالشَّعِيرِ»/ بعث.

وفي بعض الأرياف يقولون لحبز الشعير (بَغِيثَةٌ)، بإبدال الثاء تاءً، وهو واردٌ في

العربية، ومن نظائره في الفصيحة (البُرْتُ والبُرْتُ: الدليل).

تَبْغَدُ وَبَغْدَدَةٌ

(لا تَبْغَدُ عَلَيْنَا)

جاء: «بغداد اسم مدينة السَّلام... وَتَبْغَدَدَ فُلَانٌ [سكن بغداد] مُؤَلَّدٌ»/

بغدد.

فكلمة (تبغدد) تعني في الأصل (سكن بغداد وصار بغدادياً)، وفي المحيط
تَبْغَدَدَ: سكن بغداد أو تشبَّه بأهلها. ثم صارت تعني (تَعَالَى وَتَدَلَّلَ)؛ لما كان
لساكني بغداد من غِنَى وَتَرَفٍ جعلهم يتعالون ويُدِلُّون على غيرهم. فقول العامة: (لا
تَبْغَدَدُ عَلَيْنَا) بمعنى لا تَتَدَلَّلُ ولا تَتَعَالَى، صحيح على جهة المجاز.

الْبَغْوُ وَالْبَغْوَةُ

(تَيْنَ بَغْوٍ وَوَلَدٍ بَغْوٍ)

جاء: «الْبَغْوُ: الثَّمَارُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ» /بغا.

والعامة تقول لكل ما لم يَنْضَجْ أو هو طَرِيٌّ لم يَشْتَدَّ (بَغْوٍ)، حتى إنهم
ليطلقونها على اليافع الذي لم يشتدَّ عودُه بَعْدُ، على سبيل المجاز، فيقولون (وَلَدٌ
بَغْوٌ) وهم يضمون الغين وكان حقها التسكين.

بَقْرٌ وَمَبْقُورٌ

(بَقْرٌ بِطْنَهُ)

جاء: «بَقَرْتُ بِطْنَهُ: شَقَقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ» /بقر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة. كما استعملت العامة منه اسم فاعل واسم
مفعول فقالت: (باقر ومبْقُور).

بَقْبَقُ وَالْبَقْبَقَةُ

(بَقْبَقُ الْمَاءِ فِي الْإِبْرِيْقِ)

جاء: «الْبَقْبَقَةُ: حكاية صَوْتٍ كما يُبْقِيقُ الْكَوْزُ فِي الْمَاءِ... وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ... وَبُقْبَقَتِ الْقِدْرُ: غَلَتْ» / بقق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، مع مشتقاتها.

الْباقِلِيُّ

(أَفْطَرْنَا بِاقِلِّي)

جاء: «الْباقِلِيُّ وَالْباقِلَاءُ: الْفُؤْلُ» / بقل.

وعامة الخليج تقول للقول ولاسيما المسلوق منه المَعْدُّ لِلطَّعَامِ (باقِلِّي)، ولكن تنطق القاف بالكاف الفارسية المجهورة، وهو حرف غير مستحسن عند القدماء.

الْبَقُوَّةُ

(رَجُلٌ ماله بَقُوَّةُ)

جاء: «ابْتَهَهُ بِقُوَّتِكَ مَالِكٌ: أَي أَحْفَظُهُ حِفْظَكَ مَالِكٌ». / بقا.

فالبَقُوَّةُ على هذا هي الحفظ والمحافظة، والعامة تقول في معرض الذمِّ: (فلائن ماله بَقُوَّةٌ) أي لا يحفظ العهد والمؤدَّة. وهو استعمال سليم.

بَقِيَ وَبَقِيَ

(بَقِيَ يَوْمَ عَلَى السَّفَرِ)

جاء: «بَقِيَ بَقِيًّا وَأَبْقَاهُ وَبَقَّاهُ.. وَالْبَقَاءُ: ضِدُّ الْفَنَاءِ... وَطَيُّئُ تَقُولُ: بَقِيَ وَبَقَّتْ مَكَانَ بَقِيَ وَبَقِيَّتْ» / بقي.

وبعض العامة تقلد طيئاً فتقول (بَقِيَ وَبَقَتْ تَنْتَظِرُ الْفَرَجَ..).

بَقِيَ

(بَقَّاهُ فِي الْبَيْتِ)

جاء: «بَقِيَ بَقِيًّا وَأَبَقَاهُ وَبَقَّاهُ...» / بقي.
وعليه فقول العامة بَقَّاه بمعنى أَبَقَاه، صحيح.

بُكْرَةٌ

(نَسَافِرُ بُكْرَةٌ)

جاء: «الْبُكْرَةُ: الْعُدْوَةُ... وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: «أَتَيْتُكَ بُكْرَةً، وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ عَدَيْهِ... وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبُكْرَةُ مِنَ الْعَدَا» / بكر.
وعليه فقول العامة: (أتيتك بُكره) بمعنى غداً وبالوقوف على الهاء، صحيح.

بَكَ

جاء: «الْبَكَ: الْإِجْهَادُ فِي الْجَمَاعِ» / بك.
والعامة تستعملها للدلالة على سَفَادِ الطُّيُورِ، حَمَلًا عَلَى الْمَجَازِ.

بَلَّطَ

(بَلَّطَ وَلَزِقَ)

جاء: «قَوْلُهُمْ: جَالِدُوا وَبِالطُّوَا: أَي إِذَا لَقَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالزُّمُوا الْأَرْضَ.. بَلَّطَ: لَزِمَ الْأَرْضَ. وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ» / بلط.
والعامة تستعملها للدلالة على ملازمة الرَّجُلِ الْمَجْلِسِ عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعِيدٍ. أَمَا اسْتِعْمَالُ (فَعَّلَ) بِمَعْنَى (أَفْعَلَ) فَكَثِيرٌ، وَمِنْ نِظَائِرِهِ فِي الْفَصِيحَةِ: (غَلَّقَ وَأَغْلَقَ).

البلاطة

(صرنا على البلاطة)

جاء: «أَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ: افْتَقَرَ وذهب ماله... وَأَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ إذا قلَّ ماله..
وَأَبْلَطَ إذا أَفْلَسَ فَارْتَقَ بِالْبَلَاطِ»/ ب.لط.

وعليه، فقول العامة (صرنا على البلاطة) بمعنى افتقرنا، صحيح.

البِلَط

جاء: «أَبْلَطَنِي فُلَانٌ إبْلَاطاً إذا ألحَّ عَلَيْكَ بالسُّؤال حتى يُبْرِمَكَ وُيَمَلِّكَ»/
ب.لط.

ومنه قول العامة للولد أو الرجل الملحاح الثقيل في مَطْلَبِهِ (بِلَط)، ولكن العامة
تكسر الباء، وهو نادرٌ في الصفة المشبهة. ومن نظائره (إبِد) للولود كُلِّ عَامٍ، على أن
(فَعَلَ) لا يأتي صفة مشبهة من (أَفْعَلَ) بل من (فَعَلَ).

البَلْطَة

(قَطَعَ الأغصان بالبَلْطَة)

جاء: «تَبَالَطُوا بالسُّيوف إذا تَجَالَدُوا على أَرْجُلِهِمْ... والبَلْطُ والبَلْطُ: المِخْرَاطُ،
وهو الحديدية التي يَخْرُطُ بها الخِرَاطُ»/ ب.لط.

والعامة تطلقها على أداة كالفأس الصغيرة حادة الرأس تستعمل لقطع أغصان
الأشجار، وقد أَتَبَّتْهَا المعجم الوسيط. وكانت البَلْطَة سلاحاً للحرب، ولعلها
اشتقت من الدلالة المعجمية للمادة.

البُلُوعَة والبَالُوعَة

(لكلِّ بيت بالوعة)

جاء: «البُلُوعَةُ والبَالُوعَة والبَالُوعَةُ: حُفْرَةٌ فِي وَسَطِ الدَّارِ يُضَيِّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا المَطَرُ» / بلع.

وتطلقها العامة اليوم على الحفرة التي تستخدم لتصريف الماء المملوث وغيره، وهو استعمال صحيح.

بُلبُل

(وَلَدٌ مِثْلُ البُلْبُلِ)

جاء: «البُلْبُلُ: العُلامُ الذَّكِيُّ الكَيْسِ. وقال ثعلب: غلام بُلبُلٌ: خفيفٌ في السَّفَرِ وقصره على الغلام» / بلل.

والعامة تصف الغلام النشيط الدائم الحركة بالبلبل كذلك.

البَنَجُ وَبَنَجٌ

(أعطاه حُقنة بَنَج)

جاء: «البَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ مِمَّا يُنْتَبَذُ [يُخْمَرُ] أَوْ يُقَوَّى بِهِ التَّبِيدُ، (معرَّب)» / بنج.

والعامة تطلقها على المخدَّر الذي يستخدم في تسكين الألم عند الجراحات. وجاء في المحيط أن (البَنَج) نباتٌ مُسَبِّت. وقد أثبتته المعجم الوسيط مع الفعل المصوغ منه وهو (بَنَج).

البُنْدُقُ والبُنْدُقِيَّة

(هَدَّدَهُ بالبُنْدُقِ)

جاء: «البُنْدُقُ: الذي يُرْمَى به، الواحدة بُنْدُقَةٌ والجمع البِنَادِقُ» / بندق.
ويفهم من هذا أن البندق يعني ما يعرف اليوم بالمقذوفات من الرصاص ونحوه.
ولكن الكلمة تستعمل في الخليج بمعنى (البُنْدُقِيَّة) التي يستخدمها المعاصرون للدلالة
على آلة قَذْفِ الطَّلقات. وقد أثبتنا (المعجم الوسيط)، ونسبها إلى القدماء ولم
أجدها في اللسان. فاستعمال (البندق) للمقذوف من الرصاص صحيح على جهة
المجاز. وكذا البُنْدُقِيَّة لآلة قذفه.

باهت

(وَجَّهَهُ مبهُوت)

جاء: «بَهَّتْ وَبُهَّتْ إِذَا تَحَيَّرَ» / بهت.
ولعل منه قول العامة لمن تَغَيَّرَ لَوْنُ وَجْهِهِ وَتَحَيَّرَ بَيْنَ الْأُذْمَةِ وَالصُّفْرَةِ: (بَاهَتْ
الوَجْهَ)، والصواب (مبهُوت).

بَهَّرَ

(بَهَّرَ القِصَّةَ وَفَلَّهَها)

جاء: «البَهَّارُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ [من التوابل]... وَأَنْبَهَرَ فَلَانٌ: إِذْ بَالِغٌ فِي
الشَّيْءِ. والابتهاز: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِباً» / بهر.
والعامة تقول (بَهَّرَ القِصَّةَ) بمعنى بالغ فيها وعالجها بتزييناتٍ تُتَّصِحُ مؤثِّرة
ومقبولة، كما يوضع البهار والتوابل في الطَّبْخِ للتَّطْيِيبِ والتَّشْهِيَةِ، وهو استعمال
مجازي سليم. وعلى هذا تكون دلالة (بَهَّرَ) من دلالتَي الجذر (بَهَّرَ).

تَبْهُورٌ وَبَهْوَرَةٌ

جاء: «البُهْرُ: العَلْبَةُ وَبَهَرَ القَمَرُ النُّجُومَ بُهُورًا: عَمَرَهَا بِضَوْئِهِ... وَبَهَّرَتْ: عَالَوَتْ كُلَّ مَنْ يُفَاخِرُكَ فَظَهَّرَتْ عَلَيْهِ... وَالبَهْرُ: الفَخْرُ. وَالبَيْتِهَارُ: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا» / بھر.

والعامّة في الشام صاغت من الفعل (بَهَرَ) الثلاثي فعلاً ملحقاً بالرباعي، فقالت (تَبْهُورٌ وَبَهْوَرَةٌ)، وأعطته دلالة مستمدّة من الإبحار وادِّعَاءِ العَلْبَةِ. ونظيره في الفصيحة (جَهَرَ وَجَهَوْرٌ وَجَهْوَرِيٌّ) لرفع الصوت.

باهي وباهية

(حاجة باهية)

جاء: «البهَاءُ: المُنْظَرُ الحَسَنُ الرَّائِعُ المَالِيُّ للعَيْنِ. وَالبهَاءُ: الحُسْنُ... هُوَ بَهِيٌّ وَهِيَ بَهِيَّةٌ» / بها.

وعامة المغرب يقولون للشَّيْءِ الجميل المعجِب: (باهي وباهية)، بصيغة اسم الفاعل، في حين لم يرد في اللسان إلا الصفة المشبهة (بهيّ)، كما هي في لغة الشاميين (بهيّ وبهيّة)، وقد يأتي اسم الفاعل في العربية بمعنى الصفة المشبهة نحو طاهر الثوب وطويل القامة.

بَاخٌ وَبَايخٌ

(باخ اللّون)

جاء: «بَاخَ الحُرُّ: سَكَنَ فَوْزُهُ وَفَتَرَ» / بوخ.

وجاء: «أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ أَي: لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حُرُّهَا وَيُبُوخَ» / برد.

والعامية تقول اللون الذي ذهب لمعأته (بايخ)، وهو مجاز سائغ.

البُورُ وبَوَّر

(بَوَّرَ الفَلاحُ الأَرْضَ)

جاء: «البُورُ: الأرض التي لم تُزْرَع» / بور.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالة. كما صاغوا منها فعلاً لم يذكره اللسان وهو (بَوَّر) بمعنى جَعَلَ الأَرْضَ بُوراً ولم يزرعها. وهو اشتقاق سليم مقيس، لأن صيغة (فَعَّل) تعني التعدي أي النقل من حالة اللزوم إلى التعدي، كأن يقال: بارت الأرضُ وبَوَّرَ الفَلاحُ الأرضَ.

البِيرُ والبِيَار

(حَفَرْنَا البِيرَ)

جاء: «البِيرُ: القَلْبُ، والجمع أَبَارٌ بهمزة بعد الباء.. ومن العرب من يهمز فيقول آبار، فإذا كَثُرَتْ فهي (البِئار)» / بَار.

والعامية تسهّل همزة البئر والبِئار إلى ياء فتقول (بِير وبِيَار) والتسهيل من لهجات العرب ولاسيما قریش، كما تقول لحافر البئر (بِئَار) تخفيفاً من (بَأْر).

بايرة

(بِضَاعَةُ بايرة)

جاء: «البَوازُ: الكَسَادُ، وبارت الشوقُ إذا كَسَدَتْ.. والبَوازُ: أن تَبْقَى المرأةُ في بيتها لا يَخْطُبُها خاطب» / بور.

والكلمة بلفظها ودلالاتها شائعة في العامية، وإن كنت أنزه المرأة عن تشبيهها بالبضاعة الكاسدة.

باس والبؤس (باسَ يَدَ والده)

جاء: «البؤسُ: التَّقْيِيلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد باسَهُ يَبُوسُهُ» / بوس.
وقد شاعت الكلمة المعرَّبة بين العامة أكثر من نظيرتها العربية (قَبَّلَ)، فقالت
يُبُوسُ اليدَ أو الحَدَّ، والمِرَّةُ الواحدة منه (بُوسَةٌ). ولكن بعض العامة فَخَّمت الواو
كعادتها مما اسْتَجَلَبَ ضَمَّ الباءِ.

البُوش (جاءَ ومعه بُوش)

جاء: «البُوشُ والبُوشُ: الجماعة الكثيرة. جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل
شَتَّى» / بوش.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

بَوَّاقٌ و [باقَ به] (يَبُوقُ الغنمَ والمِعْزَى)

جاء: «باقٌ إذا هَجَمَ على قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ... والبُوقُ: الباطلُ... وباقٌ: جاءَ
بالشَّرِّ والخصومات.. والبوائقُ الشَّرُّ والعَوَائِلُ» / بوق.
والعامة — في البدو خاصة — تقول للسارق (بَوَّاقٌ) وباقُهُ بمعنى سَرَقَهُ. والسَّرِقَةُ
تعني — فيما تعنيه — الدلالات المعجمية السابقة.
كما تستعمل العامة عبارة (باقَ به) بمعنى خانَهُ في أهله أو ماله.

البال

(خطر على بالي السفر)

جاء: «البال: القلبُ.. ومن أسماء النَّفس البَالُ»/ بول.
والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة. فتقول: (هو خالي البال أو مشغول البال)
للإشارة إلى حالة نَفْسِهِ من اطمئنان أو قلق.

البُورِق

(نَفَخَ البُورِقُ العجين)

جاء: «البُورِقُ والبُورُكُ: الذي يُجْعَلُ في العجين [لينتفخ]»/ برك.
وعامة الشام تستعملها بعد إبدال القاف همزة، على عادتهم. والصواب الأصل.

الييب والبيبة

(خرج الماء من اليب)

جاء: «الييبُ والبيبةُ: المِثْعَبُ الذي يَنْصَبُ منه الماءُ... واليبُ: الصُّنْبُور...
ومَسِيلُ الماءِ»/ ييب.

ويستعملها أهل الخليج للدلالة على أنبوب المياه. وهو استعمال صحيح.

بييت

(بييت على العامل)

جاء: «بييت الأمر: عملة لَيْلًا أو دَبْرَهُ لَيْلًا. والبيوت: الأمرُ يُبيِّتُ عَلَيْهِ
صاحبُهُ»/ بيت.

والعامّة تستعملها بهذه الدلالة واللفظ، فتقول: «بييت لنا على عامل»، أي

اتَّفَقَ معه لِيلاً لِيَعْمَلَ معنا غداً. وتقول النساء في الريف: (بَيَّسْنَا على التَّنُورِ) أي حَازَنا دَوْرًا لِلخُبْزِ فِي التَّنُورِ غداً.

بَيَّضَ

(بَيَّضَ اللهُ وَجْهَكَ. وَبَيَّضْنَا النُّحَاسَ)

جاء: «بَيَّضَ الشَّيْءُ»: جَعَلَهُ أَيْضًا.. وَالبَيَّاضُ: الذي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ [ونحوها] «/ بيض.

وعلى هذا فقول العامة (بَيَّضْنَا صِحُونَ النُّحَاسَ) بمعنى جعلناها بيضاً بِطَلْيِهَا بمعدن القصدير، صحيح. وكذا قول العامة على المجاز (بَيَّضَ اللهُ وَجْهَكَ). وَالبَيَّاضُ عند العرب مُقْتَرَنٌ بما هو مُسْتَحَبٌّ من العمل أو الشرائع، كقولهم (له عليّ أياض بيض).

بَيَّاضَةٌ وَبَيَّاضَاتٌ

(ضَعِيَ البَيَّاضَاتُ فِي الغَسَّالَةِ)

جاء: «وقد قالوا بَيَّاضٌ وَبَيَّاضَةٌ»/ بيض.

وبعض العامة تستعمل (بَيَّاضَةٌ) للدلالة على البياض فتقول مثلاً (تُعْجِبُنِي بَيَّاضَةُ العَسِيلِ).

ولكن الشائع أكثر هو كلمة (بَيَّاضَاتٌ) للدلالة على ما هو أبيض من ملابس وستائر ونحوها. ويقال لبائعها (بائع بَيَّاضَاتٍ).

بِإِضَاءَةٍ

(أَمَامَ عَيْنِي بِإِضَاءَةٍ)

جاء: «وقد قالوا بِإِضَاءَةٍ وبِإِضَاءَةٍ» / بيض.

والعامّة تقول عند عَشْيَانِ البصر: كَأَنَّ أَمَامَ عَيْنِي (بِإِضَاءَةٍ)، أي بِإِضَاءَةٍ فَقَطْ دون تَحَقُّقِ رُؤْيَةٍ، وهو مجاز مقبول.

الْبَيْضَانُ

(أَوْلَادُهُ كَلَّهْمُ بَيْضَانٍ)

جاء: «الْبَيْضَانُ: خِلَافُ السُّودَانِ» / بيض.

والعامّة تقول كذلك للبيض من الناس (بَيْضَانٍ)، وللأسود منهم (سودان). وللجاحظ رسالة باسم (البيضان والسودان).

الْبِيَاضُ

(حَوْرُنَا الْبَيْتُ بِالْبِيَاضِ)

جاء: «الْبِيَاضُ: ضِدُّ السَّوَادِ... وَالْبِيَاضُ: لَوْنُ الْأَبْيَضِ» / بيض.

فقول العامّة (حَوْرُنَا الْبَيْتُ بِالْبِيَاضِ) صحيح، أي طَلَيْنَاهُ بِالْحَوَارِ وهو حَجَرٌ أبيض يُسْحَقُ ويذاب بالماء فُتْطَلَى به الجُدْرَانُ والبيوت للزينة.

الْبِيَاعَةُ

جاء: «الْبِيَاعَةُ: السَّلْعَةُ... وَبِإِعَانِهِ مَبَايَعَةٌ وَبِإِعَانِهِ: عَارِضُهُ بِالْبَيْعِ...» / بيع.

والعامّة تقول لِلْبَيْعِ (بِإِعَانَةٍ) صاغوها على (فِعَالَةٍ) لدلالاتها عندهم على المهنة أو الحرفة. وتحتل أن تكون مصدر مرّة من (بايع) لأن مصدر المرة مما فوق الثلاثي

يكون بزيادة (تاء) على المصدر الأصلي.

مَبْيُوعٌ

(هذا البرّاد مَبْيُوعٌ)

جاء: «والشَّيْءُ مَبْيُوعٌ وَمَبْيُوعٌ مثل مَخِيْطٌ وَمَخِيْطٌ، على النَّقْصِ وَالإِتْمَامِ»/
بيع.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً.

حرفه التاء

تبعي

جاء: «التَّابِعُ: التَّالِي... والتَّبَعُ جَمْعٌ لَهُ [التَّابِع]. ويكون واحداً أو جماعة... والتَّبَعُ: ما تَبَعَ أَثَرَ شَيْءٍ»/ تبع.

وعلى هذا فقول العامة في الشام (هذا الشَّيْءُ تَبَعِي) أي هو تالٍ لي يتبعني ملازماً إِيَّاي، سليم.

التَّابِعَة

(تَخَافُ مِنْهَا كَأَنَّهَا تَابِعَةٌ)

جاء: «التَّابِعَةُ: جَنِيَّةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ»/ تبع.
والعامة تقول للمَمْسُوسِ أو المَصْرُوعِ: (فيه تابعة)، أي في داخله جَنِيَّةٌ، كما يَدْعُونَ عَلَى مَنْ يُكْرَهُونَ بِقَوْلِهِمْ (تَتَّبِعُهُ تَابِعَةٌ). وهي دَعْوَةٌ عَلَيْهِ بِالْجُنُونِ أَوْ الصَّرَعِ.

المُتَبَّل

(المُتَبَّلُ مِنَ الْمُقَبَّلَاتِ)

جاء: «تَوَبَّلْتُ الْقِدْرَ وَتَبَّلْتُهَا: جَعَلْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ»/ تبل.
فقول العامة والخاصة (مُتَبَّل) لذلك النوع المعروف من الطَّعَامِ سَلِيمٌ، لدخول التوابل وهي الأَبْزَارُ والبهارات في صُنْعِهِ.

التَّبَان

(تَعَرَّى بِالتَّبَانِ)

جاء: «التَّبَان: سِرْوَالٌ صَغِيرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمَعْلُظَةَ» / تبن.

والعامة تقول: (التَّبَان) بفتح التاء، ويطلقونه في الرِّيفِ على السَّرْوَالِ الواسعِ الفَضْفَاضِ، تتبدَّلُ به المرأةُ في العملِ، ولا سيما في الحِصَادِ أو الحَبَزِ.

التَّحْتَانِي

(يَسْكُنُ فِي الطَّبَقِ التَّحْتَانِي)

جاء: «تَحَّتْ: نَقِيضُ فَوْقَ» / تحت.

والنسبة إليها (تحتي)، ولكن العامة تنسب إليها بصيغة النسبة الآرامية المنتهية (بآني) فتقول: (تحتاني). وجاءت على هذه الصيغة كلمات نحو: (بَرَّانِي وَجَوَّانِي، وَعَقْلَانِي).

التُّرْبَةُ

(شَيَعْنَا الْجَنَازَةَ إِلَى التُّرْبَةِ)

جاء: «التُّرْبُ والتُّرَابُ واحدٌ، إلا أنهم أنشأوا فقالوا: التُّرْبَةُ... والتَّاقَةُ التُّرْبَاءُ: المِنْدَفِنَةُ [المتوارية المستترة في غيرها]» / ترب.

والعامة تقول للمقبرة (تُرْبَةٌ)، حيث يُوارى الميِّتُ ويُستَرُ بالتُّرَابِ. وقد أثبت المعجم الوسيط التُّرْبَةَ بمعنى القَبْرِ.

ترتر

(خَرَجَ غَضْبَانٌ يُتَرْتَرُ)

جاء: «تَرْتَرُ: تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ» / ترر.

والعامّة تستعملها بلفظها ودلالاتها، وهي فصيحة، والتاء فيها أصلية وليست مبدلة من التاء كما ذهب بعضهم.

المِتراس

(هَجَمَ عَلَى المِتراس)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ تَتَرَسَّتْ بِهِ فَهُوَ مِترَسَةٌ... والمِترَسَةُ: ما تُترَسُّ به... والتُّرْسُ من السِّلَاح: المِوَقِيُّ به» / ترس.

والعامّة - وتبعثها الخاصة - قالت لما يُتَقَى به من مَوْقِعٍ حَصِينٍ: (مِتراسٌ). اسم آلة على (مَفْعَال) كما اسم الآلة (مِترَسَةٌ) التي ذكرها اللسان. وكثيراً ما يصاغ من المادة نفسها اسمان للآلة نحو: (مِثْقَبٌ ومِثْقَابٌ).

تَشُو تَشُو

(صرخ بالغنم تشوتشو)

جاء: «تَشَا إِذَا زَجَرَ الحِمَارَ... كأنه قال له: تَشُو تَشُو» / تشا. وبعض عامّة الريف والبدو يستعملونها، ولكن لزجر الغنم، بتسهيل الهمزة وواو، فيحثون الغنم على المشي والسُرْعَة بقولهم: (تَشُو تَشُو).

التَّعْتَعَة

(احك وبلا تَعْتَعَة)

جاء: «التَّعْتَعَةُ: أن يَغْيَا بكلامه ويتردّد من حَصْرٍ أو عَجِيٍّ» / تعع. والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة، وكذا مشتقاتها.

التَّفّ

(ممنوع التَّفّ والتَّفّ)

جاء: «التُّفُّ: وسخُّ الأظفار، فكان ذلك يقال عند الشَّيءِ يُسْتَقْدَرُ، ثم كَثُرَ حتى صاروا يستعملونه عند كُلِّ ما يَتَأَدُّونَ به» / تفف.

والعامة تطلقه على البُصاق لأنه مما يُسْتَقْدَرُ وَيُنَادَى بِهِ، وإن كانت تفتح تاءه كأنه مصدر من (تَفَّ) الثلاثي الذي لم يرد في اللسان. والذي ورد هو (تَفَّتف) إذا تَقَدَّرَ بعد تنظيف. وقد أثبت المعجم الوسيط (تَفَّ) بمعنى بصق وأشار إلى أنها مولدة.

تِقِن

(خياطة تِقْنَة)

جاء: «أَتَقَيْنَ الشَّيءَ: أَحْكَمَهُ... وَرَجُلٌ تَقِينٌ وَتَقِينٌ مُتَقِنٌ للأشياء حاذِقٌ» / تقن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع اشتقاقاتها، ولكن يلحظ أنها تكسر القاف إلحاقاً لها بحركة التاء في (تِقِن) في حين تبقئها في صفة المؤنث (تِقْنَة). وإتباع الحركات مسموعٌ في العربية. نحو: (مُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ).

التَّلْم

(التَّلْمُ الأَعْوَج من الثَّور الكبير)

جاء: «التَّلْمُ: مَشَقُّ مجاري الماء في الأَرْضِ بلغة أهل اليمن وأهل العُور. وقيل: كُلُّ أُخْدُودٍ من أحاديِد الأَرْضِ» / تلم.

وعامة الريف تستعمله باللفظ والدلالة. ومن أمثالهم (التَّلْمُ الأَعْوَج من الثَّور

الكبير) أي المسؤولية تقع على الكبير والقدوة.

مُتَلْتِل

(الرَّمَانُ مُتَلْتِلٌ فِي السُّوقِ)

جاء: «التَّلُّ من التُّرابِ معروفٌ واحدٌ التَّلُّ.. والتَّلُّ من الرَّمْلِ: كَوْمَةٌ منه» /
تلل.

وقد صاغت منها العامة فعل (تَلَّتْ) بمعنى أشبه التَّلَّ والكَوْمَةُ فقولهم (مُتَلْتِلٌ) أي مُكَوِّمٌ أو هو كثير كالتَّلُّ عِظْمًا، والاشتقاق من أسماء الذوات جائزٌ في العربية. كما تقول عامة الشام: (مُتَلْتِلٌ من الرَّشْح) بمعنى أصابه رَشْحٌ كثير.

تَمَّتَمَ وَالتَّمَّتَمَةُ

(خَرَجَ وَهُوَ يُتَمَّتَمُ)

جاء: «التَّمَّتَمَةُ: رُدُّ الكلامِ إلى التَّاءِ والميمِ. وقيل: هو أن يَعَجَلَ بكلامه فلا يكاد يُفْهِمُك... والتَّمَّتَمَةُ: التَّرْدِيدُ في التَّاءِ... وَرَجُلٌ تَمَّتَمَ وامرأةٌ تَمَّتَمَةُ» / تمم.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

التَّنْبِيلُ

(وَلَدٌ تَنْبِيلٌ لَا يَنْفَعُ)

جاء: «التَّنْبِيلُ والتَّنْبِيلُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ» / تنبل.
والعامة تستعمل الكلمة بلفظها، ولكن بتغيير في الدلالة إذ تعني بها من هو كَسُولٌ قليل العناء، فهي صفة ذَمٍّ بالخالق والخلق. وما ذهبَت إليه العامة له سَنَدٌ في التراث، إذ ارتبطت هذه الصفة بالذمِّ في قول كعب بن زهير: (... عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ) أي هَرُبُوا.

تَالِي وَتَوَالِي

(فِي الْبَرَادِ تَوَالِي طَعَامِ)

جاء: «التوالي: الأعجازُ، وتوالي الخيلِ ما خيرها. والتلاوةُ والتلويةُ: بقية الشيءِ عامة... والتوالي: ما تأخر» / تلا.

والعامة تستعملها للدلالة على البقايا من الأشياء وما تأخر منها. فقولهم: عندي توالي طعام) أي بقية منه، صحيح.

التَّانِيَة

(بَيَّتْنَا الْأَرْضَ فَلَاحَةَ وَتَنَائِيَة)

جاء: «التَّانِيَة: الفلاحة والزَّراعة» / تنا.

والفلاحون يقولون لحرث الأرض للمرة الثانية (تناية). والمعروف أن الزرع للبذر يكون بفلاحة ثانية للأرض لطمر البذور.

تَيْس

جاء: «التَّيْسُ: الذَّكْرُ مِنَ الْمُعْزِ... ويقال: احمقي وتيسسي، للرجل إذا تكلم بحُمقٍ.. وفي فُلان تَيْسِيَّةٌ» / تيس.

والعامة تستعملها للذم والتوبيخ عند غياب الفهم والفطنة، فتقول (تَيْسَ فِي الامتحان) أي غاب عنه ذكاؤه ومعرفته فلم يفلح، وقد يذمُّ بها الإنسان نفسه ويلومها لعدم التصرُّف السليم فيقول: (لقد تَيْسْتُ).

التَّوِي

(تَوِي وَصَلَتْ)

جاء: «مَضَتْ تَوِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي سَاعَةٌ.. وَالتَّوِيَّةُ: السَّاعَةُ مِنَ الزَّمَانِ» / توا.

وهي كذلك في استعمال العامة بمعنى الساعة، ولكن ليست أي ساعة بل الساعة الحاليّة أو الآن، فنقول: (تَوَيَّ وَصَلْتُ) بمعنى الآن. وبعضهم يقول: (جئت لتَوَيَّ) أي لساعتي هذه، وهو صحيح.

التُّومَرِي

جاء: «التُّومَرِي: الإنسان.. وبلاذٌ ليس بها تُوْمَرِيٌّ أي أحدٌ» / تمر.
والعامة تلفظها بالبدال بدل التاء. فنقول: ما في الشارع دَوْمَرِيٌّ.

التَّايِهَة

(يزورنا على التَّايِهَة)

جاء: «تاه في الأرض تَوَّهاً وتَيَّهاً وتَيَّهاً وتَيَّهاً: ذهب مُتَحَيِّراً وضلَّ» / تيه.
فالتائه هو المتَحَيِّر الضَّالُّ طريقه، والتَّايِهَة مؤنَّثَةٌ. وتحتل العبارة أنه يزورنا عندما يَضِلُّ طريقه وليس عن قَصْدٍ. كما يحتمل أن تكون (التايهة) مصدراً على زنة فاعلة نحو (العاقبة) أي يَزُورُنَا ضالاً الطَّرِيقَ لا قَصْداً.
ويقوي ذلك أن الناس تقول لمن يزورها على هذه الشاكلة: هل أنت مُضَيِّع الطَّرِيق؟

حرفه الثاء (*)

تخين

(حَبَل تَخِين)

جاء: «تَخُنَ الشَّيْءُ تُخُونَةً وَتُخَانَةً وَتُخِنًا فَهُوَ تَخِينٌ: كَثُفَ وَغَلُظَ وَصَلَبَ» / تخن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكن - كعادة معظمها - تبدل الثاء تاءً، كما في هذه الكلمة وتصريفاتها.

كما استعملت هذه الكلمة مجازاً للدلالة على الغلظ في القول والسُّلوك فيقال: (كَلِمَةٌ تَخِينَةٌ وَغَلُظَةٌ تَخِينَةٌ). وقد يوصف بها الإنسان فيقال: (رَجُلٌ تَخِينٌ).

الثريد والثرود

(تشتهد دير الزور بالثرود)

جاء: «التَّريْدُ معروفٌ، والتَّردُّ: الفَتْ... وَتَرَدَّتْ الحَبِيْزُ تَرْدًا: كَسَرَتْهُ فَهُوَ مَثْرُودٌ... والتَّريْدُ والتَّردُّ: ما يُتْرَدُّ مِنَ الحَبِيْزِ. والتَّريْدُ: الطَّعَامُ المِتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ والتَّريْدُ معاً» / ثرد.

وكذا هي في استعمال العامة وإذا كان اللسان لم يذكر (الثرود) فإنه ذكر (الثرودة)، وكثير مما يرد بتاء التانيث يرد بغيرها.

ثقله

(*) مما يؤسف له أن حرف الثاء قد أبدل تاءً أو سيناً في عامية الشام ومصر، ولكن مما يُسعد أن عامية الخليج العربي مازالت محتفظة به. فالكلمات الواردة في هذا الحرف تنطق بالصورتين.

حاء: «تُقَلُّ الشَّيْءُ ثِقَالًا وَثِقَالَةٌ... وَارْتَحَلَ الْقَوْمُ بِثِقَلَتِهِمْ وَثَقَلَتْهُمْ أَي بَأْتَقَاهُمْ./ ثقل.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن بإبدال التاء تاء. وتطلقها مجازاً على ما يُثَقَّلُ على النَّفْسِ من سلوكٍ وَيُكَلِّفُهَا، وقولهم (بلا تَقْلَةٌ)، أي بلا تَكْلُفٍ وَحَرَجٍ.

ثَقَالَةٌ

(بِلا تَقَالَةٌ دَم)

حاء: «الثَّقُلُ: نَقِيضُ الخِفَّةِ... نُقِلَ الشَّيْءُ ثِقَالًا وَثَقَالَةً فهو ثَقِيلٌ وَالجَمْعُ ثِقَالٌ... وَالثَّقِيلُ: الَّذِي يَسْتَشْقِلُهُ النَّاسُ فَيَتَرَمَّونَ بِهِ» / ثقل.

والعامة تستعمل هذه الكلمات بلفظها ودلالاتها، ولكن بإبدال التاء تاءً في بعض العاميات العربية.

مُتَلِّمٌ

(سِكِّينٌ (*) مُتَلِّمٌ)

حاء: «تَلَّمَ الإِنَاءُ وَالسَّيْفُ: كَسَرَ حَرْفَهُ... وَتَلَّمَةُ القَدَحِ: مَوْضِعُ الكَسْرِ مِنْهُ» / تلم.

وبعض العامة تبدل التاء تاءً على عادتها، وقد ضَعَفَتِ الفِعْلُ الثَّلَاثِي (تَلَّمَ) فقالت (تَلَّم)، وصاغته على (تَفَعَّل) للمطاوعة، فقالت: (تَتَلَّمُ المِنْجَلُ أَو السَّيْفُ) إِذَا قُلَّ حَدُّهُ وَلَمْ يَعُدَّ قَاطِعًا، وتقول: (تَتَلَّمُ السِّكِّينُ فَسِنَّهُ).

الثُّمُّ

(*) السِّكِّينُ تَذَكَرُ وَتَوْنُثُ.

(وَقَفَ فِي تُمِّ الزُّقَاقِ)

جاء: «فُوَهَةُ السَّكَّةِ والطَّرِيقِ والوَادِي والنَّهْر: فُمُهُ» / فوه.

وجاء: «قَبَلَهَا فِي فُمِّهَا وَتُمِّهَا» / فم.

فالقَمُّ هو الفُومُ، والقُمُّ هو التُّومُ... ومنه قول العامة للقم (تُمُّ) بإبدال الثاء تاءً. علماً بأن كثيراً من العرب يلفظونها بالثاء على الأصل، وهو الأصوب.

الثَّاء

(تَنَاهَ أَيْضَ)

جاء: «الثَّناءُ: ما تَصِفُ به الإنسانَ من مَدْحٍ أو دَمٍّ. وخصَّ به بعضُهم المَدْحُ» / ثنى.

وكذا هو عند العامة بالدلالة، أما اللفظ فهو بإبدال الثاء تاءً - وهو مسموعٌ - ثم بقصر الممدود وهو جائز في اللغة.

تثاءبَ

(عَدَانِي بِالمُتَاوِبَةِ)

جاء: «تَبَّبَ الرَّجُلُ: تَثَاءَبَ وَتَثَأَبَ: أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ، وَهِيَ التُّؤْبَاءُ وَالتَّثَاؤُبُ. قال ابن السكيت: تَثَاءَبْتُ عَلَى تَفَاعَلْتُ وَلَا تَقُلُ تَثَاوَبْتُ» / تاب .

ويلحظ أن إبدال الهمزة واواً كان من عامية القدماء كما سبق، وقد انتقلت إلى عاميتنا، فهي تقول (تثاوب)، ولكن بعض عاميتنا المعاصرة زادت تحريفاً آخر هو إبدال الثاء تاءً على عاداتها.

الأَثُولُ

(هَذَا وَلَدٌ أَثْوَلُ)

جاء: «الأثْوَلُ: الأحمق...» / ثول.

وعامة الخليج يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها، كما يطلقونها على الأثله ونحوه. ويلفظونها بالثاء كعادتهم التطقية الحميدة في المحافظة على هذا الحرف.

حرفه الجيم

الجُبّ

(مَلَأْنَا الدَّلُوَ مِنَ الجُبِّ)

جاء: «الجُبُّ: البئرُ» / جيب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

الجُبُّ

(قَلَعْنَا جُبَّ التَّيْنِ)

جاء: «الجُبُّ: الرِّكِيَّةُ [الحُفْرَةُ] تُحْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا العَنَبُ أَيْ يُعْرَسُ» /

جيب.

والعامة تقول (الجُبُّ) ليس للحفرة التي يُزْرَعُ فِيهَا التَّيْنِ ونحوه بل للشجرة

نفسها، وكثيراً ما تُطْلَقُ عَلَى التَّيْنِ والرُّمَّانِ. وهو من تسمية الشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ.

جَبَد

(اجْبِدْ كَواعِدَكَ)

جاء: «جَبَدَ جَبْدًا: لَعَنَ فِي جَدَبٍ. وَالجُدْبُ: المِدُّ» / جبد.

وعامة الجزائر تقول (اجْبِد) بمعنى: (هَاتِ أَوْ قَيِّدْ). وفي الكلمة إبدال

الذال دالاً وهو مسموع نحو: (الدُّعَافُ والدُّعَافُ).

الجَبَانَة

(مشينا مع المُشَيِّعين إلى الجَبَانَة)

جاء: «الجَبَانِيَّة: الصَّيْحْرَاءُ. وتُسَبَّغُ بها المقابرُ لأنها تكونُ في الصَّيْحْرَاءِ، وهو من تسمية الشَّيْءِ بمَوْضِعِهِ» / جبن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الجَبْوَة

(وصلتْ جَبْوَة جَدِيدَة من القُمصان)

جاء: «جَبِي يَجِي... والمصدر جَبْوَة وجَبِيَّة... وجبَاوَة وجبَايَة» / جي.
والتاجر يقول للدَّفْعَة مما يصل إلى مَتَجَرِهِ من البضاعة: (جَبْوَة). وكذا يقول الرَّجُلُ للدَّفْعَة من الأغراض يأتي بها إلى بيته (جَبْوَة).

أَجْحَر

(أَجْحَرَ ولم يَدْخُل)

جاء: «جَحَرَ وَأَجْحَرَ: تَخَلَّفَ وَاِمْتَنَعَ» / جحر.
وكذا تستعملها العامة للدلالة على من عانَدَ وَاِمْتَنَعَ عن المشاركة في أمرٍ.

جَاحِشٌ ومُجَاحِشَةٌ

جاء: «المِجَاحِشَةُ: المِزَاحِمَةُ والمِدَافِعَةُ» / جحش.
وكذا هي في استعمال العامة.

الجَحْش

(جَحَشُ الْعَسِيلِ)

جاء: «الْحِمَارَةُ: هي ثلاثية أَعْبَادٍ يُشْبَدُ بعضُ أطرافها إلى بَعْضٍ وَيُجَالَفُ بين أرجلها تُعَلَّقُ عليها الإداوة... والْحِمَارَةُ: ثلاث خشبات يُؤْتَفَنُ وَيُجَعَلُ عليهنَّ الوَطْبُ [ظرف الجلد]، لئلا يَفْرِضَهُ الحُرْفُوصُ... والْحِمَارُ: خشبة يَعْمَلُ عليها الصَّيْقَلُ [الحداد]» / حمر.

وهي - كما يفهم - شتبه السيقالة تُرْفِعُ عليها الأشياءُ وَيَعْمَلُ عليها أصحابُ الحرف. وهذا ما تسميه العامية (الجحش)، ولا سيما جَحَشُ الكَيِّ، وهو ما تُكْوَى عليه الثياب، أو جحش العَسِيلِ وهو ما يُنَشَبُ عليه الغسيل ليحفظ. والعلاقة واضحة بين الحمار والجحش حقيقةً ومجازاً.

الجذع

جاء: «الجذعُ: الصَّعِيرُ السَّنِّ... وتجادع الرَّجُلُ: أرى أنه جَدَعٌ... والجذعُ: الشَّابُّ» / جذع.

والعامية في مصر والشام تنطقها (جَدَع) بالجيم المروية وإبدال الذال دالاً وتطلقها على الشاب اليافع والفتى النشيط.

جَرَدٌ وَجَارِدٌ

(جَرَدُ الْقَمِيصِ)

جاء: «جَرَدُ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا: فَشَبَرُهُ... وَجَرَدَ الجِلْدَ جَرْدًا: نَزَعَ عنه الشَّعْرَ... وَثَوْبٌ جَرْدٌ: خَلَقَ قَدْ سَقَطَ زَيْبَرُهُ... وَالجَرْدُ الثَّوْبُ: انسحق» / جرد. والعامية تطلقه للدلالة على الثوب الذي زالت جدته، وكذلك على الثوب الذي ذهب لونه ولمعانه، وهما من علائم الجِدَّة. فتقول: (لون جارد).

انْجَرَدَ

(انْجَرَدْنَا عَلَى الْآخِرِ)

جاء: «تَجَرَّدَ مِنْ ثَوْبِهِ وَانْجَرَدَ: تَعَرَّى... وَالْجَارُودُ هِيَ السَّيْنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَحَلِّ» / جرد.

فقول العامة (انْجَرَدْنَا عَلَى الْآخِرِ) تعني به فُحِطْنَا ولم يَعُدْ عِنْدَنَا شَيْءٌ وَكَأَنَّنا عَرِينَا مِنْ ثِيَابِنَا، صحيح.

الْجُرْزَةُ

جاء: «الْجُرْزَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتِّ [العشب الأخضر] ونحوه» / جرز.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً. وقد صاغت منها العامة فعلاً واشتقت منه، فقالت: (جَرَزَ السَّبَانِخَ، وَتَجَرِيزَ الْوَرْدِ).

جَرَشَ وَيَجْرُشُ

(صَوْتُهُ يَجْرُشُ)

جاء: «الْجَرَشُ: صَوْتُ يَحْضُلُّ مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْحَسَنِ» / جرش.
والعامة تستعملها كذلك، وللدلالة على الصَّوْتِ الْأَجَشِّ أَيْ كَان سببه.

الْجَارُوشَةُ

(جَرَشْنَا الْقَمَحَ بِالْجَارُوشَةِ)

جاء: «وَجَرَشْتَ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ تُنْعِمَ دَقَّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ» / جرش.
والعامية تقول لآلة الجرش (جاروشة)، وهي صيغة جاءت عليها أسماء
آلات كثيرة نحو: (الطَّاحونة والنَّاعورة).

جَرَشٌ وَيَجْرُشُ

جاء: «الجَرَشُ: الأَكْلُ» / جرش.
والعامية تستعمل هذا المصدر مع فعله للدلالة نفسها، ولكن في مقام المزاح
في الحديث.

الجَرَسُ

(دَقَّ الجَرَصُ)

جاء: «الجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ به وهو الجُلْجُلُ» / جرس.
والعامية تبدل السِّين صاداً للتفخيم، والمعاقبة بين السين والصاد فاشتيئة في
العربية نحو (السُّراط والصُّراط).

الجاروف

(رفع الكناساة بالجاروف)

جاء: «الشَّارُوف: المِكنَسَةُ (معرَّب)» / شرف.
وجاء: «جرفت الطِّين: كَسَحَتْه، ومنه سُمِّي المِجرفة» / جرف.
والعامية تقول لما تُحْمَلُ به الكُنَّاسَةُ (جاروف) بالجميم. والمعروف أن المعرَّب
تنقل أحرفه إلى أقرب ما يقابلها في العربية. ولكن يحتمل أيضاً أن تكون كلمة
(الجاروف) اسم آلة من (جَرَف) مثل المِجرفة. وبناء (فاعول) من أبنية الآلة.

جَرَمَ وَمَجْرُومٌ (لَحْمَةٌ مَجْرُومَةٌ)

جاء: «الجَرْمُ: القَطْعُ. جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا: قَطَعَهُ...» / جرم.
وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وهي وإن كانت تطلق قديماً على قَطْعِ
الشَّجَرِ أو الثَّمَارِ، إلا أنَّ دلالتها تَخَصَّصَتْ عند العامة للقَطْعِ والهَيِّمِ بحجم
مُتَوَسِّطٍ وأكثر ما يطلقونها على تقطيع اللُّحْمِ. وهو استعمال سليم.

الجُرْنُ

(جُرْنُ الكُبَّةِ وَجُرْنُ الحَمَّامِ)

جاء: «الجُرْنُ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ المَاءُ فَيَتَوَسَّأُ بِهِ، وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ
المَدِينَةِ (المِهْرَاسِ) الَّذِي يُنْطَهَّرُ مِنْهُ» / جرن.
وكذا هي في استعمال العامة، فهم يطلقونها على الوعاء الحجريِّ القَعِيرِ
الذي تُدَقُّ فِيهِ بعض الأطعمة وتُهْرَسُ، كجرن الكُبَّةِ. كما يطلقونها على الوعاء
الحجريِّ الذي يُجْمَعُ فِيهِ المَاءُ السَّاخِنُ لِلإِسْتِحْمَامِ.

الجَزَّةُ

(جَزَّةُ صُوفٍ)

جاء: «الجَزَّةُ: صُوفٌ نَعِجَةٌ أو كَبِشٌ إِذَا جُرَّ وَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ» / جزر.
وكذا هي عند العامة إذ تطلقها للدلالة على الصوف الجيِّد، فتقول
(صوف جَزٌّ)، للتفريق بينه وبين الصُّوفِ (النَّثْرِ) أي المُنْشُورِ، الذي هو مُخْتَلِطٌ
بغيره، وهو أقلُّ جودةً.

جُعَيْدِي

(لا تُصاحِبُ الجُعَيْدِي)

جاء: «الجُعْدُ: البَحِيلُ» / جعد.

والعامية تقول للبخيل (جُعَيْدِي) نسبةً وتصغيراً من الجُعْد.

جَعَدَ

(شَعْرَهُ جَعَدُ)

جاء: «الجُعْدُ من الشَّعْر: خلاف السَّيِّط... وجُعْدٌ جُعُودَةٌ.. وجَعَّدَهُ

بَجَعْدٍ» / جعد.

والعامية تقول ذلك وهو صحيح.

جَفَلَ

(جَفَلَ الحِصَان)

جاء: «جَفَلَ الظَّلِيمُ [ذكر النعام] يَجْفُلُ وَيَجْفَلُ جُفُولاً وَأَجْفَلِيلٌ: شَرِدَ

فَيَذْهَبُ... والجافل: المُنْزِعُجُ.... وَجَفَلَيْتَ الإِبِلُ إِذَا شَرِدَتْ نَادَةً... وَأَجْفَلِيلٌ

القَوْمُ: هَرَبُوا مُسْرِعِينَ» / جفل.

وكذا هي في استعمال العامة في الريف للدلالة على نُفُور الدَّوَابِّ، كما

يستعملها بعضهم أيضاً للدلالة على نفور الإنسان وهربه في موضع يُحْطُّ من شَأْنِهِ.

ويلحظ أن بعض العامة تكسر عين الفعل فتقول: (جَفَلَ) والصواب الأصل.

جَلِحُ

(وَجْهٌ جَلِحٌ كَلِحٌ)

حاء: سِنَّةٌ مُجَلِّحَةٌ: مُجْدِبَةٌ... والمِجَالِحِيُّ: المِكَاشِفَةُ بِالْعِدَاوَةِ... والمِجَالِحِيَّةُ:
المِشَارَةُ مِثْلَ المِكَالِحَةِ» / جَلِح.

والعامة تصف الرَّجُلَ ذَا الوِجْهَ الجَافِي الغَليظَ (بِالجَلِيحِ) فَتَقُولُ فِي مَعْرَضِ
الدَّمِّ: (وَجْهَهُ جَلِيحٌ كَلِيحٌ).

الجِلال

(وَضَعَ الجِلالَ عَلى ظَهرِ الفَرسِ)

حاء: «جَلِلُ الدَّائِيَّةِ وَجَلُّهَا: الَّذِي تُلبَسُهُ لِتُصَانَ بِهِ، وَالجَمْعُ جِلالٌ
وَأَجِلالٌ... وَجَمْعُ (جِلال) أَجَلَّةٌ. وَجِلالٌ كُلُّ شَيْءٍ: غِطاؤُهُ» / جَلِل.
وعامة الفلاحين تستعمل الكلمة دائماً بصيغة الجمع (جِلال)، مع أنها
تعني بها المفرد.

الجِلالَة

(ارخِ الجِلالَة عَلى النَافذَة)

حاء: «وَجِلالٌ كُلُّ شَيْءٍ غِطاؤُهُ» / جَلِل.
والعامة تقول لما تُغَطَّى بِهِ النِّوافِذُ أوِ الأَبوابُ وَنَحْوِها (جِلالَة) بِزِيادةِ التَّاءِ،
وَزِياذِها كَثيرَة في العَربِيةِ.

الجَلَّة

(أشَعَلْنَا الجَلَّةَ وَتَدَقَّأْنَا)

جاء: «الجلَّةُ والجلَّةُ: البَعْرُ الذي لم يَنْكَسِرِ» / جلل.
والكلمة تستعمل بلفظها ودلالاتها في بعض أرياف الشام وحوران خاصة،
إذ يستعمل البَعْر والرَّوْث بعد معالجتهمما وتخفيفهما وقُوداً.

جَلَّلَ وَمُجَلَّلٌ

(رُزٌّ مُجَلَّلٌ بِاللَّحْمِ)

جاء: «جَلَّلَ الشَّيْءَ بَجَلَلٍ: عَمَّه... وَجَلَّلَهُمْ: عَطَّاهُمْ» / جلل.
والعامة تقول لما هو مُعْطَى بِشَيْءٍ هو مُجَلَّلٌ به. ومنه قولهم (رز مجلل)
باللحم والصنوبر، وهو استعمال سائغ.

الْجَلَامِيقُ

(نَشْرُ الْجَلَامِيقِ عَلَى الْحَبْلِ)

جاء: «الجلاميقُ: القَبَاءُ [الثوب الواسع]، فارسيَّةٌ» / جلمق.
وبعض العامة تطلقها على الثياب المَهْلَهْلَة المَهْتَرَّة. وقد تَوَهَّمَتْها جمعاً، فصاغت
منها (جَلْمَوْقَة وَجَلْمَوْق) للدلالة على الواحد. كما فعلت في (سراويل)، إذ جعلت لها
مفرداً هو (سِرْوَال)، مع أن (سراويل) تدل على الواحد.

جَلَا

(تَجَلَّى الصُّحُونُ)

جاء: «جلا السَّيْفَ والمرآةَ جَلَوْاً: صَقَلَهُمَا» / جلا.
تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على تنظيف الأواني والصُّحُونِ،
والتَّنْظِيفُ بَعْضٌ مِنَ الصَّبْقِ، كما فيه معنى الكَشْفِ والإظهار لِسَطْحِ الإِنَاءِ.
أما وأن مضارعها استعمل يائياً، فقد جاء في المحيط: «جَلَيْتُ الْفِضَّةَ جَلِيّاً

وجلاءً كشفت صدأها فهي مجلّية».

جماد وجامد

(السُّوق جامد) (*)

جاء: «سَنَةُ جَمَادٍ: لا مَطَرٌ فيها.. وَسَنَةُ جَامِدَةٌ: لا حِصْبَ فيها» / جمد.
وكذا هي عند عامة الفلاحين. ومنها قول الباعة (السُّوق جامد)، للدلالة
على كسادها.

الجُمَار

(زَرَعْنَا جُمَارَ زَيْتُون)

جاء: «الكَثْرُ وَالكَثْرُ: جُمَارُ النَّخْلِ، وهو شَحْمُهُ الذي في وَسْبِ النَّخْلَةِ»
/ كثر.

والفَلَّاحُونَ يقولون لجذور الزيتون (جُمَار)، وهو استعمال سليم.

الجَمَّالَة

(أهل هذه القرية جَمَّالَة وبَغَّالَة)

جاء: «الحَمَّارَةُ والبَغَّالَة والجَمَّالَة: أصحابُ الحَمِيرِ والبِغالِ والجِمالِ» / حمر.
وكذا هي عند العامة ويقيسون عليها: غَنَامَةٌ ومَعَارَةٌ، لأصحاب تلك المهنة.

جَمَمَ وجمام

(أعطاني جَمَامَ الصَّخَنِ)

جاء: «الجَمَامُ والجَمَامُ: الكَيْلُ إلى رَأْسِ المِكيَالِ، وقيل: جِمَامَةٌ: طِفَافِيَةٌ.

(*) السُّوق تذكر وتؤنث.

وَجَمَّتُ الْمَكْيَالَ وَأَجْمَمْتُهُ... وَجِمَامُ الْقَدَحِ: مِلْؤُهُ» / ججم.
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الْجَنْبُ

(وَقَفَ جَنْبِي)

جاء: «تَقُولُ: قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِهِ بِمَعْنَى» / جنب.
والعامة كذلك تقول (وقف جنبي)، ويمكن أن تحمل على حذف الجار أو
على الظرفية.

الْجُنْجُلُ

(فِي جَفْنِهِ جُنْجُلٌ)

جاء: «الْجُنْجُلُ: بَقْلَةٌ بِالسَّامِ نَحْوِ الْهَلْيُونِ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً» / جنجل.
والعامة تطلقها على بَثْرَةٍ تَخْرُجُ فِي أَجْفَانِ الْعَيُونِ، كَمَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْكَلِمَةِ
فِعْلاً فَقَالَتْ: (جَنْجَلْتُ عَيْنَهُ). وَهِيَ دَلَالَةٌ مَجَازِيَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ.

جَنْفٌ

(لَا تَجْنِفُ عَلَيَّ)

جاء: «جَنْفٌ عَلَيْهِ وَأَجْنِفُ: مَالٌ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُصُومَةِ وَالْقِيُولِ
وغيرها... وَهُوَ شَبَهُ الْحَيْفِ» / جنف.

والعامة تستعمله كذلك، للدلالة على الحيف والظلم الذي يلحق صاحب
الحقِّ. فقولهم: (لا تجنّف عليّ) تعني لا تظلمني فتبيخس حقّي، مالا كان أو
غيره.

جَهَجَه

(جَهَجَه الضَّوْءُ)

جاء: «جَهَجَه بالسَّبْعِ وغيره: صاح به. والجَهَجَهَةُ: صياح الأبطال»/ جهجه. وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى بدء طلوع الضوء في الفجر. ليس لهذه الكلمة الدلالة الحقيقية نفسها في اللسان. ولكن فيه أن الجهجة هي الصياح... ويرجح أن استعمالها مجازي، فكأنَّ الضَّوْءَ أو الصَّبْحَ صاح بالتيام ليوقظهم. ومن مجازات العرب التعبير عن ظهور الشَّيْءِ بالصَّيَّاح. كقولهم: صاح الشَّيْبُ برأسه أي ظهر واضحاً.

الجُهَّال

(يُعِيلُ خَمْسَةَ جُهَّالٍ)

جاء: «الجاهلُ ضدُّ الخبيرِ والجُهْلُ نقيضُ العلمِ»/ جهل. وعامة الخليج تقول للأولاد (جُهَّال)، أي هم صِنغَارٌ قليلو الخبرة. ولعلمهم في هذه الكلمة متأثرون بالحديث الشريف: (الأولاد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ).. أي يَجْمَلُونَ آباءهم على الجُهْلِ فهم مُجْهَّلُونَ. أو هي من إطلاق الصفة على الموصوف.

الأجاويد

(زارنا الأجاويد)

جاء: «رَجُلٌ جَوادٌ: سَبِيحِيٌّ، والجمع أجوادٌ... وقِيَوْمٌ أجوادٌ وأجاوِدٌ...»

وفي حديث الصُّرَّاط: ومنهم من يَمُرُّ كأجاويد الخَيْل وهي [أي الأجاويد] جمع أجاود»/ جود.

والعامية تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة.

الجيرة

(فلانُ نِعَمَ الجِيرة)

جاء: «الجِوارُ: المجاورَةُ. والجارُ: الذي يُجاوِرُك.. وإنَّه لِحَسَنُ الجِيرة»/ جور.

وقولهم: (نعم الجيرة) أي هو حَسَبُ الجِوار، والعامية تقول كذلك للحوار (جِيرة) أيضاً، فتقول: هذا من حَقِّ الجِيرة علينا. كما تقول: (عليك الجِيرة) وتعني بما أحد أمرين: إمَّا أنني أُجِيرُك فلا تَحْفَ، وإما أنني أطلب منك إيجارتي وحماتي.

الجونة

(عَبَّينا الجُونة من المشمش)

جاء: «الجُونةُ هي السَّلَّةُ المِعْشَاةُ أَدَمًا» / جون.
وهي كذلك في استعمال العامية لفظاً ودلالة. وهي عادةً صغيرة توضع فيها زجاجات العطر الصغيرة.

الجَوَّانيِّ

(ننام في البيت الجَوَّاني)

جاء: «الجَوَّة: بَطْنُ الشَّيْءِ وداخِلُهُ» / جوا.
والعامية تقول لما هو داخليّ وباطنيّ (جَوَّانيِّ) ولما هو خارجي (بَرَّانيِّ)، كما

تقول للشَّيْءِ الموجود في الداخل: (هو جُؤة)، وهو استعمال سليم.

يَجِي

(غداً يَجِي من السَّفَر)

جاء: «المَجِيءُ: الإتيانُ... وحكى سيويه عن بعض العرب (هو يَجِيك) بحذف الهمزة... وجاءَ يَجِيءُ... و (جايا) لَعَةٌ في (جاء) وهو من البَدَلُ» / جياً.

جَاهٌ وَبِجَاهِ

جاء: «الْوَجْهُ: الجَاهُ.. وَرَجُلٌ وَجِيءٌ: ذو جَاهٍ... وذو وَجَاهَةٍ» / وجه.

والعامّة تطلب مساعدة من بعضهم بقولها (اعني بِجَاهِ النَّبِيِّ).

حرفاء الهاء

تَحَبُّكَ

جاء: «تَحَبُّكَ: شَدُّ حُجْرَتِهِ... والاحتِباك: شَدُّ الإِزار وإِحكامه» / حبك.
والعامة تستعملها للدلالة على ضَبْط النفس وكَبْح الجِماح، وهو استعمالٌ مجازيٌّ بمعنى إحكام السُّلوك والجِدِّيَّة. فقولهم للمُشَبَّطِ (تَحَبُّبِكَ) أي: الزم حدَّك واضبط نفسك، مقبول.

الحَبْل

(على حَبْل ذِرَاعِهِ)

جاء: «وفي المثل: هو على حَبْل ذِرَاعِكَ. والحَبْل عِرْقٌ في الدَّرَاعِ.. أي هو بالقرب مِنكَ» / حبل.

والعامة تستعمل هذه العبارة بمعنى أنه بمتناول يدك فَخُذْ منه ماشئت.

حِتَّة

(ما عندي حِتَّة سُكَّر)

جاء: «حَيْتُ الشَّيْءِ: فَرَكِيهِ وَقَشِيرُهُ. والحِثَاتُ كالدُّقَاق... والحِثُّ دون النَّحْتِ» / حنت.

وبعض العامة تقول للشَّيْءِ النزر القليل (حِتَّة) وكأنه مُحَاتَةٌ من شَيْءٍ، أما صيغته الصرفية فهي مصدر هيئة أي الكميَّة قليلة على شاكلة ما هو مُحْتوت ومُنحوت.
أما استعمال (حِتَّة) بمعنى شَيْءٍ قليل، فهي مشتقَّة من (حَتَّ يَحْتُّ) بمعنى قَشَرَ ونَحَت، فكأن الحِتَّة هي الشَّيْءُ المُنحوت وهو قليلٌ غالباً.

الحُجَّة

(كتب له حُجَّة بالدار)

جاء: «الحُجَّةُ: البرهان... والحُجَّةُ ما دُوِّفِعَ به الحُصْمُ» / حجج.
والعامة تطلق (الحُجَّة) على الوثيقة التي تُثَبِّت التملك أو البيع أو الهبة،
بمعنى برهان ودليل على ملكية الشيء. وهو استعمال صحيح.

المُحَجَّنَة

جاء: «المُحَجَّنُ والمُحَجَّنَةُ: العَصَا المَعْوَجَّةُ... عَصَا مُعَقَّفِيَةُ الرَّأْسِ» /
حجن.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بعضهم ينطقها بزيادة الياء
[مُحَجَّنَة]. والصواب حذفها ولفظها على الأصل.

حَدِّي

(يَسْكُنُ حَدِّي فِي الْحَارَةِ)

جاء: «الحَدُّ هو الحَيْرُ والنَّاحِيَةُ» / حدد.
وتقول العامة (وقف حَدِّي) أي بجواري وفي ناحيتي، والكلمة في العبارة
محمولة على الظرفية.

حَرَج

(حَرَجَ عَلَيْهَا)

جاء: «التَّحْرِيجُ: التَّضْيِيقُ» / حرج.
والعامة تستعملها للدلالة على التضييق والمنع.

حَرْدَان

جاء: «الحَرْدَان: المَتَنَحِّي المَعْتَرِل... والحَرْدُ: العَيْطُ والعَضْبُ.. وحَرْدَ عَلَيْهِ حَرْدًا: غَضِبَ» / حرد.

وعامة الشام تقول للغَضْبَان المَعْتَرِل (حَرْدَان).

الحِرْدُون

جاء: «الحِرْدُون: دُوَيْبَةٌ تُشْبِه الحِرْبَاء مُوشَّاةٌ بِنُقَطٍ وَأَلْوَانٍ» / حردن.
وكذا هي عند العامة ولكن بفتح الحاء. والصواب الأصل.

الحَرِيرَة

(أَطْعَمُوا المَمْغُوص حَرِيرَة)

جاء: «الحَرِيرَةُ: حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ» / حرر.
وكذا هي في العامة لفظاً ودلالة، ولكن بكسر الراء الثانية على عادتها،
والصواب الأصل. [والممغوص: من أصابه وجع في بطنه].

يَحْرُ

(تَحْرُ النِّشَا بالماء)

جاء: «أَحْرُ: أَصْنَعُ حَرِيرَةً... وفي حديث عمر: (ذُرِّي وَأَنَا أَحْرُ لَيْكِ، أَي ذُرِّي الدَّقِيقِ لِأَتَّخِذَ لَكَ مِنْهُ حَرِيرَةً [طعام])» / حرر.

ويكون ذلك بِتَدْرٍ الدَّقِيقِ ونحوه وتحريكه في الماء السَّبَاخِن لِيذُوب. وهي كذلك في استعمال العامة، فتقول: (حَرَّ النِّشَا أَو الكِشْك). ويلحظ أنها تَضُمُّ عين المضارع بدل فتحها.

الحُرَاق

(نشْمُ رائحة الحُرَاق)

جاء: «الحُرَاقُ: الحِرْقُ البالية التي يَقَعُ فيها السَّقَطُ [شَرَر النَّار]» / حرق.
وهي كذلك في العامية لفظاً ودلالة.

مُحَرَّقَصٌ وَحَرَّقَصَةٌ

(يَتَحَرَّقَصُ بانتظار النتيجة)

جاء: «الحُرْقُوصُ: هُبْنِيٌّ مثل الحِصَاةِ صِغِيرِ أَسْوَدُ. يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تحت الأناسيِّ وفي أَرْفَاعِهِمْ وَيَعْصُهُمْ» / حرقص.
ومنه قول العامة (تَحْرَقَصَ وَتُحْرَقَصُ) لمن يَتَمَلَّلُ وَيَقْلِقُ، على التشبيه بمن يَعْصُهُ الحُرْقُوصُ.

حرامِيّ

(امسكوا الحرامِيّ)

جاء: «الحِرَامُ: ما حَرَّمَ اللهُ... وَحَرَمِيَّةُ الشَّيْءِ يَحْرِمِيَّةٌ حَرِماً مثل سِرْقَةٍ سَرِقاً» / حرم.

والعامة تقول للسِّبَارِقِ (حَرَامِيّ)، أي أنه يفعل ما هو حَرَامٌ وَخَصُّوا بها السَّرِقَةَ، لأنها أَظْهَرَ أفعالِ الحَرَامِ وَأَشْبَعُهَا.

وقد أثبت المعجم الوسيط الكلمة بمعنى (فاعل الحِرَامِ)، وهي نسبة إليه.

هذه الباء ليست للنسبة إذ لا ينسب الشيء إلى نفسه ولكنها للمبالغة كما ذكر ابن الشجري وابن جني.

حَرَنَ

(حَرَنَ الحِمَارُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ)

جاء: «حَرَنَتِ الدَّابَّةُ حَرَانًا وَحَرَانًا وَهِيَ حَرُونٌ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتَدِرَّ حَرِيهَا وَقَفَتْ... وَحَرَنَتِ الدَّابَّةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ» / حرن.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. ولكنها تستعملها مجازاً وتشهيراً للدلالة على من يُجْحَمُ عن المشاركة في وقت الحاجة إليها.

حَزَرَ

جاء: «الحَزْرُ: تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ» / حزر.
والعامة تستعمل الفعل (حزر) بلفظه ودلالته. ولكنها اشتقت منه (حَزُورَة) على وزن (سَبَّورَة) الفصيحة للوح الذي يكتب عليه، بمعنى (أُحْجِيَّة) يُطَلَّبُ مَعْرِفَةُ جَوَابِهَا بِالْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ. ويجمعونها على حَزُورَاتٍ وَحَزَارِيرٍ.

الحَزْرُ

(الحَزْرُ وَصَلْنَا)

جاء: «الحَزْرُ: الحَيْنُ وَالوَقْتُ» / حزر.
وكثير من العامة، ولاسيما في البدو تقول (الحَزْرُ) بمعنى هذا الوَقْتُ.

الحَزَازَة

(في رأسه حَزَاة)

جاء: «الحَزَاةُ: هِبْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُحَالَةٌ» / حَزَز.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً. والهبريَّة قِشْرَةُ الرَّأْسِ. والحزَاة عند بعض
الناس موضع في الرأس لا شعر فيه.

مُحَزَّق

(يَتَحَزَّقُ، وَتَدْيٌ مُحَزَّقٌ)

جاء: «حَزَقِيَّةٌ حَزَقاً: عَصَبِيَّةٌ وَضَبَعَةٌ.. والحازِقُ: الذي ضاق عليه حُفْمُهُ
فَحَزَقَ رِجْلَهُ أَي عَصَرَهَا وَضَعَطَهَا» / حَزَق.
والعامية ضَعَفَتِ الثَّلَاثِي فَقَالَتْ (حَزَقَ)، وصاغت منه المصدر (تَحْزِيقُ)
وكذا بقيَّة المشتقات. وتعني بالكلمة الانضغاط ولاسيما من الامتلاء بالطعام
وهو شبه التَّحَشُّوْ. كما تُطْلَقُ النِّسَاءُ عَلَى التَّدْيِ الَّذِي امْتَلَأَ وَانضَبَعَطَ مِنْ
اجْتِمَاعِ الحَلِيبِ فِيهِ. وكذلك يستعملونها صفة للسراويل الضيقة التي تظهر
شكل الجسم.

حَزَكٌ وَمُحَزَكٌ

(القَمِيصُ مُحَزَكٌ عَلَيْكَ)

جاء: «الحَزَكُ: الضَّعْفُ والحَزْمُ والشَّدُّ.. وحَزَكُهُ بالحَبْلِ: شَدَّهُ» / حَزَكَ.
والعامية تقول لما هو مشدود على الجسم من الثياب (مُحَزَكٌ وَمُحَزَكٌ)، كما
ضَعَفَتِ الثَّلَاثِي (حَزَكَ) وصاغت منه مصدراً فقالت للشَّدِّ والتَّضْمِيْقِ:
(تَحْزِيقُ).

حَزَنَان

(حَزْنَانٌ عَلَى فَقْدِ أَخِيهِ)

جاء: «الحَزْنَانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ وكذلك الحزن والحزين» / حزن.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

الحِسُّ

(حِسُّهُ حُلُوٌّ)

جاء: «الحِسُّ: الصَّوْتُ» / حسس.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة، فتقول عن فلان (حِسُّهُ حُلُوٌّ)، كما
تقول: (ما سمعتُ حِسَّهُ) أي صَوْتَهُ.

حَشَّشٌ وَحَشَّاشٌ

جاء: «الحَشِيشُ: أَحْضَرُ الكَأْبِ وَيَابِسُهُ، واحدته حَشِيشَةٌ» / حشش.
ولكن العامة تطلق (الحَشِيشِ) على نوع من النَّباتِ معيَّن هو (القَنْبِ الهندي) الذي يتعاطاه مدمنو المخدرات بعد تصنيعه. وهو نَبُوْعٌ من تَخْصِيصِ
الدلالة. كما صاغت العامة منه الفعل (حَشَّشَ) ومشتقاته، فقالوا: محَشَّشٌ.
وهو اشتقاق من اسم الدَّاتِ.

حَشَّشَ

(حَشَّشَتِ الجِرَّةَ)

جاء: «الحَشِيشُ: أَحْضَرُ الكَأْبِ وَيَابِسُهُ» / حشش.
وعامة الريف تطلقه على الأَحْضَرِ فقط.
ومعروف أن آنية الفَخَّارِ إذا طال ركودُ الماءِ فيها تَشَبَّكَتْ فِطْرِيَّاتٌ دقيقة

خَضِيرَاءَ عَلَى جَوَانِبِهَا مِنَ الدَّخْلِ مِمَّا يُعَيَّرُ طَعْمَ الْمَاءِ فَيُقَالُ: (حَشَّشْتَ)،
اشتقاقاً من اسم الذات (الحَشِيشِ)، وهو كثير في العربية.

حَشَّ وَحَشِيشٌ

(حَشَّ البَرَسِيمَ لِلغَنَمِ)

جاء: «الحَشِيشُ: أَخْضَرُ الكَلْبِ وَيَابِسُهُ، وَحَشَّ الحَشِيشَ قَطَعَهُ وَجَمَعَهُ..
والمِحْشُ: المِنْجَلُ» / حشش.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

حَشَكٌ

جاء: «حَشَكَتِ الدَّرَّةُ حَشَكاً وَحَشُوكاً: امْتَلَأَتْ... والمَحْشُوكَةُ هي الناقَةُ
التي تُرْكَتُ لِأَنْ تُحَلَبَ حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا» / حشك.

وعلى ما تَقَبَّدَمُ فَالحَشِيكُ يعني الامتلاء، فليس ببعيد ما تذهب إليه
العامة في قولهم (مَحْشُوكٌ) بمعنى مَمْلُوءٌ، ولكن الحَشَكُ يستعمل الآن للامتلاء
بما هو جامد أو صلب، لذا يقال: حَشِيكَ الكيسَ بمعنى مَبْلَأُهُ زيادة عما
يَتَّسِعُ له. كما يُلاحظ أن العامة جعلت الفعل متعدياً، وهو في الأصل لازم.

الحَشَمُ

(عنده خَدَمٌ وَحَشَمٌ)

جاء: «وَحَشِمَةُ الرَّجُلِ وَحَشِيمُهُ وَأَحْشَامُهُ: حَاصِلَتُهُ هِ الذِّينَ يَعْضُبُونَ
له، من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمرٌ» / حشم.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الحِشْمَةُ

(الرَّجُلُ قَلِيلُ الحِشْمَةِ)

جاء: «الحِشْمَةُ الاستِحْيَاءُ... والحياء الانقباض وقد اَحْتَشَمَ عنه ومنه» / حشم.
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة على من لا حياء عنده.

الحَشْوَةُ

(حَشْوَةٌ طَيِّبَةٌ)

جاء: «حشا الوسادة والفراشَ حَشِوًا: مَلَأَهَا. واسم ذلك الشَّيْءِ الحَشْوُ... وحَشْوَةُ البَطْنِ وحَشْوَتُهُ: ما فيه من كَبِدٍ وطحَالٍ» / حشا.
والعامة تقول - مجازاً - لما تَحَشُّو به الحُضَار أو المَعَجَّنَات (حَشْبُوَةٌ) بفتح الحاء.

حاشاك

(حاشاك الدُّكْر)

جاء: «يُقَال حاشاك وحاشبي لك، والمعنى واحدٌ، وهي كلمة يُسَبِّتُنِي بها» / حشا.
وأكثر ما تستعمل في التَّنْزِيهِ، فقولهم (حاشاك الدُّكْر) أي استنك الدُّكْر السَّيِّئ... وترد غالباً جملة اعتراضية تنزيهية.

الحاصُود والحَوَاصِيد

جاء: «وحَكِّي ابن جَنِّي عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يُفسِّرْه» / حصد.

والكلمتان فاشيتان في عامية الفلاحين عندنا، ويعنون بهما الحاصدَ والحَصْدَةَ ممن يَعْمَلُ بقطع نبات القمح اليابس، كما يستعملون مبالغة اسم الفاعل (حَصَّاد) ويجمعونه على (حَصَّادَة).

الحَصِيرَة

جاء: «الحَصِير: سَيْفِيْقَةٌ [نبت أو خوص] تُصْنَعُ من بَرْدِيٍّ وَأَسِيلٍ ثم تُفْرَشُ، والحَصِير: البِساطُ الصغِير من النبات» / حصر.
والعامية تلفظها بالتاء فتقول حَصِيرَة. ولحوق تاء التأنيث الأسماء شبه قياسي في العربية.

حَصْرَمٌ وَحَصْرَمَة

(يُحَصْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ)

جاء: «المِحَصْرِمُ... المِضْيِيقُ... والحَصْرَمَة: الشُّحُّ» / حصرم.
والعامية تقول للضِّيْقِ مُحَصْرِمٌ، وللتَضْيِيقِ: حَصْرَمَة. يستعملون ذلك بدلالة مادية كقولهم (قَمِيصٌ مُحَصْرِمٌ)، أو بدلالة اجتماعية كقولهم للتَّقْتِيرِ على النفس في النَّفَقَة (حَصْرَمَة).

حَطٌّ

(حَطٌّ من كَيْسِهِ)

جاء: «الحِطُّ: الوَضِيعُ... والحِطُّ: وَضِيعُ الأَحْمَالِ عن الدَّوَابِ وَحِطٌّ: نَزْلٌ... وَحَطُّهُ: حَذْرُهُ» / حطط.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على ما يضعه الإنسان إما من حمله على الأرض نحو (حَطُّ الكيس على الأرض) وإمَّا من ماله. بل واشتقت منه العامة مصدرًا هو (المحاططة)، وتعني بها أن يَدْفَعُ كل واحد من المشتركين في نُزْهَة ما عليه من النفقة، ويقابلها في العربية الفصيحة (المناهدة).

الحافُ

(معي خُبز حاف)

جاء: «الحافُ: ما لم يُلَيِّتْ بِسِجْنٍ أو زَيْتٍ من السَّيْويقِ أو الطَّعامِ» /
حفف.

والعامَّة تُطلقُه على الخبز الذي يُوكل غير مَأدوم، والأصل فيه كُيلٌ طَعامٍ
غير مَأدوم، وما تسميه العامَّة (سَلِيق) ثم خُصَّص بالخُبز.

الحَفْحَفَة

(بقيت ساعةً تتحفحف)

جاء: «المرأة تُحِفُّ وَجْهَهَا حَفًّا وَحِفَافاً: تُزِيل عنه الشعر بالموسَى
وتُفَشِرُهُ» / حفف.

والعامَّة تستعملها بالدلالة نفسها. ولكن يلاحظ أنها تُلحق الثلاثي
المبضعف (حَفَّ) بالرباعي (فَعَّل) أو (فَعَّيَل) بتكرير فاء الفعل، وهو كثير في
العربية نحو (صَرَّ وصَرَّصَر).

الحَفَّاف

(قَصَّرتُ شعري عند الحَفَّاف)

جاء: «حَفَّ اللَّحْيَةَ حَفًّا وَحِفَافاً: أَحَدَ منها... والمرأة تُحَفُّ وَجْهَهَا.
تزيل عنه الشعر بالموسَى... وَحَفَّ رَأْسَهُ وَشَارِبَهُ» / حفف.

وعامة الجزائر تقول للحلاق (حَفَّاف). فالحلاقُ والحَفَّافُ والمزِينُ كلها من
فصاح العاميَّة.

الحَفْلَة

(حَضَرْنَا حَفْلَةَ التَّخْرِجِ)

جاء: «حَفَلَ القوم حَفْلاً واحْتَفَلُوا: اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا..» / حفل.
فالحفلة هي الاجتماع والاحتشاد لأنها مصدر مرّة من الفعل (حَفَلَ)، وهو ما تستعملها له العامة. كما تحمل على زيادة التاء في آخر الأسماء وهي شبه مُطَرِّدة ومما أفرّه مجمع القاهرة.

الحُقْرَة

جاء: «الحُقْرُ في كُلِّ المعاني: الدَّلَّةُ... وقد حَقُرَ حَقْراً وحَقَارَةً» / حقر.
وعامة الجزائر تقول للإذلال والهوان (حُقْرَة). وصيغة (فُعْلَة) كثيرة في العربية نحو: (مُلْحَة وطُرْفَة).

الحَقْلَة

(زرعنا الحَقْلَة ذُرّة)

جاء: «الحَقْلُ: قَرَاخٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ، وَحَكِي بَعْضُهُمْ فِيهِ (الحَقْلِيَّة)» / حقل.
[والقراخ قطعة أرض]. وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً.

الحَكْر

(مكان حَكْر)

جاء: «الحَكْرُ والحَكْرُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ» / حكر.
والعامة نَحَصَّتْهُ بِقِلَّةِ الأبعاد، فقالت للمكان الضَيِّقِ الذي يَصْبُعُ العَمَلِ فِيهِ (مكان حَكْرٍ)، والأصلُ (حَكِر) صفة مشبهة، والعامة تكسر الحرف الأول

في كثير من المشتقات والصفات.

الحاكورة

(عندنا حاكورة تُفّاح)

جاء: «الحاكورة: أرض تُزرع فيها الأشجار قُرب الدُور» / حكر.
ومعظم عامة العرب في الشام والسودان يستعملونها باللفظ والدلالة،
ويجمعونها على (حواكير).

الحُكْلة

(اطلب ما تريد وبلا حُكْلة)

جاء: «الحُكْلة: ألاَّ يبين الكلام... والحاكِل: الميخَن» / حكل.
والعامة تقول: (اطلب ما تشاء بلا حُكْلة)، أي قل لي ما تريد بصراحة
دون تلغثم أو تلجلج، فلا كُلفة بيننا، فأنا مجيبك إلى ما تريد... ويحتمل أن
يكون المراد اطلب ما تريد ولا تُحْمَن إن كُنْتُ سألتيك أم لا فأنا مُلتيك.
فالاستعمال مقبول.

الحكيم

(داواه الحكيم)

جاء: «الحكيم: ذو الحكمة. والحكمة معرفة أفضل الأشياء بأفضل
العلوم... والحكيم: العالم وصاحب الحكمة» / حكم.
والعامة تُسمي الطبيب حكيماً، إلماحاً إلى سعة معرفته بالعلوم. وقد أثبتها
المعجم الوسيط وأشار إلى أنها مولدة.

الحاكم

(استدعانا الحاكم للشهادة)

جاء: «الحُكْمُ: القَضَاءُ... والحَاكِمُ: القاضي» / حكم.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

حكى ويحكى

(لا تسمع الحكي)

جاء: «حَكَيْتُ فلاناً وحَاكَيْتُهُ قُلْتُ مثلَ قَوْلِهِ... وحَكَيْتُ الحديثَ حِكَايَةً... وحَكَيْتُ عنه الكلامَ» / حكى.

والعامة تستعملها بمعنى (قال، يقول). ومع أن مصدر الفعل حكى هو (حكاية) إلا أن العامة استعملت مصدراً قياسياً هو (الحكِي)، وخصّصَت المصدر (حكاية) لمعنى القِصَّة.

الحكاية

(رَوَى لنا الحِكاية كاملة)

جاء: «الحِكاية: كقولك حَكَيْتُ فلاناً وحَاكَيْتُهُ فعلتُ مثل فعله وقُلْتُ مثل قوله... وحَكَيْتُ عنه الحديث حِكَايةً» / حكى

والعامة تستعمل الحِكاية بمعنى القِصَّة الشفهية، وقد خصّصَتُها لهذه الدلالة ناقلية إياها من المصدرية إلى الاسميّة. وقد أثبتتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

الحكوة

جاء: «وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ» / حكى.

وعلى هذا فالفعل (حكى) يائي ووائي [أحكيه وأحكوه]. فيمكن أن يكون المصدر أو الاسم من الواوي (حَكْوَةٌ) كما أن (الدَّعْوَةُ) اسم من الفعل (دعا).

والعامة تدعو على مَن يَحْكِي على أحد أو امرأة بسوء بقولها: (يصير حَكْوَةٌ بين الناس)، أي يُصاب بمصيبة تُحْكِي بين الناس. ولا أراه خارجاً عن القياس.

الحكواتي

(سمغنا الحكواتي في المقهى)

جاء: «وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ... وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَّوْتُ لُغَةً» / حكى.

وعلى لغة الواو يمكن أن يكون المصدر أو الاسم (حَكْوَةٌ) كما سبق. ويمكن أن يجمع على (حَكِيَّات) ونظيرها في الفصيحة (دَعْبُوت) التي هي اسم ومصدر، وتجمع على دَعْبِيَّات. وإذا تطلق العامة على قصاص الحكايات حكواتي.

الحلق

(فَتَحَ حَلْقَهُ وَسَدَّ حَلْقَهُ)

جاء: «الْحَلْقُ: مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْمَرِيِّ» / حلق.

وهو كذلك مَخْرَجُ الأصوات المسماة الأحرف الحلقية. ولكن الغالب على الحلق

عند العامة هو مخرج الكلام كله. وعلى هذا قالوا: (فَتَحَ عَلَيْنَا حَلْقَهُ)، إذا تناولهم بكلام قاس وبصوت عالٍ. وقالوا لمن سكت عن الكلام (سَدَّ حَلْقَهُ).
فالتعبير سليم مجازاً.

تَحَلَّل

جاء: «تَحَلَّلْتُ عَنِ الْمَكَانِ: تَزَحَّزَخْتُ. وَفُلَانٌ مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ» / حلل.
وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

حَلَحَلَ وَحَلَحَلَةَ

(حَلَحَلَ الْعُقْدَةَ)

جاء: «حَلَّيْتُ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا: فَتَحَهَا.. وَالْحَلِي: حَلِيُّ الْعُقْدَةِ... وَحَلَحَلْتُهُمْ. حَرَّكْتُهُمْ» / حلل.

والعامة تستعمل الفعل (حَلَحَلَ) بمعنى حَلَّ، لأن تحريك العقدة والمسألة إيدانٌ بحلِّها ونقضها وفكِّها وهو الأصل في الحلِّ كما قال الراغب.

مَحْلُول

جاء: «المَحْلُولُ: الهَزِيلُ» / حلل.

والعامة تقول لمن كان ضعيف القوة والعزم (مَحْلُولًا)، كما تُكَيِّبُهُ بِه الْعَامَّةُ عَنِ الضَّعِيفِ جَنْسِيًّا. وَهُوَ مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ؛ فَالضَّبْعُ غَالِبًا مَا يَكُونُ بِسَبَبِ الهِزَالِ.

الحلوم (جُبْن حُلُوم)

جاء: «الحالومُ بلغة أهل مصر: جُبْنٌ لهم... والحالوم: لَبَنٌ يَغْلِيظُ فيصير شبيهاً بالجُبْنِ الرَطْبِ وليس به...» / حلم.
وهو ما تطلقه العامية على نوعٍ من الجُبْنِ، ولكن بصيغة (فَعُول) بدل (فاعول)، فتقول (جُبْن حُلُوم).

حُلُوٌ وحُلُوة

(كان العُرسانُ حُلُوبين والعرائس حُلُوات)

جاء: «رَجُلٌ حُلُوٌّ: من يَسْتَحِقُّهُ الناسُ وتَسْتَحْلِيهِ العَيْنُ، والجمع حُلُؤُون. والأُنثى حُلُوةٌ والجمع حُلُوات» / حلا.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة. ويعبرون بها عن كل ما يرونه جميلاً من مَنظَرٍ أو طعمٍ أو كلامٍ...

استحلى

(استحلى القميص)

جاء: «حَلَيْتُ العَيْشَ أي اسْتَحْلَيْتُهُ... ورجلٌ حُلُوٌّ: تَسْتَحْلِيهِ العَيْنُ.. واستحلاه: من الحلاوة، كما يقال استجاده من الجودّة» / حلا.
وكذا هو في استعمال العامة، إذ لا يُعبرون بالحلاوة عمياً يجدونه حُلُوءَ المذاق فقط بل عن كل ما تَسْتَحْجِدُهُ العَيْنُ.

يَتَحَالَى

(فَلَانٌ يَتَحَالَى)

جاء: «تَحَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً» / حلا.

والعامية تقول: (فَلَانٌ يَتَحَالَى) بمعنى يَتَدَلَّعُ، أي يُظْهِرُ أَنَّهُ حُلِيٌّ وَلَكِنْ بَتَكْلُفٍ، وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَطَرَّفُ: (يَتَحَالَى).

الْحُلُوى

(تَصْبِرُ عَلَى الْحُلُوى وَالْمُرَى)

جاء: «الْحُلُوى: نَقِيضُ الْمُرَى، وَيُقَالُ: خَذَ الْحُلُوى وَأَعْطَاهُ الْمُرَى» / حلا.
وهي كذلك في استعمال العامّة.

الْحُلُوان

(أَعْطَاهُ حُلُوانَ النَّجَاحِ)

جاء: «الْحُلُوانُ: الْعَطَاءُ مِنْ رِشْوَةٍ وَنَحْوِهَا... وَالْحُلُوانُ: أَجْرُ الْكَاهِنِ» / حلا.

وعامة الشام يطلقون (الْحُلُوان) على ما يُعْطَاهُ الْمَبْشُرُ بِخَيْرٍ، كَمَا يَسْتَعْمَلُونَهَا تَعْبِيراً مَهْذَباً أَوْ مَلْطَفاً عَنِ الرَّشْوَةِ لِمَوْظِفٍ صَغِيرٍ، كَمَا يَطْلُقُونَ كَلِمَةَ (الهِدْيَةِ) تَعْبِيراً مُحْتَشِماً عَنِ رِشْوَةِ الْمَوْظِفِ الْكَبِيرِ.

حَمِيٌّ

(حَمِيٌّ عَلَيْهِ)

جاء: «حَمَيْتُ عَلَيْهِ: عَضِبْتُ عَلَيْهِ» / حمأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، كما تقول للعُضبان: (حمآن) و(مُحموء). وهي اشتقاق قياسية.

الحمرا

جاء: «حمراء الظهيرة: شدتها» / حمر.

والعامة تقول: (جاء في ظهيرة الحمرا)، أي في حمراء الظهرية. وكثيراً ما تطلق (الحمرة) على ما هو شديد، كقولهم: (أراه العين الحمرا). إذا أظهر له الشدة والخرم.

استحمر

جاء: «الحمار: النهاق من ذوات الأربع أهلياً كان أو وحشياً... والحمار: العير الأهلي والوحشي» / حمر.

ويضرب الناس المثل بالحمار للعباء.. وكان القدماء يضربون به المثل للصبر، إذ كنيته (أبو صابر). والعامة صاغت من هذا الاسم فعلاً على وزن (اسْتَفْعَل) للدلالة على النسبة إلى الحمار فقالت: (اسْتَحْمَرَ النَّاسَ) إذا استغابهم أي عبدهم أغبياء. ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى اعتقاد الصفة في الشيء نحو: استصغرته أي: وجدته صغيراً. والعامة تستعمله فعلاً متعدياً ولازماً بخلاف قولهم: (استأسد الرجل) إذا صار كالأسد فهو لازم.

الحميس

(خبز محمص)

جاء: «الحمس: القلؤ» / حمس.

وعليه فقول العامة للكبة المقلوة: (كبة حميس)، صحيح، وبعض العامة تقولها بالصاد، وكذا قولهم خبز محمص.

الْحَمِش

(الولد حِمَش)

جاء: «حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا: غَضِبَ... ويقال للرجل إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ: قد اسْتَحْمَشَ غَضِبًا... وَيَحْمِشُ النَّاسَ: يَسُوْقُهُمْ بِغَضَبٍ / حمش.
والعامَّة تصف بهذه الكلمة من هو جافُّ أو غليظ في علاقته بالآخرين.
ولكنها كسرت الحرف الأول على عادتها في كثير من المشتقات.

حَمَّض

(حَمَّضَ الطَّعَام)

جاء: «حَمَّضَ: صار حامضًا» / حمض.
والعامَّة تقول للطعام إذا فَسَدَ (حَمَّضَ)، والحموضة ضَرْبٌ من الفساد
أحياناً، ولأنَّ تغيُّرَ طعمِ الغذاء إلى الحموضة فسادٌ له.

الْحَامِضَةُ

(نَفْسُهُ حَامِضَةٌ)

جاء: «نَفْسٌ حَمِضَةٌ: تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ» / حمض.
والعامَّة تقول لمن يَتَعَسَّرُ وَيَتَقَرَّرُ دُونَ مُسَوِّغٍ: (نَفْسُهُ حَامِضَةٌ). وصيغة (فَعْل) صفة
مشبهة، واسم الفاعل قد يؤدي معنى الصفة المشبهة نحو: (ملحٌ ومالحٌ).

الْحَمُّ

(لا تَمْشِ فِي هَذَا الْحَمِّ)

جاء: «الْحَمُّ: الحرارة... وَحَمُّ الظَّهيرة: شِدَّةُ حَرِّها» / حمم.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

تَحَمَّم

(تَحَمَّمٌ وَغَيْرٌ مَلابِسَهُ)

جاء: «اسْتَحَمَّ: إِذَا اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ [الْحَارِّ].. وَأَحَمَّ نَفْسَهُ إِذَا غَسَلَهَا بِالْمَاءِ الْحَارِّ» / حمم.

والعامة تقول: (تَحَمَّم). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّل) تأتي بمعنى (استفعل) كثيراً، نحو: تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ، وَتَعَطَّمَ وَاسْتَعَطَّمَ. وعلى هذا يكون تَحَمَّمٌ بمعنى اسْتَحَمَّ صحيحاً.

الْحُمَّى وَالْحُمَّة

(هُوَ مُصَابٌ بِالْحُمَّى)

جاء: «الْحُمَّى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ» / حمم.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

المَحْمُوم

(الطِّفْلُ مَحْمُومٌ)

جاء: «حُمَّ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ الْحُمَّى، وَهُوَ مَحْمُومٌ» / حمم.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الحَمَّة

(ذَهَبْنَا نَتَدَاوَى فِي الْحَمَّةِ)

جاء: «الْحَمَّةُ: عُيْنِيَّةٌ مَاءٍ حَارٌّ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْمَالَاءُ
والمَرْضَى» / حمم.

وهو ما تُسَمَّى به العامَّة عين الماء الحارّ، وبها سميت الحَمَّة السورِيَّة والحَمْبَة
الأردنيَّة.

حَمَلٌ وَحَامِلَةٌ

(شَجَرَةُ التَّيْنِ حَامِلَةٌ)

جاء: «وَشَجَرَةٌ حَامِلَةٌ: ذَاتُ حَمَلٍ [من الثَّمار]» / حمل.

وكذا هي عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً، كما يقولون لما تحمله الشَّجَرَة
من الثَّمار (حَمَل).

الْحَنْتَرَةُ وَالْمُحَنْتِرِ

قال: «الْحَنْتَرَةُ: الضَّيِّقُ» / حنتر.

والعامَّة تقول للرجل المتضايقِ والمتعَصِّبِ: (مُحَنْتِر). كما تقول لمن يعاتد
ويخاصم للخُصُولِ على ما ليس من حَقِّه: (بلا حَنْتَرَة).

الْحَنْتَفَةُ

جاء: «الْحَنْتَفُ: الذي يَنْتَفُ حَيْثُ مِنْ هَيْجَانِ المَرَارِ بِهِ» [أي ينتف
شعره من شدَّة الألم] / حنتف. لم يفسر اللسان المَرَارِ، وقال المحيط المَرَارِ: شَجَرٌ
مُرٌّ.

والعامَّة تقول: (يُحَنْتَفُ الشَّيْءُ) بمعنى يُقَلَّلُ ويُنْقِصُهُ، وتقول للتَّنْقِيسِ فِي

القِسْمَة (حَتَّتْفَة)، وكل ذلك عائد إلى معنى البخل.

الْحُنْجُورَة

جاء: «الْحُنْجُورَة: قازورةٌ طويلةٌ يُجْعَلُ فيها الدَّرِيرَةُ.. شَبَّه بِرَمَبَةٍ من زُجَاجٍ يُجْعَلُ فيه الطَّيِّبُ» / حنجر.

والعامة تقول لذلك الوعاء (حَنْجُور) بفتح الحاء . وقد أُتْبِثَتْها بعض المعاجم الحديثة.

حَنْحَن

جاء: «حَنْحَنَ إِذَا أَشْفَقَ» / حنحن.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى الإشفاق كذلك.

الْحَنِيدُ

(الغدا لَحْم حَنِيد)

جاء: «الْحَنِيدُ: اللَّحْمُ المَشْوِيُّ» / حنذ.

وهي كلمة قرآنية. وعامة الخليج تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وتكاد تشيع بين عامة العرب.

الْحَنْش

(لدغه الحَنْش)

جاء: «الْحَنْشُ: الحَيَّةُ، وقيل: هو الأَسْوَدُ منها» / حنش.

والعامة تطلق (الْحَنِشَ) على الحَيَّةِ الذَّكَرِ. وتطلق الحَيَّةُ في العربية على المذكر والمؤنث، فإذا أرادت التذكير قالت: (حَيَّةٌ ذَكَرٌ). لذا خرجت العامة من هذا الوصف إلى تخصيص الأنثى من الأفاعي بالحَيَّةِ، والذكر منها (بالْحَنْشِ).

مُحَنْشٌ

(وَلَدَ أَسْوَدَ مُحَنِّشٍ)

جاء: «الْحَنَشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْهَا، وَحَنَشَهُ: أَعْضَبَهُ» / حنش.
ودلالة الحنش على الأسود من الحيات جعل العامة تقول لمن هو أسود أو
زائد السمرة وللغضبان: (مُحَنِّشٌ)، تشبيهاً له بالحنش.

حَنْفَشٌ وَمُحَنْفِشٌ

(عَضْبَانٌ مُحَنْفِشٌ)

جاء «الْحِنْفِشُ وَالْحِنْفِيشُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ» / حنفش.
والعامة تقول للرجل المهتاج غَضَبًا (مُحَنْفِشٌ) تشبيهاً له بالثعبان الهائج.
وهو اشتقاق من اسم الذات مما هو شائع في العربية.

مُحَنَّ

(جَوْزٌ مُحَنَّ)

جاء: «الْحَنِينُ: جَوْزٌ حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ» / حنن.
والعامة تقول للجوز الفاسد (مُحَنَّ)، بصيغة اسم الفاعل من (حَنِينٌ)،
كأنهما صاغت من الصفة المشبهة فعلاً ثلاثياً ثم ضَعَفَتْهُ واشتقت منه سائر
المشتقات.

حُوبَةٌ

(رجل حوبة)

جاء: «الحوبة والحوبة: الرجل الضعيف.. وفلان حوبة أي ليس عنده خير ولا شر» / حوب.

وكذا تستعملها العامة للدلالة على من هو ضعيف الحيلة ولا يحسن التأتى للأمر ولا ينفذ في شئ. ولكن يلحظ تفخيم صيغة الحاء والواو، مما هو شائع في مثيلاتها.

الحارة

جاء: «الحارة: كَيْلٌ مَحَلَّةٌ دَنَيْتْ مَنَارَهُمْ فَهَمُّ أَهْلُ حَارَةٍ، والمَحَلَّةُ: منزل القوم» / حير.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الحيز

(هذا حيز بين الأرضين)

جاء: «حاز يحوز ويحيز حوزاً وحيزاً.. وحُزْتُ الأرض: أَعْلَمْتُهَا وَأَحْيَيْتَ حدودها» / حوز.

وتطلقها العامة على العلامة أو الحد بين شيئين أو مكانين ولكن بإمالة الياء عند بعضهم.

الحاجة والحاجات

(يا قاضي الحاجات)

جاء: «الحاجة والحائجة: المأزبة، معروفة... وجمع الحاجة حاج وحاجات،
وحوائج على غير قياس» / حوج.

وكذا هي في استعمال العامة إفراداً وجمعاً.

المُحَاخَاة

(حاح لي على الدكان)

جاء: «المُحَاخَاة: الصَّيَّاح بِالْمِعْزَى وَزَجْرَهَا» / حا.

وقد أعادت العامة المصدر إلى فعله (حاحى)، واستعملته بمعنى راقب
الشَّيْءَ وَحَرَسَهُ ودافع عنه، وهو استعمال مجازي، إذ نَقَلْتَهُ من زَجْرِ الْمِعْزَى إلى
زَجْرِ كُلِّ من يحاول التَّعَدِّي أو السَّرْقَةَ.

الْحُوَارَى وَالتَّخْوِير

(حَوَّروا يُوتهم في الصَّيف)

جاء: «الْحُوَارَى: الدَّقِيقُ الأَبْيَضُ... وَالتَّخْوِيرُ: التَّبْيِيزُ» / حور.

والعامة تقول للثَّرابِ والكِلْسِ الأَبْيَضِ تُطَلِّي به بِيُوتِ الطِّينِ في الرِّيفِ:
(حَوَّارَى)، كما تقول لِطَلِّي الببوتِ باللونِ الأَبْيَضِ من هذه المادَّة (تَّخْوِير).

الْحَوْش

(جَمَاعَةٌ حَوْشٌ فَلَا تَعَاشِرُهُمْ)

جاء: «الْحَوْشُ: قَوْمٌ لَفِيفٌ أَشَابَةٌ» / حوش.

أي قومٌ أَخْلَاطٌ غير أنقياء.

والعامة تقول للدَّهْمَاءِ مِنَ النَّاسِ (حَبِوشٌ) بفتح الحاء، وذلك في مَعْبِرِضِ
الدَّمِّ، وربما تَوَهَّمَتْهَا جَمْعاً كما في (حَرَس) جمع حارس.

حَوْشٌ وَتَحْوِيشٌ (حَوْشُنَا التُّفَاحُ)

جاء: «حَوْشٌ إِذَا جَمَعَ» / حوش.

والفلاحون يقولون حَوْشُنَا الفواكه والخضار بمعنى قَطَفْنَاها وَجَمَعْنَاها،
والمصدر منها (تَحْوِيشٌ) أَي قِطَافٌ وَجَمْعٌ. ويقال: أَعْطَيْنَاهُ (تَحْوِيشَةً بِأَمِيَّةٍ) أَي
المرّة الواحدة من القِطَاف.

تَحْوِيشَةٌ (دَفَعْنَا تَحْوِيشَةَ العَمْرِ)

جاء: «الْحَوْشُ: الْجُمُوعُ وَالضَّمُّ» / حوش.

والعامة تخصُّ بها أحياناً جَمْعَ المال فتقول: (حَوْشُنَا الفُلُوسُ)، كما تقول لما
جَنَّتَهُ مَدَى الحِياة (تَحْوِيشَةَ العَمْرِ). ومن أفواهم: (دَفَعْنَا تَحْوِيشَةَ العَمْرِ). وهي
مصدر مرة من (حَوْشٌ) التي تفيد المبالغة. إذاً التحوِيش هو التجميع.

يَنْحَاشُ (يَنْحَاشُ مِنْ وَجْهِ الضُّيُوفِ)

جاء: «النَّحَاشُ عَنْهُ: نَفَرٌ... وَإِذَا بَيَّاضَ يَنْحَاشُ مِثِّي وَأَنْحَاشٌ مِنْهُ أَي يَنْفِرُ
مِثِّي وَأَنْفِرُ مِنْهُ» / حوش.

وكذلك هي في استعمال عامة الخليج، مع اشتقاقاتها.

حَوَّطٌ وَتَحْوِيطٌ

(حَوَّطُهُ مِنَ الْحَسَدِ)

جاء: «الْحَوَّطُ: خَيْطٌ مَفْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أبيضٍ وَأَسْوَدٍ، فِيهِ خِرْزَاتٌ وَصِنَالٌ مِنْ فِضَّةٍ، تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا لئَلَّا تُصِيبُهَا الْعَيْنُ» / حوط.
والعامية تقول: (حَوَّطْتُكَ مِنْ عِيُونِ الْحَاسِدِينَ) أَي رَقَيْتُبِكَ حَتَّى لَا تَصَابَ بِالْحَسَدِ، وَمَا تَعْنِي حَاطُهُ وَحَوَّطُهُ: صَانُهُ بِقِرَاءَةِ الْمَعْوَذَاتِ.

حَاصٌ

جاء: «الْحَيْصُ: الْحَيْدُ عَنِ الشَّيْءِ.. وَحَاصُ الْفَرَسِ حَيْصاً وَحَيْصَانٌ: عَدَلٌ وَحَادٌ. وَالْمَحْيِصُ: الْمَهْرَبُ وَالْمَحِيدُ» / حيص.
والعامية تقول لمن يَتَهَرَّبُ مِنَ الْعَمَلِ أَوْ يَتَظَاهَرُ بِهِ وَلَا يُنْتِجُ: (يَحْوِصُ).

الْحِيَاصَةُ

جاء: «الْحِيَاصَةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حَزَائِمُ الدَّابَّةِ» / حيص.
والفلاحون في الشام يستعملون الكلمة باللفظ والدلالة. ومعروف أن السَّيْرَ هُوَ الْجِلْدُ الْمَقْطُوعُ طَوِلاً.

الْحِيَاصَةُ

جاء: «الْحِيَاصَةُ: سَيْرٌ فِي الْحَزَامِ» / حيص.
وبعض عامة العراق تُسَمِّي الزُّنَّارَ (حِيَاصَةً). وَالسَّيْرُ هُوَ الْجِلْدُ الْمَقْطُوعُ طَوِلاً كَمَا سَبَقَ.

الْحَيْلُ

(ما عنده حِيلٌ للشُّغل)

جاء: «الحَيْلُ: القُوَّة. وما له حَيْلٌ أي قُوَّة» / حيل.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة والياء اللينة.
على أن هذه الإمالة ليست شائعة في كل اللهجات العربية.

الحِيلان

(دَرَسْنَا البَيْدَرَ بالحِيلان)

جاء: «الحَيْلَانُ: الحدائدُ بَحْشَيْبِهَا يُدَاسُ بِهَا الكُيْدُسُ [بيدر القمح]» /
حيل.

والفلاحون يستعملونها باللفظ والدلالة ويعنون بها النَّوْرَجُ أو (اللُّوْح).

الحَيْلَةُ

(ما له حَيْلَةٌ ولا فَتَيْلَةٌ)

جاء: «الحَيْلَةُ: قَطِيعُ العَنَمِ... وَحَيْلُهُ يريد حَيْلَتَهُ وَوَتَتَهُ» / حيل.
والعامية تقول عن الفقير (ماله حَيْلَةٌ ولا فَتَيْلَةٌ) أي ليس عنده كثيرٌ أو قليل.
فالْحَيْلَةُ تدلُّ على الكثرة، والفَتَيْلَةُ تدل على القليل لا قيمة له. وقد يكون المراد
ليس عنده وسيلة للكسب لأن (الحيلة) تعني حُسْبِنَ التَّائِيِّ للأُمُورِ والقدرة على
التَّديِيرِ.

اسْتَحَى وَيَسْتَحِي

(استحي من الحاضرين)

جاء: «يقال: استحي منك واستحيك. واستحي منك واستحاك» / حيا.

وجاء: «استحيت أن أسأل رسول الله ﷺ...» / فدى.

فقولُ العامَّة: (استحي منه أو استحيينا من الناس)، فصيح.

حرفه الخاء

مَخْبَاةٌ

جاء: «خَبَأَ الشَّيْءَ يَخْبِئُهُ خَبِيئًا: سَتَرَهُ» / خَبَأَ.

وعامة الخليج يقولون لكيس النقود أو المحفظة أو العِيْب: (مَخْبَاةٌ) اسم مكان من (خَبَأَ)، والأصل (مَخْبَأٌ وَمَخْبِيَاءَةٌ) وسُدِّهَتْ الهمزة على طريقة بعض العرب.

خَبِيٌّ

جاء: «قال أبو منصور: تَرَكْتُ العَرَبُ الهمَزَ فِي أَخْبِيئُ وَخَبِيئُ والخايبة، لأنها كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقَلُّوا الهمزة فيها» / خَبَأَ.
أي كان الأصل أَخْبَأْتُ وَخَبَّأْتُ وَخَابَيْتُ. وعلى هذا فقول العامة: (خَبِيئُ الشَّيْءِ) صحيح. أما قولهم (تخاية)، فالأصل فيه (تُخْبِئَةُ) على القياس، و (تَخْبِيَّةٌ) على التسهيل. ولكن العامة في الشام تزيد الألف لمد الصوت. والصواب القياس.

الخايبة

(خايبة الزيت)

جاء: «الخايبة: الحُبُّ، [وهو الجِرَّةُ من فَنَّارٍ]» / خبا.
والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها.

الخبيزة

جاء: «الخَبَّازِيّ والحُبَّازُ: نَبْتُ بَقْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ، واحْدَثَهُ خُبَّازَةٌ» / خبز.

والعامية تلفظها (خُبْبِيْزَة) بإمالة ألف (خُبَّازَة)، والإمالة لغة بعض العرب.

خَبَّصُ وَتَخْبِصُ

جاء: «الْحَبَّصُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ» / خبص.

والعامية تقول لمن يُخَلِّطُ في كلامه أو عمله: (يُخَبِّصُ وَتَخْبِصُ) على سبيل

المجاز.

خَبَطَ

(خَبَطَهُ خَبْطَةً قَوِيَةً)

جاء: «خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا» / خبط.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة. فقولهم (خَبْطَة) هو مصدر مرّة. ولكن

العامية وسّعت دلالة (الْحَبْطُ) ليشمل كلَّ ضَرْبٍ أو صَدْمٍ، ومنه قولهم (خَبَطَتِ السَّيَّارَةُ العَمُودَ)، وكذا سائر مشتقاتها.

الْخِطْمِيّ

جاء: «الْخِطْمِيّ: ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ يُغَسَّلُ بِهِ» / خطم.

وكذا هو في استعمال العامية، ولكن بإبدال الطاء تاءً وزيادة تاء تأنيث،

وهي كثيرة في الفصيحة، وهو ما يستعمل في المداواة.

خَدَّامٌ

جاء: «خَدَمُهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدِمُهُ خَدْمَةً وَخِدْمَةً: مَهْنَةٌ» / خدم.

فالخادم هو الذي يعمل لنفسه أو للآخرين، والخدّام مبالغة اسم فاعل.

وفي المغرب يقال للذي هو على رأس عمله (خدّام)، أي هو في الدوام

كما يقال في الشام. وكلمة الخدمة بمعنى العمل والوظيفة شائعة لدى العامة والخاصة كما في قولهم (الخدمة الالزامية) للخدمة العسكرية وديوان (الخدمة المدنية) في المغرب لديوان الموظفين.

خَرْبَشُ وَالْخَرْبَشَةُ

(لا تُخَرْبَشُ الدَّفْطَرُ)

جاء: «الْخَرْبَشَةُ: إِفْسَادُ الْعَمَلِ وَالْكِتَابِ.. كِتَابٌ مُخَرْبَشٌ: مُفْسَدٌ» / خربش. وكذا هي في استعمال العامة، ومع أن اللسان لم يذكر إلا المصدر، ولكن في المحيط: خربش الكتاب: أفسده.

الخُرْجُ

جاء: «الخُرْجُ: مِنَ الْأَوْعِيَةِ، مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ، وَهُوَ جُوالِقُ [كيس] ذُو أَوْنِيَيْنِ» / خرج. والأون: أحد فتحتي الخُرج. والعامة تستعمله باللفظ والدلالة ولا سيما في الأرياف.

خَرْزَةَ الظَّهْرِ

(انحَلَّتْ خَرْزَاتُ ظَهْرِي)

جاء: «الخَرْزَةُ: فَقْرَةُ الظَّهْرِ» / خرز. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة ويعبرون عن التَّعب أو الفَرْع الشَّدِيدَيْنِ بانحلال خرزات الظهر.

خَرَّعْتَنِي وَالخَرِيع

(فلان خَرِع لا يُعْتَمَد عليه)

جاء: «الخِرَاعُ: الجُنُون... والخَرِيعُ والخِرَاعَةُ: الرَّخَاوَةُ، فهو خَرِيعٌ وخَرِيعٌ... والخَرِيعُ: الضَّعِيفُ» / خرع.

والعامة في الشام ومصر تستعملها بمعنى (الضَّعِيف الرَّحْو)، ولكن بكسر الخاء اتباعاً للراء بعدها.

وفي الخليج يَقُول الرجل لمن يفاجئُه فُيْحِيْفُه: (خَبَّرَعْتَنِي)، والخَرِيعُ: الدَّهْشُ. أي كِدَّتْ تُصِيبُنِي بالجنون، وهو استعمال سليم، ولو أن اللِّسَانَ لم يذكر الفعل (خَرَّعَ).

خَرَط

جاء: «خَرَطَ الرَّجُلُ الرَّجْلُ العُنُقُودَ واخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِي فِيهِ وَأَخْرَجَ عُمَشُوشَهُ عَارِياً» / خرط.

فالخَرَطُ يعني أَكَلَ الشَّيْءَ دُفْعَةً وَاحِدَةً وبشراهة. ومنه قول العامة: (خَبَرَطَ الصَّخْرَ) وَخَرَطْنَا كِيلُو هَرِيسَةَ، وهو سليم.

خَرَطَ وَمَخْرُوطٌ وَخِرَاطَةٌ

(عنده محلّ خِرَاطَةٌ)

جاء: «خَرَطْتُ الحَدِيدَ خَرَطًا: طَوَّلْتُهُ كَالعَمُودِ» / خرط.

والعامة تَدُلُّ به على أكثر من معنى. فهي تطلقه على صُنْعِ مِفْتَاحٍ مِثْلِ مِفْتَاحِ مِنَ الحَدِيدِ، فتقول: (خرطنا مفتاحاً للباب). كما تطلقه على صَقْلِ

السُّطوح والمسِنَّات المعدنية، فتقول: (حَرَطْنَا مَحْرَكَ السَّيَّارَةِ). وقد دخلت الكلمة وتصريفاتها المصطلح الرياضي الهندسي نحو: (المخروط والشكل المخروطي). كما دخلت المصطلح التعليمي الصُّناعي نحو: (حرفة الخراطة).

خَزْر

(لَا تَخْزُرُ بِي هَكَذَا)

جاء: «خَزْرُهُ يَخْزُرُهُ خَيْرًا: نَظَرُهُ بِلِحَازٍ عَيْنِيهِ.. وَنَظَرٌ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ..» / خزر.

وعامة الجزائر يطلقونها على النظر عامة فيقولون: (لا تَخْزُرْ هَكَذَا أَوْ اجْزُرْ من هنا).

خَسَسَ

(خَسَسَ وَزَنَهُ)

جاء: «أَخَسَّ الحِطَّ خَسًّا: قَلَّلَهُ...» / خسس.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بصيغة (فَعَّل) بدل (أَفْعَل)، وكلتا الصيغتين تفيد معنى التَّعْدِيَّة. وعلى هذا فقولهم: (خَسَسَ وَزَنَهُ) بمعنى (أَخَسَّ وَزَنَهُ) أي (قَلَّلَهُ)، صحيح. قال ابن يعيش: «وأما (فَعَّل) فإنه يشارك (أَفْعَل) في أكثر معانيها».

خَسَلَ وَمَخْسُولٌ

جاء: «المَخْسُولُ: المَرْذُولُ» / خسل.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على الذمِّ والتَّشْنِيع. فتقول: (فلان مَخْسُول القَدْرِ) أي قليل القيمة. وأظنهم يستعملونها بمعنى مغسول أيضاً.

خَشَّ

(خُشَّ البَيْت)

جاء: «خَشَّ: دَخَلَ» / خَشَشَ.

وجاء: «المِخَشُّ: الذي يَخَالِطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ..» / مَخَشَ.
وكذا في العامية، فعامة مصر يستعملون (خَشَّ) بمعنى (دخل) مع تصريفاتها.
أما في الشام فيستعملونها بمعنى الدخول والمخالطة غير المرغوب فيهما.

الخَشْم

(تَأْمُرُ وَعَلَى خَشْمِي)

جاء: «الْحَيْشُومُ من الأنف: ما فَيَوْقُ نُحْرَيْهِ من القَصَبَةِ وما تَحْتَهَا..
والخياشيم: غَرَضِيْفُ في أَقْصَى الأنف بَيْنَهُ وبين الدِّماغِ... وقيل: الْحَيْشُومُ:
أَقْصَى الأنف..» / خَشَمَ.

والعامة في الخليج تقول (خَشَمَ وَخَيْشَمَ) للدلالة على الأنف، وليس على جُزء
منه كما في اللسان. وهو من إطلاق الجزء على الكل وهو من مجازات العربية.

الخُصْلَةُ

(أَكَلَ خُصْلَةَ عَنبٍ)

جاء: «الخُصْلَةُ والحُصْلَةُ: العُنُقُودُ» / خَصَلَ.

والعامة تستعملها باللفظ، للدلالة على قطعة من العنقود، وهو من تسمية
الجزء باسم الكل، وهو من مجازات التعبير.

الخُصْمُ

(ارْفَعِ الكَيْسَ مِنْ خُصْمِهِ)

جاء: «الخُصْمُ: طَرَفُ العِدْلِ وزاويته» / خصم.
وعامة الفلاحين يستعملونها بالدلالة واللفظ.

الخَطَرَةُ

(رَأَيْتَهُ خَطَرَةً واحِدة)

جاء: «ما ذَكَرْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً واحِدةً» / خطر.
وكذا هي في استعمال العامة بمعنى (المرة) أو الحين من الأحيان.

الخاطِرُ

جاء: «الخاطِرُ: ما يَحْطُرُ في القَلْبِ من تَدْبِيرٍ أو أمرٍ» / خطر.
وبعض العامة تقول عند الاستئذان بالخروج من مجلس أحدهم: (بخاطِرِك)،
كأنها تريد (أنا ذاهب بأمرِك وتَدْبِيرِك). وبعض العامة تقول (نَتَبَرَّخَصُ) أي:
نطلب الرُّخْصَةَ والإذن بالذهاب، وآخر يقول (عن إذْنِكُم)، بالمعنى نفسه.

يُحَفِّقُ

(لا تَحَفِّقْ بِرَجْلَيْكَ)

جاء: «الحَفِّقُ: صَوْتُ التَّلْعُلُ» / خفق.
والعامة تقول لمن يضرب الأَرْضَ بنعلَيْهِ مُخْرَجاً صوتاً: (لا تُحَفِّقْ).
كما تقول لمن يذهب ويَجِيء بلا عمل (يُحَفِّقُ من هنا إلى هنا). وإذا كان
اللسان لم يذكر الفعل (حَفِّق) لهذه الدلالة، فإن المصدر مُؤَدِّ إليه.

خَلَّصَ

(خَلَّصَهُ مِنَ الْمَشْكَلَةِ)

جاء: «التَّخْلِيسُ: التَّنْجِيَةُ... وَخَلَّصْتُهُ مِنْ كَذَا: نَجَّيْتُهُ» / خلص.
وكذا هي عند العامة بلفظها ودلالاتها واشتقاقاتها.

خَالِصٌ

(حُلُو خَالِصٌ)

جاء: «خَلَّصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَبَلَ.. وَخَلِصَ يُخْلِصُ: صَارَ خَالِصاً...» وفي الحديث: فَلَمَّا خَلَّصَتْ بِمُسْتَوَى الْأَرْضِ أَي وَصَلَتْ وَبَلَغَتْ... وَخَالِصِيهِ فِي الْعَشْرَةِ: صَافَاهُ... وَالخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا صَفَا وَنَصَعَ» / خلص.
وعلى هذا فقول العامة في مصر (حُلُو خَالِصٌ)، يعني حُلُوًّا صَافِيًّا لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ آخَرٌ، أَوْ هُوَ بِالْعُ الْغَايَةَ فِي الصَّفَةِ.

الْخَلْعَةُ

(لَبَسَهُ الْخَلْعَةَ)

جاء: «الْخَلْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا خَلَعْتَهُ فَطَرَحْتَهُ عَلَى آخِرِ أَوْ لَمْ تَطْرَحْهِ...»
وَيُخَلَعُ عَلَيْهِ خَلْعَةً» / خلع.

وفهم من هذا أن تلك كانت من عادات القدماء وهي أن يخلع أحدهم ثوبه ويُلبسه آخر إعجاباً به أو إكراماً له. أما الآن فصارت تعني ثوباً جديداً أو عباءة يطرحها الحاكم على بعض الوجهاء، ولكن تنطق (خَلْعَةً) بفتح الخاء. كما تطلق اليوم على ما يقدمه آل العروس لأم العريس أو من يتصل بها هدية ليلة العرس. وتُطلق كذلك على إتاوة

يطلبها أهل قرية العروس أو حيّها للسّماح بخروجها من بين ظهّرائهم.

خَلَفْتُ وَخَلِيفَةٌ

(خَلَفْتُ الْمَرْأَةَ)

جاء: «خَلَفِيَهُ: جَعَلَهُ خَلْفِيَهُ... وَالخَلْفُ: النَّسِيلُ. وَخَلَفْتِيَهُ خَلْفًا: جَعَيْتُ بَعْدَهُ، اسْمُ الْفَاعِلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيف [أَيِ الَّذِي يَخْلُفُ]» / خلف.

والعامّة تقول: (خَلَفْتُ الْمَرْأَةَ) بِمَعْنَى نَسَلْتُ، جَاءَ بِصِغَةِ التَّضْعِيفِ (فَعَّلَ)، وَهَذِهِ الصِّغَةُ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الثَّلَاثِي نَحْوَ (مَارَ الشَّيْءَ وَمَيَّرَهُ) أَوْ بِمَعْنَى الصَّبْرَةِ نَحْوَ (وَرَّقَ الشَّجَرَ إِذَا صَارَ ذَا وَرَقٍ). وَالْعِبَارَةُ تَصِحُّ بِالْمَعْنِيَيْنِ.

أَخْلَفْتُ وَالخَلْفُ

(أَخْلَفْتُ الشَّجْرَةَ الْيَابِسَةَ)

جاء: «أَخْلَفَ الشَّجْرُ: خَرَجَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بَعْدَ ثَمَرَةٍ. وَالخَلْفِيَةُ: مَا أَنْبَيْتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعَشْبِ بَعْدَمَا يَبَسُ.. وَنَبَاتُ وَرَقٍ دُونَ وَرَقٍ.. وَنَبَيْتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي تَهَشَّمُ» / خلف.

والعامّة تقول كذلك أَخْلَفَ الزَّرْعُ أَيِ خَرَجَتْ أَوْرَاقُهُ، وَأَخْلَفْتُ الْوَرْدَةَ الْيَابِسَةَ أَيِ: خَرَجَتْ أَوْرَاقُهَا بَعْدَ الْيُبْسِ. لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلوَرَقَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْبَرَعِمِ الْجَدِيدِ (خَلْفٌ) بَدَلَ (خَلْفَةٌ).

خَلْفٌ

(خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ)

جاء: «يُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ مَنْ لَا يُعْتَاظُ مِنْهُ كَالْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْعَمِّ: (خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ)، أَي كَانَ اللهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً» / خلف .
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

خَلُونِي

(خَلُونِي أَدْرُسُ)

جاء: «خَلَّى الْأَمْرَ: تَرَكَهُ» / خلا .

تستعمل العامة هذه العبارة بمعنى (دَعَوِي أَوْ اتَّرَكُونِي)، وهو استعمال صحيح .

ولكن ما ليس صحيحاً قولهم: (خَلَّيْتُكَ بِالْبَيْتِ أَوْ خَلَّيْتُكَ عِنْدَنَا) لأن معنى (خَلَّ) (اتَّركُ)، فيقال: اتَّركَ نَفْسَكَ فِي الْبَيْتِ، وَلَا يُقَالُ اتَّركَكَ فِي الْبَيْتِ، لأن هذه الصيغة لا تكون إلا في أفعال القلوب حيث يجوز (رَأَيْتُنِي) بمعنى رأيت نفسي، ورَأَيْتَكَ بمعنى رأيت نفسك، أي أن يعود ضميراً الفاعل والمفعول به على واحد .

خَامِج

(وَلَدٌ خَامِجٌ)

جاء: «رَجُلٌ مُخَمَّجٌ الْأَخْلَاقِ: فَاسِنْدُهَا... الخَمِجُ: الْفَسَادُ وَسُبُوهُ الشَّنَاءُ» / خمج .

وعامة الجزائر تصف الرديءَ بالخامج فتقول: (ولد خامج أو رجل خامج) بمعنى قَدِرٍ أَوْ مُفْسِدٍ .

وقد دخلت الكلمة المصطلح الطُّبِّي فيقال للأمراض الإلتانية: (خَمِجٌ)

وأمرض خمجيّة).

يَخْمَعُ

جاء: «الخُمَاعُ والخُمُوغُ: العَرَجُ.. وَخَمَعَ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا عَرَجَ» / خَمَعَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

خَمَّ

(خَمَّ الطَّبِيخُ)

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَهُوَ شِوَاءُ أَوْ طَبِيخٌ» /
خَمَّمَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

خَمَّخَمَ

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَإِذَا خَبُثَ رِيحُ السَّقَاءِ
فَأُفْسِدَ اللَّبَنَ قِيلَ: أَخَمَّ اللَّبَنُ. وَالْحَمُّ: تَغَيَّرُ رَائِحَةُ الْفُرْصِ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ» / خَمَّمَ.
وبالنظر لعلاقة الرِّيحِ الخبيثة بالشَّمِّ، فقد أطلقت العامة الحَيَمَّ على
(التَّشْيِمِّمِ)، ولكنها أعطتها دلالة مجازية هي تقصِّي الأخبار والفضائح وكأنه
يتشَمَّمُها.

خَامَّ

(رَجُلٌ خَامٌّ لَا يَنْفَعُ)

جاء: «أَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَحَمَّ خَامٌّ: مُنْتِنٌ» / خَمَّمَ.

ومنه قول العامة في بعض بلاد الشام للرجل القليل الخبرة والقليل التجربة لا غناء عنده هو (خام)، وهو مجاز مقبول، ونقل الدلالة الحسية إلى المعنوية كثير في العربية.

الخام

(قماشٌ خام)

جاء: «الخامُ من الجلود ما لم يُدبغ» / خيم.
وذكرت بعض المعاجم أنه معرَّب عن الفارسية. وتطلقه العامة على النسيج
الكتاني المتواضع في صورته الأولى قبل أن يقصر ويبيِّض.

الخُمّ

(باضت الدجاجة في الخُمّ)

جاء: «الخُمُّ: قَفْصُ الدَّجَاجِ» / خمم.
وكذا هي في عامية الريف لفظاً ودلالة.

خَمَخَمَ والخَمَخَمَة

جاء: «الخَمَخَمَةُ والتَّخَمَخُمُ: ضَرَبٌ مِنَ الأَكْلِ قَبِيحٌ» / خمم.
وورد في غيره تخَمَّم: أكل بقايا ما على الحيوان من فُتات.
وبعض العامة تستعملها باللفظ والدلالة.

تَخَنَزَرُ وَخَنَزَرَة

جاء: «خَنَزَرَ: فَعَلَ فِعْلَ الخَنْزِيرِ» / خنزِر.
والعامة تقول (يَتَخَنَزِرُ). وكان القياس (يُخَنَزِرُ). ولكن قد تأتي صيغة

(تَفَعَّلَ) بمعنى (فَعَّلَ) نحو تَبَخَّرَ اسْتُعِنِي بِهَا عَنْ (بَجَّرَ).

الْحَنَازِيرُ

جاء: «الْحَنَازِيرُ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ» / حَنْزِرٌ.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً.

خَنَّ

(خَنَّ الْخَزَانَ)

جاء: «التَّخْنِيقُ: إِمْلَاءُ الْحَوْضِ تَمَامًا» / خَنَّ.
والعامية تقول للوعاء الذي امتلأ تماماً (خَنَّ)، باللفظ والدلالة مع مشتقاتها.

خَاوَذَ وَمَخَاوَذَ

(خَاوَذَ مَعِيَ هَذِهِ الْمَرَّةَ)

جاء: «المِخَاوَذَةُ: المِخَالَفَةُ إِلَى الشَّيْءِ» / خَوَذَ.
والعامية تقول (خَاوَزَ مَعِيَ) بمعنى خَالَفَنِي وَخَيَّدَلَنِي. ويقال لمن يخالف ولا يفِي: (بلا مُخَاوِزَةً)، بإبدال الذال زايماً في بعض العاميات.

الْخَوْخَةُ

(بَابُ خُوخَةٍ)

جاء: «الْخَوْخَةُ: كَوَّةٌ فِي الْبَيْتِ تُؤَدِّي إِلَيْهِ الضُّوءُ» / خَوْخٌ.

وكذا هي في العامية. ولها دلالة أخرى عند العامية وهي الباب الصَّيْغِيرِ
ضمن الباب الكبير. فيقال (بابٌ خَوْحَةٌ). ولكن يُلاحظ تفخيم الخاء بقلب
الفتحة إلى ما يشبه الضَّمة وكذلك الواو. والصواب الأصل.

الخان

جاء: «الخَانُ: الحانُوت أو صاحب الحانوت. فارسيٌّ معرَّب. وقيل:
الخَانُ: الذي للتُّجَّارِ» / خون.

والعامية تطلق الخان على الشُّيُوقِ المختصِّ بِسِتْلَعَةٍ معينة نحو (خان الحرير
وخان الزَّيْتِ)، وكذا على النُّبُزْلِ الذي كان يبيت فيه المسافرون مع دوابِّهم ولا
سيما التُّجَّارِ. وما زالت هذه الدلالة مستعملة، ولكن غلب عليها معنى (زَّرِيبة
دوابِّ المسافرين) *.

خَيْس

(خَيْسُ البَدْلَةِ)

جاء: «خاس يُخَيْسُ خَيْساً: تَغْيِيرٌ وَفَسَادٌ... وخاس الطَّعامُ: كَسَبَدٌ حتى

* [الخانة - خانة العشرات وخانة المئات] يستعمل كلمة (خانة) للدلالة على حَقْلٍ أو زمرةٍ
أو مَنْزِلَةٍ. كأن يقال (خانة الآحاد وخانة العشرات) في عملية الجمع. وتطلق الخانة في دوائر
السجل المدني والأحوال الشخصية للدلالة على المجموعة العائلية التي يُقَيَّدُ ضمنها الفرد؛ فيقال
مثلاً (هو مُسَجَّلٌ في دمشق خانة ٢٠٠). وقد استعملت بدلاً منها حديثاً كلمة (مَسْكَن)، ثم
استغني عنها بكلمة (القيد)، وقد ذكرها المعجم الوسيط وأشار إلى أنها معرَّبة.

فَسَدَّ / خيس.

والعامة تقول لإفساد الأشياء: (خَيَّسَ)، وهو مصدر (خَيَّسَ)، مُنْعَدِّي الفعل (خاس) فقولهم: خَيَّسَ القميص أي أفسده أو أنزل سعره، صحيح.

الْحَيْشُ وَالْحَيْشَةُ

(كَيْسُ حَيْشٍ)

جاء: «الْحَيْشُ: ثِيَابٌ غِلَاطُ الْحَيْوِطِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ وَمِنْ أَرْدَثِهِ، وَرَبَّمَا اتُّخِذَتْ مِنَ الْعَصَبِ» / خيش.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها. والفلاحون يستعملون كلمة (الْحَيْشَةُ) للدلالة على الكيس الكبير من الخيش ولا سِيَّما ما يُعْبَأُ فِيهِ التَّبْنُ. وَيُلْحَظُ إِمَالَةٌ الْفَتْحَةِ وَالْيَاءُ اللَّيْنَةُ بَعْدَهَا فِي النُّطْقِ. وَالصَّوَابُ النُّطْقُ عَلَى الْأَصْلِ.

خَوِيٌّ وَالْخَاوِي

(خَوِيَّتٌ مِنَ الْجُوعِ)

جاء: «خَوِيٌّ الْإِنْسَانُ خَوِيٌّ وَخَوَاءٌ. تَتَابَعُ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَخَوِيَّتُ الْمَرْأَةِ خَوِيٌّ» / خوا.

والعامة تقول: (خَوِيَّتٌ مِنَ الْجُوعِ)، وتقول: (هُوَ خَوِيَّانٌ مِنَ الْجُوعِ) بقياس على جَوْعَانَ وَظَمَانَ، عَلَى أَنَّ الصِّفَةَ مِنْهُ (خَوِيٌّ).

حرفه الدال

الدَّابُّ

جاء: «الدَّابُّ والدَّابُّ: العَادَةُ والشَّأْنُ. قال الفراء: أصلُه من (دَأَبْتُ)،
إلا أن العرب حَوَّلَت معناه إلى الشَّأْنِ» / دَابُّ.

والعامة تُسَهِّلُ الهمزة فتقول (الدَّابُّ) وتعني به (الشَّأْنُ والعادة).

دَبَّ

(دَبَّتْ فِيهِ النَّخْوَةُ)

جاء: «دَبَّ الشَّرَابُ فِي الجِسمِ وَالإِنَاءِ وَالإِنْسَانِ: سَرَى. وَدَبَّ السُّقْمُ فِي
الجِسمِ وَالبِلَى فِي الثَّوْبِ، وَالصُّبْحُ فِي الغَبَشِ: كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ» / دَبَّ.
وعليه فقول العامة (دَبَّتْ فِيهِ النَّخْوَةُ وَالشَّهَامَةُ)، صحيح.

الدَّبْدَبَةُ

(سَمِعْنَا دَبْدَبَةً عَلَى السَّطْحِ)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ الحَافِرِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ
... والدَّبْدَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ» / دَبَّ.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

دَبَدَب

(صار الطفل يُدَبَدِبُ)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: سُرْعَةٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ..» / دبب.

وكذا يقال للطفل في أول مَشْيِهِ وخطواته: (بدأ يُدَبَدِبُ). ويقال: هو في أول دَبْدَبَتِهِ. فاستعمال العامة صحيح.

دَبَدَب

(جاء الشيخ يُدَبَدِبُ)

جاء: «دَبَّ الشَّيْخُ: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا» / دبب.

وكذا هو في استعمال العامة للدلالة على مَشْيِ الشَّيْخِ الْمِسِنِّ مُتَمَهِّلًا. أما إلحاق الثلاثي المضعَّف بالرباعي الجرد (فَعَّلَل)، فهو شبه مُطْرَد في العربية. ومنه (الدَّبْدَبَةُ)، وقد سبقت.

الدَّبَابَةُ

(ذَهَبْنَا إِلَى الضَّيْعَةِ بِالدَّبَابِ)

جاء: «والدَّبَابَةُ التي تُتَّخَذُ لِلْحُرُوبِ، يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجَالُ ثُمَّ تُدْفَعُ... وَدَبَّ: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا» / دبب.

وبعض عامة الخليج يقولون للدَّرَاجَةِ النارية: (دَبَاب)، على المجاز، وهم يستعملونه في الطُّرُق غير الممهَّدة، فيسير الهُوَيْنِيُّ كَأَنَّهُ يَدَبُّ، وهو اشتقاق سائغ.

الدَّبْرُ والدَّبُّورُ (قَرَصَه الدَّبُّورُ)

جاء: « الدَّبْرُ: النَّحْلُ والزَّنَابِيرُ.. والدَّبُّورُ: النَّحْلُ » / دبر.
والعامة تقول للدَّبْرِ والزَّنَابِيرِ (دَبُّور) بتشديد الباء.

دَبَّرَ

جاء: «دَبَّرَ الأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ: نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ.. وَالتَّدْبِيرُ: أَنْ تَنْظُرَ فِيْمَا تَوْوَلُ
إِلَيْهِ الأُمُورُ» / دبر.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إصلاح الشَّيْءِ وتيسيره فتقول: (دَبَّرَ حَالاً
للمشكلة وَدَبَّرَ المَالَ اللازم). وتجتمع هذه الدلالة الإضافية مع الأصل المعجمي
بالدلالة على حُسْنِ التَّأْتِيِ للأُمُورِ ومعالجتها. فلاستعمال سائغ.

دَبَّقَ وَدَبَّقَ

جاء: «الدَّبَّقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كَالغَرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ. دَبَّقَهُ دَبْقاً وَدَبَّقَهُ..
وَعَيْشٌ مُدَبَّقٌ: لَيْسَ بِتَامٍ» / دبق.

والعامة تستعملها بالدلالات السابقة. ولكنها، تكسر عين الماضي فتقول:
(دَبَّقَ فِيْنَا) حملاً له على (لَزِقَ وَلَصِقَ) القَرِينَتَيْنِ دلالةً. كما تصف العيشَ
الضَّنْكَ بالتَّدْبِيقِ فتقول: (عَيْشَةٌ تَدْبِيقٌ). أما ما يُصَادُ بِهِ فتلفظه (الدَّبَّقُ
والدُّبَيْقُ) بدل الدَّبَّقِ.

الدَّبْلَةُ

(جاءتنا دَبْلَةٌ جديدة)

جاء: «الدَّبْلُ والدُّبَيْلَةُ: الدَّاهِيَةُ... والدَّبْلُ: الطَّاعُونَ» / دبل.

والعامية تقول للمُصِيبَةِ والهَمِّ (دَبْلَةٌ)، إمَّا على معنى المَرَضِ أو على معنى الدَّاهِيَةِ، وكأنَّ العامية أعادت (الدَّبْلُ) إلى جذر ثلاثي صاغت منه مصدر مرَّةً على (فَعَلَةٌ). ويقوي هذا أن العامية صاغت من الكلمة أفعالاً نحو (دَبَلَنِي بِهِ)، بمعنى حَمَلَنِي هَمَّهُ.

الدَّخْدَاخُ والدَّخْدَحُ

جاء: «الدَّخْدَاخُ والدَّخْدَحُ: القَصِيرُ العَلِيظُ البَطْنِ» / دحح.

والعامية تقول للقصير البطين (مُدَّخْدَح).

دَحَّه

(دَحَّه على ظَهْرِهِ)

جاء: «الدَّحُّ: الضَّرْبُ بالكِفِّ مَنشُورَةً» / دحح.

والعامية تستعملها بمعنى الضرب على الظهر خاصَّةً، بالكِفِّ مَنشُورَةً أو بِمَجْمُوعَةٍ.

الدُّخْرُوجَةُ

جاء: «الدُّخْرُجَةُ: ما تَدَخَّرَجَ من القِدْرِ ... والمَدَخَّرَجُ: المِدْوَرُ، والدُّخْرُوجَةُ

ما يُدْخِرْجُهُ الْجُعْلُ مِنَ الْبِنَادِقِ» / دحرج.

والعامة تقولها للدلالة على القطعة المِدْوَرَة من الشَّيْءِ. ولكن بفتح الدال والصواب ضُمَّها.

دَحَلَ

جاء: «دَحَلَ فلانٌ عَنِّي وَزَحَلَ: تَبَاعَدَ... وَدَخَلَ يَدْخُلُ: فَرَّ وَهَرَبَ» / دحل.

والعامة تقول لمن تريد إبعاده: (ادْخُلْ من هنا) أي ابتعد. كما تقول لمن يفعل شيئاً ويهرب: عمل عَمَلْتَهُ وَدَخَلَ.

دَحَمَ وَدَحَّامَ

جاء: «الدَّحْمُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ» / دحم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ومنه اسم العَلَمِ (دَحَّام) وهو مَنْ يَدْحَمُ العدو ويدفعه.

دَخِيلَ

جاء: «الدَّخِيلُ: الضَّيْفُ والنَّزِيلُ... وَفُلانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فلانٍ إِذَا كانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدَخَّلَ فِيهِمْ» / دخل.

والعامة تستعمله بمعنى (المُسْتَجِير) الذي يطلب الضَّيْفَةَ والحماية أو العَوْنَ فِي حل مُشْكِلٍ، فقولهم (دخيلك أو أنا داخلٌ عليك) تعني أنا طالب العَوْنَ منك، فكأنني تركت قومي ولجأتُ إليك. وصارت عبارة (دَخَلَ عيه) تعني طَلَبَ العون والاستجارة.

دَخَلَ

(مالك دَخَلَ في الموضوع. وما دَخَلَ فيه؟)

جاء: «الدُّخُول: نَقِيضُ الحُرُوجِ.. دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا. والدَّخْلُ: حِلافُ الحُرُوجِ» / دخل.

ويفهم من هذا أن الدَّخَلَ يعني الدُّخُول. وعليه يُجَرِّحُ قول العامة: (مالك دَخَلَ في الموضوع) أي لا دُخُولَ لك فيه فابْتَعِدْ عنه. وكذا يُجَرِّحُ قولهم في الاستفهام: (مادَخَلَ في الموضوع)؟*

دَدَّ

جاء: «الدَّدُّ: الضَّرْبُ بالأصابع في اللَّعْبِ» / ددا.

والعامة تقول لتهديد الطفل بالضرب بالأصابع مع التَّلَطُّفِ، أو لمداعبته (دِدِّ). ويمكن حَمَلُ هذه الصيغة على أنها اسم صوت.

* [الدَّخْلَةُ - لَيْلَةُ الدَّخْلَةِ] تطلق العامة (الدَّخْلَةُ أو لَيْلَةُ الدَّخْلَةِ) على لَيْلَةِ الزَّفَافِ، وتقول: (دخل بها أو لم يدخل بها)، يعنون بذلك جامعها أو لم يجامعها. ومن عَجَبٍ أن اللسان والقاموس لم يذكرَا هذا المعنى للكلمة (دخل). مع أن الكلمة قرآنية وبهذه الدلالة، قال تعالى في سورة النساء (٢٣): ﴿... مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ وفسرها المفسرون بالجماع. على أن المعجم الوسيط قال: «دَخِيلَ بالعروس: اِخْتَلَى بِهَا» وعلى هذا (فالدَّخْلَةُ) هي الحُلُوةُ أي خلوة العروسين. وهي مصدر مرَّةً من (دخل) وكذا تلفظها العامة في الشام على وزن (فَعْلَةٌ) وهو استعمال صحيح. أما في مصر فيضُمُّون الدال.

دَرَدَبَ

(لا تُدْرَدِبُ مَرَّةً ثَانِيَةً)

جاء: «دَرَبَ بِالشَّيْءِ يَدْرِبُ، وَدَرَدَبَ بِهِ: إِذَا اعْتَادَهُ وَضَرَبَ بِهِ» / درب.
والعامية تقول لمن يقترب من مكان تمنعه منه: (لا تُدْرَدِبُ مَرَّةً ثَانِيَةً) بمعنى
(لا تَمُرُّ ثَانِيَةً وَلَا تَعْتَدِ ذَلِكَ).

دَرَجَتْ وَدَارَجَ

جاء: «دَرَجَ الرَّجُلُ يَدْرُجُ دُرُوجاً أَيْ مَشَى.. وَدَرَجَ الصَّبِيُّ: مَشَى مَشِيّاً
ضَعِيفاً» / درج.

والعامية تقول لِشُيُوعِ شَيْءٍ مَاءً، مَادِيّاً كَانَ أَمْ مَعْنَوِيّاً: (دَرَجَ)، فيقال:
(دَرَجَتْ الْجَمْعِيَّاتُ السَّكِينِيَّةُ) أَيْ مَشَتْ وَأَنْتَشَرَتْ. ويقال لما هو شائع بين
الناس (دارج). وتُسمَّى اللهجة العامية أحياناً بالدَّارِجَة.

الدَّرْدَشَةُ

(كان الحديث دَرْدَشَةً)

جاء: «الدَّرْدَشَةُ: تَوَافُقُ الرَّجُلَيْنِ بِالْمُوَدَّةِ» / درج.
وقريب منها (الدَّرْدَشَةُ)، لأنها حديث دون تَكْلُفٍ بين مُتَوَادِّينَ. وهي من إبدال
الجيم شيناً، والإبدال ظاهرة فاشية في العربية. ونظيره في الفصيحة (أجاءه وأشاءه).
وقد أثبتها المعجم الوسيط بمعنى (اختلاط الكلام وكثرته) وذكر أنها مولدة.

الدَّرَاسُ وَالدَّرَاسَةُ

(دَرَسْنَا البَيْدَرَ)

جاء: «الدَّرَاسُ: الدِّيَاسُ وهو دَوْسُ الحِنْطَةِ، وهي بلغة أهل الشام» /
درس.

وجاء: «الهادي: الرَّاكِسُ، وهو الثَّورُ الذي في وَسَطِ البَيْدَرِ ويدور حوله
البَقْرُ في الدَّرَاسَةِ» / هدى.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين في الشام، وتعني تَنْعِيمَ سُوقِ القمح
لإعداده للتذرية، أي فصل الحَبِّ عن التَّبِنِ.

الدُّرَاعَةُ

(لَيْسَتْ الدُّرَاعَةُ)

جاء: «الدُّرَاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْفُوقَةٌ المَقْدَمُ» / درع.
وعامة الخليج تقول لمثلها مما تلبسه النساء: (دُرَاعَةٌ)، وعامة الشام تقول لها (جَلَّابِيَّةٌ).

ذَرَى وَدَرَى

(دَرَيْنَا البَيْدَرَ)

جاء: «ذَرَوْتُ الحِنْطَةَ والحَبَّ وَذَرَيْتُهَا تَذْرِياً: نَقَّيْتُهَا في الرِّيحِ.. والمَذْرَاةُ:
حَشْبَةٌ ذاتُ أَطْرَافٍ وهي الحَشْبَةُ التي يُذَرَى بها الطعام [القمح] وتُنَقَّى بها
الأكداس [البیادر]» / ذرا.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال
دالاً.

الدَّرْهَمَانِي

(رَجُلٌ مَجْرَبٌ وَدِرْهَمَانِيٌّ)

جاء: «المُدْرَهْمُ: الكبيرُ السِّنُّ» / درهم.

والعامة تقول لمن هو أوعى من لِداته (دِرْهَمَانِيٌّ)، نسبة إلى الدرهم وهي من صيغ النسبة في العربية، كأنهم يعنون أنه يتصرف كالكبير في السِّنِّ المَجْرَبِ. والمدرهم: الكثير الدراهم كما في المحيط.

دَسَّ

جاء: «الدَّسُّ: دَسَّكَ شيئاً تحت شيءٍ، وهو الإخفاء» / دسس.

وكذا تستعملها عامة المشرق بمعنى التَّخْبِئَةِ، وعامة المغرب بمعنى الاحتفاظ بالشيءِ مَوْؤُنَةً كقولهم: (نَدَسُّ البطاطا والطَّعام).

الدَّعْسُ والمَدْعُوسُ

(دَعَسَتِ السَّيَّارَةَ الوَلْدَ)

جاء: «المَدْعُوسُ: المَوْطُوءُ.. وطريق مَدْعُوسٌ: دَعَسْتَهُ القوائم..» / دعس.

وعليه فقول العامة (دعسه) بمعنى وَطِئَهُ، صحيح، وكذا قولهم لمن صَدَمْتَهُ السَّيَّارَةَ (دَعَسْتَهُ).

ومن الطريف أن كثيراً من الناس يُحْطِئُ الفعل (دَعَسَ) ويعده غير صحيح؛ لأن العامة تستعمله بكثرة، لذلك يستعملون بدلاً منه (دَهَسَ) فيقولون: (دَهَسْتَهُ السَّيَّارَةَ) علماً بأن مادة (دهس) لا صلة لها أبداً بهذه الدلالة.

الدَّعْسَةُ

جاء: «الدَّعْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ.. وطريق مَدْعُوسٌ: دَعَسْتَهُ القوائم

[وطفته] / دعس.

فالدَّعْسُ وهو الوَطْءُ، والدَّعْسَةُ مصدر مرّة من الدَّعَسِ، وعليه فقول العامة (عَرَفَ دَعْسَتَهُ) بمعنى عرف أثر خطاه ووطأته، صحيح.

الدَّعْسَةُ

جاء: «... المدعوسُ: الموطوءُ» / دعس.

والدَّعْسَةُ هي مصدر مرة من الفعل (دَعَسَ)، ولكن الحزفيين يطلقونها على صفيحة يدوسون عليها لفتح مجرى الوقود أو تحويل الحركة في السيّارة ونحوها، ويقولون لها أيضاً دَوَاسَةً.

دَعَكَ وَمَدَعُوكَ

(دَعَكَتِ الْغَسِيلَ)

جاء: «الدَّعَكُ مثلُ الدَّلِكِ، ودَعَكَ الأَدِيمَ: دَلَكَهُ وَلَيَّنَهُ» / دعك.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما الدَّلِكُ عند الغسيل.

مَدَعُوكَ

(قَمِيصٌ مَدَعُوكَ وَبَيْتٌ مَدَعُوكَ)

جاء: «وأَرْضٌ مَدَعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاهُ الإِبِلُ حَتَّى أَفْسَدُوهَا» /

دعك.

والعامة تقول لكل ما كَثُرَ تداوُلُهُ واستعمالُهُ أو التردُّدُ عَلَيْهِ: (مَدَعُوكَ)

والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها فيقولون: (دَعَكَ الغنمُ الزَّرْعَ).

مُدَاعِكُ

(رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَمُدَاعِكُ)

جاء: «رَجُلٌ مِدْعَكُ وَمُدَاعِكٌ: شَدِيدُ الخُصومة.. وَتَدَاعَكَ الرَّجُلَانِ فِي الحرب: تَمَرَّسَا»/ دَعَكَ.

فالمُدَاعِكُ هُوَ المَتَمَرِّسُ بالأُمُور الخَبِيرُ بِهَا، وَهُوَ مَا تَصِفُ بِهِ العَامَةُ الرَّجُلَ المِخَنَّكَ المِجَرَّبَ، فَاسْتَعْمَلَهَا سَائِعٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ للمَعْنَى ذَاتَهُ (مَدْعُوكُ).

الدَّعَايَةُ

(دَعَايَةُ انْتِخَابِيَّةٍ)

جاء: «الدَّعَايَةُ: الدَّعْوَةُ.. وَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَدْعُوكُ بِدَعَايَةِ الإِسْلَامِ»/ دَعَا. وَالكَلِمَةُ شَائِعَةٌ بَيْنَ العَامَةِ وَالخَاصَّةِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ، فِي حِينٍ يُخَطِّئُهَا بَعْضُ المِتَّفَاصِحِينَ، فَلَا يَقْبَلُونَ إِلا كَلِمَةَ (الدَّعَاوَةُ). وَلكِنَ العَامَةُ تَسْتَعْمَلُ (الدَّعَايَةَ) بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ لِأَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ بِحَقِّ أَوْ بَاطِلٍ.

انْدَغَرُ

(انْدَغَرَ عَلَيْهِ)

جاء: «دَعَرَ يَدْعَرُ: اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ»/ دَغَرَ. وَالعَامَةُ تَسْتَعْمَلُهَا بِالدَّلَالَةِ نَفْسَهَا، وَلكِنهَا تَلْفِظُ الفِعْلَ بِصِيغَةِ المِطَاوَعَةِ (انْفَعَلَ) مِضمَّنَةَ الفِعْلِ مَعْنَى (انْدَفَعَ). وَقَوْلُهُمْ (انْدَغَرَ عَلَيْهِ) أَي انْدَفَعَ مِباشِرَةً دُونَ رَيْثٍ.

الدَّفَا

(ما أحسن الدَّفَا)

جاء: «الدَّفْفُ والدَّفْفُ: ضِدُّ البرودة» / دَفَا.

وكذلك هو عند العامة ولكن بتسهيل الهمز في الدَّفَا.

الدَّفَّان

(أنا دَفَّيان بالشمس)

جاء: «الدَّفَّان: المستدْفِي» / دَفَا.

والعامة تقول: (دَفَّيان)، بإبدال الهمزة ياءً، وقريب منها قولهم: (ظمان وظمَّيان).

الدُّقَّة

(غلينا دُقَّة وزنجبيل)

جاء: «الدُّقَّة: التَّوَابِلُ وما خلِّط من الأَبْرار» / دَقَق.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الدَّقْل

(مَرَكَبٌ بِدَقْلَيْنِ)

جاء: «الدَّقْلُ والدَّقْلُ: خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا

الشَّرَاعُ.. وتسمية البحريَّة (الصَّارِي)» / دَقَل.

والعامة والبحارة تستعملها باللفظ والدلالة.

الدُّكْر

(حاشاك الدُّكْر)

جاء: «الدُّكْر [بالدال] هو الدُّكْر بلغة ربيعة» / ذكر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة، ومن قولهم عند ذِكْر كلمة لا تُسْتَحَبُّ (حاشاك الدُّكْر) أي أَنْزَهَكَ عنه.

دَكَّ وَدَكَّة

(دَكَّ البارودة)

جاء: «دَكَّ التُّرَابَ يَدُكُّهُ دَكًّا: كَبَسَهُ وَسَوَّاهُ» / دكك.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى عَبَأَ الشَّيْءَ وَكَبَسَهُ.

وقد شاعت كلمة (دَكَّة) في الهندسة العسكرية بمعنى (الحشوة) من المتفجرات، لأنها تُضَعَطُ وتُكَبَسُ عند إعدادها.

الدَّكَّة

(جَلَسْنَا عَلَى الدَّكَّةِ)

جاء: «الدَّكَّةُ: بِنَاءٌ يُسَطَّحُ أَعْلَاهُ ... والدَّكَّةُ والدُّكَّانُ: الَّذِي يُقَعَّدُ عَلَيْهِ...» / دكك.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الدُّكْمَةُ

(اشترينا البضاعة دُكْمَةً)

جاء: «الدُّكْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ» / دكم.

ولعل منه كلمة (دُكْمَةٌ) التي تستعملها العامة بمعنى (كُومَةٌ). وقولهم: (اشترينا البضاعة دُكْمَةً) أي بالكُومَةِ دون وُزْنِ.

ولا وَجْهٌ لِلْقَوْلِ إِثْمًا مَعْرَبَةً، لَأَنَّ لَفْظَةَ (Dogme) فِي الْفَرَنْسِيَّةِ تَعْنِي عَقِيدَةً أَوْ مَبْدَأً فَهِيَ بَعِيدَةٌ عَن دَلَالَتِهَا الشَّائِعَةِ.

دالِع

(قَبَّةُ الْقَمِيصِ دَالِعَةٌ)

جاء: «الدَّلْعُ: خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الْفَمِ وَاسْتِرْحَاؤُهُ» / دلع.

وعليه فقول العامة: (قَبَّةُ الْقَمِيصِ دَالِعَةٌ أَوْ الْكُمُّ دَالِعٌ) أَي أَنَّهُ مُتَّسِعٌ قَلِيلًا وَمُسْتَنْزِحٌ، صَحِيحٌ مَجَازًا.

دَلِقٌ وَمَدْلُوقٌ

(دَلِقٌ سَطْلُ الْمَاءِ)

جاء: «الدَّلِقُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَخْرَجِهِ خُرُوجًا سَرِيعًا، وَانْدَلِقَ السَّيْلُ: ائْتَدَفَعَ» / دلِق.

والعامة تقول: (دَلِقَ الْمَاءُ، وَالْمَاءُ مَدْلُوقٌ) بِمَعْنَى أَرَاقَ وَمُرَاقَ.

يَنْدَلُّ

جاء: «أما تَنْدُلُ على الطَّرِيقِ؟» / دُل.

وهي بمعنى أما تَهْتَدِي إليه، وهي بناء (انْفَعَلَ) المطاوع من (دَلَّ). والعامَّة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

دَمَسَ وَمُدَمَسٌ

(فُول مُدَمَس)

جاء: «الدَّمْتُ: مَرَسُ الشَّيْءِ حَتَّى يَلِينُ» / دَمْتُ.

وجاء: «دَمَسَهُ دَمَسًا: دَفَنَهُ... وَدَمَسَ الحَمْرَ: أَغْلَقَ عَلَيْهَا دَهًا» / دَمَسَ.

وعلى هذا فقول العامَّة (فُول مُدَمَس) يحتمل أنه بمعنى مَمْرُوسٍ ومُؤَلَّيْنٍ بعد السَّلْق لإعداده للطعام، بإبدال الثاء سيناً نحو مَرَثَ ومَرَسَ. ويرجح أنه من الدَّمَس والتَّدْمِيس الذي هو الإغلاق والدَّفْن، لأن الناس في الأرياف كانت تَضَع الفول في قِدرٍ وتُغْلِقُها ثم تَدْفِنُها في مَلَّة التَّنُور من اللَّيْلِ حتى الصَّبَاح لِتَسْلُق. وبعضهم يسمِّي تلك القدر (الدَّمَّاسَة). وبالاعتبارين فلاستعمال صحيح.

دَنَاء

(فَلان دَنَاء)

جاء: «دَنَاءٌ يُدْنَأُ دَنَاءَةً فَهُوَ دَانِيٌّ: حَبِثٌ.. وَدَنُوٌ دَنَاءَةٌ وَدُنُوءَةٌ: صارَ دَنِياً

لا خَيْرَ فِيهِ، وَسُقِلَ فِي فِعْلِهِ» / دَنَأَ.

وعامة الشام تستعمل مبالغة اسم الفاعل (دَنَاء)، ولكنها حَصَصَتْ

دلالتها بمن هو مُتَطَلِّقٌ يَتَشَهَّى ما عند غيره، وهي من الدَّنَاءَة والسَّفَالَة كما

يدل الجذر اللغوي.

الدَّندَنَةُ

(مَرَّ يُدْنِدِنُ)

جاء: «الدَّندَنَةُ: أن تَسْمَعَ من الرَّجُلِ نَعْمَةً ولا تَفْهَم ما يقول..
والدَّندَنَةُ: الكلام الحَفِيُّ نحو الهَيْئَةِ.. وطنَطَنَ ودَنَدَنَ بمعنى واحد»/ دنن.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

دَنَّقَ

جاء: «التَّدْنِيقُ مثل التَّرْنِيقِ، وهو إِدَامَةُ النَّظَرِ»/ دنق.
وبعض العامة تقول دَنَّقْتُ من النَّافِذَةِ بمعنى نَظَرْتُ وهو استعمال سائغ.

دَنَّقَ

جاء: «دَنَّقَ الرَّجُلُ: مات... ودَنَّقَ للموتِ تَدْنِيقًا: دَنَا مِنْهُ»/ دنق.
ولعل منه قول العامة (دَنَّقْنَا من البرد) بمعنى كدنا نموت منه، ويلحظ أنها
استعملت الفعل المجرد بمعنى المزيد. وهو كثير في العربية نحو: (رَجَعَ وَوَقَفَ)
بمعنى: أَرَجَعَ وَأَوْقَفَ.

يَتَدَهْدَى وَالِدَّاهِدَةُ

(دَهْدَيْتُ الْحَجَرَ)

جاء: «الدَّهْدَهَةُ: الدَّحْرَجَةُ.. دَهْدَهْتُ الحِجَارَةَ ودَهْدَيْتُهَا دَحْرَجْتُهَا
فَتَدَهْدَهُ الحَجَرُ وتَدَهْدَى»/ دهده.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

دهور والدّهورة

(تَدَهَوْرَتِ السَّيَّارَةُ)

جاء: «الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَدْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ» / دهر.

والعامة تقول (دَهْوَرَه) بمعنى وَرَطَهُ وَأَلْقَى بِهِ فِي مَوْقِفٍ صَعْبٍ وَسَيِّئٍ، كما تقول (تَدَهَوْرَتِ السَّيَّارَةُ) إذا انقلبت. والاستعمالان صحيحان.

مدهوشٌ

(هُوَ مَدَهَوْشٌ مِنَ الْمَفْجَاةِ)

جاء: «الدَّهَشُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَهِ وَنَحْوِهِ... وَدُهَشَ فَهُوَ مَدَهَوْشٌ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ [أَي مَدَهَوْشٌ]» / دهش.

والعامة تستعملها باللفظ، ولكن لدلالة أخف من ذهاب العقل، وهي أَنْ يُؤْخَذَ الْإِنْسَانُ بِالْمَفْجَاةِ.

الدَّوْخَةُ

(دَاخٌ وَوَقَعٌ)

جاء: «دَوَّخَ الْوَجْعُ رَأْسَهُ: أَدَارَهُ» / دوخ.

والعامة تعيد المزيد إلى ثلاثيه وتستعمله بمعنى أصابه الدوار، علماً بأن الثلاثي (داخ) ليس له صلة بهذه الدلالة في اللسان. ولكن إذا صَحَّ (أدار) المتعدي بمعنى (دَوَّخَ) المتعدي، فلازمهما صحيح.

دَوْدٌ

(دَوْدُ التُّفَّاحِ)

جاء: «دَوْدُ الطَّعَامِ يُدَوِّدُ: صار فيه الدُّودُ» / دود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً ولها عندهم استعمالات مجازية لا تُخْفَى على من أراد تَتَبُّعَهَا.

الدِّيَارُ

(سهرنا بأرض الدِّيَارِ)

جاء: «الدَّارُ: المَحَلُّ يَجْمَعُ البناءَ والعَرْصَةَ.. والكثير ديارٌ» / دور.

وبعض العامة تقول (أرض الدِّيَارِ) وتعني بها (أرض الدَّارِ) أي مَسَاحَتُهَا، وربما كان لعدة دور ساحة مشتركة، وهي في البيت ساحة لعدة غرف. وهي المقصودة.

الدِّيرَةُ

(أهلاً بابن الدِّيرَةِ)

جاء: «الدَّارُ: البَلَدُ... ويقال [في الجمع] دَيْرٌ ودَيْرَةٌ ودُور...» / دور.

وكذا هي في استعمال العامة ولا سيما في الخليج، إذ يطلقون على البلد (الدِّيرَةُ)، فقولهم: (ابن الديرة) يعني ابن البلد.

مَدَار

(تمشينا مدار الجنيئة)

جاء: «الدائرة: ما أحاط بالشيء... والمدارُ مَفْعَلٌ يكون مَوْضِعاً [أي مكان الدوران]» / دور.

فالدائر هو المحيطُ، والعامّة تسهّل الهمز فتقول (داير). وعلى هذا فقول العامّة: (داير الحديقة) بمعنى محيطها، مقبول.

الدَّوَّارَةُ

(أخذ اللّحم الدَّوَّارَةَ)

جاء: «دَوَّارَةُ البَطْنِ ودَوَّارَتُهُ: ما نَحَوَى من أمعاء الشّاة» / دور.

والعامّة كذلك تقول لشحم البطن في الدّبيحة: (دَوَّارَة).

داسَ ودَوَّاسَة

(دَوَّاسَة الدَّرَاجَة)

جاء: «داسَ الشّيءَ دَوْساً ودياساً: وَطِئَهُ» / دوس.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، ولاسيما كلمة (دَوَّاسَة) التي تطلقها على أداة يُداسُ عليها لتحريرِ مُسَنَّ أو فَتْحِ بَحْرِي أو نَقْلِ حركة..

الدُّوَكَةُ

(خَلَصْنَا مِنَ الدُّوكَةِ)

جاء: «الدُّوكَةُ والدُّوكَةُ: الاختلاط والاضطرابُ في أمرٍ أو خصومةٍ أو شرٍّ» / دوك.

والعامة تستعملها بمعنى ما يَشْعَلُ من المناسبات أو المهام، وهو قريب جداً من الدلالة المعجمية. ولكن يلحظ تفخيم ضمة الدال والواو اللينة. والصواب الأصل.

الدُّولَابُ

(صَلَحْنَا دُولَابَ السَّيَّارَةِ)

جاء: «الدُّولَابُ واحدُ الدَّوَالِبِ على شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ. (معرَّب)» / دلب.

وجاء: «العَجَلَةُ: الدُّولَابُ... التي يجرها الثَّوْرُ» / عجل.

وكذا هي في استعمال العامة، على أن بعض الخاصة يتحامونها لظنهم أنها عامية.

الدُّون

(لَا تَعَاشِرِ الدُّونَ)

جاء: «الدُّونُ: الحَقِيرُ الحَسِيسُ» / دون.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، يذمُّون بها.

الدِّيوان والدِّيوانية

(ديوانية فلان يوم الاثنين)

جاء: «الديوان: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ (معرب)، والدَّفْتَرُ الذي يُكْتَبُ فيه أسماء الجند» / دون.

وتطلق العامة والخاصة اليوم كلمة (الديوان) للدلالة على مكان اجتماع الموظفين مع كتبهم وأوراقهم، فيقال: ديوان المظالم وديوان المحاسبات. ولكن العامة تطلقها للدلالة على مكان اجتماع الناس للمداولة. ويطلق الديوان في بعض بلاد الشام على مجلس العزاء. وفي الخليج يطلقون (الديوانية) على مكان اجتماع الناس للمداولة والسَّهَرِ وزمانه، وهي تشبه المضافة في بلاد الشام. وكُلُّها استعمالات جائزة.

الدَّايَة

(بَشَرَتِ الدايَة بالمؤلود)

جاء: «الدَّايَةُ: العاطفة على غير وَلَدِها... والمُرْضَعَةُ غَيْرَ وَلَدِها» / دوا.
والعامة تطلقها على القابلة التي تُؤَلِّدُ الحوامل، وكأنها تعينها وتَعْطِفُ عليها وعلى وَلَدِها. وهو استعمال مجازي سائغ.

الدَّيَاثَة

(الدَّيَاثَة جريمة كبرى)

جاء: «الدَّيَاثَةُ: الالْتِواءُ في اللِّسان [عَيْبٌ في النُّطْقِ]... والدَّيُّوثُ: القَوَاذُ على أَهْلِهِ... والتَّدْيِيثُ: القِيَادَةُ» / ديث.
والناس يطلقون (الدَّيَاثَة) على مِهْنَة تسهيل الدَّعارة والفجور، وبذلك

تصبح الكلمة مشتركاً لفظياً مع الدِّيَاثة بمعنى الالتواء في اللِّسان. ولكن العامة صاغت الكلمة على (فعالة) لأنها في عداد المهن، وليس ذلك ببعيد عن الصَّواب. كما أن العامة أطلقت عليها أيضاً (القِوادة) بتصحيح الواو، للمعنى الذميمة، للتفريق بينها وبين كلمة (القيادة) بالياء على الإعلال للمعنى الحميد. وأرى تجويز ما ذهبت إليه العامَّة لأن الخروج على القياس لضرورة جائز.

المَدْيُون

(هو مَدْيُون بمبلغ كبير)

جاء: «دِنْتُ الرَّجُلُ: أَفْرَضْتُهُ، فهو مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ وَمُدَانٌ» / دين.

والعامة تستعمل كلمة (مَدْيُون) لمن عليه دَيْنٌ، وهي لهجة تميمية قديمة. ولغات العرب كلها حُجَّة.

حرفه الذال(*)

مُذَبِّذٌ

(مَوْقِفُهُ مُذَبِّذٌ)

جاء: «الذَّبَّذِبَةُ: تَرَدُّدُ الشَّيْءِ المِعْلَقِ فِي الهَوَاءِ.. وَرَجُلٌ مُذَبِّذٌ وَمُتَذَبِّذٌ: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ» / ذبب.

وكذا هو في استعمال العامة دلالةً، وإن كان بعض السُّوقَةِ يُضَمِّنُهَا معنى آخر ليس ببعيد عنها في اللسان. ويلحظ أن العامة تبدل الذال زائياً، والصواب الأصل منعاً للبس.

ذَبَّلَ وَدَبَّلَ

(ذَبَّلَتِ عَيْونَهَا)

جاء: «ذَبَّلَ النَّبَاتُ وَالْعُصْنُ وَالْإِنْسَانُ فَهُوَ ذَابِلٌ إِذَا ذَوَى» / ذبل.
والعامة ضَعَّفَتِ الفِعْلَ فجعلته متعدياً، فقالت: (ذَبَّلَتِ عَيْونَهَا) إِذَا أَرَبَتْ أَجْفَانَهَا قَلِيلاً إِغْرَاءً. ومعظم العامة تبدل الذال دالاً.

الذَّبَّانُ

جاء: «وَاحِدُ الذَّبَّانِ ذُبَابٌ» / ذبب.

وبعض العامة تبدل الذال دالاً، وبعضهم يَضُمُّ الدال فيقول (ذُبَّان).

* ملاحظة: توزعت كلمات هذا الباب على حَرْفِي الدال والذال والزاي في كثير من العاميات العربية. ومن حسن الحظ أن بعض العرب ما زالوا ينطقون الأحرف اللثوية من مخارجها.

ذَرْدَر

جاء: «الذَّرْدَرَةُ: تفريق الشَّيْءِ وتبديده» / ذرر.

ومعظم العامة تبدل الذال دالاً وتستعمل الكلمة للدلالة نفسها.

الذَّراري

(تُرَبِّي الذَّراري)

جاء: «ذُرِّيَّة الرَّجُل: وَلَدُهُ، والجمع الذَّراري والذَّرِيَّات» / ذرر.

وهي كذلك عند عامة المغرب، ولكنهم كمعظم عمّامة العرب يبدلون الذال دالاً.

الذَّراع

(طُولُهُ ثَلَاثَةُ أَذْرَع)

جاء: «الذَّرَاعُ: ما بين آخر المَرْفَقِ ورأس الإصبع الوسطى» / ذرع.

وهي كذلك عند العامة دلالة، أما لفظاً فمعظمهم يبدل الذال دالاً. يَتَذَرَّى

والذَّرْوَة والذَّرْوَة

(وقفنا في الذَّرْوَة)

جاء: «تَذَرَّى بالحائط: اكَتَنَ واستتر» / ذرا.

والعامة تبدل الذال دالاً وكأنَّ العامة أعادت الفعل المزيد (تَذَرَّى) إلى ثلاثية المجرَّد (ذرا) واشتقت منه (الذروة) لمكان الاستتار والاكنتان من ريح أو مطر.

ذَرَى

(دَرَيْنَا الْبَيْدَر)

جاء: «ذَرَوْتُ الحِنْطَةَ والحَبَّ وَذَرَيْتُهَا تَذْرِيَةً: نَقَيْتُهَا فِي الرِّيحِ.. والمِذْرَاءُ: خَشَبَةٌ ذاتُ أَطْرَافٍ وهي الخَشَبَةُ التي يُذَرَى بها الطعام [القمح] وتُنْقَى بها الأكداس [البيادر]» / ذرا.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال دالاً.

تَذَقَّط

(تَذَقَّطَ الْأَكْلَ)

جاء: «تَذَقَّطْتُهُ وَتَبَقَّطْتُهُ: أَخَذْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً» / ذقط.

وكذا هما في استعمال العامة، ولكنها غالباً ما تستعملها في معرض الذمّ كما يبذل معظمهم الذال زائياً. ولعل منها قولهم: (زَقَّطَ الطائر فرخه) أي أطعمه بفيه قليلاً قليلاً.

ذَمَطَ

(ذَمَطَ مِنْ يَدِي)

جاء: «طَعَامٌ ذَمِطٌ أَي لَيِّنٌ سَهْلُ الأَنْجِدَارِ» / ذمط.

وقريب منه ما تقوله العامة (زَمَطَ مِنْ يَدِي)، أي انْحَدَرَ لَيِّنًا سَرِيعًا، و (زَمَطَ بِفَعْلَتِهِ)، أي أَفْلَتَ مِنَ اليَدِ وَنَجَا بِفَعْلَتِهِ. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل (ذَمَطَ) فإن اشتقاقه من الصفة (ذَمِطَ) مُمكِن.

حرفه الراء

الرَّأْس

(ارفع راسك)

جاء: «رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ» / رأس.

والعامة تخفف الهمزة بإبدالها ألفاً فتقول: (راس)، وقد حَقَّقَت العرب (رئاسة) إلى (رياسة) و (يرتيس) أي: يركب رأسه إلى (يرتاس).

الرَّيِّس

(هتف الناس للرئيس)

جاء: «ويقال: رَيْسٌ مثل قَيْمٍ، بمعنى رَيْسٍ» / رأس ورئيس.

تستعمل العامة ولاسيما في مصر الكلمة بلفظها ودلالاتها. وفي الشام يطلقون (الرئيس) أيضاً على رئيس الصُّنَّاع وخبيرهم في حرفة ما.

رَوَّسُوهُ

(انتخبوه ورؤسوه)

جاء: «رَأْسُوهُ على أنفسهم كأَمْرُوهُ... ورَوَّسُوهُ على أنفسهم... والقياس رأ سوه» / رأس.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها واشتقاقاتها.

الرَّؤَاس

جاء: «ورجلٌ رأسٌ بوزن رَعَّاسٍ: يَبِيعُ الرَّؤُوسَ، والعامَّة تقول: (رؤَّاس)» / رأس.

وكذا هي في استعمال العامة في هذا العصر أيضاً.

راس

(هذا الولد على راس هذا)

جاء: «وَوَلَدْتُ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسٍ وَاحِدٍ، أَي بَعْضَهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ» / رأس.
والعامَّة تستعمل هذه العبارة بتسهيل الهمز وبالذلالة نفسها.

راس

(أعطني راس توم)

جاء: «ويقال أعطني رأساً من توم» / رأس.
وكذا هو في استعمال العامة، فهي تُطْلِقُ عَلَى ثَمَارِ كَثِيرٍ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ
كَلِمَةَ رَأْسٍ نَحْوِ (رَاسٍ بَصَلٍ وَرَاسٍ مَلْفُوفٍ...).

تَرَبَّص

جاء: «التَّرَبُّصُ: الانتظار... وَرَبَّصَ بِالشَّيْءِ رَبْصاً وَتَرَبَّصَ بِهِ: انتظر به
خيراً أو شراً... وَتَرَبَّصَهُ» / ربص.

والكلمة قرآنية فصيحة، تستعملها العامة باللفظ والدلالة، ولكنها تُعَدِّيها
بحرف الجر اللام. والصواب تعديها مباشرة أو بحرف الباء.

الرَّبْع

(أهلاً بالرَّبْع)

جاء: «الرَّبْع: الجماعةُ من الناس» / ربع.

وكذا هي في استعمال العامة فيُقَال في مخاطبة الجماعة: يا رُبْع. كما يقال: (هذا رُبْعِي) أي هم جماعتي من الأقارب والأصحاب.

رَبْع

(يَرَبِعُ الفَرَسَ)

جاء: «أَرَبَعَتِ الإِبِلُ: أَسْرَعَتِ الكَثْرَ» / ربع.

والعامة في الريف يقولون: رَبَعَ الفَرَسَ: أي رَكَضَهَا. والصواب أَرَبَعَ الفَرَسَ.

المَرْبُوع

(رَجُلٌ مَرْبُوعٌ)

جاء: «رَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ، أي مَرْبُوعُ الخَلْقِ لا بالطَّوِيلِ ولا بالقَصِيرِ.. والمؤنث رَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ كالمذكَّر» / ربع.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وإن كانت تَوَثَّه بالتاء، فتقول (امرأةٌ مَرْبُوعَةٌ).

المُرَابِعُ والمُرَابَعَةُ

(يشتغل المُرَابِعُ في الأرض)

جاء: «عاملُهُ مُرَابَعَةٌ ورباعاً، من الربيع، واستأجرُهُ مُرَابَعَةً ورباعاً كما يقال: مُصَايَفَةٌ ومُشَاهَرَةٌ» / ربع.

ويعني هذا أن المرباع هو الذي يشتغل في فصل الربيع. أما الشُّغْلُ كل العام أو السَّنَةُ فَيُسَمَّى (المسَاهِة). ولكن الكلمة تستعمل لهذا العصر بمعنى الذي يشتغل كُلَّ العام في الأرض، فهو عاملٌ أجيرٌ ملازم لها. كما أنها تستعمل للدلالة على الأجير الزراعي الذي لا يأخذ أجراً نقدياً، بل يأخذ الرُّبْعَ عَيْناً مما تُنتِجُهُ الأَرْضُ.

الرَّبِيان

(الرَّبِيانُ أَغْلَى سَمَك)

جاء: «الإربيانُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ» / ربا.

وعامة الخليج يسمونه (ربيان) تخفيفاً. وحذف الحرف الأول مسموع في الفصيحة نحو: (وجهةٌ وجهة).

تَمْرَجِحٌ وَمَرْجُوحَةٌ

(لعب الأولاد بالمرجوحة)

جاء: «الأُرْجُوحَةُ والمرْجُوحَةُ: التي يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ» / رجح.

وكذا تستعملها العامة تماماً، كما صاغت منها الفعل (تَمْرَجِحُ)، وهو اشتقاق من المشتق كما يُرى، ونظيره في العربية (تَمَسْكَنُ) من (مسكين) مبالغة اسم فاعل. على أن الوارد في المعاجم لهذا المعنى هو (تَرَجَّحَ).

مُرَاجَعَةٌ

جاء: «الرَّجْعُ والرَّجِيْعُ: النَّجْوُ والرَّوْثُ، وذو البَطْنِ [أي مافي البطن] والرَّجِيْعُ: الجِرَّةُ [الاجترار، وهو إرجاعُ ما أَكَلْتَهُ الشاةُ إلى فَمِها ثانية]» / رجع. ولعل منه قول العامة للإقياء (مراجعة) وكأنَّه يَرْجِعُ مافي بطنه إلى فَمِه ويَطْرُحُه.

الرَّجُلُ

(مالك رجل في هذا البيت)

جاء: «الرَّجُلُ: السَّهْمُ» / رجل. ولعل منه قول العامة: (ليس له رجلٌ في هذه الدار) أي ليس له حصَّةٌ أو سَهْمٌ فيها، ولا مَوْضِعٌ قدم.

الرَّجَالِي

(ألبسة رجالية)

جاء: «رَجُلٌ»، والجمع رِجَالٌ. وَأَرْجَالٌ وأَرَجِيلٌ وَرَجَّالَةٌ... وقال أهل اللغة الأراجيل هم الرَّجَّالَةُ» / رجل. وقد أجازوا النسبة إلى الجمع فتكون (رَجَّالِيّ) نسبة إلى (رَجَّالَةٌ)، ويصح أن يوصف بها ما يتصل بالرجال.

الرَّجَّاجِيلُ

(حضر الرجَّاجيل)

* [رَجَدَ وَرَجَّادٌ] يستعمل الفلاحون فعل (رَجَدَ) وتصريفاته للدلالة على نقل السُّنْبُلِ أو الحصيد إلى البيدر. وبعضهم يقول (راجود) للدلالة على عمل نحو: ناطور، جاسوس. لم ترد الكلمة في لسان العرب، ولكن وردت في تاج العروس والعباب وكتاب الجيم.

جاء: «الرَّجَاجِيلُ: جمع رَجُلٍ» / رجل.
وعامة الخليج يجمعون (الرَّجُل) على (رَجَاجِيل)، وهو صحيح.

الرُّجْمَةُ

(الرُّجْمَةُ آخِرُ حَدُودِ أَرْضِنَا)

جاء: «الرُّجْمَةُ: حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ» / رجم.
وكذا هي في استعمال أهل الريف لفظاً ودلالة. وفي بعض الأرياف يكسرون الراء.

مَرْحَبًا

(مَرْحَبًا بِكُمْ)

جاء: «الرُّحْبُ: السَّعَةُ، الرَّحْبُ: الواسع... وقولهم في الاستقبال: أهلاً
ومَرْحَبًا أي صادفت أهلاً وانزل في الرَّحْبِ والسَّعَةِ. وَرَحَّبَ بالرجل تَرْحِيبًا: قال
له مَرْحَبًا... وقالوا: مَرْحَبَكَ اللهُ وَمَسْهَلَكَ» / رحب.
فقول العامة مَرْحَبًا بِكُمْ، صحيح، وكذا الوقوف عليها بالألف.

الرَّحْرَحَةُ

(قَعْدَةُ مُرْحَرَحَةٍ)

جاء: «الرَّحْرَاحُ: الواسع» / ررح.
والعامة تقول للسَّعَةِ (رَحْرَحَةٌ)، ومن هذا قولهم (عَيْشَهُ مُرْحَرَحَةٌ)، أي واسعة
مريحة. وهو مصدر يُؤدِّي إليه الفعل (رَحْرَحَ) الحاصل من الصفة (رَحْرَاح).

نَتْرَخَّصُ

(نَتْرَخَّصُ وَنَمْشِي)

جاء: «الرُّخْصَةُ: تَرْخِيسُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فِي أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْهُ... وَرَخَّصْتُ فُلَانًا فِي كَذَا، أَيْ أَدِنْتُ لَهُ» / رخص.

والعامة في بعض البلاد العربية تستعملها بمعنى اسْتَرْخَصَ أَي طَلَبَ الرُّخْصَةَ وَالإِذْنَ بِالخُرُوجِ مِنْ مَجْلِسٍ وَمَغَادِرَتِهِ. وَقَدْ جَاءَ بِنَاءِ (تَفَعَّلَ) بِمَعْنَى (اسْتَفَعَلَ)، وَمِنْ نِظَائِرِهِ فِي الْفَصِيحَةِ: (تَنَجَّزْتُهُ الْحَوَائِجَ: اسْتَنْجَزْتُهُ، أَيْ طَلَبْتَ إِجْحَازَهَا. وَتَعَجَّلَ الشَّيْءُ: اسْتَعَجَلَهُ أَيْ طَلَبَ الْعَجْلَةَ فِيهِ).

الرُّخْصَةُ

(أَعْلَنَ الْمَحَلُّ رُخْصَةً)

جاء: «الرُّخْصَةُ: الْفُرْصَةُ... وَالرُّخْصُ: ضِدُّ الْغَلَاءِ» / رخص.

وقد خَصَّصَتْهَا الْعَامَةُ بِالْفُرْصَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلشَّرَاءِ بِسَعْرِ مُنْخَفِضٍ، أَيْ رَخِيسٍ، فَاسْتَعْمَالَ الْعَامَةُ سَلِيمٌ وَدَقِيقٌ.

رِخْفٌ

(أَكَلَةُ رِخْفَةً)

جاء: «الرِّخْفُ: الْمِسْتَرْخِي مِنَ الْعَجِينِ» / رخف.

والعامة تقول للرِّخْوِ مِنَ الطَّعَامِ (رِخْفٌ)، وَلِلْأَكْلَةِ الْمِسْتَرْخِيَّةِ: (رِخْفَةٌ). وَيَلْحَظُ أَنَّ الْعَامَةَ تَنْقُلُ صِيغَةَ (فَعَلَ) إِلَى (فَعِلَ) وَمَوْئِنُهُ إِلَى (فَعَلَةٌ) كَمَا سَبَقَ فِي (حَرَكٌ وَحَرَكَةٌ). وَلَكِنِ الصَّوَابُ هُوَ الْقِيَاسُ.

رَخِي

(ارخ الحبل)

جاء: «أَرَخَيْتُ الحَبْلَ، وغيره: أَرَسَلْتُهُ» / رخا.

والعامة تقول (ارخ يدك أو ارخ الحبل)، بمعنى ارسله أو اتركه ليطول. ويلحظ أن العامة استعملته في الماضي بصيغة الثلاثي المجرد، فتقول: (رَخَى الحبل).

الرَّدي

(لا تصاحب الردي من الناس)

جاء: «الرَّديءُ: المُنكَرُ المَكْرُوهُ... والفاسدُ... وهذا شَيْءٌ رَدِيءٌ بَيْنَ الرَّداءةِ، ولا تَقُلْ رَدَاوةً» / ردأ.

والعامة تستعمل (الرديء) بدلالتها، ولكن تُخَفِّفُ الهمزة بقلبها ياء على غرار شَيْءٍ وشَيْءٍ، والمؤنث منه (رَدِيَّة) وهو جائز.

الرَّذح

جاء: «الرَّذاحُ: الفِتْنَةُ العظيمة، والرَّذحُ: الصَّرَعُ» / رذح.

ولعل منها قول العامة (فالانة تَرَذح)، بمعنى تشتم وتَسُبُّ تُثير المشكلات والفتنة مع غيرها! وَيُزَجِّرُ مَنْ يَصْرُخُ ويشغَب بقولهم: (بلا رَذح).

رَدَّ

جاء: «رَدَّهُ إلى مَنْزِلِهِ... أي رَجَعَهُ» / ردد.

ومعروف أن (رَجَعَ) فعل لازم ومُتَعَدِّ. يقال: رَجَعَ إليه المَالُ أو رَجَعَ المَالُ إليه. وقد عاملت العامة الفعل (رَدَّ) كمرادفه (رَجَعَ)، فاستعملته لازماً ومُتَعَدِّياً. ويسوِّغُ على هذا قول العامة: (رَدَّ من السَّفَرِ) أي رَجَعَ.

الرُّدْنُ

(رُذْنُ الثَّوبِ مُطَرَّرٌ)

جاء: «الرُّدْنُ: أصلُ الكُمَّ.. مُقَدَّمٌ كُمَّ القميص، وقيل: الكُمَّ كُلهُ» / رذن.
وعامة البدو لا يكادون يقولون للكُمَّ إلا (الرُّدْن)، وفي غنائهم يُصعَّرون
الرُّدْن على (رُدِّيْن) على غير قياس. ويجمعونه على (ردان).

الرَّرَّةُ

(رَكَّبَ لِلْبَابِ رَرَّةً)

جاء: «رَرَّةُ البَاب: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا القُفْلُ» / ررز.
والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها.

الرَّرْوَزَنَةُ

(فَتَحُوا الرَّرْوَزَنَةَ لِلتَّبَنِ)

جاء: «الرَّرْوَزَنَةُ هِيَ الكَوَّةُ النَافِذَةُ. والحَرَقُ فِي أعلى السَّقْفِ» / رزن.
والعامة تستعملها بالدَّلالَتين وهي أشهر بالمعنى الثاني في الريف، حيث يُعَبَّأُ مِنْهَا
التَّبْنُ ونحوه فِي التَّبَانِ أو المِسْتَوْدَعِ.

الرَّرْسَنُ

(تَرَكَ لَهُ الرَّرْسَنَ)

جاء: «الرَّرْسَنُ: الحَبْلُ، وما كان من الأَزِمَّةِ على الأنْفِ... والحَبْلُ الَّذِي
يُقَادُ بِهِ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ» / رسن.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، كما أنها تستعملها مجازاً بمعنى الهوى والرغبة)، فيقال: (لا تترك الرّسن لولدك كما يُريد)، أي لا تدعه على هواه.

رَشَّحَ وَالرَّشَّحَ (رَشَّحَ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «الرَّشَّحُ: نَدَى الْعَرَقُ عَلَى الْجَسَدِ... وَالرَّشَّحُ: الْعَرَقُ نَفْسُهُ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئاً فَشَيْئاً كَمَا يَرَشَّحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّجُ الْأَجْزَاءَ» / رشح.
والعامية تطلقه على عارض (سَيَلَانِ الْأَنْفِ) بعكس الزكام. وقد صاغت منه الفعل رَشَّحَ واسم الفاعل مُرَشَّحٌ، والاستعمال مجازي سائغ.

الْمُرَشَّحَةُ

جاء: «الْمُرَشَّحَةُ: الْبِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِيَدِ السَّرْحِ، لِأَنَّهَا تُنَشَّفُ الرَّشَّحُ أَي الْعَرَقُ» / رشح.
وعامة الفلاحين تستعملها بالدلالة نفسها ولكنها تفتح الميم فتقول (مُرَشَّحَةٌ) وَحَقُّهَا الْكَسْرُ.

رَشَّ وَرَشَّرَشَ

(رَشَّرَشَ أَرْضَ الدَّارِ)

جاء: «وَالرَّشُّ: رَشُّكَ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ وَقَدْ رَشَّشْتُ الْمَكَانَ رَشّاً وَتَرَشَّرَشَ الْمَاءُ: سَالَ» / رشش.

والعامة تستعمل الرباعي المجرد (رَشْرَش) متعدياً من مطاوعه (تَرَشْرَش) المذكور في اللسان. وهو استعمال صحيح. كما تستعملها بمعنى النَّثْر نحو: (رَشَّ الرُّزَّ والسُّكَّرَ).

رشق

(رَشَقَهَا بِنَظْرَةٍ)

جاء: «الرَّشَقُ: الرَّمِيُّ... وَرَشَقَهُمُ بالسَّهْمِ... وَرَشَقَهُمُ بالبَصْرِ» / رشق. وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

رصَّ ومَرَصُوص

(رَصَّ الكِتَابَ عَلَى الرَّفِّ)

جاء: «رَصَصْتُ الشَّيْءَ: أَلَصَقْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ وَضَمَّ فَقَدْ رُصَّ». والكلمة قرآنية فصحي، والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

الرَّطْلُ

(أَكَلْنَا رَطْلَ عِنَبٍ)

جاء: «الرَّطْلُ والرَّطْلُ: الذي يُوزَنُ به ويُكَال... وهو ثنتا عشرة أوقية» / رطل.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة وفتح الراء.

المُراعاة

(هذا سِعره مع المُراعاة)

جاء: «المراعاة الحِفْظ والرِّفق وتخفيف الكُلْف» / رعى .
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (البائع يُراعي الزبون).

الرَّعْرَعَةُ وَمُرْعَرَعٌ

جاء: «الرَّعْرَعَةُ: حُسْنُ شبابِ الغُلامِ وتَحَرُّكُهُ» / رعى .
والعامة تستعملها بهذا المعنى، وتصف به الغلام البدين غالباً، وورد في المحيط: رعرعه الله: أنبته. وترعرع الصبي: تحرك ونشأ. وكذا تستعمله العامة.

رَفْسَهُ وَالرَّفْسَ

(رَفْسَهُ بِرَجْلِهِ)

جاء: «الرَّفْسُ هو الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ» / رفس .
وكذا هي في استعمال العامة، وكما يُرى، فهي ليست خاصةً بالدوابِّ كما يُظنُّ، مما جعل بعض الخاصة يتحامونها.

الرَّفْشُ

(جَرَفَ الترابَ بِالرَّفْشِ)

جاء: «الرَّفْشُ والمِرْفَشَةُ: المِجْرَفُ والمِجْرَفَةُ» / رفش .
وهي كذاك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

الرَّفْرَفُ وَالرَّفْرَافُ

(صَلَّحَ رَفْرَافَ السَّيَّارَةِ)

جاء: «الرُّفْرُفُ: الجناح... والرُّفْرُفُ: كِسْرُ الخِباءِ وجوانِبُ الدَّرْعِ وما تَدَلَّى منها» / رفف.

والعامة تقول لَطْرَفِ السيارة وما يُعْطِي العَجَلَةَ (رُفْرَف)، كما تقول لكل ما يَتَدَلَّى زائداً (رُفْرَف). وهي تسمية جائزة على التشبيه.

رَكَنٌ وَرَاكِنٌ

(البحر رَاكِنٌ)

جاء: «رَكَنَ: سَكَنَ» / ركن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، واشتقت منه اسم فاعل وأطلقته على كل ما هو ساكِنٌ من بَحْرٍ أو نَهْرٍ أو هواء، فتقول (رَكَنَ الهواء) أي سَكَنَ الرِّيح وهو رَاكِنٌ.

رَكْنٌ

جاء: «رَكَنَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُونًا إِذَا مَالَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ» / ركن.

والعامة تستعمل (رَكَنَ إِلَيْهِ) بمعنى (اعتمد عليه)، وقد أثبتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

الرَّكَانَةُ

(يمشي برَكَانَةٍ)

جاء: «رَكَنَ: سَكَنَ، رُكُونًا وَرَكَانَةً وَرَكَانِيَةً.. وَرَكَنَ إِلَى الشَّيْءِ: أَطْمَأَنَّ..

وَرَجُلٌ رَكَينٌ: وَقُورٌ رَزِينٌ بَيْنَ الرَّكَانَةِ» / ركن.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

ارْتَكَى وَالمُرْتَكِي

(ارْتَكَى عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ)

جاء: «أَنَا مُرْتَكٍ عَلَى كَذَا: أَي مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ» / ركا.

والعامة تقول: (هو مُرْتَكِي عَلَى كَذَا) أَي مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ، والعبارة سليمة، إذا حُذِفَت الياء للتونين، أي: (هو مُرْتَكٍ..).

رَمَرَمَ وَيُرَمِّرِم

(رَمَرَمَ الْخُرُوفَ الشَّعِيرَ)

جاء: «رَمَّ وَرَمَّرَمَ: تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِشَفْتِهِ» / رمم.

وكذا تستعمله العامة لتناول ما هو مُفْتَتٌ أو ناعم بالشفتين.

رَمَرَمَ وَالرَّمْرَمَةَ

(يَخْتِاجُ الْبِنَاءَ إِلَى رَمْرَمَةِ)

جاء: «رَمَرَمَ: أَصْلَحَ شَأْنَهُ» / رمم.

وكذا هو في العامية إذ يقولون لمن يصلح بيتاً ونحوه إصلاحاً متواضعاً (هو يُرَمِّرِمُ بَيْتَهُ). أمَّا (رَمَمَ) فيستعمل للإصلاح المحكم.

مُرْنَخٌ

(قَاعِدٌ وَمُرْنَخٌ)

جاء: «رَنْخَ: فَتَرَ فَتُورًا.. وَالتَّرْنَخُ وَالتَّرْنِيخُ: التَّمَايُلُ مِنْ سُكْرٍ وَغَيْرِهِ» / رنخ.

والعامة تقول للساكن الفاتر المستسلم للراحة (مُرْتَخ). وليس ذلك ببعيد.

الرَّوْنَدُ

(شرب صاف مثل الرَّوْنَدِ)

جاء: «الرَّيُونُدُ: دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ (مَعْرَبٌ)» / رند.

والعامة تشبّه الشَّرَابَ الصَّافِي اللَّذِيذَ بِالرَّوْنَدِ، وكأنه دواءٌ شافٍ.

وقد تُعْرَبُ الكلمةُ بأكثر من صورة، فقد نطقها الأقدمون (الرَّيُونُدِ)، ونطقها المتأخرون (الرَّوْنَدِ)، متابعين ما جاء في القاموس المحيط إذ قال: «الرَّوْنُدُ: دَوَاءٌ، وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا» ولعل الصيغة الأخيرة أَخْفٌ.

رَهْوَانٌ

(سبق الرَّهْوَانُ الفَرَسَ)

جاء: «الرَّهْوُ: السَّيْرُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ» / رها.

وعامة الريف يقولون للمُهْرِ الخَفِيفِ الحَرَكَةِ السَّرِيعِ: (رَهْوَانٌ)، وهي (فَعْلَانٌ) صفة مشبهة من الرَّهْوِ، كما يُسَمُّونَ المِهْرَةَ (رَهْوَانَةً).

رَوًّا وَتَرْوِيَةً

جاء: «رَوًّا فِي الأَمْرِ تَرْوِيَةً وَتَرْوِيَةً: نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ» /

رَوًّا.

وعلى هذا فقول العامة (رَوَّيُّ عَلَيْنَا) يعني: تَمَهَّلْ وتَلَبَّثْ قبل الرَّدِّ أو الجواب، وهو بهذه الدلالة جائز.

رَوَّجَ وَالتَّرْوِيجُ

(رَوَّجْنَا بِالشُّغْلِ)

جاء: «التَّرْوِيجُ هو العَجَلَةُ والإِسْرَاعُ» / روح.
وكذا يقال في العامية: (رَوَّجَ حتى نروح) أي أَسْرَعُ في العمل حتى نذهب.
وبعضهم يستعملها بمعنى قُرْبِ إِنْجَازِ العمل، وليس ببعيد.

الرَّوْحَةُ

جاء: «رَاحَ: ذهب ومشى... وفي الحديث: (على رَوْحَةٍ من المدينة)، أي مقدار رَوْحَةٍ، وهي المرَّةُ من الرِّوَّاحِ» / روح.
فقول العامة قَابَلْتَهُ في هذه الرَّوْحَةِ أي في هذه المرَّةِ من الذهاب أو السَّفْرِ، صحيح. ولكن يلحظ تفخيم الفتحة والواو اللينة عند بعضهم. والصواب لفظها على الأصل.

رَاحَ

(رَاحَ إِلَى السُّوقِ)

جاء: «رَاحَ القَوْمُ: سَارُوا وَعَدَّوْا ... وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَسْتَعْمَلُ الرِّوَّاحَ فِي السَّيْرِ فِي كُلِّ وَقْتٍ» / روح.

ويكاد يكون هذا الفعل وتصريفاته هو المستعمل وحده للدلالة على الذهاب لدى العامة، بخلاف مَنْ يذهب إلى أن الرِّوَّاحَ يدل على العودة مساءً.

ويشيع استعماله في الماضي كفعل ناقص كقولهم (راح يدُرس ورُحنا ندعو).

الرَّيَاحَةُ

(يَوْمُ الْعِطْلَةِ رِيَاحَةٌ)

جاء: «رَاحَ لِدَلِكِ الْأَمْرِ رَوَاحًا وَرَاحَةً وَرِيَاحَةً: أَشْرَقَ لَهُ وَفَرِحَ بِهِ ..
والراحة ضِدُّ التَّعَبِ، واستراح الرَّجُلُ، من الرَّاحَةِ» / روح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المَرَّاحُ

(بَاتَتْ المِعْزَى فِي المَرَّاحِ)

جاء: «المَرَّاحُ: مَأْوَى الإِبِلِ وَالمَاشِيَةِ» / روح.

وهكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة، ولا سيما مأواها في
الجَبَلِ.

الرَّيْحَةُ

(فَارِقْنَا بِرَيْحَةٍ طَيِّبَةٍ)

جاء: «الرَّيْحَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
الجَمْعُ... والرَّائِحَةُ: النَّسِيمُ طَيِّبًا كَانَ أَوْ نُسْنًا.. وَرِيحُ الشَّيْءِ وَرَائِحَتُهُ بِمَعْنَى» / روح.

والعامة تستعمل الرِّيحَةَ بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ، لِأَنَّ رِيحَ الشَّيْءِ رَائِحَتُهُ. فالاستعمال
سائغ.

رائِق

(مَنْظَر رَائِقٍ)

جاء: «رَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ... وَالرَّوْقُ: الْمَعْجَبُ» / روق.

وجاء: «رَائِقِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي أَي أَعْجَبَنِي» / ريق.

وعليه فقول العامة (فلان رائق) بمعنى مُعْجَب، صحيح. وإن كانت العامة

تسهل الهمزة إلى ياء.

حرفه الزاي

زَبْر والزَّبارة

(زَبْر الكَرْم)

جاء: «الزَّبْرُ جمع زُبْرَة وهي القِطْعة» / زبر.

وفيهم من هذا أن الزَّبْر هو القَطْع، مع أن اللسان لم يذكر (زَبْر) بمعنى قطع. وفلاحو الشام يُسَمُّون تَقْلِيمَ الكَرْمِ والدَّالِيَةَ أوائل الربيع (زِبارة)، أي قَطْع أطراف الأغصان لتحفيز نُموِّها. ويبدو أن هذه الدلالة الفرعية لمادة (زبر) في العربية العدنانية مستمدة من اللغات الجزيرية ولاسيما الآرامية حيث تنتشر زراعة الكروم في الشام موطن الآراميين.

الزَّابوقة

جاء: «الزَّابوقَةُ: شِبْه دَعَلٍ في بناءٍ أو بَيْتٍ يكون له زَوَايا مُعْوجَّةٌ.. وزَبَقَهُ زَبَقًا: ضَيَّقَ عليه..» / زبق.

وعلى هذا فالزَّابوقَةُ مكان ضَيِّقٍ مُعْوجٍّ، وهذا ما تطلقه العامة على المدخَلِ المَعْوجِّ الضَيِّقِ بين البيوت. وينطقها بعضهم زابوق.

المزْبلة

جاء: «المزْبَلَةُ هي مَلْقَى الزَّبَلِ» / زبل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ومعنى. كما تُطْلَق على جامع القُمامة من الطرق (الزَّبَال).

زَحَلَ

(أَكَلَ وَزَحَلَ)

جاء: «زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلاً وَزُحُولاً وَتَزْحُولُ، كِلَاهِمَا: زَلٌّ عَنْ مَكَانِهِ. وَزَحْوَلَهُ هُوَ: أَزَلَّهُ وَأَزَالَهُ.. وَتَزَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ» / زحل.
وجاء: «دَخَلَ فُلَانٌ عَنِي وَزَحَلَ: تَبَاعَدَ» / دخل.
والعامة تستعمله باللفظ والدلالة.

تَزَحَّلَ وَزُحِلُوا

(تَزَحَّلَ بِقَشْرَةِ مَوْزَةٍ)

جاء: «تَزَحَّلُوا عَلَى الْمَكَانِ: تَزَلُّوا عَلَيْهِ بِأَسْتَاهِمِ [بمؤخراتهم]...
وَالزُّحُولَةُ: آثَارُ التَّنَجُّجِ» / زحلق.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

مَزْحُومٌ

جاء: «زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً زَحْماً وَزِحَاماً: ضَايَقُوهُمْ... وَأَزْدَحَمُوا وَتَزَايَعُوا: تَضَايَعُوا» / زحم.
وبعض العامة تقول للحاقب أو الحاقن ومن هو بحاجة لقضاء حاجته بالخلاء (زَحْمَان). وهي صفة مشبهة على وزن (فَعْلَان) قيست على نحو (مَلَان) كما تقول (مزحوم) اسم مفعول بمعنى مُتَضَايِقٌ. وهما كناية. والعرب تكثر من الكنايات والتورية في العبارات الدالة على الخلاء والجماع.

زَحَّ

(زَحَّةٌ مَطَرٌ)

جاء: «زَحَّهُ زَحًّا: دَفَعَهُ... وَزَحَّ مِثْلَ ضَحَّ» / زحخ.

والعامة تقول للدُّفْعَةِ مِنَ الْمَطَرِ (زَحَّةً)، كما تستعمل تَصْرِيْفَاتِ الْفِعْلِ (زَحَّ) ومشتقاته، فتقول: (زَحَّ الْمَطْرُ... وَالسَّمَاءُ زَاخَّةً).

زَرَبَ

(زَرَبَ الْمَاءَ مِنَ السَّطْلِ)

جاء: «زَرَبَ الْمَاءُ: سَالَ» / زرب.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المِزْرَابُ

جاء: «الزَّرْبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ... وَيُقَالُ لِلْمِزْرَابِ: المِزْرَابُ» / زرب.

وكذا هي في استعمال العامة.

زَرَبَ وَالزَّرِيْبَةُ

جاء: «الزَّرِيْبَةُ: حَظِيْرَةُ الْعَنَمِ مِنْ خَشَبٍ... وَزَرَبْتُ الْعَنَمَ أَزْرُبُهَا زَرْبًا:

[أَدْخَلْتُهَا الزَّرِيْبَةَ]» / زرب.

والعامة تستعمل الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة.

زَرَبَ وَأَنْزَرَبَ

(أَنْزَرَبْنَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «أَنْزَرَبَ: دَخَلَ فِي الزَّرْبِ، وَهُوَ الْمَدْخَلُ أَوْ الْحَظِيْرَةُ» / زرب.

والعامة تستعمل الكلمة بمعناها المجازي للدلالة على الانجbas في البيت أو مكانٍ ما. كما تقول: (زَرَبَهُ فِي الْبَيْتِ) بمعنى حبسه فيه.

زَرَنَقٌ وَالزَّرَنَقَةُ

(شَرِبَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ زَرَنَقَةً)

جاء: «الزَّرَنَقَةُ: السَّقِيُّ بِالزُّرْنُوقِ... وَالزُّرْنُوقُ: ظَرْفٌ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ» / زرنق.

والعامة تطلقها على طريقة في الشُّرْبِ، هي أَنْ يُسَكَبَ الْمَاءُ فِي الْفَمِ مِنَ الْأَعْلَى، وَلَعَلَّهَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ.

الزُّطُّ

جاء: «الزُّطُّ: جِيلٌ أَسْوَدٌ مِنَ السَّنْدِ» / زطط.

والعامة تطلقها على (العَجْر)، ولو لم يكونوا سوداً. وهي تصف بالزُّطِّيِّ مَنْ هُوَ مُبَدَّلٌ.

أَزْعَرٌ وَزُعْرَانٌ

(جَمَاعَةٌ أَوْبَاشٌ وَزُعْرَانٌ)

جاء: «الزُّعْرَانَةُ: الشَّرَاسَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ.. وَرَبَّمَا قَالُوا: زَعَرَ الْخُلُقُ.. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ زَعِيرٌ» / زعر.

ومنها اشتقت العامة كلمة (أَزْعَر) وجمعه على (زُعْرَان) على غرار (أَعْمَى وَعُمَيَان). ومن الطريف أنه كان للزُّعْرَانِ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ نِقَابَةٌ وَنَقِيبٌ فِي الشَّامِ وَمِصْرَ، وَكَانَ يُعْتَرَفُ بِهِنَّ اجْتِمَاعِيًّا.

أَزْعَر

جاء: «الزَّعْرُ: قِلَّةٌ وَتَفَرُّقٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ فِي رِيَشِ الطَّائِرِ.. وَالْأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ» / زعر.

والعامة من الفلاحين تُطلقها على الحمار قصير الذنب أو قليل شعر الذنب.

يَزْعَقُ وَزَعِيقٌ

جاء: «الزَّاعِقُ: الَّذِي يَصِيحُ بِدَوَابِّهِ صِيحاً شَدِيداً..» / زعق.

والعامة تستعمل الفعل (يَزْعَقُ) بمعنى يصيح من غَضَبٍ، وكثيراً ما يُطلق على صُراخ الأطفال. كما اشتقت منه (الزَّعِيقُ) مصدراً على وزن (فَعِيل) الدال على الصَّوت، نحو (رنين وصليل...).

زَعْرَعٌ وَالزَّعْرَعَةُ

(زَعْرَعَتِ الرِّيحُ الْخَيْمَةَ)

جاء: «الزَّعْرَعَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ.. وَزَعْرَعَهُ: حَرَّكَهُ لِيُقْلَعَهُ» / زعع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الزُّعْرُغُ

(مِثْلُ خَطَّافِ الزُّعْرُغِ)

جاء: «الزُّعْرُغُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.. وَالزُّعْرَعَةُ: الْخِفَّةُ وَالنَّزْقُ» / زعغ.

والعامة تطلقها، وكذا (الزَّاعِغُ) على نوع من الطَّيْرِ. ومن تشبيهاهم قولهم

لمن يمر سريعاً (مرّاً مثل خَطَافِ الرُّعْزُغِ)، ولعلَّ الرُّعْزُغُ أو الرَّاغُ ضربٌ من الخطاطيف سريعة المرّ. وبعض العامة تبدل الغين عيناً فيقول له: (الرُّعْزُغِ).

زَعْرَغُ وَالرُّعْزُغَةُ

(لا تَزَعْرُغِ النَّيَّةَ)

جاء: «الرُّعْزُغَةُ: أن يَخْبَأَ الشَّيْءَ وَيُخْفِيهِ» / زَعغ.

والعامة تستعملها بمعنى تَغْيِيرِ النَّيَّةِ وإِضْمَارِ الغش وإِحْفَاءِ القصد المراد، وليس ذلك ببعيد من الأصل.

الرُّفْلَقَةُ

(شُغْلُهُ زَفْلَقَةٌ)

جاء: «الرُّفْلَقَةُ: السُّرْعَةُ» / زفلق.

والعامة تقول لمن لا يُحْسِنُ عَمَلَهُ أو يَتَأَنَّقُ فِيهِ وَيُجَوِّدُهُ (شُغْلُهُ زَفْلَقَةٌ) أي صَنَعَتْهُ عَلَى عَجَلٍ دون إِحْكَامٍ.

رَقَحَ

جاء: «رَقَحَ الرُّقْدُ رَقْحاً: صَوَّتَ» / رقع.

وعامة البدو يستعملون الفعل (رَقَحَ) باللفظ والدلالة.

الرُّفَاقُ

(وَقَفَ عَلَى بَابِ الزُّقَاقِ)

جاء: «الزُّقَاقُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ» / زقق.

وكذا هو في استعمال العامة، ولكن بعض عامة الشام يبدلون الزاي صاداً فيقولون (صقاق). وكذا القاف همزة، مما يحرفها كثيراً، والصواب الأصل .

الزُّكْرَةُ

(امتلأت الزُّكْرَةُ وغابت الفِكرَةُ)

جاء: «الزُّكْرَةُ: زِقٌّ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الخَلُّ... وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ: امتلأ» / زكر.

ومنها قول العامة للمعدة أو البطن (زُكْرَةٌ)، وهو استعمال مجازي. ومن أمثالهم (امتلات الزُّكْرَةُ وغابت الفِكرَةُ) أي امتلأ البطن طعاماً فأخذ صاحبه الخُمُولُ وغابت عنه الفِطْنَةُ.

زَلْحَفٌ

(زَلْحَفٌ تَحْتَ الطَّائِلَةِ)

جاء: «الزَّحْلَفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالذَّفْعِ... وَتَزَلْحَفُ وَتَزَلْحَفُ إِذَا تَنَحَّى... وَالزُّحْلُوفَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَتَزَلْحَفُونَ عَلَيْهِ» / زحلف وزلحف.

وهكذا فالزَّحْلَفَةُ هي الزَّحْلَفَةُ، ومما تعنيه الانزلاق والعامة تقول: (زَلْحَفٌ وَزَلْحَفٌ) بمعنى زحف قليلاً قليلاً كالانزلاق.

الزُّمَالَةُ

(رَكِبَ عَلَى الزَّمَالَةِ)

جاء: «الزَّمَالَةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ... وَالزَّمَالَةُ: المَرْكُوبُ» / زمل.

وكذا هي عند العامة ولاسيما الفلاحين، لفظاً ودلالة.

زَمَّ وَزَمَزَمَ

جاء: «زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًّا فَانزَمَ: شَدَّه. وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةً إِذَا جَمَعْتُهُ وَرَدَدْتِ أَطْرَافَهُ» / زمم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

زَنَاهُ وَمَزْنُوهُ

(تَمَهَّلَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَزْنُوهُ)

جاء: «زَنَاهُ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ.. وَزَنَاهُ بَوْلُهُ: احْتَقَنَ» / زنا.

والعامة تستعملها مع اشتقاقاتها لهاتين الداليتين تماماً. فتقول: زَنَاهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وتقول (مَزْنُوهُ) لمن هو في ضيق معنوي أو مادي أو هو حاقِنٌ.

الزَّنْبِيلُ

(عَبَّيْنَا الزَّنْبِيلَ)

جاء: «الزَّنْبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ: الفُقَّةُ» / زبل.

وكذا هي عند بعض العامة بلفظها ودلالاتها. ولكنها تفتح الزَّاي خلافاً للصواب

الزَّنْحَةُ وَالزَّنَاخَةُ

(زَنْخَةُ السَّمَكِ)

جاء: «زَنْخُ الدُّهْنِ وَالسَّمْنُ يَزْنَحُ زَنْخًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ» / زنخ.

والعامة تقول للرائحة غير المستحبّة في الدّهون واللّحوم ولاسيما السّمك: (زَنْخَةٌ). وهي مصدر مرّة من الفعل (زَنْخَ)، نَقَلْتَهَا إِلَى الاسمية، ونظيرها في النقل من المصدرية إلى الاسمية كلمة (الأَكْلَة) التي تعني الأكل مرة واحدة، كما تعني كلّ ما هو مأكول. أما قولهم (الرّزّاحة) فهي مصدر، ويقوي هذا أن العرب قالت (سَنَاخَةٌ) وهي الريح المَبْتَنَّة أيضاً.

زَهَقَ

(زَهَقْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ)

جاء: «زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زَهْقًا فَهُوَ زَاهِقٌ: بَطَلَ وَهَلَكَ وَاضْمَحَلَّ... وَزَهَقَتْ رُوحُهُ وَزَهَقَتْ، لَغْتَانٌ: خَرَجَتْ... وَرَجُلٌ مَزْهُوقٌ: مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ» / زهق.

وعلى هذا فقول العامة (زَهَقْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ أَوْ مِنَ الشُّغْلِ) صحيح، سواء أكان ذلك من الهلاك - على المبالغة - أو من الضيق على الحقيقة.

الرَّوْجَةُ

(سَافِرٌ مَعَ زَوْجَتِهِ)

جاء: «الرَّجُلُ رَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ رَوْجُهُ وَرَوْجَتُهُ» / زوج.

فاستعمال العامة والخاصة لهذه الكلمة بالتاء صحيح فصيح.

زَوَّقَ

(يُزَوِّقُ كَلَامَهُ)

جاء: «المَزَوَّقُ: المَزَيِّئُ... وكلام مُزَوَّقٍ: مُحَسَّنٌ... وَزَوَّقْتُ الكَلَامَ والكتاب إذا حَسَّنْتَهُ»/ زوق.

والعامة تقول زَوَّقَ الكَلَامَ وَزَوَّقَهُ بمعنى حَسَّنَهُ، بِضَرْبٍ مِنَ التَّزْيِيدِ والمداهنة والنِّفَاقِ.

الزُّوْلُ

جاء: «الزُّوْلُ: الحَقِيفُ الظَّرِيفُ يُعْجِبُ مِنَ ظَرْفِهِ، والجمع أَزْوَالٌ... والزُّوْلُ: العُلاَمُ الظَّرِيفُ... والزُّوْلُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَتَرَايِلُ النَّاسُ مِنْ شِجَاعَتِهِ... والزُّوْلُ: الجَوَادُ. والزُّوْلَةُ: المَرَاةُ البَرْزَةُ [الحِرَّةُ واثقَةٌ مِنْ نَفْسِهَا]»/ زول.

وفي السودان يقولون للرجل (زُول)، وهو من تسمية الشَّيْءِ بصفة من صفاته. ويلحظ تفخيم الزَّاي مع الواو اللَّيْنَةُ بعدها. وتطلق في البدو على الشَّخْصِ يبدو من بعيد.

زاح

(زاح من الطريق)

جاء: «زاح الشَّيْءُ يُزِيحُ زِيْحًا... وانزاح: ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ... وَأَزْحَتْهُ: [أَبْعَدَتْهُ]»/ زيح.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ولكن الخطأ في استعمال العامة هو في صيغة الأمر إذ تقول (زيح)، وصوابها حذف الياء لتفادي التقاء الساكنين، كما هو في قواعد العربية. إلا أنَّ العامة تستعمله أيضاً متعدياً - وهو لازم - فتقول

(زاحه من طريقه) بمعنى أبعده وتخلص منه. وصوابه أزاحه.

زَيْرَ وَالزَّيَارَ

جاء: «الزَّيَارُ ما يُزَيَّرُ به البَيْطَارُ الدَّابَّةُ، وهو شناق يَشُدُّ به جَحْفَلَتُهَا [شَقَّتْهَا] لِتَنْقَادِ وَتَذِلِّ... وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ صَلاَحاً لِشَيْءٍ وَعِصْمَةً فَهُوَ زَوَارٌ وَزِيَارٌ» / زير.

والعامة اشتقت من الاسم (زيار) فعل (زَايَرَ) تَدُلُّ به على المبالغة في الشَّدِّ والتَّعْنِيفِ مادياً أو معنوياً. فتقول: (لا تزياره في الكلام) أي لا تَعْنُفْ به عليه. وتقول (لا تزيار مُحَرِّكَ السَّيَّارَةِ)، أي لا تُبَالِغْ في إجهاذه والضَّغَطِ عليه.

الزَّيْطَةُ

(زَيْطَةٌ وَعَيْطَةٌ)

جاء: «زاط يَزُوطُ زَيْطاً وَزِيَاطاً: نازع، وهي المِنَازَعَةُ واختلافُ الأصوات» / زيط.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، والكلمة مصدر هيئة للفعل (زاط)، وغالباً ما تتبعها العامة بكلمة (عَيْطَةٌ) المأخوذة من التَّعْيِيطِ، وهو الجَلْبَةُ والصِّيَاحُ.

ولكن يلحظ إمالة كسرة الزاي ولفظ الياء كالألف الممالة، وهي شائعة في العامية، والصواب الأصل.

الزَّيْنُ

(هذا شُغْلُ زَيْنِ)

جاء: «الرَّيْنُ: خِلافُ الشَّيْنِ... وزائهُ زَيْناً وأَزائهُ وأَزِينَهُ»/ زين.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن يلحظ إمالة فتحة الزاي ونطق الياء كالألف الممالة. وهو كثير في العامية، والصواب الأصل.

مَرْيُونٌ وَمَرْيُونَةٌ

جاء: «الرَّيْنُ: خِلافُ الشَّيْنِ... الوجهُ الرَّيْنُ: الصَّبِيحُ. وتَزَيَّنَتِ الأَرْضُ: حَسُنَتْ...»/ زين.

فالرَّيْنُ هو الحُسْنُ والصَّبَاحَةُ. وعامَّةُ البادية والخليج تقول للرجل الجميل (مَرْيُونٌ) وللمرأة الجميلة (مَرْيُونَةٌ). ومع أن القياس (مَرْيُونٌ وَمَرْيُونَةٌ) اسم مفعول، كما في (مَدِينٌ وَمَدِينَةٌ) لمن عليه الدَّيْنُ، إلا أن العرب قالت أيضاً (مَدْيُونٌ)، فقااست العامة على تلك اللغة فقالت (مَرْيُونٌ وَمَرْيُونَةٌ). وهي لهجة تميم.

المَرْيُونُ

(حَلَفْنَا عِنْدَ المَرْيُونِ)

جاء: «وَرَجُلٌ مَرْيُونٌ أَي مُقَدِّدُ الشَّعْرِ. والحَجَّامُ مَرْيُونٌ»/ زين.

وعلى هذا فالمَرْيُونُ هو الذي يُقَدِّدُ الشَّعْرَ [يَقْصُهُ] ويمشِّطُهُ. وهو ما تطلقه العامة في كثير من البلاد العربية على الحَلَّاقِ. وهو استعمال صحيح.

حرف السين

السَّبْبَةُ

(يَصْرُخُ وَيُسَبِّبُ)

جاء: «سَبَّبَ إِذَا شَتَمَ شَتْمًا قَبِيحًا» / سبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، فتقول: سَبَّبَةَ
وَيُسَبِّبُ.

السَّبْرُ

(سَبْرَكَ بِسَبْرِي)

جاء: «السَّبْرُ: الرَّيُّ وَالْهَيْئَةُ» / سبر.

وعامة الشام يقولون (سَبْرِي بِسَبْرِكَ) أي زَيْي زَيْتِكَ وحالي كحالك، للدلالة
على التَّمَاثُلِ والتَّسَاوِي فِي الْحَالَةِ وَالْوَضْعِ.

السَّبْرَدَةُ

جاء: «السَّبْرَدَةُ: الْحِلَاقَةُ» / سبرد.

والعامة تقول لمن يُصْلِحُ مِنْ هَيْئَتِهِ وَهِنْدَامِهِ (يَتَسَبَّرِدُ)، إِذْ اشْتَقَّتْ مِنْ
(السَّبْرَدَةِ) فعلاً وصرّفته.

السُّبُوعُ

(مَضَى السُّبُوعُ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ)

جاء: «الأسْبُوعُ وَالسُّبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ» / سبع.

وعامة الخليج يقولون للأُسبوع (سُبُوع)، كما يقيسون عليها فيقولون ليوم
الثلاثاء (ثُلُوث) وليوم الأربعاء (رُبُوع).

يَسْحَبُ وَسَحْبَةٌ

(لَا تَسْحَبُ عَلَيْنَا)

جاء: «فَلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَي يَتَدَلَّلُ وَيَتَدَعَّبُ» / سحب.

والعامة في الشام تقول للدُّعَابَةِ (سَحْبَةٌ)، ولمن يكذب في دُعَابَةٍ (لَا
تَسْحَبُ عَلَيْنَا). ومن المعروف أن (فَعَلَ) تأتي بمعنى (تَفَعَّلَ) نحو: (تَلَبَّثَ
وَلَبِثَ).

سَحَّ

(سَحَّتِ السَّمَاءُ، وَسَحَّتْ دُمُوعُهُ)

جاء: «سَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يَسُحُّ سَحًّا: سَالَ من فَوْقِ واشْتَدَّ
انْصِبَابُهُ» / سحح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

سَحْنٌ وَمَسْحُونٌ

(سَحَنَ الكُمُونُ)

جاء: «السَّحْنُ: الدَّقُّ» / سحن.

والعامة تستعملها للدَّقِّ النَّاعِمِ في الهاون ونحوه، مرادفة للتَّنعيم.

ساحن ومُساحنة

(لا تساحن أختك وبلا مُساحنة)

جاء: «المِسَاحَنَةُ: ... المفاوضة» / سحن.

والعامة تستعملها بمعنى المماحكة هزلاً أو باطلاً. فتقول لمن يُعابث ويُماحِك (بلا مُساحنة)، وفيها معنى المفاوضة مع بعض المكايدة.

سَخِمَ وتَسَخِيم

(ولد فقير مُسَخِم)

جاء: «سَخِمَ وَجْهَهُ: سَيَّؤَد. والسُّيْحَامُ: الفَحِيمُ. ومنه قيل: سَخِمَ اللهُ وَجْهَهُ أَي سَوَّدَهُ» / سخم.

والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو التلطيخ بالسواد، كما تستعملها مجازاً للدلالة على الإشفاق. وقد تدل بها على الفقر وضيق الحال. وقد يُكنى بها عن الفعل الفاحش. أما إبداهم السين صاداً فشبهه مُتَلَكِّبٌ في العربية.

المَسْخَرَةُ

جاء: «سَخِرَ مِنْهُ سَخْرًا وَسُخْرًا وَمَسْخَرًا وَسُخْرِيَّةً: هَزِيءٌ بِهِ» / سخر.

والعامة تستعمل كلمة (مَسْخَرَةُ) للدلالة على ما هو مدعاةٌ للسُّخْرِيَّةِ، ومعروف أن مما تفيده صيغة (مَفْعَلَةٌ) السَّبَبِيَّةُ، وذلك نحو (مَبْخَلَةٌ وَجْهَلَةٌ) لما يُسَبَّبُ البُخْلُ أو الجهل.

السُّخْرَةُ

(أَتَقَنَ عَمَلَكَ وَلَوْ كَانَ سُخْرَةً)

جاء: «السُّخْرَةُ: ما تَسَخَّرَتْ به من دَابَّةٍ أو خَادِمٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَنِ. وَسَخَّرَهُ: كَلَّفَهُ ما لا يريد... وتَسَخَّرْتُ دَابَّةً فلانٍ: رَكِبْتُها بغير أَجْرٍ» / سخر. وكذا هي في استعمال العامة مع اشتقاقاتها، لَفْظاً ودَلالةً.

سَخِيفٌ وَسَخَافَةٌ

(لا تَسْمَعُ هَذِهِ السَّخَافَةَ)

جاء: «السُّخْفُ والسَّخْفُ والسَّخَافَةُ: رِقَّةُ العَقْلِ.. وَضَعْفُ العِزِّ» / سخف. وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما صاغت منها الأفعال (تَسَاحَفٌ واسْتَسَخَفَ وسَخَّفَ) ومشتقاتها.

السَّخِيفُ

(قَمِيصٌ سَخِيفٌ)

جاء: «ثَوْبٌ سَخِيفٌ: رَقِيقُ النَّسِجِ... وَسَحَابٌ سَخِيفٌ: رَقِيقٌ... وكُلُّ ما قد رَقَّ فقد سَخِفَ» / سخف. فقول عامة الخليج للثوبِ الرقيقِ وكلِّ ما هو رقيق: (سَخِيفٌ)، صحيح.

السُّخُونَةُ

(الْوَلَدُ عِنْدَهُ سُخُونَةٌ)

جاء: «السُّخُونَةُ هِيَ الْحُمَّى ... وَالسُّخُنُ وَالصُّخُنُ: السَّاخِنُ» / سخن.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة بالسَّيْنِ وَالصَّادِ.

سَخْنَان

(الْوَلَدُ سَخْنَانٌ)

جاء: «السَّخْنَانُ هُوَ الْحَارُّ» / سخن.

والعامة تقول للمريض أو مَنْ بِهِ حُمَّى (سَخْنَانٌ)، لِأَنَّ الْمَرَضَ يَتَرَفَّقُ عَادَةً مَعَ ارْتِفَاعِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ.

أَنْسَدَح

(أَكَلْنَا وَأَنْسَدَحْنَا)

جاء: «أَنْسَدَحَ الرَّجُلُ: اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ» / سدح.

وبعض عامة الخليج تستعملها بلفظها ودلالاتها مع مشتقاتها مثل: (يَنْسَدَحُ وَمُنْسَدِحٌ..).

وعامة الشام تعيد المزيد إلى ثلاثيته (سَدَح)، ومنه قولهم لِلْمُسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ (مَسْدُوحٌ).

سَدَّ

(سَدَّ الباب، والسَدَّادَة)

جاء: «السَّدُّ: إِغْلَاقُ الحِلِّلِ وَرَدْمُ الثَّلْمِ» / سدد.

ولكن العامة اليوم تستعمله بمعنى الإغلاق مطلقاً، فهي تقول: (سَدَّ الباب) إذا أَغْلَقَهُ، (وسَدَّ النَّهْرَ) إذا أَغْلَقَ مَجْرَاهُ وَحَوَّلَهُ إِلَى مَجْرَى آخَرَ. كما تقول لكل ما يُسَدُّ به (سَدَّادَة)، وهي في المعجم (سِدَادٌ). ولكن (سَدَّادَة) مصوغة على الآلة أيضاً ولا ضير في استعمالها.

سَرَّبَ وَمُسَرَّبَ

(سَرَّبَ العُمَالُ)

جاء: «سَرَبَتِ الإِبِلُ تَسْرَبُ: مَضَتْ فِي الأَرْضِ ظَاهِرَةً... وَبُسِرَتْهُنَّ: يُرْسَلُهُنَّ... وَسَرَبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ: أَرْسَلْتُهُ وَاحِداً وَاحِداً... وَالسَّرْبُ: القَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالطَّيْرِ والنِّسَاءِ... وَالسَّرْبُ: الطَّرِيقُ» / سرب.

فالتَّسْرِيبُ هو المَشْيُ وَالذَّهَابُ وَالإِرْسَالُ. وكذا هو أو قريب منه استعمالُ العامة لها بمعنى العَوْدَة مِنَ العَمَلِ أو التَّفَرُّقُ أَفراداً أو جَماعات.

سَرَّحَ وَمُسَرَّحَ

(سَرَّحَ شَعْرَهُ)

جاء: «تَسْرِيحُ الشَّعْرِ: تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِيسُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ... وَالتَّسْرِيحُ: إِرسالُ الشَّعْرِ» / سرح.

وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، كاسم الفاعل واسم المفعول.

سَرْطَعٌ وَمُسَرْطَعٌ

(اهداً وبِلا سَرْطَعَةٍ)

جاء: «سَرْطَعٌ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مِنْ فَرَعٍ» / سَرْطَعٌ.
والعامة تقول لِمَنْ كَانَ فِي حَرَكَةٍ واضطراب دون تَعَقُّلٍ (مُسَرْطَعٌ)، وتزجره
بقولها: (بِلا سَرْطَعَةٍ). وليس ذلك ببعيد من الأصل.

المَسْطَبَةُ

(قَعَدْنَا عَلَى المَسْطَبَةِ)

جاء: «المَسْطَبَةُ: الدُّكَّانُ يَقْعُدُ عَلَيْهِ النَّاسُ» / سَطَبٌ.
والدُّكَّانُ هو المكانُ المرتفع يُجْلَسُ عَلَيْهِ أو يُبَاعُ. وكذا هي في استعمال
العامة، وتُخَصُّ بِمَكَانِ البَيْعِ ومَحَلِّهِ، وبعضهم يبدل السين صاداً فينطقها (مَصْطَبَةٌ).

السَّاطُور

(كَسَرَ العِظَامَ بِالسَّاطُورِ)

جاء: «السَّاطُورُ: سَيْفُ القَصَّابِ... وَسَطَرُ فلاناً بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ» /
سَطَرٌ.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعمله العامة والحرفيون. وإبدال السين صاداً شائعٌ
في العربية، ولذا ينطقها بعضهم (صاطور).

سَطَعَ والسَّطَعُ

(لا تَسَطَعُ الدَّفْترُ)

جاء: «السَّطَعُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ بِيَدَيْكَ أو أَصَابِعِكَ وَقَعاً بِتَصْوِيتٍ..»

وقد سَطَعَه بيدهِ سَطْعاً: صَفَقَ / سَطَعَ.

وبعض العامة تستعملها بمعنى لَمَسِ الشَّيْءَ باليد. وليس ذلك ببعيد من الأصل.

السَّطْلُ

(اشْتَرَى سَطْلَ لَبْنٍ)

جاء: «السَّطْلُ: الطَّسْتُ.. وهو إناءٌ للماء» / سطل.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالةً.

السُّفْرَة

(سُفْرَة الْأَكْلِ)

جاء: «السُّفْرَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ... والسُّفْرَةُ التي يُؤْكَلُ عليها سُمِّيَتْ سُفْرَةً لأنها تُبَسِّطُ إذا أُكِلَ عليها» / سفر.

وكذا هي عند العامة في دلالتها، على الطعام، وعلى ما يُبَسِّطُ على الأرض ليُوضَعَ عليه الطعام.

السَّفَطُ

(أَكَلَ سَفَطَ رَاحَةٍ)

جاء: «السَّفَطُ هو الجِوَالِقُ [الكيس] الذي يُعَبَّأُ فِيهِ الطَّيِّبُ وما أَشْبَهَهُ» / سفظ.

وتستعملها العامة للدلالة على العُلبَة أو الوعاء من الحَشَبِ ونحوهما وليست هذه الدلالة الجديدة ببعيدة.

السَّطْمُ وَمَسْطُومٌ

(الأنبوب مَسْطُومٌ)

جاء: «السَّطْمُ: رُدُّ الباب.. والرَّدْمُ... والمسْطُومُ: المسْدُود.. والسَّطَامُ: سِدَادُ القَيْنِيَّةِ» / سطم.

والعامَّة يقولون لكل ما هو مَسْدُود (مَسْطُوم)، بمعنى مُعْلَق.

السَّطْمَةُ

جاء: «الإِسْطَامُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ والمسْطُومُ: المسْدُود» / سطم.

والعامَّة تُطلقها على القِطْعَةِ التي يُسَدُّ بها، أو الرُّقْعَةِ، جامعة بين دلالتَي القِطْعَةِ والسَّدِّ.

ساقِبٌ ومُساقِبَةٌ

(الوقت مساقِب للزيارة)

جاء: «المساقِبَةُ: المدانَةُ والقُرْبُ» / سقب.

وجاء: «الصَّقَبُ: القُرْبُ... والسَّيْنُ في كلِّ ذلك [أي من مواد الجذر] لغة» / صقب.

ويفهم من هذا أن مبادلة السين والصاد شبه مطردة في العربية.

والعامَّة تستعملها للدلالة على المقارِبَةِ والمواءمة. والحرفيون يقولون للقطعة المناسبة للشَّيْءِ: (ساقِبَتٌ ومُساقِبَةٌ).

تَسَقِّمُ وَتُسَقِّمُ

(تَسَقِّمُ الطِّفْلَ)

جاء: «المُسَقِّمُ: هو الحَسَنُ الغداء المُسَمَّنُ» / سقم.

وكذا تَسْتَعْمَلُهُ عامة المغرب، فيُقَالُ عن الولد الضَّعِيفِ: (عُدُوَّةٌ يَتَسَقِّمُ وَيَسَمِّنُ). ولكنها تنطق القاف كافاً مجهورة. وكثيراً ما ظَلِمَتِ القاف في العاميَّات العربية. ومع أن (سَقِّمَ) معناه (مرض) إلا أن صيغة (فَعَّلَ) في (سَقِّمَ) تعني الإزالة، فَالْتَسَقِيمُ هو إزالة السَّقَمِ ومعالجَتُهُ، نحو مَرَضٌ إذا أزال المرَضَ.

سَقِّمَ

(المُدَارِي سَقِّمَ)

جاء: «السَّقَامُ والسُّقْمُ والسَّقَمُ: المرَضُ... وقد سَقِمَ فهو سَقِيمٌ وسَقِيمٌ» /

سقم.

وكذا هو عند العامة فَالسَّقِيمُ هو المريض. وعبارة العامة (المداري سقيم) تعني أن مَنْ عاش طول حياته مُدارياً الناس ماتَ سقيماً لشدة ما يكابِده.

السَّاقِطُ والسَّاقِطَةُ

(لا تعاشر السَّاقِطَ)

جاء: «السَّاقِطُ والسَّاقِطَةُ: اللَّئِيمُ فِي نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ» / سقط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالة، فَيُطْلَقُونه على كل ما هو رَدِيءٌ. وقد يثقل بعضهم السين إلى صاد.

السَّاقِطُ وَالسُّقَّاطَةُ

(نَزَلُ سُقَّاطَةَ الْبَابِ)

جاء: «سَقَطَ: وَقَعَ... وَسَقَطَ الْحُرُّ سُقُوطًا: يُكْنَى بِهِ عَنِ النَّزُولِ» / سقط.
والعامية تطلقها للدلالة على نوع من مغاليق الأبواب. وكأنَّ العامَّة سمَّت
هذه الأداة باسم عملها، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ حَدِيدَةً تَسْقُطُ فِي شِقِّ أَوْ ثَقْبٍ فِي
مصراع الباب فتحول دون فتحه. وقد ذكر معجم الوسيط لهذه الأداة
(السُّقَّاطَةُ)، دون أن يشير إلى أنها مولدة أو أنها مما أجازته المَجْمَع. وفي المعجم
المدرسي: السُّقَّاطَةُ: أداة تثبت خلف الباب من الأعلى لإحكام إغلاقه.
والسَّقَّاطَةُ ما يطرق به الباب.

الْمَسْكِبَةُ

جاء: «السَّكْبُ: صَبُّ الْمَاءِ» / سكب.

والفلاحون يستعملونها للدلالة على قِطْعَةٍ مِنَ الْحُقْلِ مَحْدَدَةٌ وَمُسَحَّاةٌ بِقَدْرِ
مَا تَصْلُحُ لِانْسِكَابِ الْمَاءِ فِيهَا لِرِيِّهَا. ويجمعونها على (مَسَاكِب). وهو
استعمال سليم، لأنها اسم مكان من (سَكَب).

السَّكْرُ وَالتَّسْكِيرُ

(سَكَّرَ الْمَيَّ)

جاء: «السَّكْرُ: سَدُّ الشَّقِّ وَمُنْفَجِرُ الْمَاءِ ... وَالسَّكْرُ: مَا يُسَدُّ بِهِ...
والتَّسْكِيرُ: السَّدُّ» / سكر.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة فتقول للسَّدِّ (تَسْكِير)، ولما يُسَدُّ بِهِ الْمَاءِ

(سِكْر)، وَتَجْمَعُهَا عَلَى (سُكُور). كما صارت تستعملها لكل إغلاق لجهاز أو إيقاف تشغيله، فيقال: (سَكَّرَ الهَاتِفَ، وَسَكَّرَ المَذِياعَ).

المَسْكِرُ

جاء: «سَكَّرَ النَّهْرَ يَسْكُرُهُ سَكْرًا: سَدَّ فَاهُ..» / سكر.

والفلاحون يقولون لِمَسَدِّ المَاءِ حَيْثُ يُحَوَّلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى (مَسْكِر) اسم مكان من (سَكْر)، وهو صحيح. ويقولون صَمَدَ المَسْكِرِ: ثَبَتَهُ وَقَوَاهُ لثَلَاثًا يَتَسَرَّبُ مِنْهُ المَاءُ. فِي الغُوطَةِ يقولون السُّكْرُ.

سَكْسَكْ

(سَكْسَكَتِ السَّيَّارَةُ)

جاء: «السَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ» / سَكْسَكْ.

ولعلَّ مِنْهُ قَوْلُ الأَوْلَادِ لَمَنْ تَرَجَّعَ عَنِ الحُصُومَةِ أَوْ المَقَاطِعَةِ مِنْ ضَعْفٍ (سَكْسَكْ). وَهُوَ يَقُولُونَهَا لِمَحْرَكِ السَّيَّارَةِ عِنْدَمَا يَضَعُفُ وَيَتَغَيَّرُ صَوْتُهُ.

السَّكَّةُ

(ابعدُ عَنِ سَكَّتِي)

جاء: «السَّكَّةُ: الرُّفَاقُ» / سَكْسَكْ.

والكلمة شائعة في مصر وغيرها، للدلالة على الطريق عامَّة وليس الرُّفَاق الذي هو الطريق الضيّق فقط.

السُّكَّانُ

جاء: «السُّكَّانُ: ذَنَبُ السَّفِينَةِ الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ» / سكن.
وعامة الخليج والعراق يطلقونها على (مِقْوَدِ السَّيَّارَةِ) تشبيهاً، وهي سائغة.

سَلَأَ

(سَلَأَهُ بِالْخَيْرِزَانَةِ)

جاء: «سَلَأَهُ مِئَةُ سَوْطٍ سَلَأًا: ضَرَبَهُ بِهَا» / سَلَأَ.
وجاء: «السَّلْقُ: الضَّرْبُ وَسَلَقَهُ بِالسَّوْطِ: نَزَعَ جِلْدَهُ» / سَلَقَ.
وعلى هذا فعبرة العامة السابقة يمكن أن ترد إلى هذين الفعلين بمعنى ضربه أو جلدته.

سَلَتَ

جاء: «انْسَلَّتْ: انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ» / سَلَتَ.
والعامة تستعمل مجرّده (سَلَتَ) بمعنى (وَقَعَ) من غير فَصْدٍ، كأنه انْسَلَّ،
وقد يأتي انْفَعَلَ بمعنى فَعَلَ نحو: انْطَفَأَ وَطَفَى.

السَّلِيخُ

(أَرْضٌ سَلِيخٌ)

جاء: «السَّلْحُ: كَشَطُ الإِهَابِ عَنِ ذِيهِ... وشاةٌ سَلِيخٌ: كُشِطَتْ عَنْهَا
جِلْدُهَا... وسَلِيخَةُ الرَّمْثِ والعَرَفَجِ: ما ليس فيه مَرْعَى وإنما هو حَشَبٌ يابِسٌ» /
سَلَخَ.

وعليه، فقَوْلُ العامة للأرض غير المشجّرة (سَلِيخٌ)، صحيح، وقد شاعت
الكلمة في الاستعمال الإداري، والعقاري خاصة.

انْسَلَق

(انْسَلَقَتِ الخُضْرَةُ من البَرْدِ)

جاء: «السَّلِيْق: النَّبَات الَّذِي أَحْرَقَهُ البَرْدُ أو الحَرُّ» / سلق.
والفلاحون يقولون للنبات الذي أوف من البرد: (انسلق). وهو تعبير فصيح.

المِسْلَةُ

(خَيِّطَ بِغَيْرِ مِسْلَةٍ)

جاء: «المِسْلَةُ: الإِبْرَةُ العَظِيْمَةُ» / سلل.
وكذا هي عند العامة، وقولهم في المثل أعلاه يعني فَتَّشَ عن أسلوب آخر أو وسيلة أخرى، لأن وسيلتك هذه لا تَنفَع، وهو يُقال في معرض الاستهانة.

المُسَمِّطُ

(الطِّفْلُ مُسَمِّطٌ)

جاء: «السَّمِيطُ: المشْوِيُّ... وَسَمَطَ الجُدْيَ يَسْمِطُهُ سَمَطًا: نَتَفَ عنه الشَّعْرَ بالماء الحارِّ» / سمط.

والعامة تقولُ لاخمرار الجلد وأنسلاقه بفعل الحرارة والعرق: (سماط وتسميط)، وتخص به غالباً ما تُصاب به بشرة الطفل بين فخذيه بسبب البول. والعلاقة الدلالية واضحة بين المعنيتين الحقيقيين والمجازيين.

السَّمَطُ

(سَمَطَ الكَرِشَةَ)

جاء: «السَّمَطُ: أن يُنَزَعَ صُوفُ الشاة المذبوحة بالماء الحارّ» / سمط.
والعامة تستعمله للتنظيف بالماء الحارّ عامة، ولكلّ ما عليه شَعْر أو زَعَب خاصّة.

السَّمْسار والسَّمْسرة

جاء: «السَّمْسَرَةُ هو أن يَتَوَكَّلَ الرَّجُلُ من الحاضرة للبادية، فيبيع لهم ما يَجْلِبُونَهُ... والسَّمْسار: الذي يَدْخُلُ بين البائع والمشتري متوسّطاً لإمضاء البَيْع» / سمسر.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وكذا فعلها (سَمَسَرَ).

اسْتَسَمَنَ

(اسْتَسَمَنَهُ وَغَلَّى السَّعْرَ)

جاء: «اسْتَسَمَنَ الشَّيْءُ: وَجَدَهُ سَمِيناً وَعَدَّهُ سَمِيناً» / سمن.
والعامة تقول على المجاز (اسْتَسَمَنَ مِنْهُ) أي عَدَّهُ غَنِيّاً وَمَلِيئاً فَطَمَعَ بِهِ.
وغالباً ما يُفْرَن اسْتِسْمَانُ الشَّيْءِ بِالطَّمَعِ بِهِ وهو استعمال مجازيٍّ سائغ.

السِّنّ

(سِنّ الثوم)

جاء: «السِّنُّ: حَبَّةٌ في رَأْسِ الثوم» / سنن.
وكذا هي في العامية. وقد تكون أخف من كلمة (الفصّ).

سَاهِمٌ وَمُسَهِّمٌ

(مُسَهِّمٌ وَشَارِدٌ عَنَّا)

جاء: «السُّهُومُ: عُيُوسُ الوَجْهِ من الهمّ... وَرَجُلٌ مُسَهِّمٌ العَقْلَ والجِسْمَ

كُتْسَهَبُ» / سهم.

وجاء: «التَّسْهِيْبُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ مُمَاتٌ» / سهب.
والعامَّة أعادت المصدر إلى جذره الثلاثي (سهم)، وصاغت منه
التصريفات التي تحتاج إليها من فعل مُضَعَّف (سَهَمَ)، أو اسم فاعل (سَاهِمٌ
وَمُسَهِّمٌ)، وهذا جائز. كما أنها تستعملها بالدلالة المعجمية تقريباً، إذ تطلقها
على مَنْ هُوَ شَارِدُ الدَّهْنِ مُفَكِّرٌ فِيْمَا أَهْمُهُ.

السَّاهِي

جاء: «السَّهْوُ وَالسَّهْوَةُ: نِسْيَانُ الشَّيْءِ وَالْعَقْلَةَ عَنْهُ. فَهُوَ سَاهٍ وَسَهْوَانٌ» /
سها.

ولكن العامة تقول (سَهْيَان)، فهي تبدل الواو ياءً بقياس متوهم على
(نَسْيَان)، إذ الكلمة الأولى واوية والثانية يائية.

سَاهَاهُ

(سَاهَاهُ وَهَرَبُ)

جاء: «سَاهَاهُ: غَافَلُهُ» / سها.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

السَّوَادَةُ

(أَمَامَ عَيْنَيْهِ سَوَادَةٌ)

جاء: «السَّوَادُ: نقيض البياض... وسُوَيْدٌ وسَوَادَةٌ اسمان»/ سود.
والعامة تقول للسَّوَادِ (سَوَادَةٌ) أيضاً. وزيادة التاء على الأسماء كثيرة في العربية. ودليل ذلك أن العرب سمّت (سَوَادَةٌ) كما ذكرنا.

السُّودَان

(أولادُهُ كلُّهم سُودَان)

جاء: «السَّوَادُ نقيض البياض... وهو أَسْوَدٌ، والجمع سُودٌ وسُودَانٌ»/
سود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الإِسْوَارَةُ وَالْأَسَاوِرُ

(لبست الإِسْوَارَةَ)

جاء: «السَّوَارُ والسُّوَارُ: القُلْبُ، سِوَارُ الْمَرْأَةِ.. والجمع أَسْوَارَةٌ وَأَسَاوِرٌ...
والإِسْوَارُ كَالسُّوَارِ»/ سور.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكنها تزيد التاء في آخر (الإِسْوَارِ)،
وزيادتها كثيرة في الأسماء كما سبق نحو: مكتب ومكتبة وحجار وحجارة.

السُّوسَةُ

(ما عندهُ سُوسَةٌ بشيءٍ)

جاء: «السُّوسُ: الطَّبَعُ والخُلُقُ»/ سوس.

والعامة تقول للعادة الدَّمِيمَةَ غالباً (سُوسَةٌ)، كأن يقال للمُدَخِّنِ (عنده
سُوسَةٌ الدُّخَانِ).

ساط ومِسْوَط

(يَسُوَطُ الزَّيْتُ بِالطَّعَامِ)

جاء: «السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. الْمِسْوَاطُ: مَا سَيْطَ بِهِ [خُلِطَ بِهِ]» / سوط.

وكذا هو في استعمال العامة من البَدْوِ ومن جاورهم خاصَّةً.

السَّافُ

(سَافٌ لَحْمَةٌ وَسَافٌ رُزٌّ)

جاء: «السَّافُ وَالْمِدْمَاكُ: كُلُّ سَطْرٍ أَوْ صَفٍّ مِنَ الْبِنَاءِ» / سوف.
والعامة تستعمله بمعنى الطَّبَقَةِ فتقول (خَبَزْنَا سَافَ عَجِينٍ) أي صَفًّا أَوْ طَبَقَةً مِنْ أَقْرَاصِ الْعَجِينِ، وكذا قولهم (سَافٌ لَحْمَةٌ) أي طبقة منها، والاستعمال مجازي مقبول.

يَسْوَى

(هَذَا لَا يَسْوَى عَشْرَ لِيرَاتٍ)

جاء: «يقال: لَا يُسَاوِي كَذَا وَكَذَا... وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسْوَى)، أَحْسَبُهُ لُغَةً أَهْلِ الْحِجَازِ» / سوى.

أي قولهم لَا يَسْوَى بِمَعْنَى لَا يُسَاوِي. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

يُسْوِي

وجاء: «التَّأْلِبُ: شَجَرٌ تُسْوَى مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيُّ» / تألب.

وعلى هذا فإن (سَوَى) تعني (صنَع)، وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع مشتقاتها. وفي الوسيط: سَوَى الطعام: أنضجه.

اسْتَوَى

(اسْتَوَى التُّفَّاح)

جاء: «قَوْلُهُم لِلْغُلَامِ إِذَا تَمَّ شِبَابُهُ: قَدْ اسْتَوَى» / سوي.

وعلى هذا فالاستواء يعني هنا التَّمَامُ والتُّنْضِجُ. والعامة تستعملها مجازاً للدلالة على نُضِجِ الفاكهة ونُضِجِ الطعام أيضاً، فتقول: (اسْتَوَتْ الطَّبْخَةُ) أي تَمَّتْ وَنَضِجَتْ.

سَاب

(سَابَهُ لِلزَّمَنِ)

جاء: «سَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ» / سيب.

وعامة العرب تستعمل الفعل (سَاب) بمعنى (تَرَكَ وَخَلَّى)، ويلحظ أن الفعل يُسْتَعْمَلُ بصيغة الثلاثي المجرّد، ولكن بمعنى المَضْعَف، وهذا وارد في العربية ومن نظائره (زَاعَهُ وَرَوَّعَهُ) بمعنى أخافه. وليس ذلك بقياسي.

سَايِب

(مَالِ سَايِب)

جاء: «سَابَ يَسِيبُ: مَشَى مُسْرِعاً... وَسَابَ الْمَاءُ وَانْسَابَ: جَرَى...»

وسَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ... وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوَّقَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ» / سيب.

والعامة تستعمل كلمة (سَاب) بمعنى تَرَكَ وَمَشَى مُسْرِعاً، وهي شائعة في

مصر. أما في الشام فتشيع كلمة (السَّايِب) بمعنى المال أو الملك المُتْرُوك لا يتعهَّده أحدٌ، والتسيب الإهمال وضعف الاهتمام بالضوابط والقوانين.

سائر ومسايرة

جاء: «سايِرُهُ أي جاره فَتَسايرًا» / سير.

وجاء: «ياسِرُهُ: لايِنُهُ وساهلُهُ» / يسر.

والعامة تستعمل هاتين الكلمتين للدلالة على الملاينة والتساهل.

حرف الشين

الشُّوم

جاء: «الشُّومُ: ما تُكْرَهُ عاقِبَتُهُ وَيُخَافُ.. وَعَلَبَ عَلَيْهَا التَّخْفِيفَ حَتَّى لَمْ يُنْطَقَ بِهَا مَهْمُوزَةً».

أي أن الشائع في لفظها (الشُّوم) دون همزة.

ولعل منه قول العامة (يا عيب الشُّوم)، أي يالهذا العيب المكروه العاقبة.

الشُّمَّة

(هو قليل شُمَّة ولا يَسْتَحِي)

جاء: «الشُّمَّةُ: الطَّيِّبَةُ» / شَام.

وبعض العامة تَدُمُّ الرَّجْلَ بِقَوْلِهَا (قليل شُمَّة)، وتعني بها قليل المُرْوَةِ، وكانَّ الأَصْلَ في طَبِيعَةِ الرَّجْلِ المُرْوَةِ.

شأن

(عالي الشَّان)

جاء: «الشَّانُ: الحُطْبُ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ..» / شَان.

وعليه فقول العامة (فلانٌ عالي الشَّان) أي هو ذو أمر أو حال عالية، صحيح. ويلحظ تخفيف الهمز في كلمة (شأن)، وهو كثير في الفصيحة نحو (الضَّانُّ والضَّانُّ) للغنم. وذكر اللسان في مادة (فأل) عند الحديث عن (الفأل): «وقد أولع الناسُ بترك همزه تخفيفاً»، أي قالوا: (فال).

الشَّبُّ والشَّبَّة

(هو شَبُّ قَوِيٌّ)

جاء: «وَحَكَى ابن الأعرابي: رَجُلٌ شَبُّ وامرأةٌ شَبَّةٌ» / شَبب.
فاستعمال العامة لهذه الكلمة بدل (شَابٌّ وشَابَّةٌ)، صحيح.

الشَّبَابُ

(فاز الشَّبَابُ)

جاء: «والشَّبَاب جمع شابٌّ وكذلك الشُّبَّانُ» / شَبب.
وهكذا استعمال العامة أيضاً، وهو صحيح بخلاف من خطَّاه زاعماً أن
الشَّبَاب لا تأتي إلا مَصْدَرًا.

شَبَابٌ وشَابَّةٌ

جاء: «الشَّبَابُ: الفَتَاءُ والحدائثُ.. وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ: جميلٌ وَيَشْبُ
الشَّيْءُ: يُحْسِنُهُ» / شَبب.

ففي الشَّبَاب معنى الفَتَاءُ ومعنى الجمال والحسن. ولعل منه قول بعض
عامة المغرب العربي للجميل (شَابٌّ) وللجميلة من النساء وغيرها (شَابَّةٌ)،
يستغنون بهما عن جميل وجميلة، ليس في الأناسيِّ فقط، بل في كُلِّ ما يوصف
بالجمال من الأشياء أيضاً. والوصف بالمصدر جائز. ولكن الخطأ عندهم هو
تسكين الشين في (شَبَاب) إذ لا تبدأ العربية بساكن كما هو معروف.

شَبَحَ وَمَشْبُوح

(المسكين مَشْبُوح منذ ساعتين)

جاء: «الشَّبْحُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أُوتَادٍ، أَوْ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ» / شَبَحَ. والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما في مقام التَّغْدِيبِ. أعاذنا الله وإياكم.

الشُّبْرِيَّة

(ضَرْبُهُ بِالشُّبْرِيَّةِ)

جاء: «الشُّبْرُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الإِبْهَامِ وَأَعْلَى الخِنْصَرِ.. شَبَرَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: كَالَهُ بِشِرِّهِ» / شَبَرَ.

وكما اشتقت العرب من الشُّبْرِ فعلاً ومصدرًا. صاغت منه العامّة اسم أداة هي (الشُّبْرِيَّة) نسبة إلى الشُّبْرِ، وتدلُّ بها على موسى أو سَكِّينِ بِقَدْرِ الشُّبْرِ، شبيهة بالخِنْجَرِ. والتسمية بالنسبة شائعة في العربية كالهلالِيَّةِ اسم أداة طيبة قديمة تشبه الهلال.

يَتَشَبَّرِقُ وَالشَّبَرَقَةُ

(يَمْشِي شَبَرَقَةً)

جاء: «شَبَرَقَتِ الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهَا: بَاعَدَتْ خَطُوهَا» / شَبَرِقَ. والعامّة تقول لمن يُبَاعِدُ فِي خَطَوَاتِهِ مُتَبَخِّرًا فِي ثَوْبٍ جَدِيدٍ وَنَحْوِهِ: يَتَشَبَّرِقُ) وَكَأَنَّهَا تَغْمِرُ مِنْهُ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالدَّابَّةِ.

الشَّبَّاصَةُ

وجاء: «الشَّبْبُصُ: دُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ» / شَبَّصَ. وعامّة الخليج تسمِّي مِشْبِكَ الشَّعْرِ (شَبَّاصَةً). وهي مأخوذة من مادِّي الشَّبَبِ والشَّبْبِصِ لأن دلالتهما التَّعْلُقَ والتَّداخُلَ. أي أسنان يدخل بعضها في

بعض وهي صحيحة.

الشُّوبِقُ

(مَدَّ الْعَجِينَ بِالشُّوبِكِ)

جاء: «الشُّوبِقُ: خَشْبَةُ الْحَبَّازِ» / شبق.

ويعنون بها الخشبة المدوّرة التي يُبَسِّطُ بها العجين. ولكنهم يُسَمُّونَ بها أيضاً القالب الخشبيّ الذي يَسْتَعْمِدُونَهُ فِي صُنْعِ الْمَعْجَنَاتِ وَالْحَلْوِيَّاتِ. ويجعلون فافها كافاً.

يَتَشْتَرُ وَمَشْتُورٌ

(لَا تَتَشْتَرُ عَلَيْنَا)

جاء: «شَتَّرَ بِهِ: تَنَقَّصَهُ وَعَابَهُ وَسَبَّهُ... وَشَتَّرَ ثَوْبَهُ: مَرَقَهُ» / شتر.

ومنها قول العامة للمقطَّب العابس (مَشْتُور)، ولمن يتكلم بما لا يرضي وَيَتَعَضَّبُ (يَتَشَتَّرُ).

الشَّتْوَةُ وَالشَّتْوِيَّةُ

(مَرَّتْ شَتْوِيَّةٌ بَارِدَةٌ)

جاء: «الشَّتَاءُ معروف، وهي الشَّتْوَةُ، والنسبة إليها. شَتْوِيٌّ وَشَتْوِيَّةٌ...»

قال ابن سيده: وقد يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشَّتْوَةِ وَرَفَضُوا النَّسْبَةَ إِلَى الشَّتَاءِ...» / شتا.

وعلى هذا فقول العامة (شَتْوِيَّة) بمعنى أيام شتوية، صحيح. وكذا قولهم: (جَوَّ شَتْوِيَّةً).

الشَّجِيع

(عبد الله شابُّ شَجِيع)

جاء: «الشَّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي النَّاسِ. وَرَجُلٌ شُجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجِيعٌ» / شجع.

وكذا هو في استعمال بعض العامة إذ تقول: شَجِيعٌ وَشَجِيعَةٌ.

شَحَّاذٌ وَشُحَّاذَةٌ

جاء: «وَشَحَّاذَةٌ اسْمُ رَجُلٍ... وَالشُّحَّاذِيُّ: الضَّخْمُ» / جحد.

ولعل منها اسم العلم (شحادَة)، إذ ليس في مادة (شحد أو شخذ) ما يشير إلى دلالة هذا الاسم، فأبدلت الجيم شيناً وهما حرفان شَجْرِيَّانِ متقاربان. ولكن المحيط والوسيط أوردا (الشَّحَّاذ) بمعنى السائل المملح. فإذا كان لهذه الدلالة سند في الفصحى في سوى الوسيط، فتكون (شحادَة) مصدراً سَمَّتْ به الناس تَوْشِلاً لَللَّهِ أَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ أَبْنَهُمْ أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّسْوُلِ بِالْحَاحِ. ولكن يلحظ أن العامة تُسَكِّنُ حرف الشين، والصواب تحريكه أو إثمائه.

الشَّحْطَةُ

(أعطاه شَحْطَةَ كَبْرِيت)

جاء: «الشَّحْطَةُ: الْعُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ... وَالْمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكُرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ» / شحط.

وعلى هذا فقول العامة لعود الكبريت (شَحْطَة)، ذو صلة بهذه الدلالة للكلمة، فشَحْطَةُ الكبريت هي عُوَيْدٌ.

شَخْبٌ

(شَخَبَ الدَّمُ مِنَ الْعِرْقِ)

جاء: «الشَّخَبُ: الدَّمُ... وَأَنْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا إِذَا سَالَ.. وَعُرْوَقَهُ تَنْشَخِبِ دَمًا أَي تَتَفَجَّر... وَالشَّخَبُ: خُرُوجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ» / شخب.
والعامة تستعملها بصيغة الثلاثي (شَخَبَ وَشَخَبَ) للدلالة على التدفق السريع للحليب والدم.

شَخَّ وَشَخَّخَ

جاء: «الشَّخُّ: الْبَوْلُ مَعَ صَوْتٍ... وَشَخَّ بِيُولَهُ: دَفَعَهُ» / شخخ.
وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، ولاسيما المصدر (شِخَاخ) ومبالغة اسم الفاعل (شَخَّخ).

شَدَّ

(شَدَّهُ مِنْ كُمَّه)

جاء: «شَدَّهُ: أَوْثَقَهُ..» / شدد.
والعامة تقول: (شَدَّ يَدَهُ، وَشَدَّ الْحَبْلَ) بمعنى جَرَّهُ أَوْ جَدَّبَهُ بِقُوَّةٍ.
والاستعمال مجازي شائع لأن الجذب أو الجرَّ من مستلزمات (الإيثاق).
وتستعمل بعض عامة المغرب هذه الكلمة بمعنى (أَمْسَكَ بِهِ لِيَتَعَدَّى عِنْدَهُ) وهو استعمال مجازي يحمل معنى الجذب أو الإلحاح في الدَّعْوَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ أَوْثَقَهُ فلا يستطيع فكاًكاً منها.

تَشَدَّقَ

(يَتَشَدَّقُ بِالْأَدَبِ)

حاء: «المَشَدَّقُ: الذي يُلَوِّي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ» / شَدَقَ.
وكذا تستعملها العامة للدلالة على من يتفَعَّر في كلامه وعلى مَنْ يَدَّعي ويتَبَجَّحُ.

المَشْرَبِيَّة

(ننام في المَشْرَبِيَّة)

حاء: «المَشَارِبُ: العَلايُ.. وفي مَشْرَبِيَّة أَي في عُرفَةٍ، وجمعها مَشْرَبَات ومشارِبُ» / شرب.

فالمَشْرَبِيَّةُ هي العَلِيَّةُ أَي العُرفَةُ في الأعلى. وهكذا هي في استعمال العامة، ولكنها قد تستعملها أيضاً بياء النسبة فنقول (مَشْرَبِيَّة) وتجمعها على (مَشْرَبِيَّات). ونظيرها في استعمال المنسوب بمعنى غير المنسوب: المَلِكُ والمَلِكِيَّة.

ويستعملونها أيضاً للوعاء الزجاجي الذي توضع فيه الأزهار. وللنافذة فوق باب الزقاق. مادو (شرب).

التَّشْرِبِيَّة

(وَضَعْنَا تَشْرِبِيَّةً لِلقَهْوَةِ المُرَّةِ)

حاء: «التَّشْرِبِيُّ: وَضَعُ المَاءِ الطَّيِّبِ فِي القَرْبَةِ الجَدِيدَةِ لِيَطِيبَ طَعْمُهَا.. وكلُّ لَوْنٍ خالطٍ لوناً آخر فقد أُشْرِبَهُ» / شرب.

فالكلمة تعني الخَلْطُ والتَّطْيِيبُ. وبعض عامة البدو يقولون للقهوة المحمَّرة التي تضاف إلى القهوة الجديدة عند إعدادها (تَشْرِبِيَّة)، وذلك لِتَطْيِيبِهَا.

شَرَّشَرُ وَالشَّرَّشَرَةُ

(القَمِيصُ مُشَرَّشَرٌ)

جاء: «الشَّرَّشَرَةُ: التَّفْطِيعُ والتَّشْتِيقُ، وشَرَّشَرُ الشَّيْءِ: قَطَّعَهُ» / شرر.
والعامة تقول لما هو مَشَقَّقٌ أو مُفَرَّضٌ: (مُشَرَّشَرٌ)، وهو اسم مَفْعُولٍ من
(شَرَّشَر). .

الشَّرَاشِرُ وَالشَّرَاشِيرُ

(قَصَّ شَرَّاشِيرِ الثُّوبِ)

جاء: «الشَّرَّاشِرُ: أَطْرَافُ الشَّيْءِ» / شرر.
والعامة تقول لأَطْرَافِ الثُّوبِ وزياداته (شَرَّاشِيرِ)، وزيادة الياء واردة في
صيغة فَعَالِلٍ وفَعَالِيلٍ، نحو (الصَّيَّارِفِ والصَّيَّارِيفِ).

شَرَّشَرُ

(شَرَّشَرُ الدُّهْنِ)

جاء: «شَبَّاءُ شَرَّشَرٌ: يَتَقَاطِرُ دَسْمُهُ» / شرر.
والعامة صاغت الفعل (شَرَّشَرُ) من الصفة بمعنى: سال دَسْمُهُ وقَطَّرَ،
واستعملته مع تصريفاته، فتقول: (يُشَرَّشِرُ ومُشَرَّشِرٌ...) بمعنى (نَقَطَ) أي سالت
نقاط منه..

شَرٌّ وَمَشْرُورٌ

(الغَسِيلُ مَشْرُورٌ عَلَى الحَبْلِ)

جاء: «الشَّرُّ: بَسَطَ الشَّيْءُ فِي الشَّمْسِ لِيَجْفَّ كَالثِّيَابِ وَنَحْوَهَا» / شرر.
وجاء: «المِشْرَاقُ: اللَّحْمُ الْمَشْرُورُ فِي الشَّمْسِ لِتَقْدِيدِهِ» / شرق.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها.

شَرَطَ

(شَرَطَ قَمِيصَهُ)

جاء: «يُشَرِّطُ حُوصَهُ: يُشَقُّ... والشَّرِيْطَةُ: المَشْفُوقَةُ الأُذُنُ» / شرط.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، فيقال: (قَمِيصٌ مَشْرُوطٌ).

الشَّرْطَةُ

(وَضَعَ شَرْطَةَ أَمَامَ الكَلِمَةِ)

جاء: «الشَّرْطُ: العَلامَةُ» / شرط.
ولعلَّ منها قول العَامةِ لِلحُطِيطِ القَصرِ أَمَامَ الكَلِمَةِ (شَرْطَةُ)، بمعنى
(عَلامَةُ بَدْيٍ) وَنَحْوَهَا. وَلَكن بِتَسكِينِ الرَّاءِ وَتَحتمَلُ صِیْغَةَ اسْمِ المَرَّةِ، بِمَعْنَى
(تَعْلِيمَةُ).

شَرِقَ وَالشَّرْقَةُ

(شَرِقَ بِرِيقِهِ)

جاء: «الشَّرِقُ: دُخُولُ المَاءِ الحَلِيقِ حَتَّى يَعْصَّ بِهِ... وَالشَّرْقَةُ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ
مِنَ الشَّرِقِ... شَرِقَ بِرِيقِهِ» / شرق.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

المَشْرِقَةُ

قَعَدْنَا فِي الْمَشْرِقَةِ

جاء: «المَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ الْفُؤُودِ بِالشَّمْسِ» / شرق.
والعامة تقول للشُّرْفَةِ وللِسَاحَةِ الْمُقَابِلَةَ لِلشَّمْسِ: (مَشْرِقَةٌ)، وهو استعمال صحيح.

شَرَمَ وَمَشَرُومَ

(انْشَرَمَ الْقَمِيصَ)

جاء: «الشَّرْمُ: الشَّقُّ... وَشَرَمَهُ يَشْرُمُهُ وَانْشَرَمَ، وَشَرَمَهُ فَتَشَرَّمَ أَي شَقَّهُ» / شرم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة وفي سائر تصريفاتها.

شَرَى

جاء: «شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شَرَى وَشَرَاءً» / شرى.
والعامة تقول للشراء (شَرَى) أيضاً. فتقول: (ما أعجبنى شَرَاك) أي شراؤك.

شَرَوَاك

(رَجُلٌ طَيِّبٌ شَرَوَاك)

جاء: «شَرَوَى الشَّيْءَ: مِثْلُهُ» / شرى.
وجاء: «وَشَرَوَاهُ وَشَكَّلَهُ، كُلُّهُ وَاحِدٌ» / حدا.
والعامة تستعملها كذلك فتقول (شَرَوَاك) بمعنى (مثلك).

شَطَبَ

(شَطَبَ الكلمة)

جاء: «شَبَطَ عن الشَّيْءِ: عَدَلَ عنه... والشَّطْبَةُ: الطَّرِيقَةُ [الْحَيْطُ] فِي السَّيْفِ ونحوه» / شطب.

ولعل منها قول العامية، لمَجِّو ما هو مكتوبٌ (اشْبِطْبُهُ)، بمعنى اعبدل عنه واتركه. وقولهم: (هذه كلمة مشطوبية) بمعنى متروكة ومعدول عنها.

الشَّاطِرُ والشَّطَارَةُ

(وَلَدَ شَاطِرٌ وَفَهِيمٌ)

جاء: «وشَطَرَ أَهْلَهُ شُطُوراً وشَطَارَةً إِذَا نَزَحَ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مُرَاغِماً أَوْ مَخَالِفاً وَأَعْيَاهُمْ خُبْتاً، والشَّاطِرُ مَا أُخُوذُ مِنْهُ، وَأَرَاهُ مُوَلَّداً، وَهُوَ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمُؤَدِّبَهُ خُبْتاً» / شطر.

والعامية تستعمل هذه الكلمة بمعنى (الماهر والمهارة)، ولا تعدُّها صفةً ذميمةً. وقد سَبَقَ الصُّوفِيَّةُ إِلَى إعطاء (الشَّاطِرِ)، صفة (السَّيَاقِ المَسْدِرِجِ إِلَى الله)... وأقرت بعض المعاجم المعاصرة [الوسيط] الدلالة الجديدة: الشَّاطِرُ: الفهم المَتَصَرِّفُ، والجمع شُطَّارٌ.

يَتَشَيِّطَنَّ وَشَيْطَنَةٌ

(تَشَيِّطَنَّ الوَلَدُ)

جاء: «تَشَيِّطَنَّ الرَّجُلُ وَشَيَّطَنَّ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَفَعَلَ فِعْلَهُ» / شطن.

وكذا هي في استعمال العامية لفظاً ودلالة، وزادت المصدر (شَيْطَنَةٌ) ولو لم يذكره اللسان، كل ذلك للدلالة على الشَّطَطِ والمبالغة في الحَرَكََةِ والأَذِيَّةِ.

الشُّعْبَةُ

(كَسَرَ شُعْبَةً مِنَ الْعُودِ)

جاء: «الشُّعْبَةُ: طَرْفُ الْعُصْنِ وَمَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ» / شعب.

وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها الفلاحون، كما يستعملون كلمة (الشُّعْب) للدلالة على عُصْنِ ذِي شُعْبَتَيْنِ.

الشُّعْرَةُ

(حَلَقَ الشُّعْرَةَ مِنَ النَّظَافَةِ)

جاء: «الشُّعْرَةُ: الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى الْعَانَةِ، وَهِيَ مَنِبْتُ الشَّعْرِ تَحْتَ الشُّرَّةِ» / شعر.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الشَّغِيلُ وَالشَّغِيلَةُ

(رَجَعَ الشَّغِيلَةَ إِلَى بِيوتِهِمْ)

جاء: «الشَّغْلُ وَالشُّغْلُ وَالشُّغْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ... وَرَجُلٌ شَغِلٌ وَمُسْتَشْغِلٌ» / شغل.

والعامة تقول للعامل (شَغِيل) وللعمال (شَغِيلَة).

لم ترد الكلمة بهذه الصيغة (فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ) في المعاجم. ولكن اشتقاقها الصرفي سليم، فصيغة (شَغِل) مبالغة اسم فاعل، ومن صيغها أيضاً (فَعِيل) نحو شَرِّيبَ لِكثِيرِ الشُّرْبِ، إلا أن عامة العرب لا تنطقها إلا بفتح الفاء.

الشُّقْبَانُ

(وَضَعَتِ الْوَالِدُ فِي الشُّقْبَانِ)

جاء: «الشُّكْبَانُ: ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِقْوَيْنِ، وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحُشُّ فِيهِ الْحَشَائِشُ عَلَى الظَّهْرِ... وهما لغتان: شُكْبَانٌ وَشُقْبَانٌ» / شكب.
والعامة تُسَمِّي مثل هذا الرِّدَاءِ الذي يوضع فيه الطِّفْلِ على ظهر أمِّه عند العمل (شُقْبَانٌ وَشُكْبَانٌ)، وبعض العامة تبدل القاف همزة.
ومنه قول بعض العامة (شَقَبَهُ) بمعنى حَمَلَهُ على ظهره نحو: (شَيَقَبَتْ وَلَدَهَا وَذَهَبَتْ).

شَفَشَقْ

(شَفَشَقْ الصُّبْحِ)

جاء: «شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ» / شقق.
والعامة تقول: (شَقَّ الصُّبْحُ وَشَقَّشَقَ، وَشَقَّشَقَ الضَّوْءُ)، وهي عربية صحيحة، وإن كانت مولدة، لأن فك تشديد لام المضبَّع بتحويله إلى صيغة (فَعَّل) أو (فَعَّلَل) الرباعية كثير، ومن نظائره: (زَلَّ وَزَلَّزَل وَصَرَّ وَصَرَّصَرَ).

الشَّقْفَةُ

(شَقْفَةُ فَخَّارٍ)

* [الشَّقْدُفُ - حَمَلُوا الْعَاجِزَ بِالشَّقْدُفِ] يستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على مُحْمَلٍ أو سَرِيرٍ يُحْمَلُ فِيهِ الْعَاجِزُ أو يوضع فِيهِ الطِّفْلِ.
ليس فِي اللسان كلمة (شَقْدُف). ولكن وردت فِي القاموس المحيط بِمعنى مَرْكَبٍ يُوضَعُ عَلَى الجَمَلِ. وقد نقله عنه المعجم الوسيط.

جاء: «الشَّقْفُ: الخَزْفُ المَكْسَرُ» / شقف.

والعامة تقول للقطعة المكسورة من الخزف أو البلاط (شَقْفَة). ثم استعملت للدلالة على القطعة ماكانت، حتى إنهم يقولون (شَقْفَة أرض). ويقولون: (شقفه زريعة) لأن الورد يزرع في آنية فخار غالباً. وقد شَحِنَتْ بدلالة تَحْقِير واستصغار أحياناً، كأن يقال (شَقْفَة كاتب) أو (شَقْفَة صانع)، كما شَحِنَتْ بدلالة استحسان كقولهم للفتاة الجميلة (شَقْفَة!!).

شَقْل

(شَقْل الكيس وراح)

جاء: «الشَّقْلُ: الأَخْذُ... والشَّقْلُ: الوَزْنُ» / شقل.

والعامة في الشام تستعملها بمعنى حَمَل وأخذ، فتقول: (شَقَلْتُ ابْنَهَا وراحت).
ولكن العامة ألحقت الثلاثي بالرباعي بزيادة اللام فقالت (شَقَلْتُ) للدلالة على معنى الحَمَل وملاعبة الحمول، فتقول (شَقَلَّ الرجلُ ابْنَه) أي حملة ولاعبه.

الشَّقْلَة

جاء: «الشَّقْلُ: الوَزْنُ» / شقل.

والعامة تقول لمعرفة منسوب الأرض من الميَلاَن (شَقْل وشَقْلَة)، وهي شائعة بين الحِرْفِيِّين والمهندسين.

كما تقول أيضاً للزَّنة الواحدة (شَقْلَة)، نحو: (وَزَنَّا البضاعة شَقْلَة واحدة). وكل ذلك مما تحتمله الدلالة المعجمية.

الشُّكَّار

جاء: «الشُّكَّرُ: فِرْجُ المرأة، والجمع شُّكَّار. وشِكْرُ البَغِيّ: ثَمْنٌ وطُيْهَا والجمع شُّكَّار» / شكر.

وهي ما يستعمله جُنَّانُ العامَّة للدلالة على الزَّنى المأجور.

تَشَكَّر

(تَشَكَّرَهُ عَلَى مَعْرُوفِهِ)

جاء: «تَشَكَّرْتُ لَهُ مِثْلَ شَكَرْتُ لَهُ... وَتَشَكَّرَ لَهُ بِلَاءَةٌ كَشَكَرَهُ» / شكر.
فقول العامة تَشَكَّرَهُ، صحيح. وكذا سائر تصريفات الفعل.

الشَّكُّ

(شَكَّ الْخَرَزَ)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ضَمَمْتَهُ فَقَدْ شَكَّكْتَهُ» / شكك.
والحَرْفِيُّونَ يَقُولُونَ لِنِظْمِ الْخَرَزِ وَنَحْوِهِ فِي خَيْطٍ أَوْ عِقْدٍ: (شَكَّكْتُ). وَيَقُولُونَ
لِلثُوبِ الْمَرْخُوفِ وَالْمَوْشَى بِضَرْبٍ مِنَ الزِينَةِ: (مَشَكَّوكُ)، فَهُوَ صَحِيحٌ.

شَكَّ

جاء: «الشُّكَّاكُ: الصِّيفُ الْوَاحِدُ... وَشَيْكُ الْقَوْمِ بِيَوْمِهِمْ شَيْكًا: إِذَا
جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنِظَامٍ وَاحِدٍ» / شكك.
والعامة تقول (شَيْكُ بِيُوتِ) أَي صَيْفٌ مِنْهَا. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ (شَيْكِينَا وَرَاءَهُ)
أَي اصْطَفَقْنَا. وَهَذَا مِمَّا تَحْتَمِلُهُ الدَّلَالَةُ الْمُعْجَمِيَّةُ. وَصِيغَةُ (شَيْكِينَا) بَدَلُ

شَكَّكْنَا، محمولة على نحو: (ظَنَيْنَا).

الشَّكْلُ

(على صدرها شكل ذهب)

جاء: «الأشكال: حَلِيٌّ يُشَاكِلُ [يُشَابِه] بعضُهُ بعضاً يُقَرِّطُ به النَّسَاءُ» / شكل.
والعامَّة في الشام تقول للعقد المنظوم من ليرات ذهبية (شكل) كأنه واحد
الأشكال مثل أفداح وقدح.

الشَّكَّالَةُ

جاء: «الشَّكَّالُ: العِقَالُ... وشِكَل الدَّايَّة: شَدَّ قوائِمها بالشَّكَّال وهو
الحَبْلُ» / شكل.

وعلى هذا فالشَّكْلُ يعني الرِّبْط والشَّدَّ والتَّعليق بشيء. وقد صاغت العامة
منه اسم أداة على وزن (فَعَّالَةٌ) لتُدَلَّ على الدُّبُوس المعدني مُعْطَى الرَّأس الذي
تُشَدُّ به المناديلُ والحُمْرُ.

شَكَّلتُ والشَّكْلَةُ

(شَكَّلتُ شَعْرَهَا بوزدة)

جاء: «شَكَّلتُ المرأة شَعْرَهَا: ضَفَرْتُ خُصَلَتَيْنِ من مُقَدِّمِ رَأْسِهَا ثم شَدَّتْ
بِهَا سائر ذوائِبِهَا... والشَّكَّالُ هو العِقَالُ [الرباط]» / شكل.

ومنها قول العامة (شَكَّلتُ المرأة شَعْرَهَا) أي تَبَتَّتْهُ بِرِبَاطٍ، ولكن الرِّبْط
والشَّتيت قد لا يكون بالضمفيرة حتماً كما في السَّابِق، بل هو الآن بِمِشْبِكٍ أو
مَلَقِيطٍ يقولون له: (الشَّكْلَةُ)، وتطورت دلالة الكلمة لتدلَّ على التَّزيين
والتَّجميل فيقال: (شَكَّلتُ شَعْرَهَا بوزدة).

شَكَل

(شَكَلُ الدَّابَّةِ)

جاء: «الشَّكْلُ والتَّشْكِيلُ: شَدُّ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ بِجَبَلٍ» / شكل.
وكذا هي في استعمال الفلاحين لفظاً ودلالة.

الأَشْكَالَةُ

(حَلَيْنَا الأَشْكَالَةَ بَيْنَهُم)

جاء: «أَشْكَالُ الأَمْرِ: التَّبَسُّ... وبينهم أَشْكَالَةٌ أَي لَبْسٌ» / شكل.
والعامة تطلق (الأَشْكَالَةَ) على الإشكال واللَّبس الذي يقع بين النَّاسِ.
ويلحظ كيف جاء المصدر من (أَشْكَال) على (أَشْكَالَةٌ). والعامة تستعمل صيغة
(أَفْعَلَةٌ) هذه بمعنى المصدر كقولهم: (أَتْنَنَةٌ) بدل (إِنْتَان).

مَشْكَوْلَةٌ

(المَسْأَلَةُ مَشْكَوْلَةٌ)

جاء: «أَشْكَالُ الأَمْرِ: التَّبَسُّ... وشَكَلُ الدَّابَّةِ: شَدُّ قَوَائِمِهَا بِجَبَلٍ» / شكل.
وعلى هذا فمما تعنيه مادة شَكَل (اللَّبْسُ والتَّعْلِيقُ). وبذلك يصبح قول
العامة (خَلَّى المَسْأَلَةَ مَشْكَوْلَةٌ) بمعنى تَرَكَهَا مُلْتَبَسَةً ومُعَلَّقَةً غير مُطْلَقَةً، صحيحاً
حقيقة أو مجازاً.

الشُّكَيْلَةُ

جاء: «الشُّكْلُ: الشُّبَّةُ والمِثْلُ... وفي فلان شُبَّةٌ من أبيه وشُكْلَةٌ» / شكل.

وكأَنَّ العَامَةَ صَعَّرَتْ (شُكَّلَةً) إِلَى شُكَيْلَةٍ وَجَمَعَتْهَا عَلَى شُكَيْلَاتٍ. وَلَكِنهَا تَطْلُقُهَا عَلَى الْأَشْكَالِ وَالْمَشَابِهِاتِ فِي مَعْرُضِ الْاسْتِهَانَةِ. فَقَوْلُهُمْ (شُكَيْلَةٌ) تَعْنِي: (شُكْلًا لَا أَمْهِيَةَ لَهُ).

شَكَم

جاء: «الشَّكِيمَةُ: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الْمُعْتَرِضَةِ فِي فَمِ الْفَرَسِ» / شكَم
وَاللَّجَامُ هُوَ الَّذِي يَكْبَحُ جِمَاحَ الْفَرَسِ وَيُوقِفُهَا، وَمِنْهَا اشْتَقَّتِ الْعَامَةُ
الْفِعْلُ (شَكِمَ) بِمَعْنَى أَوْقَفَ شَيْرَ الْمَطَاوِلِ وَأَذَاهُ. وَالْأَشْتِاقُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّوَاتِ
جَائِزٌ. وَالْإِسْتِعْمَالُ هُنَا بِمَجَازِ سَائِغٍ.

شَكَى وَشَكَ يَتُ

جاء: «شَكَوْتُ فَلَانًا شَكْوَى وَشَكَيْتُ إِذَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ بِسَوْءِ فِعْلِهِ»
وَاسْتَشَكَيْتُهُ مِثْلَ شَكْوَتِهِ» / شكا.

وَالْعَامَةُ تَسْتَعْمَلُ الْفِعْلَ يَأْتِيًا، فَتَقُولُ (شَكَيْتُهُ إِلَى الْقَاضِي) بِدَلِّ شَكْوَتِهِ.
وَمَعَ أَنَّ اللَّسَانَ لَمْ يَذْكَرِ الصِّيغَةَ الْيَائِيَةَ، إِلَّا أَنَّ الْقَامُوسَ الْحَيْطُ قَالَ: «شَكَيْتُ
لُغَةً فِي شَكْوَتٍ»، فَاسْتَعْمَلَ الْعَامَةَ مَقْبُولًا وَإِنْ كَانَ مَفْضُولًا.

شَلَح

(شَلَحَ ثَوْبَهُ)

جاء: «وَفِي الْحَدِيثِ: الْحَارِبُ الْمَشَلَّحُ، وَهُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ مِنْ
ثِيَابِهِمْ.. وَالْمَشَلَّحُ: الَّذِي أُحْدِثَتْ ثِيَابُهُ» / شلح.
وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ (شَلَّحَ) تَعْنِي (عَرَّى) مِنَ الثِّيَابِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَدَّ إِلَى ثَلَاثِيَّةٍ

المجرد (شَلِحَ) بمعنى (عَرِيَ) أي (خَلَعَ ثَوْبَهُ). والصيغتان مع سائر مشتقات الفعل مستعملة لدى العامة.

التَّشْلِيحُ وَالْمُشَلِّحُ

(هَذَا نَصَبٌ وَتَشْلِيحٌ)

جاء: «التَّشْلِيحُ: فَطَعُ الطَّرِيقَ وَتَعَرَّيْتُ النَّاسَ وَسَلَبْتُ ثِيَابَهُمْ ... وَالْمُشَلِّحُ: الَّذِي أَخَذَتْ ثِيَابُهُ» / شلح.

وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها العامة، كما أنها تجوّزت بها للدلالة على الاستغلال، فتقول للبيع بسعر عال لاسيما للمضطر: (تَشْلِيحٌ) أي ليس هذا بَيْعاً مَشْرُوعاً بل هو سَلْبٌ.

التَّشْلِيحُ

(عِنْدَهُ مَحَلٌّ تَشْلِيحٌ)

جاء: «التَّشْلِيحُ: تَعَرَّيْتُ النَّاسَ وَسَلَبْتُ أَمْوَالَهُمْ ... وَالْمُشَلِّحُ: الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ» / شلح.

وعامة الخليج تجوّزت في هذه الكلمة فصارت تُطلقها على من يُفَكِّكُ السَّيَّاراتِ المُسْتَعْمَلَةَ وَيَبِيعُهَا أَجْزَاءً وَقِطْعاً وَكَأَنَّهُ يُعَرِّيُّهَا، ولعل في هذا التَّجَوُّزُ أيضاً عَمَزاً بِأَصْحَابِ تِلْكَ الْحِرْفَةِ لِاسْتِغْلَالِهِمْ ذَوِي الْحَاجَةِ لِتِلْكَ الْقِطْعِ وَيَبِيعُهُمْ إِيَّاهَا بِسَعْرِ عَالٍ كَأَنَّهُ سَلَبٌ وَليْسَ بَيْعاً..

شَلَّ وَمَشْلُولٌ

جاء: «الشَّلُّ: الْخِيَاطَةُ الْحَفِيفَةُ» / شلل.

وكذا هي في استعمال العامة والحيّاطين، مع مشتقاتها وتصريفاتها.

شَمَرَ

(شَمَرَ القميص بعد الغسيل)

جاء: «شَمَرَ الشَّيْءَ: قَلَّصَهُ.. وشَمَرَ الإزارَ أو الكُمَّ: رَفَعَهُ» / شَمَرَ.

والعامة تستعمل الفعل (شَمَرَ)، الثلاثي المجرّد بمعنى (تَقَلَّصَ) فتقول (شَمِرَ الثَّوبُ أو القميصُ)، وتقول للثوب الذي تَقَلَّصَ (مَشِيَمور)، اشتقاقاً من الثلاثي. وهو استعمال سائغ، لأن المعاجم لم تذكر كل المجردات ولا كل المزيدات من الأفعال، والقياسُ طريقُ استكمال المواد اللغوية.

تَشَمَّسَ

(يَتَشَمَّسُ، وشَمَّست المُرَبِّي)

جاء: «تَشَمَّسَ الرَّجُلُ: قَعِدَ في الشَّمْسِ... وشَيءٌ مُشَمَّسٌ: عُمِلَ في الشَّمْسِ» / شَمَسَ.

وكذا هي في استعمال العامة مع تصريفاتها. فتقولها لمن قَعِدَ في الشمس يستدفئ، كما تقول لكل ما يُعْرَضُ للشَّمْسِ لتجفيفه (تَشْمِيس).

شَمَشَمَ والشَّمَشَمَة

(يُشَمِّمُ الأَخْبَارَ)

جاء: «الشَّمُّ: حِسُّ الأنْفِ... وشَمَّمْتُهُ وتَشَمَّمْتُهُ» / شَمَمَ.

والعامة تستعمل الشَّمَّ مجازاً لتقصي الأخبار وكأن الشَّمَامَ يَتَّبِعُ الأَثَرَ أو الحَبَرَ من رائحته أي ما يَشِيعُ حَوْلَهُ، وهو مجاز سائغ. أما قولهم (شَمِّمَ) بدل

شَمَّ، فهو من إلحاق الثلاثي المضعَّف بالرباعي (فَعَّل) أو (فَعَّلِل)، وهو كثير في العربية ومن نظائره عَجَّ وَعَجَّعَج، وطنَّ وطنَّن... .

المُشْنَعَفُ

(طويل ومُشْنَعَف)

جاء: «الشَّنْعَافُ: الطَّوِيلُ العَاجِزُ مِنَ الرَّجَالِ» / شنعف.

والعامة صاغت منه الفعل الرباعي (شَيَّنَعَفَ)، ومن الفعل اسم مفعول، فقالت للطويل المهزول (مُشْنَعَف). والفلاحون يصفون العود الطويل الضَّعِيف بقولهم (عُودٌ مُشَيَّنَعَف). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل، فإن إكمال المادة اللغوية جائز بقرار مجمعي كما هو معروف. ولكن ذلك منوط بدراسة كل كلمة على حدة.

الشَّيْنِيَّة

(شربنا شينينة)

جاء: «الشَّيْنِين: اللَّبَنُ الَّذِي يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ» / شنن.

والعامة تقول للَبْن الذي مُحِضَ فَذَهَبَتْ زُبْدَتُهُ: (شَيْنِيَّة)، كما يقولونها لكل لَبَنٍ يَغْلِبُ عَلَيْهِ المَاءُ، ودخول التاء على الأسماء كثير في العربية نحو: (مَبْرَسٌ وَمَرَسَةٌ) للحبل و (حَقْلٌ وَحَقْلَةٌ) للباستان.

شَنَّ وَتَشْنِين

(تَشَنَّنَّا بِالمَطَرِ)

جاء: «الشَّنَّ: صَبُّ المَاءِ وَتَفْرِيقُهُ عَلَى الشَّيْءِ... وَالرَّشُّ المِتَّفَرِّقُ للمَاءِ» / شنن.

وقد صاغت منه العامّة فعلاً مع تصريفاته، فقالت: (سِنَّهُ بالماءِ، وهو مُسَنٌَّّ أو مُسَنَّسٌ)، والحَدَث هو (التَّسْنِين). وجواز إكمال المادة اللغوية يُسَوِّغ هذا الاشتقاق.

أَشْهَرَتْ وَمُشْهَرَةٌ

(حُبْلَى مُشْهَرَةٌ)

جاء: «الإشهارُ: أن تَدْخُلَ المرأةُ شَهْرَ ولادتها» / شهر.

وورد في المصباح المنير: أشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادتها.

والعامّة تصوغ من المصدر صفةً، فتقول للمرأة الحامل التي دخلت في شهر ولادتها (مُشْهَرَةٌ). ولو قيل (مُشْهَر) لَصَحَّ لأن الصفة خاصة بالنساء، وهذا الاشتقاق قياسي.

شَهْ

(شَهْ، اسمع ولا تُقَاطِعْ)

جاء: «شَهْ: حكاية كلامٍ شبه الأنتِهَارِ» / شهه.

والعامّة تقول عند الاستعراب والانتهار (شَهْ) بكسر الشين. ومثل هذا التَّعْيِير في الحركات كثير في لهجات العرب.

شَهْوَانٌ وَشَهْوَانَةٌ

جاء: «الشَّهْوَانُ: الشَّدِيدُ الشَّهْوَةِ» / شهأ.

والعامّة تقولها لمن كان كثير التَّشْبَهِي للأَكْلِ أو للأَشْيَاءِ. وتوَنَّثها بالناء (شهوانة) على لغة ربيعة. والقياس (شَهْوَى).

مِشْوَارٌ

(كان المشوار إلى الغوطة)

جاء: «ويقال: المكان الذي تُشَوَّرُ فيه الدَّوَابُّ وتُعْرَضُ المشوار. وشُدَّتْ الدَّائِيَّةُ شوراً: عَرَضَتْهَا على البيع أقبلتُ بها وأدبرت. ويقال: إياك والحُطْبِ فإِنهَا مِشْوَارٌ كثير العِثَار» / شور.

وعلى هذا فالمِشْوَارُ يعني المسار والمَمْشَى، وهو ما تذهب إليه العامة في هذا العصر، ولكنها زادت بأن اشتقَّتْ من المِشْتَقَّ فعلاً هو (مَمْشُورٌ) بمعنى أنتزه، والاشتقاق من المِشْتَقَّ جائز في العربية ومن نظائره في الفصيحة (مَمْسُكِن) من (مسكين).

شَاف يَشُوفُ

(شُفْنَا العُرْس)

جاء: «اشتافَ فُيْلَانٌ يَشْتِيفُ: إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ... وَتَشِيَوُفْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَي تَطَلَّعْتُ» / شوف.

وعامة العرب تستعمل (شاف) بمعنى (نظر)، ولكن بصيغة الثلاثي المجرَّد. وقد أثبت المعجم الوسيط الثلاثيَّ المجرَّد (شاف) بمعنى نَظَرَ.

الشَّوَّافَةُ

(شَوِّفُ الفِلاحة)

جاء: «المِكْمُ: الشَّوِّفُ الَّذِي يُسَوِّي بِهِ الفِلاحةُ الأَرْضَ بعد الحِرْثِ» / كمم.

والعامة صاغت من (الشَّوِّف) الفعل (شَوِّف)، ومنه اسم أداة هي (الشَّوَّافَةُ) لما تُسَوِّي بِهِ الأَرْضَ بعد الحِرْثِ.

شاط

(شاطت الطَّبْخَة)

جاء: «شاط الشيء شَيْطاً وشَيْطاً وشَيْطاً وشَيْطُوطَةً: احْتَرَقَ. وخصَّ بعضهم به الزَّيْتُ والرُّبُّ» / شيط.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً..

شال

(شال العامل الحجر)

جاء: «شال يشُول: رَفَعَ... وشال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه... ويشُول بالشيء: يَرْفَعُهُ» / شول.

والعامية تقول في المضارع (يشيل) فتجعل الفعل الأجوف يائياً، وتَسْحَبُ ذلك على سائر تصريفاته. فتقول في المصدر (شِيل) ومصدر المرة (شَيْلَة) واسم الفاعل (شايِل).

الشَّيَال

(حَمَل الشَّيَال الكيس)

جاء: «شُلْتُ بالجرّة: رَفَعْتُهَا.. ويشُول بالشيء: يَرْفَعُهُ» / شول.

وجاء: «رَبَعَ الحَجَرَ: رَفَعَهُ وشالَهُ» / ربع.

والعامية تستعمل الفعل (شال) بمعنى رَفَعَ وحَمَلَ، وغلب عليه معنى الحَمَلِ إذ يقال للحَمَال: (شَيَال). وكان القياس أن يقال (شَيَّال) ولكنهم أبدلوا الواو ياءً ومن نظائره في الفصيحة قول العرب (صَيَّوَأُ وصَيَّيَاغ) لصانع الخِيَّي. و

(الشَّغْوَاءُ وَالشَّغْيَاءُ) لَّتِي اِخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهَا، وَقَدْ أُثْبِتَ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (الشَّيَّالُ) لِلْحَمَّالِ.

مُشَوِّنٌ

(دَخَلَ عَلَيْنَا وَهُوَ مُشَوِّنٌ)

جاء: «التَّشَوُّنُ: حِقَّةُ الْعَقْلِ وَالْتِحَامُ» / شون.

والعامَّة تقول للغضبان المتحامق (مُشَبِّونَ)، أعادت (تَشَبَّوْنَ) إلى (شَبَّوْنَ) وصاغت من الفعل اسم فاعل.

الشَّوَى وَالشُّوَايَةُ

(شُؤْيَةٌ مِنَ التَّعَقُّلِ)

جاء: «الشَّوَى: الشَّيْءُ الْهَيِّنُ الْيَسِيرُ... وَالشُّوَايَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ» / شوا.

والعامَّة تقول للقليل (شُؤْيٍ وَشُؤْيَةٍ)، ولعلها من هذا أي تصغر (شَوَى). وكان المعجم الوسيط قد أثبت (الشُّؤْيَةَ) بمعنى القليل من الكثير. ويقال: (معه شُؤْيَةٌ فلوس).

التَّشْيِيدُ

(شَيَّدَ الْجَرَّةَ)

جاء: «الشَّيْدُ: كُلُّ مَا طَلَبِي بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلاطٍ» / شيد.

فقول العامَّة لَطَلَبِي الْجَرَّةَ وَالْفَخْرَارَةَ، بِالْجِصِّ لِرَأْبِ صَدْعِهَا (التَّشْيِيدُ)، صحيح، إذ هي مصدر الفعل (شَيَّدَ) المشتق من اسم الذات (الشَّيْدُ) وهو اشتقاق جائز.

الشَّيْنُ

(كلامه زين وفعله شين)

جاء: «الشَّيْنُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خِطَابُ الرَّيْنِ... والعرب تقول: وَجِبِهْ فلان شَيْنٌ أَي قبيح... والشَّيْنُ: العَيْبُ» / شين.

وكذا هو في العامية لاسيما في البادية والخليج، ويلحظ إمالة فتحة الشَّيْنِ وتحويل الياء الليننة إلى مَدْيَّة في معظم اللهجات العربية المعاصرة. والصواب النطق على الأصل.

حرفه الصاد

يُصَاصِي

(صَاصَى الْفَرخُ فِي الْقَفصِ)

جاء: «الصَّاصَأَةُ: التَّصْوِيتُ.. والصَّأْيُ: صَوْتُ الْفَرخِ وَالْفَبَّارَةِ وَالسَّبَّوْرِ» /
صَأَى.

والعامة تقول (صَاصَى وَيُصَاصِي)، وكان القياس (يُصَاصِي). وتسهيل
الهمز كثير، وإن لم يكن مُطَرِّدًا.

الصَّجَّةُ

(وَجَعْنَا رَاسَنَا مِنَ الصَّجَّةِ)

جاء: «الصَّرَّةُ: الصَّجَّةُ وَالصَّيْحَةُ» / صرر.

وجاء: «صَجَّ إِذَا ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ فَصَبَّوْنَا... وَالصَّبَّجِجُ: ضَرْبُ
الحديد بعضه على بعض» / صجج.

وعامة الخليج تقول للضَّجَّةِ وَالصَّبَّيْحِ (صَبَّجَّة)، وهي على المجاز تشبيهاً
لهما بصوت ضرب الحديد مبالغةً.

صُحَّ

(كَلَامُكَ صُحَّ)

جاء: «الصَّحَّةُ وَالصُّحُّ وَالصَّحَّاحُ: خِلَافُ السُّقْمِ» / صحح.

وعامة الصعيد في مصر يقولون: (صُحَّ) لما هو صحيح.

صَحَّ

(صَحَّ عَيْدُكَ، وَصَحَّ لِسَانُكَ)

جاء: «صَحَّ فُيْلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ وَاسْتَصَبَحَ: ذَهَبَ مَرَضُهُ... وَالصَّبْحَةُ: الْبِرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ...» وفي الحديث: الصَّوْمُ مَصْحَةٌ / صحح.

وعامة الجزائر والمغرب يباركون بالأعياد بعبارة (صَحَّ عَيْدُكَ) . أما عامة الخليج فيقولون للمجيد في القول (صَحَّ لِسَانُكَ..) وأمّا أهل الشام فيقولون (صَحَّ النَّوْمُ)، وكله سليماً على معنى الدعاء للمخاطب.

الصَّخُو

(يَوْمٌ صَخُو)

جاء: «يَوْمٌ صَخُوٌ وَسَمَاءٌ صَخُوٌ وَالْيَوْمُ صَاحٍ...» / صحا. وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الصُّخْنُ وَالصُّخُونَةُ

(الْمَاءُ صُخْنٌ)

جاء: «مَاءٌ صُخْنٌ: لُغَةٌ فِي سُخْنٍ مُضَارِعَةٌ» / صخن. وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة، كما يطلقون (الصُّخُونَةُ) على الحرارة، وكذا المرض لأنه ملازم للحرارة.

صَدَّعَ

(صَدَّعَ لِي رَأْسِي)

جاء: «الصُّدَاعُ: وَجَعُ الرَّأْسِ، وَقَدْ صُدَّعَ الرَّجُلُ تَصْدِيعاً» / صدع.

فقول العامة (صَدَّعَ لي رَأْسِي وَكَسَّرَهُ) بمعنى: أزعجني وأقلقني، صحيح.

صَرَّ وَالصُّرَّةُ

(صُرَّةُ ثِيَاب)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتُهُ فَقَدْ صَرَّرْتُهُ... وَصَرَّرْتُ الصُّرَّةَ: شَدَدْتُهَا، وَالصُّرَّةُ: شَرَجَ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ» / صرر.

وعليه فقول العامة: صُرَّةُ ثِيَاب، أو (صُبْرِي الزَّوَادَةَ) أي الزَّادُ من الطعام، صحيح.

صَرَّصَرَ

(اصرف وبلا صرصرَة)

جاء: الصَّرُّ: الجَمْعُ والشَّدُّ... والمِنْعُ والحَبْسُ.. وَصَرَّصَرْتُ المَالَ: جَمَعْتُهُ» / صرر.

والعامة تقول لجمع المال وَمَنَعْتِهِ (صَرَّصِرَةً)، وتقول للبخيل: (كل هذه الصَّرَّصِرَة لا تنفع).

وإذا كان اللسان لم يذكر المصدر (الصَّرَّصِرَة)، فالمعروف أنه إذا ورد الفعل صيغَ مصدره ولو لم يُسْمَع.

المِصْرَاعُ

(فَلَّاحٌ عِنْدَهُ مِصْرَاعُ مَاءٍ)

جاء: «المِصْرَاعُ: نِصْفُ النَّهَارِ» / صرع.

والفلاحون يقولون لِحِصَّةِ الفلَّاحِ من ماء النهر الذي يُسْقَى به والتي مُدَّتْهَا اثنتا عشرة ساعة (مِصْرَاعٍ)، أي نصف يَوْمٍ.

المَصْرُوع

(رَجُلٌ مَصْرُوعٌ)

جاء: «الصَّرِيْعُ: المَجْنُون... والصَّرْعُ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ» / صرع.
وورد في المحيط: الصريع: المصروع. وكذلك تستعمله العامة للدلالة على مَنْ به لَوْنَةٌ، حقيقةً أو مجازاً.

الصَّرْمَةُ

جاء: «الصَّرْمُ: الحُفُّ المَيْعَلُّ... والصَّرْمُ: الجِلْدُ» / صرم.
وعامة مصر تستعملها باللفظ والدلالة ولكن بزيادة التاء (صَرْمَةٌ).

مَصْرُومٌ

جاء: «الصَّرْمُ الهِجْرَانُ، والتَّصَارْمُ: التَّقَاطِعُ» / صرم.
والعامة تستعمل كلمة (مَصْرُومٌ) للدلالة على المُنزَعَجِ المَقْطَبِ.
ويُحتمل أن تكون الكلمة اسم مفعول من (الصَّرْمُ) أي هو كالمُهْجور المقاطع.

الصَّارِي

(رَفَعُ الشَّرَاعِ عَلَى الصَّارِي)

جاء: «الصَّارِي: المَلَّاحُ... وصَارِي السَّفِينَةِ: الحَشْبَةُ المَعْرُضَةُ فِي وَسْطِهَا، وهو دَقْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا وَيَكُونُ عَلَيْهِ الشَّرَاعُ» / صرى.
وكذا هي عند العامة والبَحَّارَةِ باللفظ والدَّلَالَةِ.

المَصْطَبَةُ

قعدنا على المصطبة)

جاء: «المَصْطَبَةُ: هي الدُّكَّانُ تَرْتَفِعُ عن الأرضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ، يُجْلَسُ عَلَيْهَا ويُتَأَمُّ، والجمع مَصَاطِبٌ» / صطب.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة فيقال: (نام على المصطبة).

الصفحة

(تغدينا صفيحة وفطائر)

جاء: «وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ» / صفح.

والعامة في الشام تطلق (الصفحة) على نوع من الطعام هو زُقاقات من العجين يُفْرَشُ وَجْهُهَا بِاللَّحْمِ النَّاعِمِ وَتُخْبِزُ بِالْفُرْنِ، وَوُصِفَتْ بِالْعَرِضِ تَمِيِزاً مِنْ نَظِيرَتِهَا (الفطيرة).

صَلَى

(صَلَى لَهُ وَأَوْقَعَهُ)

جاء: «صَلَيْتُ لِفُلَانٍ: إِذَا عَمَلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَمَجِّلَ بِهِ وَتُوقِعَهُ فِي هَلَكَةٍ.. والأصل في هذا من المصْبالي، وهي الأشْبْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا... وَصَلَيْتُهُ وَصَلَيْتُ لَهُ: أَوْقَعْتُهُ فِي هَلَكَةٍ» / صلا.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعملها العامة، ولكنها لا تعني بها الإيقاع بالهلكة حتماً، بل تعني ضَبْطُ الآخِرِ مُتَلَبِّساً بِحَالَةٍ.

صَمَدٌ

(صَمَدُ الْمَسْكَرِ)

جاء: «المِصْمَدُ: المَعْلَى... والصَّمَادُ: سِدَادُ الْقَارُورَةِ» / صمد.
والفلاحون يقولون لِسَدِّ مَجْرَى الْمَاءِ بِالطَّيْنِ وَالْوَجَلِ لِتَحْوِيلِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أُخْرَى: (تَصْمِيدٌ)، فيقولون: (صَمَدُ الْمَسْكَرِ)، والكلمتان فصيحتان. وصَمَدُ
الْمَسْكَرِ تَعْنِي سَدًّا مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ فَتْحَتِهِ.

صَمَدٌ

(صَمَدُ رَاسِكِ)

جاء: «الصِّمَادُ: مَا يُلْفُ بِه الرِّاسُ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ، مَا خِلا
الْعِمَامَةِ» / صمد.
والعامة تقول لمن يتَوَقَّعُ صَبْحاً أَوْ جَلْبَةً تُوجِعُ رَأْسَهُ: (صَمَدُ رَاسِكِ) أَي
لَفَّهُ وَعَصَبُهُ اسْتِعْدَاداً لِمَا قَدْ يُصِيبُكَ مِنْ صُدَاعٍ. وَهُوَ اسْتِعْمَالٌ مَجَازِيٌّ سَائِعٌ.

صَابٌ

(صَابَةٌ بِالْعَيْنِ)

جاء: «صَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ يَصُوبُ صَوْباً وَأَصَابَ: إِذَا قَصَدَ وَلَمْ
يُجْزُ... وَصَابَ السَّهْمُ الْقُرْطَاسَ لَعْنَةً فِي أَصَابٍ» / صوب.
وعليه يُخْرِجُ قَوْلَ الْعَامَةِ (صَابَتَهُ الْعَيْنُ أَوْ صَابَهُ بِالْعَيْنِ)، كَمَا يُصِيبُ
السَّهْمُ الْهَدَفَ. وَمِنْ دَعَائِهِمْ عَلَى مَنْ لَا يُحِبُّونَ: (الْعَيْنُ تُصِيبُهُ).

صَوْب

(مشينا صَوْبَ النَّهْرِ)

جاء: «والعرب تقول للسائر في فلاةٍ إذا زاغ عن القَصْدِ: أَقْتَمَ صَبُوبَكَ أَي قَصَدَكَ» / صوب.

وجاء: «الْوَحْيُ: الْقَصْدُ وَالصَّوْبُ» / وحى.

والعامة تستعملها بمعنى مكان القَصْدِ أو النَّجْوِ فتقول: (لا تَقْرَبْ صَبُوبَهُ) أَي نُحْوَهُ.

التَّصَاوِير

(في المعرض تصاوير حلوة)

جاء: «التَّصَاوِير: التَّمَاثِيلُ» / صور.

والعامة تستعملها بمعنى (الصُّور)، وهي الهيئات والأشكال المرسومة. ويمكن أن تُحْمَلَ على أنها جمع تكسير لكلمة (تصويرة) بعد نقلها إلى الاسمية. وهو استعمال سائغ.

صَوْر

جاء: «الصُّورُ: الْقَرْنُ.. وصارَ الرَّجُلُ: صَوَّتَ... والصَّوْرُ: المَيْلُ... والرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بَعْنُقَتِهِ... وَضَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ أَي سَقَطَ...» / صور.

والعامة تستعمل الفعل (صَوَّرَ) بمعنى أسمعهُ صوتاً قوياً كأنه صَوَّتَ (الصُّور) وهو الْقَرْنُ، وكانوا ينفخون فيه قديماً فيُصْبِدِر صوتاً. كما تستعمله بمعنى (أمال)

عُنُقِيهِ) في نحو قولهم: (ضَيْرَبُهُ كَقَمًا فَصَيَّرَهُ) أي لَطَمَهُ لَطْمَةً أَمَالَتْ عُنُقِيَهُ أَوْ
أَسْقَطَتْهُ مِنْ شِدْقَتِهَا.

وفي كلتا الحالتين صُحِّحَتِ عَيْنُ (الفعل) إما على القياس بما صُحِّحَ مِنْهَا،
أَوْ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ مِنَ الصُّورِ أَوْ الصَّوْرِ. وَلِكُلِّ نِظَائِرٍ.

صَوَّلُ وَالتَّصْوِيلُ

(صَوَّلْنَا الْقَمْحَ)

جاء: «المِصْوَلَةُ: المِكْنَسَةُ الَّتِي يُكْنَسُ بِهَا نَوَاحِي البَيْدَرِ. والمِصْبُولُ: شَيْءٌ
يُنْفَعُ فِيهِ الحِنْطَلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ» / صول.

التَّصْوِيلُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ بِالمَاءِ. وَالفلاحون يقولون لعملية تنقية القمح
ونحوه من التراب والتُّبْنِ بوساطة الماء: (تَصْوِيلٌ)، وهي تجمع بين دلالتَي
التَّنْظِيفِ وَالتَّنْقِيَةِ بِالمَاءِ.

صَيَّحَ

(لَا تَصَيِّحْ عَلَيْنَا)

جاء: «الصَّيِّحُ: الصَّوْتُ... وَصَاحَ يَصِيحُ صَيِّحًا وَصَيَّاحًا... وَصَيَّحَ:
صَوَّتَ بِأَفْصَى طَاقَتِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ» / صيح.
وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة.

الصَّيْرَة

(زَرَبْنَا الْغَنَمَ فِي الصَّيْرَةِ)

جاء: «الصَّيَارَةُ وَالصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ تُبْنَى لِلغَنَمِ وَالْبَقَرِ» /

صير .

وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعَاة لفظاً ودلالةً.

الصَّايِع

(وَلَدَ صَايِع)

جاء: «تَصَيَّعَ الْمَاءَ: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ» / صيع .

وجاء: «الصَّيَّاعُ: الْإِهْمَالُ... وَفِي الْحَدِيثِ: تُعَيِّنُ ضَائِعاً أَي ذَا ضَيَاعٍ مِنْ

فَقْرٍ أَوْ عِيَالٍ... وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ» / ضيع .

أَي إِنْ الضَّائِعِ وَالضَّيَّاعِ تَرَوَى بِالصَّادِ أَيْضاً فَيُقَالُ: (الصَّايِعُ وَالصَّيَّاعُ).

ومن القولين السابقين يفهم أن (صايِع) تحتل عَدَّهَا لُغَةً فِي (ضايِع) عَلَى

الإبدال، أَوْ عَدَّهَا مُشْتَبِّهَةً مِنَ الْمَعْنَى الْأَصْلِي، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَبْطُلًا وَتَسْكُكًا.

المَصِيف

(ذَهَبْنَا إِلَى الْمَصِيفِ)

جاء: «صَافَ بِالْمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ، وَاصْطَافَ مِثْلَهُ. وَالْمَوْضِعُ

مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ» / صيف .

وجاء: «المَقِيظُ والمَقِيظُ: مَوْضِعُ الإِقَامَةِ فِي القَيْظِ.. وهو المَصِيفُ» / قِيظ.
وعليه فقول العامة لمكان الإقامة في الصَّيْفِ (المَصِيفِ) مَقْتِيسٌ عَلَى
(مَقِيظِ) التي هي نظيرتها مَبْنَى وَمَعْنَى.

صَيِّف

(صَيِّفْنَا فِي الجَبَلِ)

جاء: «وَتَصَيِّفَ: مِنَ الصَّيْفِ، كَمَا يُقَالُ تَشَبَّيْتُ مِنَ الشَّتَاءِ... وَصَيِّفْتُ
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَيِّفْتُهُ وَتَصَيِّفْتُهُ وَصَيِّفْتُهُ... وَصَافَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي
الصَّيْفِ، وَاصْطَافَ مِثْلَهُ» / صَيْف.

وعلى هذا فقولهم (صَيِّفِ) بمعنى صَافٍ وَاصْطَافِ، صَحِيحٌ.

حرف الضاد

ضَبَّ

(ضَبَّ أَوْرَاقَكَ)

جاء: «الضَبُّ: القَبْضُ على الشَّيْءِ باليد.. وضَبَّ عليه: شَدَّ القَبْضَ عليه... وضَبَّ على الشَّيْءِ: احتواه...» / ضبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: ضَبَّ يَدَهُ على الشَّيْءِ، وتقول للمبذَّر: (ضَبَّ يدك). ولكن يلحظ بأن العامة تستخدم الفعل متعدياً مباشرة لا بحرف جر. والمعروف أن ثمة أفعالاً في العربية تتعدى بحرف ويغير حرف. نحو: (شَكَرَ لَهُ وشَكَرَهُ).

ضابِط

(فلان ضابط في الجيش)

جاء: «ضَبَطُ الشَّيْءِ: حَفِظَهُ بالحِزْمِ» / ضبط.

فالضَّابِط هو الحافظ للأشياء بالحزم. وقد شاعت هذه الكلمة في العصر الحديث بين الخاصَّة والعامة للدلالة على مجموعة من الرُّتَبِ القيادية في الجيش ونحوه، ولكنَّ بعض العامة تنطقها بالظاء نقلاً من التركيبة التي أخذتها عن العربية ولَفَظَتَهَا بالظاء.

الضَّحْوَة

(رُحْنَا ضَحْوَة النَّهَارِ)

جاء: «الضَّحْوُ والضَّحْوَة والضَّحِيَّةُ: ارتِفَاعُ النَّهَارِ» / ضحا.

والعامّة تستعمل كلمة (الضَّحْوَة) للدلالة نفسها، كما تستعمل كلمة (الضَّحْوِيَّة).

الضَّرْبُ وَالْمَضْرُوبُ

(طحين قمح مَضْرُوب بطحين شعير)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ، والمَضْرُوبُ: المَخْلُوطُ» / ضرب.
والعامّة تقول لما ليس صافياً خالصاً، بل هو مَخْلُوطٌ بغيره غِشّاً:
(مَضْرُوبٌ). ويقولون: (ضَرَبَ اليانسون) أي خَلَطَ النوع الجيّد منه بالرَّذِيءِ.

المَضْرَبُ

(مَضْرَبُ هَرِيس)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ» / ضرب.
وتطلقها عامّة الخليج على نوع من القدور تستعمل لخلط الحبوب المسلوقة
أو المطبوخة، لإعداد الطعام المعروف بالهريس.

المُضْرَبِيَّةُ

(لِبْسُ مُضْرَبِيَّة)

جاء: «المُضْرَبُ: البِساطُ المَخِيطُ .. والتضْرِيْبُ: الخِياطَةُ» / ضرب.
وعامة الشام تقول للرداء الغليظ المَخِيط من خِرَقٍ ورُقَعٍ ليقى البرد
(مُضْرَبِيَّةً)، وهي نسبةٌ إلى المُضْرَب وهو المَخِيط.

الضَّرْسُ

(شريكك ضرسٌ)

جاء: «الضَّرْسُ: الرَّجُلُ الحَشِينُ الدَّاهِيَةُ» / ضرس .
والعامة تقولها وتصف بها الرَّجُلَ الصُّلْبَ الدَّاهِيَةَ المِجْرَبَ .

مُضْعَضِعٌ وَضَعَضِعَةٌ

(صِحَّتُهُ مُضْعَضِعَةٌ)

جاء: «الضَّعْضِيعَةُ: الحُضْبُوعُ والتَّدَلُّلُ... وَتَضَعَضِعَ الرَّجُلُ: ضِعْفًا وَخِيفًا
جسسه من مَرَضٍ أو حُزْنٍ. وَتَضَعَضِعَ مَالَهُ: قَلَّ. وَضَعَضِعُهُ: هَدَمَهُ» / ضِع .
وعلى هذا فقول العامة: (صِحَّتُهُ مُضْعَضِعَةٌ) صحيح، وكذا قولهم: (البيت
مُضْعَضِعٌ) بمعنى ضعيف وقريب من التَّهْلُومِ .

الضُّنَى

(ما شافَتِ الضُّنَى)

جاء: «الضُّنَى: الأَوْلَادُ... وَالضُّنُو وَالضُّنُو: الوَلْدُ... وَالضُّنَى: الوَلْدُ» /
ضنا .

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكن بفتح الضاد. ومن أقوالهم
(الضُّنَى ضُنَى) أي الأَوْلَادُ سُقْمٌ وَمَرَضٌ لما يعانى الآباء في تربيتهم .

الضَّهْرُ

(وقفنا على ضَهْرِ الجبل)

جاء: «الضَّهْرُ: حِلْقَةٌ فِي الجَبَلِ من صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلَتَهُ» / ضهر .
والعامة تقول (ضهر الجبل) لأعلاه، كما تقول للجَبَلِ أو الهَضْبَةِ الصَّغِيرَةِ

(ضَيْهْرَة). والضاد فيها مبدلة من الظاء في (الظَّهْر)، وهي لهجة تميم.
والاستعمال سائغ في الحالتين.

الضَّيْعَة

(سافرنا إلى الضَّيْعَة)

جاء: «الضَّيْعَةُ والضَّيَاع عند الحاضرة: مأل الرَّجُل من النَّخِيل والكَرْم والأرض... والضَّيْعَةُ: العقار... والضَّيْعَةُ: الأرضُ المِعْلَّةُ» / ضيع.

وجاء: «الضَّيْعَةُ: القرية» / قرا.

والعامية تستعملها بهاتين الدَّلالتين، فالضَّيْعَة عند أهل المدن هي القرية الصغيرة في الريف، وهي كذلك المزرعة. والفلاحون يقولون لبلدتهم (ضَّيْعَة) فهم يخرجون في النهار للعمل في الأرض والحقول، ويعودون مساءً إلى الضَّيْعَة أي البيوت المنيئة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة في الضاد إلى كسرة مفحمة عند بعضهم.

ضَيْف

(ضَيْفُونَا فَوَاكِهِ)

جاء: «ضَيْفُتُهُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ. وَالتَّضْيِيفُ: الإطعام» / ضيف.

والعامية تستعمل الكلمة باللفظ، للدلالة على تقديم الطعام والشراب للضيوف.

ضاف

(الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ وَمَضِيُوفٌ)

جاء: «ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا وَضِيافَةً وَتَضَيَّفْتُهُ: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَمَلْتُ إِلَيْهِ» / ضيف.

وعلى هذا فالقياس في اسم الفاعل (ضائف)، واسم المفعول (مَضِيْفٌ)، ولكن اللسان لم يذكرهما، وكذلك العامة التي قالت لمن يَنْزِلُ عند الآخرين (ضَيْفٌ) كما في الفصحى. وقالت لمن يُنْزَلُ عنده (مُضَيِّفٌ)، ولمن كثر ضيوفه: (مَضِيُوفٌ) وهو كما يرى قياس على فعل (دان) التي قيل في اسم المفعول منه (مَدْيُونٌ) على لهجة تميم.

المَضَافَةُ

(قَعَدْنَا فِي المَضَافَةِ)

جاء: «ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا وَضِيافَةً: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا» / ضيف.

والعامة تستعمل كلمة (المضَافَةُ) للدلالة على المكان الذي يُسْتَقْبَلُ فيه الضُّيُوفُ أو ينامون، وهي على زنة (مَفْعَلَةٌ) بعد الإعلال، إذ الأصل (مَضِيْفَةٌ)، وهذه الصيغة تستعمل في العربية للمكان الذي يكثر فيه الشَّيْءُ نحو (مَأْسَدَةٌ)، والمضَافَةُ هي المكان الذي يكثر فيه الضُّيُوفُ، ولذا لا يقال: (عند الرَّجُلِ مَضَافَةٌ) إلا إذا كان كثير الضيوف، فليست كل حجرة يُسْتَقْبَلُ فيها الزُّوَّارُ أو الضُّيُوفُ مَضَافَةً.

ضَامٌ وَضَيِّمٌ

(ضَامِنِي الْمَرَضُ)

جاء: «الضَّيْمُ: الظُّلْمُ... ضَامَهُ فِي حَقِّهِ وَفِي الْأَمْرِ ضَيْمًا، وَهُوَ الْإِنْتِقَاصُ» / ضِيم.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى ظلمني أيضاً أو بمعنى أفضني وآلمني، وهي مما لا يَبْعُدُ عن الدلالة الأصلية ولو بالجاز. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة الفتحة في الضاد كسرة مفخمة في (الضَّيْم).

الضَّرَّة

(الضَّرَّةُ مُرَّةً)

جاء: «ضَبْرَةُ الْمَرْأَةِ: امْرَأَةٌ زَوْجِهَا... وَيُقَالُ: نَكَحَتْ فَلَانَةً عَلَى ضَبْرٍ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا» / ضرر.

وكذا هي في استعمال العامة بفتح الضاد وضمها، ولكل منها أصل.

ضَوَّى

(ضَوَّى الْبَيْتَ)

جاء: «أَضَأْتُ بِهِ [بِالنُّورِ] الْبَيْتَ وَضَوَّأْتُهُ بِهِ، وَضَوَّأْتُ عَنْهُ» / ضوأ.
والعامة تقول: (ضَيَّوَيْتُ الْبَيْتَ) أي أَضَيَّأْتُ الْبَيْتَ بِالنُّورِ. ويُلاحظ أن الأصل (ضَيَّوَأْتُ)، ولكن العامة تقول (ضَيَّوَيْتُ)، وهي تغيير في (ضَيَّوَأْتُ) كقولهم: (فَرَأْتُ وَقَرَيْتُ). وبعضهم يميل الواو إلى الكسرة قبل الياء ويفخمهما.

مرهنة الطاء

انطبخ

(انطبخنا من الحرّ)

جاء: «طبايخُ الحرِّ: سَمَائِمُهَا فِي الْهَيَوَاجِرِ... وَالطَّابِخَةُ: الْهَاجِرَةُ. وَالطَّابِخُ: الْحُمَّى الصَّالِبُ» / طبخ.

ومن هذه المادة استعملت العامة الفعل (طَبَخَ وانطبخ) لتدل على وَقْعِ الْحَبْرِ على الإنسان، فقولهم: (طَبَخْنَا الْحَبْرُ)، قد تكون من هذا، أو مجازاً من الطَبَخ الذي هو الإنضاج، أي كدنا نَنْضِجُ من الحرِّ كما يَنْضِجُ الطعام.

الطَّبِخَةُ

(طَبَّحُوا الْمَسْأَلَةَ دُونَ عَلْمِنَا)

جاء: «الطَّبِخُ: إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ اشْتِوَاءً وَأَقْتِدَاراً» / طبخ.
والعامة تقول للطعام المَعِيدَ (طَبَّخِيَّةً)، وهي مصدر مرة. كما أنهم تَجَوَّزُوا بهذه الكلمة ليدلُّوا على معنى إعداد المسألة أو القضيَّة والاتفاق عليها دون علم الآخرين، وبمعنى قول العرب قديماً (ذاك أمرٌ دُيِّرَ بلبيل)، ومن أقوالهم (طَبَّحُوا الْمَسْأَلَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ) أي اتفقوا عليها.

الطَّابِقُ

(الطَّابِقُ مَسْتَوْرٌ)

جاء: «الطَّابِقُ: وَعَاءٌ يُطَبَّخُ بِهِ» / طبق.
ولعل منه قول العامة (خَلَّ الطَّابِقَ مَسْتَوْرًا) - ولكن دون إعراب - بمعنى

لا تكشف الغطاء ليعرف ما في القدر لأنه قد لا يُرضي .

تَطَبَّقَتْ

(لا أفعله ولو تَطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ)

جاء: «وقد أَطْبَقَ وَطَبَّقَ فَانْطَبَقَ وَتَطَبَّقَ: غَطَّاهُ وَجَعَلَهُ مُطَبَّقاً، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ كَذَا» / طبق.
والعبارة بلفظها ودلالاتها شائعة بين العامة في عصرنا، وكذا قولهم (لو انطَبقت السماء على الأرض).

(الطَّبَّالُ وَالطَّبَّالَةُ)

(كَفَى تَطْبِيلًا وَتَرْمِيرًا)

جاء: «الطَّبِيلُ معروف، وهو الذي يُضِيرُ بِهِ، وهو ذو الوجه الواحد أو الْوَجْهَيْنِ... وَالطَّبَّالُ: صَاحِبُ الطَّبِيلِ، وَفِعْلُهُ التَّطْبِيلُ» / طبل.
والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو ضارب الطَّبِيلِ، وتجمعها على (طَبَّالَة) على غرار (جَمَلٍ وَجَمَّالَة). ولكنها تستعمل المصدر (التَّطْبِيلُ) بمعنى مجازي هو التزيُّد والمبالغة فيما لا يستحق ذلك.

طَحَلَهُ وَمَطْحُولٌ

(أَسْرِعْ يَا مَطْحُولٌ)

جاء: «المَطْحُولُ: هو المصابُ طِحَالَهُ بِمَرَضٍ أَوْ ضَرْبَةٍ» / طحل.
والعامة تقول للضعيف قليل النشاط: (مَطْحُول) على التَّشْبِيهِ. كما تقول لما أَثْقَلَ عَلَى إِنْسَانٍ (طَحَلَهُ) أي: أصاب طِحَالَهُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْإِعْيَاءِ.

طَخَّ

(طَخَّهُ بِالرِّصَاصِ)

جاء: «المِطْحَنَةُ: حَشِيْبَةٌ يُحَدِّدُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَيَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ... وَطِيَحَّ الشَّيْءَ طَحًّا: أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ..» / طنخ.

ويُفْهَمُ من هذا أن الطَّحَّ يعني الرَّمِيَّ والضَّرْبَ، وعلى هذا يؤوَّل قول العامة في الشام ولا سيما في فلسطين (طخَّه) بمعنى رماه بالرصاص.

الطَّرَحَ

(طَرَحَتِ الْمَرْأَةُ)

جاء: «طَرِحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ: رَمَى بِهِ... وَالطَّرِيحُ: الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ... وَشَيْءٌ طَرِيحٌ وَطَرِيحٌ: مَطْرُوحٌ» / طرح.

والعامة في الشام تقول للمرأة التي رَمَتِ بجنينها مُجْهَضِيَّةً: (طَرَحَتْ)، وللجنين السَّيَاقُطُ: (طَرِيحٌ). ويلحظ أن العامة حَوَّلَت الفعل (طَرِحَ) المتعدي بنفسه أو بالباء إلى فعل (لازم) على وزن (فَعَلَّ)، وهذه الصيغة مما يدل على مَرَضٍ نحو: (عَوَرَ وَعَمِيَ). أما قولهم (طَرَحَتْ) فهو على حذف المفعول به.

المَطْرَحُ وَالطَّرَاحَةُ

جاء: «الطَّرِيحُ البُعْدُ والمكان البعيد... وَطَرَحَتْ النَّوَى بفلانٍ كُجْلٌ مَطْرِيحٌ إِذَا نَأَتْ بِهِ... وَطَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرِيحٍ إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ... وَطَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ: رَمَى بِهِ» / طرح.

والظاهر أن (المَطْرِيحَ) تعني المكان البعيد، ولكن العامة تعني به المكان الذي يُفْعَدُ فيه بعيداً كان أم قريباً، كما يقولون للتَّوْطئة التي يُجْلَسُ عليها

(طَّرَاحَة) أي المَعْدَة للجلوس غالباً أو النوم.

طَرَّ

(طَرَّه من البيت)

جاء: «الطَّرُّ: الطَّرْدُ والإبعادُ» / طرر.

وعامة الشام تستعملها باللفظ والدلالة.

الطَّرَّار

(رَجُل طَرَّار)

جاء: «الطَّرَّارُ: الذي يَقْطَعُ كَيْمَ الرَّجُلِ [جَيْبِهِ] وَيَسْرِقُ ما فيه.. والَطَّرُّ:

سَنُّ الحديدِ» / طرر.

وفي الخليج يقولون للحوال في الشوارع متسوِّلاً أو مُتَلَصِّصاً (طَرَّار)، وكذا

يقولون لمن يَشْحَذُ السَّكَاكِين وَيَسْنُهَا.

الطَّرْطُور

(رَجُل طَرْطُور)

جاء: «الطَّرْطُورُ: هو الضَّعِيفُ الوَعْدُ من الرِّجال» / طرر.

والعامة تستعملها بهذا المعنى ولمن هو تابعٌ لغيره إِمَّعَةً. وإن كانت بفتح

الطاء،

يَطْرُ

جاء: «وفي المَثَلِ: أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ؛ أراد: أَدِلِّي على المشي فَإِنَّكَ غَلِيظَةٌ

القَدَمِينَ غيرُ محتاجة إلى التَّغْلِينِ» / نعل.

والعامة تقول لمن يمشي ويقطع الطريق على رجليه: (يَطْرُ).
والعامة تقول لمن يمشي ويقطع الطريق على رجليه: (يَطْرُ).

الطَّرَشُ وَالْأَطْرَشُ

(لا يَسْمَعُ كَلَامِي كَأَنَّهُ أَطْرَشُ)

جاء: «الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، وقيل: هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ... والأَطْرَشُ والأَطْرُوشُ:
الأَصَمُّ: وقيل: هو مُوَلَّدٌ» / طرش.

وعامة العرب تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

طَرَقَ

(طَرَقَهُ كَفَّيْنِ)

جاء: «الطَّرَقُ: الضَّرْبُ...» / طرق.

فقول العامة (طَرَقَهُ عَصاً أَوْ كَفَّيْنِ) هو من هذا. وفي الخليج يقولون (سَوَّى
له طِرَاقَيْنِ) بمعنى ضَرَبَهُ كَفَّيْنِ عَلَى وَجْهِهِ، أَي لَطَمْتَيْنِ.

طَرَّقَتِ وَالتَّطْرِيقُ

(طَرَّقَتِ الْوَالِدَةَ)

جاء: «طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ: نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَسْهُلْ خُرُوجُهُ» / طرق.

وعامة النساء تقول لِعُسْرِ الْوَالِدَةِ وَسِيلَانِ الدَّمِ الْغَزِيرِ فِي أَثْنَائِهَا: (تَطْرِيقُ)،
كما تقول (طَرَّقَتِ الْوَالِدَةَ)، وهو استعمال صحيح.

الطُّرْمُوسُ

(أَكَلَ ثَلَاثَةَ طَرَامِينِ)

جاء: «الطُّرْمُوسُ وَالطُّرْمُوسَةُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ» / طرمس.

وجاء: «الطُّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ» / طرمث.

ومنها قول العامة في حَيْرَانَ وَجَبَلِ حَوْرَانَ لِأَرْغِفَةِ الْمَلَّةِ (طَرَامِينِ) جَمْعُ (طُرْمُوزِ) بِإِبْدَالِ السَّيْنِ أَوْ الثَّاءِ زَائِياً.

طُشَاةٌ

جاء: «رَجُلٌ طُشَاةٌ: فَدَمٌ عَيْيٌّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ» / طشأ.

والعامة تُطَلِّقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ الطَّغَامِ (طَشِيًّا)، وَتُجْمَعُ الصِّفَةُ (فُعْلِيَّةٌ) سَمَاعاً عَلَى (فُعِيلٍ) نَحْوِ (بُهْمَبَةِ وَبُهْمِمْ)، فَكَانَ الْقِيَاسُ عَلَى السَّبْمَاعِ أَنْ يُقَالَ (طُشَاءً)، وَلَكِنِ الْعَامَّةُ فَتَحَتِ الطَّاءَ.

الطُّشِّيُّ

جاء: «الطُّشَّةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ» / طشا

ولعل منها قول العامة للمتأخِّرِ فِي تَرْبِيئِهِ أَوْ نَجَاحِهِ: (الطُّشِّيُّ)، نِسْبَةً إِلَى الطُّشَّةِ.

لَا يَسْتَطْعِمُ

(نَهَيْنَاهُ وَمَا اسْتَطْعِمُ)

جاء: «هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ: أَيُّ لَا يَتَيَّأَدُّبُ وَلَا يَنْجَحُ فِيمَا يُصْلِحُهُ وَلَا

يَعْقِلُ» / طعم.

والعامة تقول عَمَّنْ هذه حاله ولا يَتَّعِظُ مما مرَّ به: (لا يَسْتَطْعِمُ).
وقد تأتي (افتعل) بمعنى (استفعل) كما في (ازْتَرَقَ واستَرَزَقَ).

الطُّعْمَةُ

(الأولاد طُعْمَةٌ من الله)

جاء: «الطُّعْمَةُ: المَأْكَلَةُ... وشِبْهُ الرِّزْقِ» / طعم.

وبهاتين الداليتين تستعملهما العامية فيقال: (هذا المال طُعْمَةٌ من الله)،
ويقال: (أعطانا جازناً طُعْمَةً من بُسْتَانِهِ)، باللفظ والدلالة تماماً، أي أهدى
إلينا ما نَطْعُمُهُ.

أَطْفَاءٌ وَطَفَّاءَةٌ

جاء: «طَفَّئَتِ النَّارُ تَطْفُؤًا طَفْفًا وَطُفُوءًا وَأَنْطَفَأَتْ: ذهب لَهْبُهَا... وَأَطْفَأَهَا
هو..» / طفأ.

واسم الآلة من هذا الفعل (مِطْفَأَةٌ) و (طَفَّاءَةٌ)، والشائع هو الأخيرة
ولكن بإبدال الهمزة ياءً فتقول (طَفَّاءِيَّة). وقد شاعت هذه الصيغة لأن العامة
سهلت همزة (طفأ)، أو توهمت الفعل معتل الآخر، فصاغت مبالغة اسم
الفاعل منه كما الفعل معتل الآخر (بَرَى وبرَّاية).

كما أن العامة تستعمل للتعدية غالباً الفعل المزيد (طَفَّأً) بدل أَطْفَأً.

طَفَّ

(طفَّ الأرنب من جانبي)

جاء: «طَفَّ الشَّيْءُ: دَنَا وَتَهَيَّأَ وَأَمْكَنَ» / طفف.

والعامة لا سيما الصيادين يقولون لما يمرُّ قريباً: (طَفَّ من قُدَّامي).

طَفَّ

(طَفَّ الإبريق)

جاء: «الطُّفَافُ والطُّفَافَةُ بالضَّمِّ، ما فَيُوقُ المِكْيَالَ... وقيل: طَفَّانُ مَلَانٌ... وطَفَّفَهُ: أَخَذَ ما عَلَيْهِ» / طفف.

والعامة تستعمل الفعلَ (طَفَّ وَطَفَّفَ) بمعنى (امتلاً وزاد).

طَقَّ

جاء: «طَقَّ: حكاية صَبَوْتِ وَقَعِ حَجَرٍ على حَجَرٍ، وإن ضُبِوعَفَ قِيلَ: (طَقَّقَ)..» / طقق.

ومنه قول العامة (طَقَّ دولاب السيارة) بمعنى (انفجر)، وهي من تسمية الشَّيْءِ بِصَوْتِهِ مِمَّا هو معروف في وجوه التسمية، كقولهم للغراب (غاق) بصوته.

طَقَّقَ والطَّقَّقَةَ

(وَجِعْنَا راسِنَا مِنَ الطَّقَّقَةِ)

جاء: «طَقَّ: حكاية صَوْتِ وَفُوعِ حَجَرٍ على حَجَرٍ.. وإن ضُوعَفَ قِيلَ: (طَقَّقَ)، والطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ مثل الدَّقْدَقَةِ» / طقق.

وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالةً لكل ما فيه قَرْعٌ وصَوْتُ دَقٍّ.

طَلَسَ

(طَلَسَ الدَّفْتَرَ كُلَّهُ)

جاء: «الطَّلَسُ: المَحْيُ... وَرَجُلٌ أَطْلَسُ الثِّيَابَ: وَسَخَّهَا... والأَطْلَاسُ الثِّيَابُ الوَسِخَةُ» / طلس.
والعامة تستعملها بالدلالة الأخيره، فقولهم (طَلَسَ الدَّفْتَرَ) يعني مَيَّأَهُ بالكتابة وشَغَلَ بياضَهُ كأنَّهُ وَسَخَّهُ.

الطَّلَعَةُ

(تَعَبْنَا مِنَ الطَّلَعَةِ)

جاء: «طَلَعَ فِي الجَبَلِ إِذَا صَعِدَ وَغَاب فِيهِ» / طلع.
فالطَّلَعَةُ هي الصعود إلى مكان عالٍ. وبهذا المعنى المكان المرتفع واللفظ تستعملها العامة للدلالة على حَدَثِ الطُّلُوعِ والصُّعُودِ ومكانهما.

الطُّلْمَةُ

(أَكَلَ طُلْمِيَّةً)

جاء: «الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ... وهي عَجِينٌ يُوضَعُ فِي المِلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ» / طلم
وخبز.

والعامة في الريف يقولون للخبزة السَّمِيكَةُ المَعْجَنَةُ (طُلْمِيَّةً)، على النِّسْبَةِ، ويجمعونها على (طَلَامِيَّ).

طَمَسَ

(طَمَسَتْ عُيُونُهُ مِنَ الشَّمْسِ)

جاء: «طُمِوسُ البَصِيرِ: ذهابُ نُورِهِ وَضَيُّوئِهِ... والطَّامِسِيَّةُ: التي غَطَّأها التُّرابُ... والمَطْمُوسُ: الأعمى الذي لا يَبِينُ حَرْفُ حَفْنَتِهِ... وَطَمَسَ النَّحْمُ:

ذَهَبَ ضَوْؤُهُ» / طمس.

وعلى هذا فقول العامة (طَمَسَ من الشَّمْسِ) بمعنى أُغْلِقَتْ عَيْنُهُ من شِدَّةِ الضَّوْءِ، سليمٌ. ومن المعروف أن صيغة (فَعَّلَ) تأتي في العربية كثيراً بمعنى (فعل)، نحو (صاتَ وصَوَّتَ) بمعنى (نادى).

الطَّمُّ وَمَطْمُومٌ

(طَمَّ الحُفْرَةَ بِالتُّرابِ)

جاء: «الطَّمُّ: العَمْرُ والمَلَأُ. والطَّمُّ: دَفَنُ الشَّيْءِ وَتَسْوِيتُهُ» / طمم.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتشق منه اسم المفعول (مَطْمُومٌ) للمَعْمُور. كما يقولون للإسكات تحقيراً: (انطَمَّ) أي ادفن نفسك ولا تظَهَر.

الطَّنْجَرَةُ

(بَيَّضْنَا الطَّنْجَرَةَ)

جاء: «الطَّنْجِيرُ: ما تُطْبَخُ به الحُلُوءُ» / خبص وطنجر.
ومنها قول العامة لِقَدْرِ الطَّبْخِ عامة: (طَنَّجَرَة)، وبناء (فَعَلَلَة) أكثر شيوعاً في العربية من بناء (فَعْلَل). والواضح أن الكلمة معرّبة قديماً.

يُطَنِّزُ وَالتَّطْنِيزُ

(لا تَطْنِزِ عَلَيْنَا)

جاء «طَنَزَ طَنَزاً: كَلَّمَهُ باستِهزاء فهو طَنَاز.. والطَّنْزُ: السُّحْرِيَّةُ.. والمَطْنَزَةُ: القَوْمُ لا خَيْرَ فِيهِمْ..» / طنز.

والكلمة باشتقاقها شائعة في عامية الخليج، بمعنى سَخِرَ به وسخِرَ منه،

ولكنهم يَعُدُّون الفعل بحرف الجر (على).

طَهَّرَ وَطُهِور

(طَهَّرْنَا الصَّبِيَّ)

جاء: «التَّطْهِيرُ: الخِتَانُ» / طهر.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما تقول للخاتن (المطَهَّر). وهي دلالة جديدة للكلمة أعطاها المجتمع الإسلامي.

الطُّوبَةُ وَالطُّوبُ

(البيت مَبْنِيَّ بِالطُّوبِ)

جاء: «الطُّوبَةُ: الآجُرَّةُ» / طوب.

وهكذا هي في عامية مصر وبعض بلاد الشام لفظاً، ولكنها تعمم دلالتها لتشمل اللَّبْنَةَ المصنوعة من الاسمنت. وحبذا استبدالها بالكلمة الأعجمية الشائعة (بلوكة).

الطَّاسَةُ

جاء: «الطَّاسُ: الذي يُشْرَبُ به» / طوس.

والعامة تقول لما يُشْرَبُ به من آنية التُّحَاسِ (طاسِة)، بزيادة تاء للتخصيص، وهذا كثير في العربية. نحو (دار ودارة).

الطُّوشَةُ

(وَقَعَ فِي الْحَيِّ طُوشَةً)

جاء: «الطُّوشُ: حِقَّةُ الْعَقْلِ» / طوش.

والعامة صاغت من هذا المصدر فعلاً ثلاثياً هو (طاش) بمعنى خَفَّ عَقْلُهُ
وَاتَّزَأَهُ، وصاغت من الفعل مصدر مَرَّةً هو (الطُّوشة)، لتدل بها على المشاجرات
التي مَنَشُوها الجهل وحِقَّةُ العقل. على أن الفعل الثلاثي ومصدر المرة لم يذكر في
اللسان.

طاشَ وطائشة

(طاشت الرِّصاصة)

جاء: «طاش السَّيِّئُ عن الهدف يطيش طَيْشاً إذا عَدَلَ عنه ولم يَقْصِدِ
الرَّمِيَّةَ... والطائش: الزَّالُّ عن المَهِدَفِ» / طيش.

وكذا هي في استعمال العامة. ومن أقوالهم: (جاءتُه رِصاصة طائشة)، أي
منحرفة عن هدفها فأصابته عَرَضاً. ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء وهو شائع في
العربية. ولاسيما في لهجة قريش.

طاشَ

(طاش رأسه)

جاء: «الطَّيْشُ: حِقْمَةُ الْعَقْلِ... وقد طاشَ يَطِيشُ طَيْشاً، وطاشَ الرَّجُلُ
بعد رَزَاتِهِ... طَيْشُ الْعَقْلِ: ذَهَابُهُ... وكانت يَدِي تَطِيشُ: تَحْفُفُ» / طيش.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تستعملها لاضطراب الفِكر وعدم
إحكامه من ازدحام أشغال أو جَلَبَةٍ، كما في قولهم: (طاش رأسه) ولا يبعد عن
ذلك قولهم: (طاش حَجْرُهُ) بمعنى لم يصب الهدف أو لم يحسن الأداء.

الطَّاقَة

(طَلَّ مِنَ الطَّاقَة)

جاء: «الطَّاقُ: ما عَطِفَ مِنَ الأَبْنِيَةِ [استدار أو انحنى] والجمع الطَّاقَاتُ ...» / طوق.

والعامة تقول لكل فَتْحَة مستديرة في البناء (طاقة) تشبيهاً بالطوق الذي يطوق العنق.

طُولُ عُمَرِي

(لا أَكَلَّمَهُ طُولَ عُمَرِي)

جاء: «يقال: لا أَكَلَّمَهُ طَوَالَ الدَّهْرِ وطُولَ الدَّهْرِ بمعنى» / طول.
والعامة تستعمل العبارة الثانية فيقال: (لا أَكَلَّمَهُ طُولَ عُمَرِي ودَهْرِي).
ومع أن الصيغة هنا ملازمة للنفي إلا أنَّ العامة قد تستعملها في الإيجاب فتقول
مثلاً: (طُولَ عُمَرِي وأنا أَحِبُّه). على التقديم من تأخير.

طَيَّحَ

(طَيَّحُوهُ عَلَى الأَرْضِ)

جاء: «طاح يَطُوحُ وَيَطِيحُ طَوْحاً... وطَوَّحَ به: رَمَى به، ويقال طَيَّحْتُهُ
وطَوَّحْتُهُ» / طوح.

و العامة تستعملها للدلالة على الرَّمِي أَرْضاً، أو الرَّمِي فِي فِضَاءٍ أو خِلاء.

حرفه الظاء

الظَّرْفُ

(حَطَّ الرِّسَالَةَ بِالظَّرْفِ)

جاء: «الظَّرْفُ: الوِعَاءُ... وَظَرِفُ الشَّيْءِ: وَعَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ ظُرُوفٌ...» / ظرف.

والكلمة تستعمل للدلالة على المعنَّف الذي توضع فيه أوراق الرسائل ونحوها، وهو استعمال صحيح. ولكن العامة لا تخرج الظاء من مخرجها، بل تنطقها كالزاي المنخممة وهو خَطًّا لهجي ينبغي تصحيحه.

الظَّرْفُ

(جَمَعْنَا اللَّبْنَ فِي الضَّرْفِ)

جاء: «ظَرِفُ الشَّيْءِ: وَعَاؤُهُ» / ظرف.

والفلاحون يقولون لجلد الحروف الذي يُسَدِّحُ دون شَيْقٍ وَيُجَنِّفُ وَيوضِعُ فيه اللبن ونحوه: (ضَبْرَفِ)، بإبدال الظاء ضاداً وهو كالجراب الكبير. والإبدال بين الضاد والطاء شائع وهي لهجة تميم كما ذكرنا.

ظِرَافٍ

(تَعَرَّفْنَا عَلَى نَاسٍ ظِرَافٍ)

جاء: «وَامْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ مِنْ نِسْوَةِ ظِرَافٍ وَظِرَافٍ، قَالَ سَبْيُوِيَه: وَافَقَ مَذَكَّرُهُ فِي التَّكْسِيرِ، يَعْنِي ظِرَافٍ... وَالظَّرْفُ: الْبِرَاعَةُ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ» / ظرف.
وعلى هذا فقول العامة (ظِرَافٍ) في جمع ظَرِيفٍ صحيح.

انظَمَ

(انظلم الرجل دون ذنب)

جاء: «انظَلَمَ: تَحَمَّلَ الظُّلْمَ» / ظلم.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة وصيغة المطاوعة.

ظهر

(ظهر معه إلى السوق)

جاء: «وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة: فاطَّهَرُ بمن معك من

المسلمين إليها.. أي اخْرُجْ بهم إلى ظَهْرِها» / ظهر.

فالظُّهُور هو الخروج إلى ظاهرِ أرضٍ أو مكانٍ. ولكنَّ العامة في كثير من

البلاد العربية كلبنان واليمن وجبل العرب في سورية يستعملونها بمعنى (خرج)

على الإطلاق، دون تخصيص، وإن كان بعضهم يبدل الظاء ضاداً فيقول

(ضَهْر)، كما سبق. وهي من لهجة تميم في بعض الكلمات.

حرف العين

عَبَّيْتُ

(عَبَّيْتُ الكيس)

جاء: «عَبَّأْتُ الشَّيْءَ وَعَبَّيْتُهُ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً» / عبأ.

والعامة تستعمل الفعل باللفظ والدلالة.

مُعَبَّبٌ

(القَمِيصُ مُعَبَّبٌ عَلَيْكَ)

جاء: «العَبَّعِبُ: الثَّوبُ الواسِعُ» / عبب.

والعامة تقول للثَّوبِ الواسِعِ (مُعَبَّبِيبٌ)، فكأنها صاغت من الاسم فعلاً رباعياً هو (عَبَّعِب) ومنه اشتقت اسم الفاعل ولفظها بعضهم (مُعَبَّبِيبٌ) على بناء اسم المفعول. على أن اللسان لم يذكر الفعل بهذه الدلالة.

العَبِيْطُ والعَبَاطَةُ

(وَلَدٌ عَبِيْطٌ)

جاء: «العَابِطُ: الكَذَّابُ، والعَبِطُ: الرِّيِّبَةُ» / عبط.

وتقول عامة مصر للأبْلِيهِ والمريبِ في سُبُلوكه (عَبِيْطٌ)، وهي صفة مشبَّهة تدل على ثبوت الوصف ولزومه. وأثبت المعجم الوسيط (العباطة) بمعنى البَلْهِ وقال هي مُحدَّثة.

عَبَقَ

(عَبَقَ الدُّخَانَ)

جاء: «عَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً: بَقِيَتْ. وَعَبِقَ بِهِ عَبَقًا: لَزِمَهُ» / عَبَقَ.

والعامة تستعمل (عَبَقَ) للدلالة على انتشار الرائحة أو الدُّخَانَ ولزومهما المكانَ، فتقول (عَبَقَتِ الرَّائِحَةُ وَعَبِقَ الدُّخَانُ) ، وجعلوا المصدر (العُبُوقَ). واستعمالُ (عَبَقَ) بالتضعيف قياسيٌّ، للدلالة على الكثرة.

العَبَايَةُ

(عَبَايَةُ مُقَصَّبَةٍ)

جاء: «العَبَايَةُ والعَبَاءَةُ: الكِسَاءُ الوَاسِعُ» / عَبَا. وكذا تستعملها العامة والخاصة لفظاً ودلالةً، وتقول: (أبو العباية وأم العباية) لمن يَلْبَسُهَا.

عَثَّتْ وَمُعْتَتَةٌ

جاء: «عَثَّتْ يَعْثُثُ عَثًّا: وَجَّهَتْ وَوَقَمَتْ» / عَثَّتْ. وجاء: «العَثَّةُ: المرأَةُ البَدِيئَةُ... وَعَثَّتْ يَعْثُثُ عَثًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الكَلَامَ أَوْ وَجَّهَتْ بِهِ كَعَثَّتْ... والعَثَّةُ: السُّوسَةُ أَوْ الأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الصُّوفَ» / عَثَّتْ. وعلى هذا فقول العامة: (كلام مُعْتَتٌّ أَوْ مَسْأَلَةٌ مُعْتَتَّةٌ) عانين به الكلام الفاسد أو الذي لا غناء فيه، مقبولٌ؛ نسبةً إلى الفَسَادِ أَوْ الأَرْضَةِ أَوْ التَّوْبِيخِ.

العترسة

(امش معنا وبلا عترسة)

جاء: «العترسة: العَضْبُ والعَلْبَةُ والأَخْذُ بِغِلْظَةٍ» / عترس.
والعامة تقول للتشدد والتَصَبُّعُ (عترسية)، وتنبئ به المتشدد بقولها: (بلا عترسة).

العَتَّال

(شغلته عتال)

جاء: «عَتَّلَهُ: جَرَّهُ جَرًّا عَنيفاً فَحَمَلَهُ» / عتل.
والعامة تقول لمن يمتهن حمل الأثقال للناس بأجرٍ: (عتَّال)، وتجمعها على (عَتَّالَة). كما تقول لممتهن النقل على الجمال (جمَّال) والجمع (جمَّالَة).

عشر وتعشر

جاء: «عَشَرَ يَعْشُرُ: تَعَسَّ... وَأَعَشَّرُهُ وَعَشَّرُهُ: [جعلهُ يَعْشُرُ]» / عشر.
وبعض العامة تقول للفقير وسيء الحظ: (مُعَبَّرٌ)، وحالته (تَعْتِيرٌ)، بإبدال الثاء تاءً، علماً بأن بعض العامة تنطقها بالثاء على الأصل.

العُجَّة

(تغدينا عجة)

جاء: «العُجَّةُ: دَقِيقٌ يُعْجَبُنُ بِسَبْمَنِ ثَمَّ يُشْبَوِي.. وقال الجوهري: العُجَّةُ هذا الطَّعام الذي يُتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ» / عجاج.
وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالة، وإن كانت الآن تُقَلَى.

العِجَار

(لبست العِجَار وخرَجَت)

جاء: «المِعْجَرُ والعِجَارُ: ثَوْبٌ تَلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا» / عجر.
والكلمة شائعة في المغرب العربي لذلك النوع من غطاء الرأس.

العَجُوزَة

(سَاعِدِ الْعَجُوزَة)

جاء: «العَجُوزُ والعَجُوزَةُ: الشَّيْخَةُ الْهَرِمَةُ، وَالْأَخِيرَةُ [أي العجوزة] قَلِيلَةٌ» /
عجز.

والعامة تستعملها على قِلَّةٍ أَيْضاً، وهو استعمال جائز.

العَجَلَة

(صَلِّحْ عَجَلَةَ الدَّرَاجَةِ)

جاء: «العَجَلَةُ، بالتحريك: التي يَجْرُهَا التَّوْرُ، والجمع عَجَالٌ وَأَعْجَالٌ..
والعَجَلَةُ: الْمُنْحَنُونَ يُسْقَى عَلَيْهِ..» / عجل.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وهي الدُّوَلَاب.

العَجِيُّ

(امسِكِ الْعَجِيَّ)

جاء: «العَجِيُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي تَعْبُدُوهُ أُمُّهُ أَوْ تُعَلِّلُهُ بِالْغِذَاءِ إِنْ كَانَ لَبْنُهَا
قَلِيلاً، وَالْأُنْثَى: (عَجِيَّة).. وَالْأُمُّ تَعْجُو وَلَدَهَا...» / عجا.

وعامة البدو وحوران تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها، وتجمعها على
عَجِيَان) ونظيرها في العربية مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى (صَبِيٍّ وَصَبِيَان).

العَدْلُ والعَدِيْلَةُ

(حَمَلُ عَدِيْلَةِ القَمْحِ وَحَدَهُ)

جاء: «العديلتان: الغرارتان.. والغرارةُ هي الجوالِقُ [أي الكيس الكبير]» /
عدل، غرر.

والفلاحون يقولون للكيس الكبير المصنوع من الشعر (عَدْلٌ وَعَدِيْلَةُ)،
ويُحْمَلُ فيها القَمْحُ والشَّعِيرُ ونحوهما.

العَدِيلُ

(عَدِيْلُكَ رَجُلٌ صَالِحٌ)

جاء: «عَدِيْلُكَ: المعادلُ لَكَ... والذي يُعَادِلُكَ في المِحْمَلِ» / عدل.
والعامة والخاصة تقول للرجال المتزوجين من نساءٍ أخواتٍ (عُدَلَاءِ) إشارة
إلى تكافئهم، وإلى تساويهم. وهو استعمال سائع.

العَدَّانُ والعَدَّانُ

(اليوم عَدَّانُ السَّقْيِ)

جاء: «العَدَّانُ: الرِّمَانُ. والعَدَّانُ: إِبْنُ الشَّيْءِ وَحِيْنُهُ» / عدن.
والفلاحون في الشام يقولون لموعد السَّقْيِ والرِّيِّ من الماء الجاري (عَدَّان)،
وهو استعمال سليم.

عَدَى وَبُعَدَى

عَدَى مِنْ هُنَا وَرَاحَ

جاء: «المُعَدَى: التَّجَاوُزُ.. وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ: تَجَاوَزُهُ»/ عدا.

فالتَّعْدِيَةُ عَلَى هَذَا هِيَ التَّجَاوُزُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَنْ يَعْْبُرُ وَيَتَجَاوِزُ مِنْ مَكَانٍ (يُعَدِّي مِنْ هُنَا) بِمَعْنَى يَمْزُ.

مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟

(مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ حَتَّى غَيَّرْتَ رَأْيَكَ؟)

جاء: «فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟ أَيُّ مَا الَّذِي صَبَّرَفَكَ وَمَنَعَكَ.. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ فِصْرَفِكَ عَنِّي..»/ عدا.

وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ كَثِيرًا لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ سَبَبِ الْعُدُولِ عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْإِنْصِرَافِ عَنْهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: [مَا عَدَا مَا بَدَأَ]. وَالصَّوَابُ الْأَصْلُ.

الْعَذَارَى

(الْعَذَارَى فِي الْخَبَا)

جاء: «وَجَارِيَةٌ عَذْرَاءٌ. بَكَرٌ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ... وَجَمَعَهَا عَذَارٍ وَعَذَارَى وَعَذْرَاوَاتٍ وَعَذَارِي، كَمَا تَقَدَّمَ فِي صَحَارِي»/ عذر.

وَعَامَّةُ الْبَدْوِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ عَنِ الْفَتَيَاتِ إِلَّا (الْعَذَارَى) بِالذَّالِ.

تَعَدَّرَ

(تَعَدَّرْتُ لَهُ)

جاء: «قال أبو زيد: سمعت أعرابيين تميمياً وفيسنيياً يقولان: (تَعَدَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَدَّراً، فِي مَعْنَى اعْتَدَّرْتُ اعْتِدَاراً) / عذر. وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

العَرَبْدَة

(سُجِنَ بِتُهْمَةِ السُّكْرِ وَالْعَرَبْدَةِ)

جاء: «العَرَبِيدُ والمَعْرَبِيدُ: السَّوَّارُ فِي السُّبُكْرِ.. وَرَجُلٌ عَرَبِيدٌ وَعَرَبِيدٌ وَمُعَرَبِيدٌ: شَرِيْرٌ مُشَارٌّ» / عربيد.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع فعله (عَرَبِيدَ) وتصريفاته.

عَرَعَرَ وَمُعَرَعِر

جاء: «حِمَارٌ أَعَرَّ: سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ... وَالْعُرُّ: الْغُلَامُ... وَعَرَعَرَهُ الْجَبَلُ: غَلَطَهُ وَمُعَظَّمَهُ... وَالْعَرَعَرَةُ: لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ» / عرر.

والعامة تقول للغلام البدين الشَّبعان: (مُعَرَعِرٌ)، ولعلها مشتقة مما سبق؛ لأن في المادة دلالة السَّيِّمَنِ وَالغَلِيظِ. إذ وردا في المحيط: العَرَاعِرُ: السَّيِّمِينَ مِنَ الْإِبِلِ.

يَعَرَّرَ

(صَوْتُهُ يَعَرَّرُ)

جاء: «عَرَّ الظَّلِيمُ [ذَكَرَ النِّعَامُ] يَعَرَّرُ عَرَّاً: صَاح... وَالْعِرَارُ صَوْتُهُ».

والعامة تقول للصوت الحَثِينِ (عَرَّ وَعِرَار) وتقول: (فِي صَوْتِهِ عَرَّةٌ) إذا لم

يكن منتظماً. وبعضهم يضم عين الفعل، والتعاقب في ضم عين الفعل وكسرهما كثيراً.

العِرْزَال

(ينام النَّاطور في العِرْزَال)

جاء: «العِرْزَالُ: سَقِيفَةُ النَّاطورِ» / عرزل.

وهي هكذا في استعمال العامة ولاسيما في لبنان.

العَرَصَة

جاء: «العَرَصُ: حُبْتُ الرِّائِحَةِ وَالْإِنْتَانِ» / عرص.

ولعل منها قول العامّة للديوث (عَرَصَة) بسكون الراء بَجَوْزاً، لِحُبِّ سِيرَتِهِ وَتَنْتِنِ شَمْعَتِهِ، مع أن معنى (العَرَصَة) [بسكون الراء] في اللغة هو كل ساحة ليس فيها بناء (ساحة الدار ونحوها)، ولكن العامة فَتَحَتْ الراء في (عَرَصَة) لتدلّ بها على الأرض المعدة للبناء أو العقار بَحَبّاً للالتباس.

العَرَض

جاء: «عَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ أَي ظَهَرَ... وَعَارَضْتُهُ فِي الْمَسِيرِ: سِتْرْتُ حِيَالَهُ وَحَادَيْتُهُ... وَعَرَضْتُ الْجُنْدَ: أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ وَنَظَرْتِ مَا حَالَهُمْ... وَعَرَضُ الْجُنْدِ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ لِإِظْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ» / عرض.

وعامة الشام يقولون للجماعة تحيط بالعريس تَحِيدُو وَتَعَيِّي وَتَهْتَفِ: (عَرَضِيَّة)، ويقال للشَّيْءِ نَفْسُهُ، وَلِلرَّقْصَةِ بِالسُّيُوفِ فِي الْخَلِيجِ: (عَرَضِيَّة). والكلمتان تدوران حول إظهار الفرح والقوة في مناسبة، وفيهما تَحْصِيصٌ لما هو عامٌّ في دلالة (العَرَضِ)، والتَّحْصِيصُ من صور تطوُّر الدلالة، ومع أن اللسان

لم يذكر (عَرَضَة ولا عَرَاضَة) ولكن القياس يؤدي إليهما.

عَرَق

(في العنب عرق حُمُوضَة)

جاء: «فيه عَرَقٌ من حُمُوضَة أو مُلُوحَة، أي شَيْءٌ يسير» / عرق.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

عَرَقَب

(ضَرَبَهُ فَعَرَقَبَهُ)

جاء: «العُرُقُوبُ: العَصَبُ العَلِيظُ المُوْتَرُ فوق عَقَبِ الإنسان» / عرقب.

والعامية تقول لمن ضرب رَجُلًا فَأَعْبَدَهُ: (ضَرَبَهُ فَعَرَقَبَهُ)، وتقول لمن يَدِبُّ مُتَشاقلاً: (يمشي مثل المَعْرَقِيبِ)، أي الذي يشتكي عُرُقُوبِيَهُ. ومعروف أن من معاني (فَعَل) إصابة العَضو نحو (رَأَسَهُ): أصاب رأسه... وَرَجَلِيَهُ: ضرب أو أصاب رِجْلَهُ، وذاك من الثلاثي، أما (عَرَقَب) فهي فعل رباعي مصوغٌ من اسم خماسي هو (عُرُقُوب). ونظيره في الفصيحة: (شَمِرِخ العِتْدُق: خَبِرَط شَمَارِيحِيَهُ... والشُّمْرُوخ العِنكَالُ الذي عليه البُسَيْرُ)، فهو اشتقاق فعلٍ رباعيٍّ من اسم خماسي.

عَرَكَ وَمَعْرُوكٌ

(عَرَكْتَ العَسِيلَ)

جاء: «عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْرُكُهُ عَرَكًا: دَلَكَهُ دَلَكًا..» / عرك.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة. كما تقول عامة الشام لنوع من

المِعَجَّنَات المِحَالَّة (مَعْرُوك)، لَأَن عَجِينَتَهُ ذُلِكْتَ جَيِّدًا قَبْلَ خَبْزِهِ.

مَعْرُوكٌ وَمُعَارِكٌ

(رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَمَعْرُوكٌ)

جاء: «عَرَكُهُ الدَّهْرُ: حَنَكَهُ... وَعَارَكُهُ: قَاتَلَهُ» / عرك.

والعامة تقولها كذلك للرجل ذي الخبرة والتجربة والحنيكة في تَبَدُّرِ الأمور. كما تصف الرَّجُلَ المَجْرَّبَ بأنه (مُعَارِكٌ)، ولا تعني بذلك صفته في مواجهة الحرب والخصوم، بل في مواجهته أمور الحياة ومعضلاتها، وهو مجازٌ سائغ. ولكن يلحظ تسكين ميم مفاعل في الشام وكسرهما في مصر، والصواب ضَبُّهُمَا على الأصل.

مَعْرُوكَةٌ

(أَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ وَمَرْعَى مَعْرُوكٌ)

جاء: «وَأَرْضٌ مَعْرُوكِيَّةٌ: عَرَكْتَهَا السِّيَائِمَةُ حَتَّى أَجِيدَبَتْ، وَقَدْ عُرِكِيَتْ إِذَا جَرَّدَتْهَا المَاشِيَةُ مِنَ المَرْعَى... وَعَرَكْتَ المَاشِيَةَ النَّبَاتَ: أَكَلْتَهُ» / عرك.
وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة، ويقولون كذلك: عَرَكْتَ الدَّوَابُّ الرِّزْعَ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَأُفْسِدَتْهُ.

عَرَّاكٌ وَعَرَّاكَةٌ

(رَجُلٌ عَرَّاكٌ فَتَّانٌ)

جاء: «عَرَكُهُ بِشَرٍّ: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ... وَعَرَكُهُ يَعْرُكُهُ عَرَكًا إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ» / عرك.

ولعل منها وَصِيفُ العامَّةِ لِلخِرَاجِ الوُلاَّجِ بِالْفِتْنَةِ وَالإِيقَاعِ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ
(عَرَكَ أو عَرَكَةً)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل، واستعمالها مقبول.

العَرَمَةُ

(عَرَمَةُ القَمَحِ)

جاء: «العَرَمِيَّةُ: الكُؤْمُ المِئْدُوسُ [المِئْدُوسُ المِئْمَعَمُ] مِنَ الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ
الذي لم يُدْرَ» / عرم.

وهي كذلك عند الفلاحين في الشَّامِ، ومن أقوالهم: (أخذ حِصَّتَهُ من راسِ
العَرَمَةِ) كقولهم (من راسِ الكَؤْمِ). أي حِيارِ الغَلَّةِ.

عَرَّامٌ

(جَارُنَا أَبُو عَرَّامٍ)

جاء: «عَرَمَ يَعْرُمُ: اشْتَدَّ.. وَبَطِرَ.. وقد سَمَّوْا عارِماً وَعَرَّاماً» / عرم.
والعامَّة تُكْنِي (أبِي عَرَّامٍ) إشارةً إلى شِدَّةِ المَلِكِيِّ.

عَرِّمٌ وَمُعَرِّمٌ

جاء كما سبق: «عَرَمَ يَعْرُمُ: اشْتَدَّ وَبَطِرَ... وَعَرَّامُ الجَيْشِ: كَثُرَتْهُ...» / عرم.
ولعل منها قول العامَّة: (عَرِّمٌ وَمُعَرِّمٌ) بمعنى البَطْرِ.

الأَعْرَبُ والعازب

(ما زال الشاب أعزب)

جاء: «العزب: الذي لا زوجة له. ويُروى الأعزب، وهي لغة رديئة» / أهل.
وجاء: «رجلٌ عزب: لا أهل له... وامرأة عزبة وعزب: لا زوج لها... ولا
يقال رجلٌ أعزب، وأجازَه بعضُهم... وقد عزب يعزبُ عزوبةً فهو عازب» /
عزب.

والشائع لدى العامة هو (الأعزب والعازب) وهي لغة جائزة وإن تكن
مفضولة، ولا يشترط في مستوى الخطاب اليومي الفاضل من الكلام، بل يُقبَل
المفضول.

ويبدو أن الكلمة لم تعد رديئة في ذائقة أهل هذا العصر..

المُعزَّب

(الضيف أسير المُعزَّب)

جاء: «عزبتُهُ تعزبُهُ: قامتْ بأمره... وفيلان يُعزَّبُ فلاناً: يكونُ له
الخازن» / عزب.

والعامة تطلق على (المضيّف) اسم (المُعزَّب)، بمعنى الرجل الذي يقوم بأمر
الضيوف من خدمة وإكرام.

عزَّر وتعزير

(سبّه وعزَّره)

جاء: «العِزُّ والتَّعْزِيرُ: ضَبْرُ دُونَ الْحِدِّ... وحديث سعد: ثم أَصْبَحَتْ بنو سَعْدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تُبَوِّقُنِي عَلَيْهِ، وَقِيلَ تُبَوِّخُنِي.. وأصل التَّعْزِيرُ التَّأْدِيبُ»/عزر.

والعامة تستعملها بمعنى التوبيخ والشتم، وهو استعمال سليم. ولا يخفى أن التعزيز يعني أيضاً (التعظيم) فهو من الأضداد.

العِزْوَة

(جاء ومعه عِزْوَة)

جاء: «العِزْوَةُ: الفرقة والجماعةُ من الناس، والجمع عِزْوُونٌ وأصلها (عِزْوَة)، فحذفت الواو وجمعت جمع السَّلَامَةِ على غير قياسٍ»/عزا.
والعامة تستعملها على الأصل (عِزْوَة)، لتدل بها على الجماعة المصاحبة.

العِسَّة

(رَجُلٌ عِسَّةٌ وَشَحِيحٌ)

جاء: «العَسُوسُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ، وَقَدْ عَسَّ عَلَيَّ بَحِيرُهُ إِذَا أَبْطَأَ»/
عسس.

والعائمة تقول للبخيل: (عِسَّة)، وقد تأتي الصفة على بناء (فعللة) نحو: (صِمَّة) وهو الشُّجَاعُ. وهي مثلها مصوغة من فعل ثلاثي مُضَعَّف.

التَّعْشِيقُ

جاء: «العَشْقُ: اللُّزُومُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ»/عشق.

ومنه قول العامة من الحَرْفِيِّين والسَّوَّاقِينَ: (عَشَّقَ غِيَارَ السَّيَّارَةِ عَلَى الْأَوَّلِ) أي أَلَزَمَ الْمِسْنَنَ الْأَوَّلَ لِلسَّرْعَةِ فِي السَّيَّارَةِ، كَمَا تَقُولُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ تَلْتَصِقُ بِالْأُخْرَى لَا تَفَارِقُهَا (تَعْشِيقَةً)، أَي مُلَازِمَةً لَهَا. وَقَدْ أورد الوسيط «عَشَّقَ بِالشَّيْءِ: لَصِقَ بِهِ».

تَعْشَمُ وَالْعَشْمُ

(تَعْشَمُ بِالنَّجَاحِ)

جاء: «العَشْمُ: الطَّمَعُ» / عشم.

والعامة لا سيما في مصر يقولون (أَتَعْشَمُ) بمعنى (أَمَلُ أَوْ أَطْمَعُ) فِي الْخَيْرِ، إِذِ ابْتَعَدَتْ عَنْهَا الدَّلَالَةُ السَّلْبِيَّةُ فِي الطَّمَعِ... وَيُقَالُ لِمَنْ يَحْتَبِ فِيهِ الظَّنُّ مِثْلًا: (مَا كَانَ الْعَشْمُ أَنْ تُتْرَكَنَا). وَقَدْ أورد الوسيط: عَشِمَ بِمَعْنَى طَمِعَ.

عَصَّ

(عَصَّتِ السَّدَادَةُ)

جاء: «عَصَّ يَعْصُ عَصًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ» / عصص.

وعلى هذا فقول العامة (عَصَّ الْبَابُ) بِمَعْنَى قَسَا فَصَبَّحْتُ فَتَحَهُ صَحِيحٌ، وَلَكِنْ قَوْلُهُمْ (لَا تُعَصِّ السَّدَادَةُ) فِيهِ تَحْوِيلٌ لِلْفِعْلِ مِنَ اللُّزُومِ إِلَى التَّعَدِّيِّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّصْبُ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ أَي لَا تَعْصُ عَلَى السَّدَادَةِ، كَمَا يَلْحِظُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارَعِهِ، وَالصَّوَابُ فَتَحُهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ الْأَفْعَالِ وَرَدَتْ بِالْحُرُوكَتَيْنِ نَحْوُ: (شَمَّ يَشُمُّ وَيَشُمُّ).

العَطَار

(مَحَلُّنا بِسُوقِ العَطَّارِين)

جاء: «العِطْرُ: اسم جامع للطَّيب... والعَطَّارُ بائِعُهُ، وحرْفُهُ العِطَارَةُ» / عَطَرَ.
والعامة تُطلقها كذلك على بائع العُطُور، ولكنها وسَّعت دلالتها لتطلقها
على كل من يبيع الأدوية العُشْبِيَّة، وكذا الأدوية أو العقاقير الشعبيَّة المركَّبة
يَدَوِيًّا.

العَطْطَةُ

(اسمع وبلا عَطْطَةَ)

جاء: «العَطْطَةُ: هي أصواتُ المِجْرَانِ واختلافُها... تتبايع الأصواتِ
واختلافها» / عَطَط.

والعامة تقول لمن يَصْخَبُ وَيَصْرُخُ (يُعْطِطُ) وتزجره بقولها (بلا عَطْطَةَ).

عَطَّال

(فلان عَطَّالٌ بَطَّالٌ)

جاء: «عَطَّلَ الدَّارَ: أخلاها... والتَّعْطِيلُ: التَّفْرِيعُ... وفُلَانٌ ذو عَطْلَةٍ إذا
لم تَكُنْ له صَنَعَةٌ [حرفة] يمارسها» / عطل.

وعلى هذا فاستعمال العامة هذه الكلمة للدلالة على البَطَّالة، صحيح،
فالعَطَّال هو الفارغ من العمل، وغالباً ما تُتَّبَعُ بالبَطَّال.

المَعْطُون

(زيتون مَعْطُون)

جاء: «انْعَطِنَ الجلدُ: اسْتِرْحَى شِعْرُهُ وَصُوفُهُ من غير أن يَفْسِدَ، وَعَطِنَهُ

يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَظِينٌ، وَعَظْنُهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ» / عَظَنَ.
 والفلاحون يقولون للزيتون الذي طُمِرَ فِي مَكَانٍ دَافِئٍ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَتَنْزُولِ
 مَرَارَتِهِ: (مَعْطُونٌ)، وَلَا يُعْطَنُ إِلَّا الزَيْتُونُ الْأَسْوَدُ النَّاصِحُ. وَفِي بَعْضِ الْأَرْيَافِ.

العَظْم

(ما زال البناء على العَظْم)

جاء: «عَظْمُ الرَّحْلِ: خَشْبُهُ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ» / عَظَمَ.
 فَعَظْمُ الرَّحْلِ هُوَ هَيْكَلُهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَكْمَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلبِنَاءِ الَّذِي لَمْ
 تُسْتَكْمَلْ أَبْوَابُهُ وَنَوَافِذُهُ وَلَمْ يُبَلِّطْ: (بِنَاءٌ عَلَى الْعَظْمِ)، وَهُوَ بَحَازٌ سَائِعٌ.

عَظْمَةٌ لِسَانِهِ

(قُلْتَهُ بِعَظْمَةٍ لِسَانِكَ)

جاء: «عَظْمَةُ اللِّسَانِ: مَا غَلِظَ مِنْهُ، وَهِيَ أَصْلُ اللِّسَانِ» / عَظَمَ.
 وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِتَأْكِيدِ الْكَلَامِ وَصِدْقَةِ نِسْبَتِهِ إِلَى صَاحِبِهِ: (قَالِيَهُ بِعَظْمَةٍ
 لِسَانِيهِ)، وَلَكِنْ بِتَسْكِينِ الظَّاءِ لَا بَفَتْحِهَا وَهُوَ الْأَصْلُ.

عَفْسٌ وَعَفَسٌ

(عَفَسَهُ بِرَجْلِيهِ)

جاء: «الْعَفْسُ: الدَّوْسُ... وَعَفَسِيَهُ يَعْفِسِيَهُ عَفْسًا: جَذَبِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَصَيَّعَطَهُ صَيَّعُطًا شَدِيدًا فَصَيَّرَبَ بِهِ... وَعَفَسِيَهُ: صَيَّرَعَهُ وَالزَّقِيَهُ بِالتَّرَابِ...
 وَعَفَسِيَهُ: وَطِئَهُ... وَالْعَفْسُ: الْإِمْتِهَانُ لِلشَّيْءِ» / عَفَسَ.
 وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةَ وَمَشْتَقَاتَهَا بِالْفِظِّ وَالِدَّلَالَةِ، فَتَقُولُ عَفَسِيَهُ وَعَفَسِيَهُ
 بِمَعْنَى دَاسَهُ وَوَطِئَهُ بِإِمْتِهَانٍ. كَمَا يَقُولُونَ: (عَفَسْتَهُ السَّيَّارَةَ) بِمَعْنَى (دَاسْتَهُ).

عَفَشَ

(عَفَشْتَهُمُ الشُّرْطَةَ)

جاء: «عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا: جَمَعَهُ» / عَفَشَ.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إلقاء القَبِيض على أحدهم، كقولهم: (جاء رجال الشُّرْطَةَ وَعَفَشُوا الحَرَامِيَّةَ)، أي: جَمَعُوهم وَاقْتَبَدُوهم. وعامة مصر تقول (فَفَشُوهم) بإبدال العين قافاً. وأورد قفَشَ الشَّيْءَ: أخذه.

العُقْبَى

(عُقْبَى لَكَ)

جاء: «عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَاقِبَتُهُ. وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ: آخِرُهُ... والعُقْبَى: جزاء الأمر... وقالوا: العُقْبَى لَكَ فِي الخَيْرِ، أي العاقبة» / عقب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة بمعنى الجزاء والنهاية الطيبة. ولكنهم في التركيب ينطقونها وكأنها كلمة واحدة فيقولون عُقْبَالِكَ وَعُقْبَالِ عِنْدَكُمْ) فقولهم: (عُقْبَى لَكَ أَوْ العُقْبَى لَكُمْ) على الفصل صحيح، أما وصلها فليس كذلك.

عَقَّرَ وَمَعْقُورٌ

(ظَهْرُهُ مَعْقُورٌ مِنَ الحِمْلِ)

جاء: «العُقْرُ: الجَرْحُ.. وعَقَّرَ السَّرْحُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ: جَرَحَهُ» / عقر.

وعامة الفلاحين يقولون (ظَهْرُ الدَّابَّةِ مَعْقُورٌ)، بل قد يَتَجَوَّزُونَ به للإنسان فيقال: (انْعَقَّرَ ظَهْرِي مِنَ الحِمْلِ).

عَكَرَ

جاء: «العَكْرُ: الكَرْ والانعطافُ في الحَرْبِ» / عكر.
والعامية تقول (عَكْرَه) بمعنى هَجِمَ عَلَيْهِ وَحَصِرَهُ، وليست هذه الدلالة
ببعيدة من الأصل كثيراً.

عَكَشَ وَيَعْكِشُ

(يَعْكِشُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا)

جاء: «العَكْشُ: جَمَعُ الشَّيْءِ» / عكش.
والعامية تقول لمن يَرْتَزِقُ لِعِيَالِهِ مِنْ عِنْدَةِ مَصَادِرٍ: (يَعْكِشُ مِنْ هُنَا وَهُنَا).
كما يُقال لمن جاء بِشَيْءٍ غَرِيبٍ (من أين عَكَشْتَهُ؟). أي من أين جَمَعْتَهُ وَجَنَّبْتَ
به؟

العُكَّةُ

(بطنه مثل العُكَّة)

جاء: «العُكَّةُ: قِرْبَةُ السَّمَنِ.. ويُقال: سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى صَارَتْ كَالْعُكَّةِ» /
عكك.

وكذا تقول العامة للسَّمينِ أو السَّمينة (عُكَّة).

عَلِقَ

(عَلِقَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا)

جاء: «العَلَاقِيَةُ: الهَيْوَى وَالْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ، وَقَدْ عَلَقَهَا عَلَقًا وَعَلِقَ بِهَا
عُلُوقًا وَتَعَلَّقَهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا وَعَلَّقَهَا: أَحَبَّهَا» / علق.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

عَلَقَةٌ

(عَلَقَةٌ مَا لَهَا أَوَّلٌ مِنْ آخِرٍ)

جاء: «عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا وَعَلَقَهُ: نَشِبَ فِيهِ. وَالْإِعْلَاقُ: وَفُوعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ» / علق.

والعامّة تقول للمُشكلة أو الحالة المرَبكة يقع فيها الإنسانُ: (عَلَقِيَّةٌ)، وهي مصدر مرّة من (عَلِقَ)، وهو استعمال ليس بعيداً عن الأصل.

العَلَاقَة

(مَالِكٌ عِلَاقَةٌ بِالذُّكَّانِ)

جاء: «ويُقال: لِفُلَانٍ فِي هَذِهِ الدَّارِ عِلَاقَةٌ، أَي بَقِيَّةُ نَصِيْبٍ» / علق.
والعامّة تستعملها بهذه الدلالة، أي الحِصَّة والنَّصيب كقولهم: (مَالِكٌ عِلَاقَةٌ بِالْحَلِّ) أي ليس لك حُصَّة فَتَتَدَخَّلُ فِي أُمُورِهِ.

عَلِقَ

(عَلِقْنَا بِلِسَانِهِ)

جاء: «وَعَلَقَهُ بِلِسَانِهِ: لَحَاهُ كَسَلَقَهُ، يُقال: سَلَقَهُ وَعَلَقَهُ إِذَا تَنَاوَلَهُ [بِالذَّمِّ] وَعَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا: نَشِبَ» / علق.
والعامّة تقول لمن يتعرَّض لتوبيخٍ آخَرَ أو تَفْرِيعِهِ: (عَلِقْنَا بِلِسَانِهِ)، فجمعت بذلك بين دلالتَي عَلِقَ وَعَلَقَ.

عَلِقُ

جاء: «يُقال: عَلِقُ خَيْرٌ، وَقَدْ قالوا: عَلِقُ شَرٌّ..» / علق.
وَتُطْلَقُ عَامَّةً الشَّامُ (العَلِقُ) شَتْمًا لِمَنْ كان عَلِقُ شَبْرٌ وَعَلَى مَنْ يَتَبَدَّخَلُ فِي

أمرٍ تَطْفُلًا وَهَزْلًا.

العَلِيق

(وَضَعِ العَلِيقَ لِلدَّابَّةِ)

جاء: «العَلِيقُ: القَضِيمُ يُعَلَّقُ عَلَى الدَّابَّةِ» / علق.

والفَلَّاحُونَ يَسْتَعْمَلُونَهَا بِاللَّفْظِ وَالذَّلَالَةِ، وَاشْتَقُوا مِنْهَا فِعْلاً فَقَالُوا: (عَلَّقَ لِلدَّابَّةِ)، أَي وَضَعَ لَهَا العَلِيقَ لِتَأْكُلَهُ، وَلَكِنْ يُلْحِظُ أَنَّ العَامَةَ تُعَدِّي الفِعْلَ بِاللَّامِ بَدَلِ (عَلَى).

عَلَّلَ وَالْعَلَّلَةُ

(عَلَّلَ العَجُوزَ قَبْلَ مَوْتِهِ)

جاء: «العَلَّلُ: المَرَضُ.. وَعَلَّ يَعْلُ وَاعْتَلَّ: مَرِضَ» / علل.

والعَامَةُ تَقُولُ: (العَجُوزُ يَعْلُ وَيُعْلَلُ). وَمُضَاعَفَةٌ فَاءِ الثَّلَاثِي فِي المَضْبَعِ كَثِيرَةٌ فِي العَرَبِيَّةِ نَحْوُ: (زَلَّ وَزَلَّزَلَ وَدَقَّ وَدَقَّدَقَ).

العَلِيَّةُ وَالْعَالِيُّ

جاء: «العَالِيُّ جَمْعُ عَلِيَّةٍ وَهِيَ العُرْفَةُ العَالِيَّةُ» / علا.

وَكَذَا هِيَ فِي اسْتِعْمَالِ العَامَةِ لَفْظًا وَدَلَالَةً وَإِفْرَادًا وَجَمْعًا.

عَمَرَ وَيُعَمِّرُ

(عَمَّرَ القُفَّةَ)

جاء: «عَمَرَ اللهُ بِكَ مَنْزِلَكَ يَعْمرُهُ وَأَعَمَّرَهُ: جَعَلَهُ أَهْلًا» / عمر.
 وجَعَلَ الشَّيْءَ أَهْلًا يَعْنِي مَلَأَهُ بِالْأَهْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (يُعَمِّرُ بَيْتَكَ) أَوْ مَلَأَهُ
 الْأَشْيَاءَ، وَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ قَوْلُ بَعْضِ عَامَةِ الْمَغَارِبَةِ: (عَمَّرَ الْقُفَّةَ بِالْحَضْرَاوَاتِ)
 أَي مَلَأَهَا. وَفِي بَعْضِ الْمَصْطَلِحَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ يُطْلَقُ (المَعَمَّر) عَلَى مَنْ يُزَوِّدُ رَامِي
 الْمِدْفَعِ بِالذَّخِيرَةِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الدَّلَالَاتُ بِبَعِيدَةٍ عَنِ الْأَصْلِ.

العَنْفَصَةُ

جاء: «العِنْفِصُ: الْمَرْأَةُ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ» / عنفص.
 وَالْعَامِيَّةُ تَقُولُ لِمَنْ يُبْدِي الْبِدَاءَةَ وَقَلْبَةَ الْحَيَاءِ: (يُعْبِفُصُ)، عَلَى الْاِشْتِقَاقِ
 مِنَ الصِّيفَةِ، وَتَصْبُوحُ مِنَ الْفِعْلِ مَصْدَرًا فَتَقُولُ (عَنْفَصِيَّةً)، وَتَزْجُرُ الصِّخَّابَ
 بِقَوْلِهَا: (بَلَا عَنْفَصَةَ). عَلَى أَنَّ اللَّسَانَ لَمْ يَذْكَرِ الْفِعْلَ.

عَنْ

(عَنْ عَلَى بِالِي السَّفَرِ)

جاء: «عَنْ الشَّيْءِ يُعْنُ عَنَّا وَعُنْنَا وَعُنُونًا: ظَهَرَ أَمَامَكَ وَعَرَضَ» / عنن.
 وَكَذَا هِيَ فِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَةِ لَفْظًا وَدَلَالَةً.

مَعْنَاة

(فَهْمُ مَعْنَاةِ الْكَلَامِ)

جاء: «مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاتُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ: مَقْصَدُهُ» / عنا.
 وَهِيَ شَائِعَةٌ فِي الْعَامِيَّةِ لَفْظًا وَدَلَالَةً.

العَوْدُ

(رُزْتُ جَدِّي الْعُود)

جاء: «الْعُودُ: الرَّجُلُ الْمَسِينُ» / عود.

وعامة الخليج يقولون لكبير عائلتهم (العود)، ويوصف به الجدُّ غالباً.

الْعِيدِيَّة

(أَعْطَى الْأَوْلَادَ عِيدِيَّةً)

جاء: «عَيْدُ الْمُسْلِمُونَ: شَهِدُوا الْعِيدَ» / عيد.

وقول العامة (عِيدِيَّة) تعني بها ما يُعْطَى للأولاد من النُّقُود أو الهدايا

بمناسبة العيد، هو نسبة إلى العيد، وهو اشتقاق سائغ.

تَعَوَّزَ وَالْمِعْوِزُ

جاء: «الْمِعْوِزُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ يُبْتَدَلُ بِهِ.. وكل ثوب تصون به ثوباً آخر» /

عوز.

وقد اشتقت منه العامية فعل (تَعَوَّزَ)، وتُطْلَقُ بِهِ عَلَى لَيْسِ الثَّوْبِ الْخَلْقِيِّ

لأداء عملٍ يُوسِّخُ الثِّيَابَ عَادَةً، وهو اشتقاق مُرَكَّبٌ أَيِ اشْتِقَاقٍ مِنَ الْمَشْبُتَقِ.

ونظيره في الفصيحة (تَمَدَّلَ) من المِنْدِيلِ.

الْعَوَامَّة

(عَدَّيْنَا النَّهْرَ بِالْعَوَامَّةِ)

جاء: «الْعَوَامُّ: السَّيَّاحَةُ... وَالْعَامِيَّةُ: الطَّوْفُ الَّذِي يُرَكَّبُ فِي الْمَاءِ...»

والعَوَامُّ: الماهر بالسَّباحة» / عوم.

فاستعمال العامَّة (العَوَامَّة) للطَّوْفَةِ يَرَكَّبُونَ بِهَا الْمَاءَ اشْتِقَاقٌ لِاسْمِ آلَةِ عَلِيٍّ

وزن (فَعَّالَة) نحو سيارة وطيَّارة، وهو سائغ.

العَوَّامة

(تَحَلَّيْنَا بِالْعَوَّامة)

جاء كما سبق: «العَوْمُ: السَّبَّاحة وعامٌ في الماء: سبح» / عوم.
والعامة في الشام تطلق كلمة (العَوَّامة) على نَبُوع من الحُلُوى هي عَجِينٌ
مُكَوَّرٌ مَقْلِيٌّ، تُغَمَّرُ بِالْقَطْرِ كأنها تَعُومُ فيه وهي الزلابية.

العايل

(حُكْمُ عايل وظالم)

جاء: «العَوْلُ: المَيْلُ في الحُكْمِ إلى الجَوْرِ... وعالٌ يَعُولُ عَوْلًا: جارَ ومالَ
عن الحَقِّ... وعالٌ الميزان عَوْلًا فهو عائل: مالٌ» / عول.
وعلى هذا فقول العامة: (عالٌ عليٌّ في الحكم، وهذا حُكْمٌ عايل)
صحيح. وأما تسهيل الهمز في بناء (فاعل) المهموز من الفعل الأجوف، ونطقه
بالياء فهو كثير.

عَيْشَة

(تَزَوَّجَ خالِدٌ من عَيْشَة)

جاء: «كما يقولون لعائشة (عَيْشَة)، يَسْتَحْسِبُونَ التَّخْفِيفَ وطَرِحَ
الألفِ» / حير.

واسم العَلَمِ بهذا النطق هو الشائع في معظم البلاد العربية.

الْمُتَعَيْشُ

(حرفته مُتَعَيِّش)

جاء: «التَّعَيِّشُ: تَكْلُفُ أَسْبَابِ المَعِيشَةِ، والمُتَعَيِّشُ ذُو البُلْغَةِ من العَيْشِ» / عيش.

وعامة الشام يقولون للبائع المتواضع على عَرَبِيَّةٍ أو بَسْطَةِ (مُتَعَيِّشٍ)، فهي تَسْمِيَةٌ صحيحةٌ، إذ إنها اسم فاعل من التَّعَيِّشِ.

العَيْش

(حَصَلَتْ أَرْزَمَةُ عَيْشٍ كَبِيرَةٍ)

جاء: «العَيْشُ: الطَّعَامُ، يَمَانِيَّةٌ. والعَيْشُ: المَطْعَمُ والمِشْرَبُ» / عيش.
وتُطْلَقُ الكَلِمَةُ في مِصْرَ عَلى (الخَبْزِ)، وهى من تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِبَعْضِتهِ، ولا سِيَّما أن الخُبْزَ أهمُّ مكوِّناتِ الطَّعَامِ.

العَيْشَةُ

(العَيْشَةُ حُلُوةٌ في الرَّبِيعِ)

جاء: «العَيْشُ: الحَيَاةُ. عاشَ يَعِيشُ عَيْشاً وَعَيْشِيَّةً ومَعاشاً وَعَيْشُوشَةً» / عيش.

وكذا هي في استعمالِ العامَّةِ لفظاً ودلالةً.

عاش والمَعاش

(عَايشٌ عَلَى الرَّاتِبِ)

جاء: «المَعَايشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ: ما يُعَاشُ به» / عيش.

فاستعمال العامة والخاصة كلمة (المعاش) للدلالة على الراتب التقاعدي، صحيح. وقد دخلت الكلمة المصطلحات الإدارية.

عَيَّطٌ وَعَيَّاطٌ

(عَيَّطَ عَلَيْهِ وَسَكَّتَهُ)

جاء: «التَّعَيَّطُ: الجَلْبَابَةُ وَصَبَاخُ الْأَشْتَرِ عِنْدَ السُّكْرِ.. وَعَضَبُ الرَّجُلِ وَاخْتِلَاطُهُ» / عيط.

وبذلك يكون معنى (تَعَيَّطَ): صَبَّاحٌ وَعَضَبٌ. وتُسْتَعْمَلُ الكلمة في الشام بمعنى صَبَّاحٌ به غَاضِبًا، كما تَسْتَعْمَلُهَا بمعنى (نادى). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّلَ) قد تستخدم بمعنى (فَعَّلَ) نحو: (حَجَّرَ الطِّينَ وَتَحَجَّرَ).

عَايِفٌ

(عَايِفُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ)

جاء: «العَائِفُ: الكَارُهُ» / عيف.

والعامة تقول هو (عَايِفُ الطَّعَامِ أَوْ عَايِفُ حَالِهِ)، بمعنى (كَارِهِ)، ويلحظ تسهيل الهمز في الكلمة وهو كثير شائع في الفصيحة.

العَيْلُ

(سَكَّتِي الْعَيْلِ)

جاء: «العَيْلُ: واحدُ العِيَالِ... ويقال: عنده كذا وكذا عَيْلاً أي كذا وكذا نفساً من العِيَالِ... وعِيَالُ الرَّجُلِ: الذين يَتَكَفَّلُ بهم وَيَعُولُهُمْ»/ عول.
وعلى هذا فالعَيْلُ هو الولد الصغير غالباً، لأن الكبير صار مُسْتَعْنِياً عَمَّنْ يَعُولُهُ. ومنه تُطْلَقُ عَامَّةً مصر على الولد الصغير (العَيْلِ)، وهو استعمال ليس ببعيد من الصواب.

أَعَانَ

(عَانَهُ عَلَى الشُّغْلِ)

جاء: «تقول أَعَنْتُهُ إِعَانَةً وَاسْتَعَنْتُهُ وَاسْتَعَنْتُ بِهِ، وَإِنَّمَا أُعِنَّا (استعان) وَإِن لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَبِلٌ، أَعْنِي لَا يَقَالُ: عَانَ يَعْجُونَ كَقَامَ يَقُومُ، لِأَنَّهُ وَإِن لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيَّةٍ فَإِنَّهُ بِحُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ»/ عون.
وهذا الذي لم ينطق به القدماء أي (عَبَانَ)، نطقت به العامة في العصر الحديث، ولا يضير أن القدماء لم يَنْطِقُوا بِهِ مَا دَامَ اللَّغَوِيُّونَ قَدْ عَبَدُوهُ بِحُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ.

حرفه الغين

غَبَّ

(غَبَّ حَتَّى ارْتَوَى)

جاء: «عَبَّتِ الْمَاشِيَةُ تَعْتَبُ عَبِيًّا وَعُوبِيًّا: شَرِبَتْ غَبِيًّا... وَالغَبْتُ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ: أَنْ تَشْرَبَ يَوْمًا، وَيَوْمًا لَا» / غب.

فَالغَبُّ هُوَ شُرْبُ الْمَاشِيَةِ الْمَاءَ لِوَقْتٍ مُحَدَّدٍ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ جَعَلَتِ الْغَبَّ لِلشُّرْبِ الْمُبَاشِرِ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ أَوْ الْعَيْنِ أَوْ الْوَعَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ قَيْدِ وَنَحْوِهِ، تَشْبِيهًا لِلشَّرَابِ بِالْمَاشِيَةِ. وَهُوَ مَجَازٌ كَثِيرٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ، إِذْ تَطْلُقُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا هُوَ لِلْحَيَوَانَ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَشَاهِدَةِ. كَمَا يَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْعَامَّةِ (الغَبَّ) لِلشُّرْبِ النَّهْمِ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ، بَلْ وَأَطْلَقَتِ الْكَلِمَةَ عَلَى كُلِّ مَا يُؤْخِذُ بِشِرِّهِ مِنْ مَالٍ مَشْرُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالْأَحْيَرُ أَكْثَرُ.

غَبَنَ

(غَبَنَ طَرْفَ الْقَمِيصِ)

جاء: «غَبَنَ الثُّوبَ يَعْنِيهِ غَبْنًا: كَفَّهُ... وَالْعَيْنُ: تَبَيُّ الشَّيْءِ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ» / غبن.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الغَبْنُ وَالغَبِينَةُ

جاء: «الْعَيْنُ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ: الْوَكْسُ... وَإِنَّ هَذَا يَعْنِي عَقْلِكَ أَي يَنْقُصُهُ: وَالغَبِينَةُ مِنَ الْعَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ» / غبن.

والعامّة تقول عند التَّحَسُّرِ على فَقْدِ ما هو غَالٍ أو مَنْ هو عَزِيزٌ: (يا عَجَبِي عليه)، وتقول في خَيِّبَةِ الأمل: (والله لو نَجَحْتَ ما حَمَلَ قلبي عَيْنِيَة) أي: لو نَجَحْتَ ما شَعَرْتُ بالنَّقْصِ أو الحُسْرَةِ. وهي الدلالة المعجمية وبلفظها.

الغُثْمِي

(لايس قميص غُثْمِي)

جاء: «الغُثْمَةُ: شَبِيهَةٌ بِالوُرْقَةِ» / غثم.

والوُرْقَةُ هو اللَّون الرَّمَادِيّ. والعامّة تبدل الثاء تاءً - على عادتها غالباً - فتقول (غُثْمِي) لِمَا كان لَوْنُهُ يَضْرِبُ إلى الدُّكْنِيَةِ. وصاغت منها اسم فاعل، فقالت (مُغْتَمٌّ) أيضاً لِلَّونِ نفسه.

غَرَّعَر

(غَرَّعَرَتْ عَيْنُهُ وَيُغَرِّعِرُ)

جاء: «تَغَرَّعَرَتْ عَيْنَاهُ: تَرَدَّدَ فِيهِمَا الدَّمْعُ» / غرر.

وكذا هو في العاميَّة لفظاً ودلالةً، ولكنها تَسْتَعْمَلُ الفعل بصيغة (فَعْلَل) بدل (تَفَعَّلَل) فتقول: (غَرَّعَرَتْ عَيْنُهُ بالدَّمْعِ)، وقد تستغني العربُ بِتَفَعَّلَلٍ عن فَعْلَلٍ كما في (تَبَجَّبَتَرَ) استغنوا به عن (بَجَّبَتَرَ) أي أنهما بمعنى واحد. كما يقال لمن يُجْتَضِرُ ويوجد بنفسه (يغرغر).

غَشِيم

(هو غَشِيمٌ فِي هَذِهِ الأُمُورِ)

جاء: «الغَشِيمُ: الظُّلْمُ وَالغَضَبُ... وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَعَشُومٌ» / غشم.

والعامة تستعمل الصفة المشبهة (عَشِيم) بدل (عَشُوم) وهذا ممكنٌ.
ولكن العامة غيّرت دلالتها، فهي تطلق (العَشِيم) على عديم الخبرة في أمرٍ،
وقد أثبتها المعجم الوسيط وقال: هي محدثة، كما اشتقت منه مصدراً هو
(العَشِيمَنَة) وتُعني به (الجهيل)، وزادت بأن صاغت منه فعلاً هو (تَعَشِيمَن) أي
ادّعى أو تظاهر بالجهل وليس به.

العَشْمَرَة

(الكلام جِدِّي وما هو عَشْمَرَة)

جاء: «العَشْمَرَةُ: إتيان الأمر من غير تثبُّتٍ» / عَشْمَر.
وعامة الخليج تقول لأخيد الأمر مُزاحاً ودون جدِّيَّة وتثبُّت: (عَشْمَرَة).
ويقولون (لا تَعَشْمَر معي) أي لا تَمْزح، والأصل (لا تَتَعَشْمَر).

العَشَاوَة

(لبس اللِّحاف عَشَاوَة)

جاء: «العَشَاوَةُ والعِشَايَةُ: الغِطاء» / عَشَا.
والعامة تقول لغِطاء اللِّحاف الخارجي: (عَشَاوَة)، وكذا لكل ما يُعْطَى به
من القماش.

العَشَاوَة

(مثل العَشَاوَة قُدام عَيْني)

جاء: «العَشَاوَةُ والعِشَايَةُ: الغِطاء... وَعَشَيْتُ الشَّيْءَ: عَطَيْتُهُ، وقد عَشَى
الله على بَصَرِهِ» / عَشَا.

فقول العامية للدلالة على ضِعْفِ الرُّؤية: (كَأَنَّ فُؤَادَ عَيْنِي عَشَاوَةٌ)،
صحيح.

عُشِي وَعَشِيَان

(عُشِي الْوَلَدُ)

جاء: «عُشِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَعَشِيَانًا: أُعْمِي» / عشا.

والعامية تقول للوَلَدِ الذي يستغرقه البكاء حتى ليكاد نَفْسُهُ يَنْقَطِعُ:
(عُشِي) وتصفه بأنه (عَشِيَان).

ويلحظ التغيير في اللفظ من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم. ولهذا
نظائر فتمتة أفعالٍ وَرَدَتْ بِالْوَجْهِينِ نحو (نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ)، أما الوصف
منه على (فَعْلَان) فذلك قياسٌ على شبيهه من الحالات الجسدية العارضة نحو
(ظَمَانٌ وَجُوعَان)، والصواب مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.

غَضْبَانَةٌ

(الرَّوْجَةُ غَضْبَانَةٌ)

جاء: «غَضِبَانٌ، وَالْأُنْثَى غَضِيْبِي وَغَضِيُوبٌ... ولغة بني أسد غَضِيْبَانَةٌ
وملآنة وأشباؤها» / غضب.

وهذه هي الصيغة الشائعة في مؤنث (فَعْلَان) عند العامة.

غَطٌّ

(غَطٌّ بِالْبَحْرِ)

جاء: «غَطُّهُ فِي الْمَاءِ يُعْطُهُ غَطًّا: غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ... والغَطُّ فِي الْمَاءِ:

العَوُصُ / غَط.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي صيغتي اللزوم والتَّعَدِي.

غَطُس

(لَوْنُهُ أَسْوَدُ غَطُسٍ)

جاء: «الغَطُسُ في الماء: الغَمْسُ فيه» / غطس.

والعامة تطلق هذه الكلمة للدلالة على اللون الأَسْوَدُ الشَّدِيدُ السَّيَّوَادُ والكامل السَّيَّوَادُ، كأنَّ الشَّيْءَ قد غُمِسَ فيه تماماً، فلم تَبْقَ بُقْعَةٌ مَغَايِرَةٌ في اللون، والعبارة مقبولة في إطار المجاز.

الغِطَايَةُ

(حَطَّتْ عَلَى رَأْسِهَا الْغِطَايَةَ)

جاء: «الغِطَايَةُ: مَا تَعَطَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَشْوِ الثِّيَابِ» / غطى.

وعامة الريف تقول لِغِطَاءِ رَأْسِ الْمَرْأَةِ (غِطَايَةً). بفتح الغين. ونظيرها في هذا (الغِشَاوَةُ وَالغِشَاوَةُ) وهي الغِطَاءُ. وكلاهما من فعل معتل الآخر.

الغَفْوَةُ

(أَخَذَ غَفْوَةً بَعْدَ الظُّهْرِ)

جاء: «عَفَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ غَفْوَةً إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً» / غفا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الغَلَّة

(أخذ الغَلَّة)

جاء: «الغَلَّةُ: الدَّخْلُ من كِراءِ دارٍ أو أجرِ غُلامٍ أو فائدة أرضٍ» / غلّل.
وكذا هي في استعمال العامة من الباعة والفلاحين لفظاً ودلالة.

غَلَّ وَغَلَّلَ

(غَلَّلَ بين البساتين)

جاء: «غَلَّ في الشَّيْءِ غُلُولاً وَتَغَلَّلَ: دَخَلَ فِيهِ» / غلّل.
والعامة تقول لمن يدخل في الأشياء مُتَخَفِّياً أو متجاهلاً: (غَلَّلَ
وَتَغَلَّلَ). وإذا وردت (تَغَلَّلَ) فمجرّدها (غَلَّلَ) مُتَحَصِّلاً.

الغَلْوَة

(استوت الطَّبْخَة بغَلْوَة)

جاء: «غَلَّت القِدْرُ، والجِرَّةُ تَغْلِي غَلِيّاً وَغَلِيَاناً» / غلا.
والواقع أن الذي يَغْلِي هو الماء الذي في القِدْرِ وليست القدر، وهو من
نِسْبَةِ الشَّيْءِ لِحَلِّهِ.

ومصدر المرّة من هذا الفعل هو (غَلِيَّة). ولكن العامّة غَيَّرْتَهُ إلى (غَلْوَة)،
ومبادلة الواو بالياء والعكس، كثيرة في العربية، نحو (قنية وقنوة) لما يقتنى.
ويُحْتَمَلُ أن تكون الكلمة اسماً مثل (الشَّهْوَة). ومن أقوال العرب (لكل رام
غَلْوَة).

التَّغْمِيسُ

(غَمَّسْتُ اللَّقْمَةَ بِالزَّيْتِ)

جاء: «الغَمَسُ: الإدخالُ في الماءِ ثم الإخراجُ منه» / غمس.
والعامية تقول (غَمَّسْتُ الخُبْزَ بالإدام) للمعنى نفسه، وهو تعبير سليم على
المجاز.

الغُمَيْضِيُّ

(لُعبَةُ الغُمَيْضِيِّ)

جاء: «المهْزَامُ: لُعبَةٌ يلعبونها.. يُعْطَى رأسُ أحدهم ويُضْرَبُ، ويقال له:
من ضْرَبَكَ؟... قال ابن الأثير هي (الغُمَيْضِيَا)» / هزم.
ولعلَّ هذا أصلُ لعبة الأولاد المعروفة (الغُمَيْضِيُّ)، لأن مما تفيده الكلمةُ إغماض
البَصْرِ. ولم يذكر اللسان هذه الكلمة في مادة (غَمَضَ)، ولكن ذكرها عرضاً في مادة
(هزم)، دون تشديد الميم، وكتبها بالألف الممدودة ليدلَّ على أنَّ أصلها (الغُمَيْضِيَاء)
بالمُد والهمز، ولكن العامة عصرئذ كانت تقصرها على ما يبدو.

الغَمْغَمَةُ

(احكِ بصراحة وبلا غَمْغَمَةٍ)

جاء: «الغَمْغَمَةُ: التَّعَمُّمُ: الكلامُ الذي لا يُبينُ...» / غمم.
وهي كذلك في العامية مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى.

المَغْمُومَة

(طَبَخُوا مَغْمُومَة)

جاء: «العَمِيم: اللَّبَنُ الَّذِي يُسَخَّن حَتَّى يَغْلُظَ» / غَمَم.
والعامة تقول للَبْنِ المِغْلِيِّ الَّذِي يُطَبَخُ بِهِ الكُوسَا ونحوه واللحم:
(مَغْمُومَة). والمعروف أَن صِيغَة (فَعِيل) كَثِيرًا مَا تَأْتِي بِمَعْنَى (مَفْعُول) نحو (طَبِخَ
وَمَطَبُوخ).

غَمِيَان

(المريض غَمِيَان لَا يَحْسُ بِشَيْءٍ)

جاء: «عُمِّي عَلَى المَرِيضِ وَأُعْمِي عَلَيْهِ: عُمِّي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ... وَأُعْمِي
عَلَى فُلَانٍ إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا، وَرَجُلٌ عَمَى: مُعْمَى عَلَيْهِ» / غَمَا.
ومنه قالت العامة (عَمِيَان) صفة مشبهة.

الغَنَمَة والغَنَام والغَنَامَة

جاء: «الغَنَمُ: الشَّاةُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ» / غَنِم.
والعامة تقول لصاحب الغنم أو راعيها (عَنَّام) وتجمعها على (عَنَّامَة).
وذلك أَنهَا قَاسَتْهَا عَلَى (جَمَّالٍ وَجَمَّالَة، وَحَمَّارٍ وَحَمَّارَة) «وما قيس على كلام
العرب فهو من كلامهم». ولكن العامة وَضِعَتْ لَهُ وَاحِدًا هُوَ (الغَنَمَة)
وأطلقتها على النعجة، ولعلهم حَمَلُوهَا عَلَى نَحْوِ: (مَاءٍ وَمَاءَة) مِنْ أَسْمَاءِ الجِنْسِ
الإفرادي أو (تَفَاحٍ وَتَفَّاحَة) مِنْ أَسْمَاءِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ.

غَارَ وَغَايِرَ

جاء: «أغار على القوم إغارَةً وغارَةً: دَفِيعَ عَلَيْهِمُ الحَيْلِ... والإغارَةُ المِصْدَرُ... والمِغْوَارُ: المِبالِغُ فِي العَارَةِ» / غور.

والعامية تستعمل الفعل المجرّد (غارَ) بمعنى (هَجِمَ)، فتقول: (غَيَارَ عَلَى العَبْدُو) أَي هَجِمَ، واشتقَّت منه اسم الفاعل (غَايِرَ). وإذا كان الثلاثي المجرّد (غار) لم يرد في اللسان بهذه الدلالة، فإن المصدر (غارَة) يَشِي بِذلك، كما أن (فَعَلَ) قد تأتي بمعنى (أفعل) نحو (مَاطَ وَأَمَاطَ: تَنَحَّى وَابْتَعَدَ).

الغَوْغَاءُ

(سَمِ عِنَا الغَوْغَا فَخَرَجْنَا)

جاء: «الغَوْغَاءُ: الجَلْبَةُ والصَّيَاخُ» / غوغ.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة، ولكن يلحظ أن بعض العامية تنحو بالفتحة قبل الواو اللينة إلى التفخيم والجهر، فتنتطقها بين الضمّة والفتحة (غُوغَا) وبالْقَصْر.

غَوَّلَ وَتَغْوِيلَ

(غَوَّلَ عَلَى الدُّنْيَا)

جاء: «الغَوَّلُ: السَّعْلَةُ.. وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الإِنْسَانَ» / غول.

والعامية اشتقَّت من الاسم فعلاً على طريقة العرب، فقالت مثلاً: (غَيَّوَّلَ عَلَى الدُّنْيَا) أَي هَجِمَ عَلَيْهَا وَاسْتَأَثَّرَ بِهَا، قِيَّاساً عَلَى نَحْوِ: (تَمَّرَ وَجَهَّهُ أَي غَيَّرَهُ وَعَبَّسَهُ) كَالنَّمْرِ.

الغِيَابُ

(كيف الغِيَابُ؟)

جاء: «الغِيَابُ: الغائبون» / غيب.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها ولكن بعضها يكتسب الحرف الأول فتقول (غِيَاب)، وكسرت الحرف الأول لُغَةً في نحو (مُنْتِنٌ وَمَنْتِنٌ)، ويكثر في لهجة قريش.

كما قلبت العامة ضمة سُبِّيَاحٍ إلى سِتِّيَاحٍ، وهو أخفُّ لأن الانتقال من الضمِّ إلى الكسر ثقيلٌ وفيه تنافر حركات. والصواب الأصل.

الغَيْضَةُ

(قَصِينَا غَيْضَةَ الْحَوْرِ)

جاء: «الغَيْضَةُ: الشَّجَرُ فِي مَغِيضِ الْمَاءِ» / غيظ.

ومغِيضُ الْمَاءِ هي الأرض كثيرة الرطوبة.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكن بعضهم يُميل الفتحة قبل الياء اللَّيِّنَةَ إلى الكسرة ويُفخِّمها فينطقها (غَيْضَة).

حرفه الفاء

الفال

(فَالُ اللهُ وَلَا فَالِكُ)

جاء: «الْفَالُ يكون فيما يَحْسُنُ أو يَسُوءُ ... قال: وهذا يدلُّ على أن من الْفَالِ ما يكون صالحاً ومنه ما يكون غير صالح... وقد أُلْع الناس بترك الهمزة تخفيفاً» / فال.

وعلى هذا فقول العامة عند سماع ما لا تحبُّ: (فَالُ اللهُ وَلَا فَالِكُ) يعني: نرجو من الله خَيْرَ ما سَمِعنا لا شَبْرَ ما يُفْهَمُ من كلامك، لأن ما يأتي من الله هو الخير دائماً، أو الحكمة إن لم يكن الخير ظاهراً. أما قول العامة (فَيْتَحَ الْفَالُ) بمعنى التَّنْجِيمِ والكِهانة فلعله من التَّطَلُّعِ لتخمين ما في قابلٍ من خير أو شر.

الفال

(لا فال عَلَيْكَ)

جاء: «وفي نوادر الأعراب: يقال: لا فَالُ عَلَيْكَ بمعنى لا ضَبِيرَ عَلَيْكَ ولا طَبِيرَ عَلَيْكَ ولا شَرَّ عَلَيْكَ» / فال.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة وتركيباً، ولكن بتخفيف الهمزة، وهو الشائع في نطقها عند العرب كما سبق.

الْفَيْتِ وَالْفَيْتَةُ

جاء: «الْفَيْتُ وَالْفَيْتُوتُ: الشَّيْءُ الْمُفْتُوتُ، وقد غَلِبَ على ما فُيْتُ من

الحُبْزُ / فنت.

والعامة تقول كذلك لما هو مَفْتُوت (فَتَيْت)، كقولهم (جُبِين فَتَيْت) كما تطلق (الفَتَّة) على الخبز المَفْتُوت المَادُوم بِمَرَق.

فاتِر وفَتَّر

(تَغَسَّلَ بِمَاءِ فَاتِر)

جاء: «الماءُ الفاتِر: الذي بين الحارِّ والبارد» / فتر.

وكذا هو في استعمال العامة، كما صاغت منه فعل (فَتَّرَ) و (فَتَّرَ)، فتقول (فَتَبَرَ الماءَ) أي سَبَخَنَ قليلاً، و (فَبَتَرَ الماءَ) أي خَلِطَ الماءَ السَّابِحِينَ أو المَعْلِيَّ بِمَاءِ باردٍ يقلل من سُخُونَتِهِ. فالفتور أقرب إلى السُّخُونَةِ، ولذا قيل لمن ارتفعت حرارته قليلاً (فَتَّرَ جِسْمُهُ). والفتور: الضَّعْف.

يَتَفَتَّقُ وَتَفْتِيقٌ

جاء: «فَتَّقَ الكلامَ: دَبَّجَهُ وَنَقَّحَهُ» / فتق.

والعامة تقول لمن يُدَبِّجُ الكلامَ وَيُزَيِّنُهُ في تَزْيِيدٍ وَتَطْرُفٍ: (يَتَفَتَّقُ)، وتزجره بقولها (بلا تَفْتِيقٍ). ومن المعلوم أن صيغة (تَفَعَّلَ) تفيد أحياناً معنى الصَّيُورَةِ، فقولهم (تَفَتَّقَ الرَّجُلُ) أي صار ذا تَدْبِيجٍ للكلامِ وَتَزْيِينٍ. ولكن الواضح أن العامة تستعمل الكلمة هنا على سبيل التَّهْكُومِ، في حين أنها في الأصل للمديح.

فَحَمٌ

(فَحَمُ الصَّبِيِّ مِنَ الْبُكَاءِ)

جاء: «الفحامُ والفُحومُ: أن ييكِي الصَّبِيُّ حتى يَنْقَطَعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ» / فحم.

وقد اشتقت العامة منه الفعل (فَحِّم) المضبَعَف، لتدلَّ به على الإصابة بالفُحَام. ومعروف أن مما تُفَيِّده صيغة (فَعَّل) صيرورة الشَّيْءِ إلى أَصْلِهِ، فقولهم (فَحَّم) تعني صار ذا فُحَامٍ، ونظيره (قَيَّح الجِرْحُ إذا صار ذا قَيِّحٍ).

فَخْتَةٌ وَمَفْخُوتٌ

(سَدَّ الْفَخْتَةَ فِي السَّقْفِ)

جاء: «الْفَخْتُ: الْقَطْعُ.... تُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي السَّقْفِ» / فخت.
والعامة تقول (فَخَيْتُ وَفَخْتَيْتُ) بالتاء، وتشتق منه فعلاً أو اسم مفعول، فتقول (فَخَتَ السَّطْلَ) فهو (مَفْخُوتٌ). والاستعمال سليم.

الْفَخْفَخَةُ

(يَحِبُّ الْفَخْفَخَةَ)

جاء: «الْفَخْفَخَةُ: الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ» / ففخ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وعادت بالمصدر إلى فعله (فَخْفَخَ) واستعملته مع تصريفاته فقالت: (يَتَفَخَفُ) بمعنى يُظْهِرُ النُّعْمَةَ وَالْيُسْرَ مُفَاخِرَةً وَتَبِينًا.

فَدَغٌ

(رَأْسُهُ مَفْدُوغٌ)

جاء: «فَدَغَ رَأْسَهُ: شَدَخَهُ» / فدغ.
وكذا هي في العامية مع تصريفاتها، فيقال لجروح الرأسِ (مَفْدُوغٌ).

الفَدَّان

(عنده فَدَّان بَقْر)

جاء: «الفَدَّان: الثَّورانِ اللذان يُقَرَّنانِ فيُحَرِّثُ عليهما، ولا يقال للواحد فَدَّان» / فدن.

والفلاَّحون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها.

الفَدَّان

(عنده فَدَّان أَرْض)

جاء: «الفَدَّانُ: المَزْرَعَةُ» / فدن.

والعامَّة تستعمل (الفَدَّان) بمعنى قِطعة من الأَرْض ذات مساحة متعارف عليها، وقد تختلف من بلدٍ لآخر، ومساحته في مصر نحو (4000م²). ولعلها تعدل ما يستطيع فَدَّانٌ من البقر حرَّاثته في يوم.

الفَرْتَكَة

(فَرَّتْكَ عَلَيْنَا البَيْعَة)

قال: «الفَرْتَكَةُ: إِفسادُ العَمَلِ» / فرتك.

وهي كذلك في العاميَّة، ويقال لمن يحاول إِفسادَ عَمَلٍ أو خُطَّةٍ (بلا فَرْتَكَة)، وقد ذكر المحيط الفعل (فَرَّتْكَ: أَفسد). ويقول بعضهم (فُرتِكَة)،

الفَرْتَنَة

(عَمِلَ فَرْتَنَة وِراح)

جاء: «الفَرْتَنَة: تَشْيِيقُ الكِرَامِ والاهْتِمَاش فيه. يقال: فلان يُفَرِّتِن

فَرْتَنَةٌ... وَفَرَّتَ الرَّجُلُ فَرْتًا: فَجَرَ / فرتن.

والعامية تستعملها للدلالة على إيقاع الفتنة بكلمة. وتزجر فاعلها بقولها:
(بلا فَرْتَنَةٌ).

التَّفْرِجُ والفُرْجَة

(تَفَرَّجْنَا عَلَى الْمَعْرُضِ)

جاء: «الفَرَجُ: انكشافُ الكَرْبِ وذَهَابُ الْعَمِّ.. التَّفْرِجُ والانْفِراجُ:
انكشافُ الْعَمِّ والحُزْنِ.. ويقالُ: فَرَجَ اللهُ عَنْهُ فَتَفَرَّجَ، والفُرْجَةُ: الرَّاحَةُ من حُزْنٍ
أو عَمٍّ» / فرج.

والعامية تقول (التَّفْرِجُ والفُرْجَةُ) لما يُذْهِبُ الكَرْبَ وَيُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ، وتقول:
(ذَهَبْنَا لِنَتَفَرَّجَ) أي نطلب الفَرَجَ وزوال العَمِّ، وبالنظر لارتباط الفُرْجَةِ بالرُّؤْيَةِ وإمتاع
النَّظَرِ، لذا صارت الكلمة تعني عند العامية (النَّظَرُ عَامَّةً) فيقولون مثلاً (تَفَرَّجْنَا عَلَى
المَعْرُضِ) أي نَطْرُنَا فِيهِ طالِبِينَ الانْفِراجَ. أما قولهم: (الفُرْجَةُ) بضم الفاء فهو لغة في
(الفُرْجَةُ)، ونقل قولهم: (ما لهذا الْعَمِّ فُرْجَةٌ ولا فُرْجَةٌ ولا فُرْجَةُ).

كما تصف به العامية كل ما هو بديعٌ مُعْجَبٌ فتقول مثلاً: (بيتٌ فُرْجَةُ)
أي بديعٌ وجميلٌ حتى يُتَفَرَّجَ بِهِ الهَمُّ.

فَرْحَانَةٌ

جاء: «امرأة فَرِحَةٌ وفَرَحَى وفَرْحَانَةٌ» / فرح.

وهكذا هي في استعمال العامية.

فَرَدَ رَجُلٌ

(وَقَفْتُ عَلَى فَرْدٍ رَجُلٍ)

جاء: «يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَتَنَاوَلَ الْعُصْنَ... يَثُومُ عَلَى فَرْدِ رَجُلٍ يَتَطَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ» / حرق.

والعامة تقول: (وقف على فَرْدِ رَجُلٍ) أي على رجلٍ واحدةٍ. وتقيس عليها تعبيراتٍ من مثل (رماه بِفَرْدِ ضَرْبَةٍ) أي بضربة واحدة.

اسْتَفْرَدَ

(اسْتَفْرَدُوا بِهِ وَقَتْلُوهُ)

جاء: «اسْتَفْرَدَ فُلَانًا: انْفَرَدَ بِهِ... واسْتَفْرَدَ الشَّيْءَ: أَخْرَجِيهِ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ... وَكُلَّمَا اسْتَفْرَدَ رَجُلًا كَرَّرَ عَلَيْهِ فَجْدَلَهُ» / فرد.
وهكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الْفَرَزَةُ

(عَمِلَ لِلْبَابِ فَرَزَةً)

جاء: «الْفَرَزَةُ: الشَّقُّ» / فرز.

والعامة تقول للشَّقِّ المَعْمُولِ فِي الْحَشِيبِ وَنَحْوِهِ (فَرَزَةً). وهي حَزٌّ وَنُتُوٌّ لِلرَّيْنَةِ أَوْ التَّشْيِيتِ.

الْفِرْزُ

(عِنْدَهُ وَلَدٌ فِرْزٌ)

جاء: «فَرَزَهُ فَرَزًا أَوْ أَفْرَزَهُ: مَارَهُ وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ: أَفْرَزُهُ: إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ

ومِرْزَنَةٌ» / فرز.

والعامّة تقول للولد النَّجِيب الذي ينماز عن أقرانه (فُتْرَز أو فِرِز)، وهي صفة مشبّهة على وزن (فِعْل) نحو (مِلْح) بمعنى مالح، أو على وزن (فِعِل) نحو (إِبِد) بمعنى (وُلُود كُلِّ عَام).

تَفْرَسٌ وَبِتْفَرَسَنَ

(لا تَتْفَرَسَنُ عَلَى الضَعْفَاءِ)

جاء: «يَتْفَرَسُنُ: يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ» / فرس.

العامّة تقول لمن يظهر قُوَّتَه (يَتْفَرَسُ سُنُّ)، ولعلها اشتقت هذا الفعل من كلمة الفُرْسَان، أي يَتَشَبَّهُ بِهِمْ، أو أنه اشتقاق من (فَرَس) بإلحاق النون آخرًا. ويلحظ أن صيغة (فَعْلَيْن) مما يَكْثُرُ فِي لُغَةِ الْمُعَاَصِرِينَ فيقولون (تَعَصَّبَرْنَ) أي ماشى العَصَبَر، وكما في قولهم (تَمَسَّكْنَ وَتَشَيَّطْنَ).

فَرَشٌ

(فَرَشَ العُصْفُورَ جَنَاحِيَه)

جاء: «فَيْرَشَ الطَّائِرَ تَفْرِيشًا إِذَا جَعَلَ يُرْفِرِفُ عَلَى الشَّيْءِ... وجعلت تُفَرِّشُ أَي تَفْرِشُ جَنَاحِيَهَا وَتُرْفِرِفُ» / فرش.
والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة. وقد تستعملها للإنسان عندما تتراخى أطرافه وَيَبْسُطُهَا مِنْ إِعْمَاءٍ أَوْ صَرَعٍ.

فَرَشَ

(فَرَشَ الزَّرْعُ وَالْوَرْدُ)

جاء: «فَرَشَ النَّبَاتُ فَرَشًا: انبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا» /
فرش.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها، ولاسيما الفلاحين.

يُفَرِّشُ وَفَرَشَطَةٌ

(لَا تُفَرِّشُ رَجُلِيكَ)

جاء: «الْفَرَشَطَةُ: أَنْ تُفَرِّجَ رَجُلِيكَ قَائِمًا» / فرشط.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

فَارُوطِي

جاء: «فَرَطَ فِي الشَّيْءِ وَفَرَطِيَّةٌ: ضَيِّعَةٌ... وَالْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ» /
فرط.

ومادة (فَرَطَ) تَدُلُّ عَلَى التَّضْيِيعِ غَالِبًا وَالسَّبْقِ. والعامة تقول لمن لا يحفظ
لسانه ولا يكتم الأخبار (لسانه فَيَارُوطِي). وبناء (فاعول) من أبنية الصفة
المشبهة نحو (فاروق)، فكأن الأصل (فاروط) ثم نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
(فاروطي).

وتصف بعض العامة من يُضَيِّعُ مَا فِي يَدِهِ بقولهم (يَدُهُ فَارُوطِيَّةٌ). كما
تقول العبارة نفسها للدلالة على من يُسْرِعُ إِلَى اسْتِعْمَالِ يَدِهِ فِي الضَّرْبِ،
وتحتل هذه الدلالة الأخيرة الحقيقة أو المجاز.

يُفَرِّطُش وَفَرَطَشَةٌ (تَرَبَّعَ وَلَا تُفَرِّطُش رَجُلِيكَ)

جاء: «فَرَطَشَ الرَّجُلُ: قَعَدَ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ» / فرطش.

وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. وتلاحظ ظاهرة القلب المكاني في هذه الكلمة (فَبَرَطَشَ) وما سبقها (فَرَشَبَطَ)، مما أدى إلى تغيير طفيف في الدلالة.

تَفَرَّضُ (تَفَرَّضَتِ السَّكِينُ)

جاء: «الْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الْقَدْحِ [العُودِ] وَالزَّنْدِ وَالسَّيْرِ [الجلدِ]، وَفَرَضْتُ فِي الشَّيْءِ فَرَضًا: حَزَزْتُ... وَالْمَفْرَضُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَزُّ بِهَا، وَالتَّفْرِيضُ: التَّحْزِيزُ» / فرض.

والعامية تقول للسَّكِينِ الَّتِي فِيلَ حَدُّهَا وَتَتَلَمَّتْ: (تَفَرَّضَتِ) وهو مطاوع فَرَضَ، أَي تَحَزَّزْتُ شَفْرُهَا وَلَمْ تَعُدْ قَاطِعَةً.

الفِراغَةُ (حُطَّ الْأَغْرَاضُ بِالْفِراغَةِ)

جاء: «الْفِراغُ: الْإِنَاءُ» / فرغ.

والعامية تُطلق على الإناء الخالي (فراغة)، بزيادة التاء آخرًا، وزيادتها كثيرة في العربية لإفادة التخصيص، نحو المكتب والمكتبة.

اسْتَفْرَغَ

(اسْتَفْرَغَ الطِّفْلَ عَلَى ثِيَابِهِ)

جاء: «فَرَّغَ المَكَانَ: أَخْبَلَهُ... واسْتَفْرَغَ فلانٌ مَجْهُودُهُ إذا لم يُبْقِ من جُهدِهِ وطاقَتِهِ شيئاً» / فرغ.

والعامَّة تقول لإخلاء الشخص ما في بطنه بالإقياء (اسْتَفْرَغَ)، أي لم يُبْقِ في بطنه شيئاً، وهو مقبول حقيقة أو مجازاً. وقد تأتي (فَعَّلَ) بمعنى (اسْتَفْعَلَ) نحو (حَجَّرَ الطينَ واسْتَحَجَرَ).

فَرَفَحَ

(فَرَفَحَ قلبه وفَرَفَحَ الزَّهْرُ)

جاء: «الْفَرَحُ: نَقِيضُ الحُزْنِ، وهو أن يجد المرءُ في قلبه حِقَّةً» / فرح. ولكن العامَّة كَبَّرَتْ فاء الفعل فقالت: (فَيْرَفَحَ)، واشتقت منه مضارعاً واسم فاعل فقالت: (يُفَيْرَفِحُ ومُفَيْرَفِح) لمن هو فَرِحَان. ونقلته مجازاً إلى الزَّهْر والزَّرْع، فقالت للزَّرْع الرِّيَّان: (مُفَيْرَفِح)، ومضاعفة فاء الفعل المضاعف أي تكرارها مَسْمُوعٌ في أفعال كثيرة حتى قال بعضهم بقياسيته في الأفعال الثلاثية المضاعفة نحو (زَلَّ وزَلَزَلَ، ومَدَّ ومَدَمَدَ). أما في الثلاثي غير المضاعف فهو قليل، فقد ورد في الثلاثي السالم: «دَرَبَ بالشَّيْءِ ودَرَدَبَ به: اعتاده وضَبَرِي به» / درب. وورد في الثلاثي الناقص (نَهَّاهَ ينهاه فانتهى: كَيْفَ»، وورد «نَهْنَهْتُهُ فتنهته: كَفَفْتُهُ فكيفَ»، فكان (نَهْنَهَ) الرباعي مُحْيُولٌ عن الفعل الثلاثي بتكرار فائه.

الْفُرْفُورُ وَالْفَرْفَرَةُ

(العصافير تُفَرِّرُ)

جاء: «الْفُرْفُورُ وَالْفَرْفَرُ: الْعُصْبُورُ الصَّغِيرُ.. وَالْفَرْفَرَةُ: الْحَرَكَةُ وَالْإِسْبَاعُ» / فرر.

والعامة تقول للطائر الصَّغِيرِ (فَرْفُور) بفتح الفاء، وتقول لكثرة الحركة مع الحِفَّةِ والطَّيْشِ: (فَرْفِرَة)، وقد صاغت منها فعلاً فقالت لمن يُكثِرُ الحركة مع الطَّيْشِ (يُفَرِّرُ)، وما دام المصدر قد سمع فالفعل بالأولى.

يُفَرِّعُ وَ الْفَرْقَعَةُ

جاء: «الْفَرْقَعَةُ: تَنْفِيضُ الْأَصَابِعِ حَتَّى يُسْمَعَ لِمَفَاصِلِهَا صَوْتٌ» / فرقع.
وكذا هي في العامية. ويزيدون عليها معنى الصَّوْتِ المَدَوِّي لا تأثير ليه، فصاغوا من الكلمة فعلاً رباعياً هو (فَرْقَع)، واشتقوا منه كلمات كثيرة أشهرها (المَفَرَّقَات) اسم المفعول، للدلالة على المتفجرات الخفيفة.

الْفَرِيكَةُ

(طبخنا فريكة بالدجاج)

جاء: «الْفَرِيكُ: طَعَامٌ [قَمْحٌ] يُفْرَكُ ثُمَّ يُلْتُّ بِسَمْنٍ» / فرك.
والعامة تقول لما يُشْبِهُهُ من الطعام المطبوخ (فَرِيكَة)، وزيادة التاء على آخر الكلمة كثير في العربية لنوع من التَّخْصِيصِ، نحو المكتبة والمدرسة.

الفريك

(شوبنا في البستان فريكة)

جاء: «أَفْرِكُ السُّبْنُلُ أَي صَارَ فَرِيكًا وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرِكَ فَيُؤْكَلُ» / فرك.

فالفريك هو السُّبْنُلُ الذي نَضِجَ قليلاً وصار صالحاً لأن يُفْرِكَ ليُزال منه الحَسَكُ وَيَبْقَى الحَبُّ فَيُؤْكَلُ. ودرجُ الفلَّاحون على أَكْلِهِ بعد شَبِيهِ، وَيُسَمُّونَ ذلك الحَبَّ الطَّرِيَّ المَشْوِيَّ (فَرِيكٌ وفريكة)، وقد أفادت التاء الزائدة تخصيص الفَرِيكِ بالمَشْوِيِّ منه. ويلحظ أن العامة تروم الفتحة في الفاء رَوماً ولا تُحَقِّقُهَا.

فَرْكْحَةٌ وَمُفْرَكْحٌ

(تَفْرَكْحٌ وَهُوَ يَمْشِي)

جاء: «الْفَرْكْحَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ... وَالْمُفْرَكْحُ: الذي اِرْتَفَعَ مَتَدْرُوا اسْتِنَهُ وَخَرَجَ دُبْرُهُ» / فركح.

والعامة تستعملها صفة لنوع من المشبي، وقد صاغوا منها أيضاً الفعل (فَرْكَحَ وَتَفْرَكْحَ) للدلالة على التَعَثُّرُ والسُّقُوطُ أرضاً.

الْفُرْنِيَّةُ

(فَرَانِيٌّ بِعَجْوَةٍ)

جاء: «الْفُرْنِيَّةُ: الحَبْرَةُ العَظِيمَةُ المِستَدِيرَةُ» / فرن.

وكذا هي في استعمال العامة. وقد تُحْشَى تلك الحَبْرَةُ بِتَمْرٍ ونحوه، والجمع فرانيّ.

الْفِرْناس

جاء: «الْفِرْناس: الأَسَدُ الضَّارِي» / فرنس.

والعامّة تقول لمن عَظُم شأنُه: (صار له راس وفرناس) أي قَيَوِي واستأسبَدَ.
وهو مجاز مقبول.

الْفَرْهَدَ وَالْفَرْهُودَ

جاء: «الْفَرْهُدُ: المِمْتَلِيُّ النَّاعِمُ» / فرهد.

وبعض العامّة تقول للغلام المعافى المِمْتَلِيُّ (مُفْرَهْدٌ)، كأنهم اشتقوا من (الْفَرْهَيْد) فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل. فاللسان لم يذكر له فِعْلاً، ولا شَيْءٌ يمنع مثل هذا التوليد اللغوي.

يَنْفِرِي وَالْفَرْيُ

(لِسَانُهُ يَنْفِرِي)

جاء: «الْفَرْيُ: الشَّقُّ على وَجْهِ الإِفْسَادِ» / فرا.

والعامّة تقول لحادِّ اللِّسَانِ في إِفْسَادٍ: (عنده لِسَانٌ يَنْفِرِي مثل فَيْرِي المِقْصِّ)، كما يُوصف كلُّ ما يَنْقَطِعُ سريعاً بأنه (يَنْفِرِي).

فَنَزَرَ وَمَفْزُورٌ

(انْفَزَرَ الكَيْسَ)

جاء: «الْفَنْزَرُ: الشَّقُّ. وَالتَّفَنْزَرُ: التَّشَقُّقُ» / فنز.

وكذا هي في استعمال العامّة فتقول: (على مَهْلِكٍ ولا تَنْفِرِ الكَيْسَ)، وإذا أَكْبَلَ الرجلُ حتى اتَّخَمَ قيل تعريضاً به: (أَكْبَلَ حتى انْفَزَرَ)، أي تَشَقَّقَ بَطْنِيهِ

وَتَفَزَّرَ. وإذا كان الفعل (تَفَزَّرَ) لم يرد في اللسان ولكن ورود مصدره مُؤذِنٌ به.

فَزَعَ وَالْفَزْعَةُ

(فَزَعْنَا لَهُ وَعَاوَنَاهُ)

جاء: «فَزَعَ إِلَى الْقَوْمِ: اسْتَبَعْتَهُمْ. وَفَزَعَ الْقَوْمَ وَفَزَعَهُمْ وَأَفَزَعَهُمْ: أَغْنَاهُمْ. وَالْفَزْعُ: الْإِغَاثَةُ... وَ (فَزَعْتُهُ) بِمَعْنَى (أَغْنَيْتُهُ) وَيُقَالُ: فَزَعْتُهُ وَفَزَعْتُ لَهُ» / فزع. وعلى هذا فقول العامة ولاسيما في البادية والريف للإغاثة والمعونة (فَزْعَةٌ)، صحيح، وكذا قولهم (فَزَعَ لَهُ) بمعنى أغاثه وأعانه.

الْفَسْفَسَةُ

(ضَيَّعُوا وَفَتَّهَمُوا بِالثَّرَثَةِ وَالْفَسْفَسَةِ)

جاء: «الْفَسْفَسَةُ: الْحِمَاقَةُ» / فسس.

فقول العامة للكلام الزائد والمفسد: (فَسْفَسَةُ)، صحيح، كما اشتقت من الكلمة (فعالاً) هو (فَسْفَسَ)، واستعملته مع تَصْرِيفَاتِهِ فَقَالُوا (يُفَسِّفُسُ بَيْنَ النَّاسِ) أَي يَنْمُّ وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ بِحِمَاقَتِهِ.

فَسَخَ وَالْفَسْخُ

(وَقَعَ وَانْفَسَخَ)

جاء: «الْفَسْخُ: إِزَالَةُ الْمُفْصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ.. وَفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا: إِذَا فَكَّكْتَ مِفْصَلَهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ» / فسخ. والعامة تقول (وقع وانفسخ)، وتقول في التهديد لولد شترير: (سَأَفْسِخُكَ نِصْفَيْنِ).

الْفَسْحَةُ وَالْفَسِيخَةُ

(زَرَعْتُ فَسْحَةً وَرَدًّا)

جاء: «فَسَحَ الشَّيْءُ: فَرَقَهُ... وَفَسَّخَهُ: أزالَهُ عن مَوْضِعِهِ.. وَتَفَسَّخَ الجِلْدُ عن العَظْمِ» / فسَخ.

والعامَّة تقول للفرع أو العُصْبِ يُؤَخِّدُ من وَرْدَةٍ ونحوها لزرعته مجدداً: (فَسْحَةٌ أو فسيخة) وهي القطعة مما فُسِخَ.

والفلاحون يقولون لعملية فصل فستيلة الزيتون عن أمها الشجرة الكبيرة لزرعها مستقلةً (فَسَخَ).

فَشَّ وَأَنْفَشَ

(فَشَّ الدُّوْلَابُ)

جاء: «الْفَشُّ: إِزَالَةُ النَّفْخِ، وإخراج الرِّيحِ من القِرْبَةِ» / فشش.

وكذا تستعملها العامة، ولكنها قد تستعمل الفعل أحياناً لازماً، فتقول: (فَشَّ الدُّوْلَابُ) بمعنى (أَنْفَشَ). وثمة أفعال كثيرة في العربية متعدية ولازمة.

أَنْفَشَ

(أَنْفَشَ الوَرْمُ)

جاء: «وَأَنْفَشَ الجُرْحُ: سَكَنَ وَزَالَ وَرْمُهُ» / فشش.

وكذا هي في استعمال العامة. ولكنها تستعمل أيضاً الثلاثي (فَشَّ) لازماً بمعنى (أَنْفَشَ) فتقول: (فَشَّ الوَرْمُ).

فَشَّ وَبَتَفَشَفَشَ

جاء: «الْفَشُّ: إِحْرَاجُ الْعَضْبِ» / فشش.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة عندما يُنْفَسُ الإنسانُ عَضْبِيَهُ. كما تقول لمن يُنْفَسُ من غضبه أو ألمه: (يَتَفَشَّشُ وَيَتَفَشَّشُ).

الْفَشْفَاشُ

(رجل فَشْفُوش)

جاء: «الْفَشْفَشَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ.. وَالْفَشْفَاشُ: الْكِذَابُ» / فشش.

والعامية تقول لمن كان ضعيف الرأي: (فَشْفُوش)، وصيغة (فُغْلُول) مما يوصف بها في العربية نحو (صُبْغُولُكُ وبُهْلُولُ)، والقياس في هذه الصيغة ضَبِمَ الفاء، ولكن وردت كلمات نادرة بفتحها، إلا أن العامة في هذا العصر لا تكاد تلفظها إلا بالفتح. وإذا كان اللسان لم يذكر (الْفَشْفُوش) فإن الكلمة (الْفَشْفَةَ) مصدراً أو اسماً مؤدبةً إليها. ونظيره في الفصيحة (الصَّرْغَلْكَ) والصُّغْلُوكُ). وورد في المعجم المدرسي الفاشوش: الضعيف الرأْي والعزم.

فَصْفَص

(فَصْفَصُ الْبِزْرِ)

جاء: «انْفَبَصَّ الشَّيْءُ وانْفَبَصَى: انْفَصَل.. وَفَصَبْتُ كَذَا من كَذَا أي فَصَلْتُهُ وانتَزَعْتُهُ... وافتَصَبْتُهُ: افْتَرَزْتُهُ» / فصص.

والعامية تقول (فَصْفَصْتُ الْبِزْرَ)، وهو استعمال سليم، لأن أصل الفعل (فَصَّ) بمعنى (فَصَلَ وانتَزَعَ). والفَصْفَصَةُ هي فَصْل قشرة البزرة عن لبِّها الذي يُؤْكَل. ومعروف أن الأفعال الثلاثية المضِعِّفَة يكثر فيها فكُّ تضعيفها بتكرار فائها ونقلها إلى وزن (فَعْلَل) أو (فَعْلَل) نحو: (صَرَّ وصَرَّصَر ودَقَّ ودَقَّق).

يُفَضِّلُ وَالْفَضْفَضَةُ

(فَضِّلُ عَنْ هَمِّكَ)

جاء: «الْفَضْفَضَةُ: السَّعَةُ. وَالْفَضْفَاضُ: الواسِعُ» / فضض.
والعامية تقول: (فضض الثوب: اتسع)، أي يُوسِّع صَدْرَهُ بَيْتٌ هُمُومَتَهُ.
وهو اشتقاق فعلٍ رباعيٍّ من مصدره، ولولم يُذكَر الفعل في اللسان.

الفاضي

(أَجْرْنَا الْبَيْتَ الْفَاضِي)

جاء: «الْفَاضِي: الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ.. وَالْفَضَاءُ: الْخَالِي الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ» / فضا.

والعامية تقولها للمكان الخالي، لأن من مُسْتَلْزِمَاتِ السَّبْعَةِ الْخُلْيُوفُ غَالِباً.
وورد في بعض المعاجم: فضا المكانُ: خلا. وقد تستعملها العامة بالمعنى
المجازي في نحو قولهم: (الكلام الفاضي) أي الخالي من الفائدة والقيمة، ونظيره
في الصيغة (جامدٌ وجمادٌ).

فَطَسَ

(فَطَسَ الْكَلْبَ)

جاء: «فَطَسَ: مات. فَطَرَ الرَّجُلُ وفَطَسَ: مات. وفَطَسَ: مات بغير عِلَّةٍ» / فطس.

والعامة تَتَحَامَى هذه الكلمة في الإنسان وتَحْيُصُّ بها نُفُوقَ الحيوان، وهو تَخْصِيصٌ حميد، وإن كان بعضهم يستعملها للإنسان أيضاً على جهة التَّشْبِيهِ والشَّمَاتة أعاذنا الله منهما، إذ لا شَمَاتة في الموت.

فَطِيعَ

(وَقَعَ حَادِثٌ فَطِيعٌ)

جاء: «الْفَطِيعُ: الشَّنِيعُ والشَّدِيدُ» / فطع.

والعامة تقول للأمر الشَّدِيدِ والشَّنِيعِ: (فَطِيعٌ)، ولِصِتَمَةِ الشَّنَاعَةِ والشَّدَّةِ: (الْفَطَاعَةُ).

وقد خَرَجَتْ هذه الكلمة عن دلالتها الأصلية عند بعض العامة لِيُدَلَّ بها على التَّقْيِيزِ أي على الفَائِقِ المَبْدَهَشِ، كأن تَقُولَ للمنظر الجميل: (مَنْظَرٌ فَطِيعٌ)، وهو استعمال لا مَسْوُوعٌ له.

مَفْعُوصٌ

(لَا تَفْعَصُ الْكَيْسَ)

جاء: «الْفُعْصُ: الْفَتُّقُ، وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَّقَ» / فعص.

والعامة تقول لما هو مُنْفَتِّقٌ أو مُمَيِّزٌ (مَفْعُوصٌ)، وبها يُشَبِّهُ الضَّعِيفُ

الْحَبِيثُ فيقال له: (يا مَفْعُوص)، وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي لم يرد في اللسان، ولكن المصدر مؤدّ إليه.

الفاعل

(مهنته فاعِل)

جاء: «الفِعْلُ: العَمَلُ. وفَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً وفَعِلاً: [عَمِلَ]» / فعل.

وجاء: «العَمَلُ: المهنة والفِعْلُ. والعَمَلَةُ: القَوْمُ يَعْمَلُونَ بأيديهم ضرورياً من العمل من طِينٍ أو حَفْرٍ أو غيره» / عمل.

والعامة تطلق (الفاعل) على العامل اليدوي غير الماهر الذي يؤدي أعمالاً من مثل الحَفِيرِ والحَبْلِ والجِرِّ ونحوها. وهو استعمال صائب، لأن فيه تفريقاً بين العامل الحِرْفِيِّ المَخِيْصِ، والعامل غير المَخِيْصِ بحرفة مُعَيَّنَةٍ، وأكثر عَمَلِهِ مِياوِمَةٌ، ويجمعونها على (فَعَلَةٌ أو فِعالَةٌ) على مثال عَمَلَةٌ وعِمالة معنًى ومُبْنًى.

فَقَا

(فَقَا الدُّمَل)

جاء: «فَقَا البِشْرَةَ أو الدُّمَل: بَحَثَهَا وَقَلَعَهَا [وَبَعَجَهَا]» / فقأ.

والعامة تقول (فَقَا الدُّمَل) بتسهيل الهمزة إلى ألف. وكثير من العامة - هداهم الله - يبدلون القاف همزة. والصواب نطقها على الأصل.

اسْتَفْقَدَ

(اسْتَفْقَدْنَاهُ فَمَا وَجَدْنَاهُ)

جاء: «التَّفْقُدُ: تَطَلُّبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ» / فقد.

والعامّة تقول (اسْتَفْقَدَ) بهذا المعنى. ويمكن أن يأتي (اسْتَفْعَلَ) بمعنى (تَفَعَّلَ) في العربية نحو (اسْتَيْقَنَ) بمعنى (تَيَقَّنَ) و (اسْتَعَجَلَ) بمعنى (تَعَجَّلَ). فالاستعمال صحيح.

الفقير والفقْر

(سَقَيْنَا الزَّرْعَ مِنَ الْمُفْقَرِ)

جاء: «الْفَقِيرُ: الْآبَارُ الْمُجْتَمِعَةُ الثَّلَاثَةُ فَمَا زَادَ» / فقر.

والفلاحون في الشام يطلقون (المُفْقَر) على مجموعة من الآبار تُحْفَرُ متتابعة وتوصل فيما بينها لتشكيل نهرًا صغيراً. وعامّة موريتانيا يُسَمُّونها (فُقَّارَة). ولكن بعض الجغرافيين ممن لا يُحْسِنُونَ العربية يُسَمُّونها (الآبار الرومانيّة).

فَقَسَ

جاء: «فَقَسَ: وَثَبَ.. وَالْفَقْسُ: انْفِلَاتُ الْفَحِّ..» / فقس.

والعامّة تقول لمن يَتَفَلَّتُ من اتفاقٍ أو اجتماعٍ أو عملٍ: (فَقَسَ)، وفيها معنى الوثوب تَفَلُّتاً من التزام.

فَقَسَ وَفَقَّسَ

(فَقَسَ الْبَيْضَةَ وَفَقَّسَتِ الْبَيْضَةَ)

جاء: «الْفَقَيْصُ: كَسِيرُ الشَّيْءِ الْأَجْيُوفِ وَفَقَيْصَ الْبَيْضَةَ أَي كَسَرَهَا،
وَبالسَّيْنِ أَيْضاً» / فقس وفقص.

والعامة تقول (فَقَسَ الْبَيْضَ وَفَقَّسَهُ)، بمعنى كَسَرَهُ. ولكن العامة تستعمله
أحياناً بصيغة (فَعَّل) لازماً فتقول: (فَقَّسَ الْبَيْضَ)، إذا خَرَجَ مِنْهُ الْفَرِيخُ،
وَالأَصْلُ فِي صِيغَةِ (فَعَّل) التَّعْدِيَّةُ، وَقَدْ خَرَجَتْ هُنَا عَلَى الْأَصْلِ، وَلِهَذَا الْخُرُوجُ
نَظَائِرٌ فِي الْفَصِيحَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (شَاكَتِ النَّخْلَةُ الْيَدَ أَي أَصَابَتْهَا، وَشَوَّكَتِ
النَّخْلَةَ أَي خَرَجَ شَبُوكُهَا وَكَثُرَ..). وَقَدْ دَخَلَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْطَلِحَاتِ تَرْبِيَةِ
الدَّوَابِّ.

التَّفْقِيعُ

(يُفَقِّعُ أَصَابِعَهُ)

جاء: «التَّفْقِيعُ: فَرَقَعَةُ الْأَصَابِعِ» / فقع.
وكذا هي في العامية. إذ قالت: (يُفَقِّعُ أَصَابِعَهُ)، مع أن الفعل (فَقَّعَ) ذو
دلالة معجمية مغايرة، ولكنها لا تَحُلُو من الصَّوْتِ.

فَقَّعَ

(فَقَّعَ الْوَرْدَةَ)

جاء: «تَفْقِيعُ الْوَرْدَةِ أَنْ تُضْرِبَ بِالْكَفِّ فَتُفَقِّعَ وَتَسْمِعَ لَهَا صَوْتاً». وكذا
هي في استعمال العامة.

الفِكر

(مالي فيه فكر)

جاء: «قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فِكْرٌ، أي ليس لي فيه حاجةٌ» / فكر.

والعامة تستعمل الكلمة والعبارة باللفظ والدلالة تماماً.

الفِكاك

(دفعت فِكاك الرِّهن)

جاء: «الفِكاكُ: ما فُكَّ به الرِّهنُ» / فكك.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. فتقول مثلاً: (فِكاك الرِّهن ألف ليرة... وأعطه فِكاكه).

فَلَّتْ

(فَلَّتْ الحَبْلُ)

جاء: «التَّفَلَّتْ والإفلاتُ والانِِفلاتُ: التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجِئَاءٌ» / فلت.

ففي الإفلات معنى التَّرك والتَّخْلِيَةِ، يفهم هذا من الحديث الشريف الوارد في اللسان: «إن الله يُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْ».

وعلى هذا فاستعمال العامية (فَلَّتْ) بمعنى (ترك أو خَلَّص) سليم، لأن صيغة (أفعل) تأتي غالباً بمعنى (فَعَّلَ)، نحو (أَكْرَمَ وَكْرَمَ).

الْفَلْتَان

(هو فلتان وهي فلتانة)

جاء: «الْفَلْتَانُ»: [بفتح اللام] المَتَقَّلْتُ إلى الشَّرِّ... وامرأةٌ فَلَْتَانَةٌ / فلت.
والعامة تستعملها للدلالة على من هو مُتَفَلِّتٌ من القِيَمِ في سُلُوكِهِ.
والفَلْتَانَةُ هي المرأة غير المُنْضَبِطَةُ في سلوكها. ولكن العامة تسكّن اللام حملاً
على بناء (فَعْلان) للصفة المشبهة.

فَلْتَةٌ

(وَقَعَتْ مِنْهُ فَلَْتَةٌ لِسَانٍ)

جاء: «الْفَلَْتَةُ»: الأَمْرُ يَفْعُ من غير إحكامٍ... الفَلَْتَةُ: الرِّزَّةُ / فلت.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ولكن العامة أطلقَتْها لدلالة جديدة
مضادة، فهي تستعملها بمعنى (مُتَفَوِّقٌ ونايغٌ)، ومن أقوالهم: (عنده وُلْدٌ فَلَْتَبَةٌ)
أي مُتَمَيِّزٌ جداً بين أقرانه. ولَعَبَلَّ الجامع بينهما أن الأمرين وَقَعَا دون إعداد
سابق.

فَلْصَ

(فَلْصَ مِنَ الْحِمْلِ)

جاء: «الانْفِلاصُ»: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ وَنَحْوِهِ / فلص.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، كما تصِفُ بها من يَتَهَرَّبُ من
العَمَلِ، وتطلقها بمعنى التَّفَمُّكُ والارتخاء في قولهم: (فَلْصَ الحِمْلُ) أي وهن وثاقه
وكاد يَسْتَقِطُ. وكلها تدور في إطار الدلالة الأصلية وهي التَّفَلُّتُ.

فَلَعٌ وَمَفْلُوعٌ

(ضَرَبَ الْحَجَرَ وَفَلَعَهُ)

جاء: «الْفَلَعُ: الشَّقُّ... والتَّفْلِيعُ: الشَّقِيْقُ» / فلع.

وكذا يُقال في العامية (فَلَعَ الْحَجَرَ) أو (فَلَعَ البِطِّيخة)، ويقال لكل صُبْلٍ مُتَشَقِّقٍ (مَفْلُوعٌ). كما تستعمل سائر تصريفاتها.

تَفَلَّقَ

(تَفَلَّقَ مِنَ الصِّحَّةِ مَا شَاءَ اللهُ)

جاء: «تَفَلَّقَ الغلامُ إِذَا ضَحَّخَمَ وَسَمِنَ» / فلق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

المُفَلَّقُ

(مشمش مُفَلَّقٌ)

جاء: «المُفَلَّقُ: المِجْفَفُ مِنَ الفاكهةِ المُفَلَّقَةِ عن نواها.. والفَلَّقُ: الشَّقُّ» /

فلق.

والعامية تقول لنوعٍ من المِشْمِشِ المرَّيبِ أو المِجْفَفِ: (مُفَلَّقٌ) أي (مَعْقُود المِشْمِشِ المُفَلَّقِ)، فهي صِفةٌ غالبية. ويلحظ أن العامية عندنا تضمُّ الميمين في (مشمش) وهي في اللسان بكسرهما وفتحهما.

الفَلَقَةُ

(رَفَعَهُ فَلَاقَةً)

جاء: «الفَلَقُ: حَشَبِيَّةٌ فيها خُبْرُوقٌ، كل خَيْرِقٍ على قَيْدِرٍ سَبْعَةِ السَّبَّاقِ،

يُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْمُحْبُوسِينَ» / فلق.

وفي العامية يزيدون التاء، فيقولون لتلك الأداة للتعذيب: (فَلَقَّة)، وصارت تُطْلَقُ أيضاً على فعل الضَّرْبِ نفسه أيضاً، فقولهم (رَفَعَهُ فَلَقْبَةً) تعني وَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي الْفَلَقِ وَرَفَعَهَا لِيُضْرِبَهُ عَلَيْهَا. وزيادة التاء على آخر بعض الكلمات لنوعٍ من التَّخْصِيسِ كثير في العربية كقولهم دُهِنٌ وَدُهْنَةٌ، وَمَكْتَبٌ وَمَكْتَبَةٌ.

فَلَّ

(فَلَّ وَرَاحَ)

جاء: «فَلَّ عَنْ فُلَانٍ عَقْلُهُ يَفْلُ فُلَانًا: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ» / فلل.

جاء: «الْفَلُّ: المهزومون... وَفَلَّ الْقَوْمَ: هَزَمَهُمْ فَانْقَلَبُوا وَتَفَلَّلُوا» / فلل.

والعامية تقول (فلَّ فلاناً)، بمعنى ذَهَبَ، ولكنها تعني به أيضاً الهزيمة إذ يُقال لِلْمَطْرُودِ (فُلَّ مِنْ هُنَا) أي اذْهَبَ مَهْزُومًا. والعامية تستعمل الفعل (فَلَّ) لازماً بمعنى (انصرف).

يُفَلِّي وَيَتَفَلَّى

(العصفور يَتَفَلَّى وَالصَّيَادُ يَتَقَلَّى)

جاء: «الْفَلْيُ وَالتَّفَلَّى: البَحْثُ عَنِ الْقَمَلِ فِي الرَّأْسِ» / فلا.

وكذا هو عند العامة. كما يُطْلَقُهَا عَلَى الْعُصْفُورِ الَّذِي يُنْقِي رِيشَهُ وَزَعْبَهُ بِمَنْقَارِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْإِنْسَانِ. وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ السَّابِقَ لِمَنْ يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَى شَيْءٍ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ عَنْهُ.

فَنِّكَ

(فَنِّكَ عَلَى لِسَانِي)

جاء: «الفَنُّكُ: الكَذِبُ» / فنك.

والعامة تقول لمن يَتَقَوَّلُ على غيره (يُفَنِّكُ عليه) أي يكذب على لسانه ويَحْتَلِقُ ما لم يكن. واشتقت بالتالي المصدر (تَفْنِيكَ) وَأَطْلَقْتَهُ على الكَذِبِ، فتقول لمن يترزِّد في كلامه: (بلا تَفْنِيكَ). كما تستعمله بعضُ عامة الشام بمعنى التَّفَنُّنِ بالإتيان بضروب من الملاهي والمساحِر. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل الثلاثي ومُضَعَّفَهُ فإن القياس مُؤَدِّ إليهما. كما أن المَضَعَّفُ ورد في بيت من حائية جاهلية تنسب لأوس بن حجر وعبيد بن الأبرص هو:

ودَّع لميس وداع الوامق اللاحي إذ فَنِّكَتْ في فسادٍ بعد إصلاح

الفَهَامَةُ

(الله لا يحرم الفَهَامَةَ لِأَحَدٍ)

جاء: «الفَهْمُ والفَهَامَةُ: المَعْرِفَةُ بالشَّيْءِ والعِلْمُ به» / فهم.

والعامة تستعمل (الفَهَامَةَ) مصدراً أكثر من (الفَهْمِ).

فات وفايت

(فات النَّاسُ إلى الجَامِعِ)

جاء: «فَاتَنِي كذا أي سَبَقَنِي... والفَوْتُ: السَّبْقُ» / فوت.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى (سَبَقَ وتجاوز ودخل)، فتقول (فاتَنِي السَّيَّارَةُ أو فاتَنِي الحِظَّ). ولكن تستعملها أيضاً بمعنى (مرَّ أو جَبَّازَ)، ويمكن قبولها على سبيل الحقيقة أو التَّضْمِينِ. أما تسهيل الهمز في اسم الفاعل

(فائت) ونحوه فكثير.

الفوطة

(لبس الفوطة ونَشَفَ بالفوطة)

جاء: «الفوطةُ: ثوبٌ قصيرٌ غليظٌ يكون مئزرًا» / فوط.

وتُطلقها العامة على المئزر الذي يَسْتِر الجزء الأسفل من الجسم. كما يطلقها بعضهم على المنشفة التي يُجَفِّفُ بها الماء عن البدن والأعضاء، وهو تطور دلالي سائغ أثبتته المعجم الوسيط.

فاعَ وفوَعَة

(فاعت الرِّيحَة)

جاء: «فَوَعَةُ الطَّيْبِ: ما مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ... وقيل: هو أَوَّلُ ما يَفُوح مِنْهُ» /

فوع.

والعامة تستعمل الفعل (فاعَ وَيَفُوع) بمعنى فاح وَيَفُوح، مع أن اللسان لم يذكر الفعل واكتفى بالمصدر.

فاعَ

(فاعَ النَّحْل)

جاء: «فَوَعَةُ الشَّيْءِ: فَوَرْتُهُ» / فوع.

والعامة تقول: (فاعَ النَّحْلَ وفاعَ الدَّبَّانَ) بمعنى هاجَ وانتشر. كما استعملته في المجاز إذ يقول الواحد إذا تَعَرَّضَ له أفرادٌ بالقول والتَّجْريح (فاعُوا عليَّ).

الفَيْشوش

(رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَفَيْشُوشٌ)

جاء: «رَجُلٌ فَيْشُوشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ... الفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ والرَّخَاوَةُ:
والفَيْشُوشُ: النَّفَّاجُ بِالْبَاطِلِ» / فيش.

ومنه قول العامية لمُدَّعي القوة وهو ضَعِيفٌ: (فَيْشُوشٌ)، ويلحظ هنا أن
العامية لم تشتق الكلمة من الفعل (فَاشَ يَفِيشُ) إذ القياس عندها (فَيْشُوشٌ) كما
ذكر اللسان، وإنما اشْتَقَّتْهَا من المصدر وهو (الفَيْشُوشِيَّةُ)، وكأنَّه اشْتِقَاقٌ
مُرَكَّبٌ.

حرف القاف

المُقَابِحَة

(بلا مُقَابِحَة)

جاء: «المُقَابِحَةُ: المشائمَةُ» / قبح.

وكذا هي في استعمال العامة فتقول لِزَجِيرٍ من يُشَاتِمُ: (بلا مُقَابِحَة أو قَبَاحَة).

ويلحظ أن معظم عامة الشام - ويا للأسف - تقلب القاف همزة. وكذا هي في معظم كلمات هذا الباب. ولكن كثيراً من العرب تنطقها بالقاف على الأصل.

قَبَعَ

(قَبَعَ وَهَرَبَ)

جاء: «قَبَعَ في الأَرْضِ: ذَهَبَ» / قبح.

ومنها قول العامة لمن يذهب مُسْرِعاً (قَبَعَ وَرَاحَ)، وبعضهم يُضَعِّف فيقول (قَبَّعَ وَرَاحَ).

القُبَالَة والقِبَال

(بَيْتُهُ قُبَالَة بَيْتِي)

جاء: «قُبَالَةُ الطَّرِيقِ: ما اسْتَبَقَكَ منه... وَأَقْبَلَ المِكْوَاةَ الدَّاءِ: جَعَلَهَا قُبَالَتَهُ... وهو قِبَالُكَ وَقُبَالَتُكَ أي تُجَاهُكَ» / قبل.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

قَتَّتْ وَتَقَّتِ

(نُقَّتْ بِالمَصْرُوفِ حَتَّى يَكْفِينَا)

جاء: «قَتَّتْ الشَّيْءَ: قَلَّلَهُ» / قَتَّتْ.

والعامة تقول نُقَّتتْ على نَفْسِنَا، وَنُقَّتتْ بالراتب حتى يكفي، وقد ضَعَّفَت عين الفعل للمبالغة، ومن أقوالهم: (عَيْشَةٌ بِالتَّقْتِيتِ)، أي بِالتَّقْتِيرِ.

قَتَّرَ وَتَقْتِيرُ

(عَايشٌ بِالتَّقْتِيرِ)

جاء: «قَيَّرَ وَأَقْتَرَا كِلَاهِمَا كَقَيَّرَ، وَقَيَّرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقَيِّرُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ التَّقْتِيرُ وَالْإِقْتَارُ» / قَتَّرَ.

فالتَّقْتِيرُ هُوَ التَّضْيِيقُ فِي النِّفْقَةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: (يُقَيِّرُ عَلَى حَالِهِ)، لِمَنْ يُقَلِّلُ فِي النِّفْقَةِ عَلَى نَفْسِهِ، وَهِيَ الدَّلَالَةُ الْمُعْجِمِيَّةُ نَفْسَهَا.

اسْتَقْتَلَ وَمُسْتَقْتَلٌ

جاء: «اسْتَبَسَلَ أَي اسْتَقْتَلَ، وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مَحَالَةَ» / بَسَلَ.

وكذا هي عند العامة وتعني به الرجل الذي يبذل قُصْبَارِي جِهْدَهُ وَيَسْبَتْفِرِغِ طاقته للوصول إلى ما يريد.

القَحْقَحَةُ

(قَصَى اللَّيْلُ كُلَّهُ بِالقَحْقَحَةِ)

جاء: «القَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الحُلُقِ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالبُحَّةِ» / قَحْقَحَ.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تقول للسُّعال (فَحَقَّحَة).

القَدَّاحَة

(شَعَلِ النَّارَ بِالْقَدَّاحَةِ)

جاء: «القَدَّاحَةُ: ما يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ» / قدح.

والعامّة تطلقها على أداة إشعال النار بالقِدْح وغيره. ويقال للمادة التي تُقَدِّح أحجار قَدَّاحَة.

القُدْحُ

(يَتَطَّلَعُ مِنْ قُدْحِ الْبَابِ)

جاء: «القُدْحُ: الحَرْقُ بِسِنِّ النَّصْلِ» / قدح.

والعامّة تقول للحَرْقِ فِي المَعْدِنِ (قُدْحٌ) بضم القاف، وكأنَّه اسمٌ نحو (جَرَحٌ وَجُرْحٌ).

القِدَّةُ

(سَوَى الْبَلَاطِ عَلَى الْقِدَّةِ)

جاء: «القِدَّةُ: قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ.. والقِدَّةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ» / قدد.

والحَرْفِيُّونَ يقولون للقطعة من الخشب التي يُقَدِّرون بها مُسْتَوَى البلاط ونحوه (قِدَّة)، وهو تَغْيِيرٌ دَلَالِيٌّ بتخصيص العامِّ.

قَدَّهُ

(قَدَّهُ بِالسَّيْفِ نَصْفَيْنِ)

جاء: «الْقَدُّ: الْقَطْعُ الْمِسْتَأْصِلُ .. وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ فَقَدَّهُ نَصْفَيْنِ» / قَدَدَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتدعو على من تكره بقولها: (سَيِّفٌ
يَقْدُهُ).

قَدَّقَدَ وَمُقَدِّدٌ

(حُبِزَ مُقَدِّدٍ)

جاء: الْقَدُّ: الْقَطْعُ... وَالْقَدِيدُ وَالْمُقَبِّدُ: اللَّحِيمُ الْمُقَبِّدُ... وَمَا قُطِعَ مِنَ
اللَّحْمِ وَشُرِّرَ.. وَاللَّحْمُ الْمَمْلُوحُ الْمُحَقَّقُ بِالسَّمْسِ» / قَدَدَ.
والعامة تقول لكل ماهو يابس جاف (مُقَدِّدٌ)، وهي اسم فاعل من
(قَدَّقَدَ) المحوّل من الفعل (قَدَّ)، وتحويل الثلاثي المضعّف إلى رباعي مضاعف
كثير في العربية نحو: (زَلَّ وَزَلَّزَل...).

الْقَدُّ

(قَدُّ الْعُرُوسِ حُلُو)

جاء: «الْقَدُّ: الْقَامَةُ.. وَغِلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيِ الْإِعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ» / قَدَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. وقولهم (قَدُّهَا حُلُو) يعني أنها طويلة غير
مُفَاضَةٍ.

قَرَيْتُ

(قَرَيْتُ الْمَكْتُوبَ كُلَّهُ)

جاء: «وَقَرَيْتُ الرِّسَالَةَ لُغَةً فِي قَرَأْتُ..» / قرأ.

ولا يكاد العامة ينطقون إلا هذه الصيغة التي هي صورة من صور نُطْفِئُهَا عند القدماء. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة فتحة الراء إلى الكسر وتفخيم الياء بعدها. والصواب الأصل.

المَقْرِيَّةُ

(حَضَرْنَا مَقْرِيَّةَ الْمَرْحُومِ)

جاء: «وَصَحِيفَةٌ مَقْرُوءَةٌ، لَا يَجِيزُ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: صَحِيفَةٌ مَقْرِيَّةٌ، وَهُوَ نَادِرٌ إِلَّا فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ (قَرَيْتُ)» / قرأ. يريد أنها مَقْرُوءَةٌ. ومعظم العامة تلفظها (مَقْرِيَّةً) كذلك، كما تقول لقراءة خَتَمِ الْقُرْآنِ (مَقْرِيَّةً) أَي (خَتْمَةٌ مَقْرِيَّةً). وواضح من هذا أن اللفظ الفصيح لهذه الكلمة وسابقتها هو (مَقْرُوءَةٌ وَقَرَأْتُ) لأنه القياس، وهو الأفضل، ولكن مُستوى الخطاب اليومي يقبل المفضول مع وجود الأفضل، كما ذكرنا سابقاً. وصارت كلمة (المَقْرِيَّةُ) تُطْلَقُ عَلَى الطَّعَامِ الَّذِي يُقْبَدُ لِقُبْرَاءِ الْخَتْمَةِ عَنْ رُوحِ الْمَيِّتِ - عند من يعتقدونها - وهو مجازٌ مرسل علاقته السببية كما يُرى.

الْقَرُّ

(بلا قَرّ وثرثرة)

جاء: «الْقَرُّ: تَزْدِيدُ الْكَلَامِ فِي أُذُنِ الْأَبْكَمِ أَوْ الْمَخَاطِبِ حَتَّى يَفْهَمَهُ» / قرر.

والعامة تقول: (فلان يَقَرّ)، أي يردّد الكلام كثيراً دون حاجة وكأنه يخاطب أطرش، ويقولون لفاعله (قَيْرَّار)، ولحَدَثِهِ (الْقَرَقِرَّة) ويلفظها بعضهم بكاف فارسية مجهورة وهي إحدى لغات العرب المُسْتَهْجَنَةِ في نطق القاف. والصواب الأصل.

الْقُرْقُورُ

(يصيد السَّمَكِ بِالْقُرْقُورِ)

جاء: «الْقُرْقُورُ: السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ» / قرر.

وعامة الخليج يقولون لَزُورِقِ الصَّيْدِ (قُرْقُور) بفتح القاف. ولكنهم ينطقون القاف كافاً فارسية مجهورة، وهي إحدى لغات العرب المُسْتَهْجَنَةِ في نطقها. والأصوب الأصل.

الْمَقْرَّةُ وَالْمَقْرَرُ

(شربنا من الْمَقْرَّةِ)

جاء: «الْمَقْرَّةُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.. وَالْقَبْرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ» / قرر.

وفي بعض الأرياف يقولون لمكان اجتماع الماء في القاع (مَقْبَرَة). ويطلق

بعض الفلاحين (المَقْرَّ) على حُفَيْرَة يحتفرونها إلى جانب النهر يَرشُحُ إليها الماء منه، ولعل هذه الكلمة مأخوذة من هذه الدلالة لمادة (قَبِرَ)، أو من دلالتها الأخرى (القُرُّ) بمعنى (البَرْد)، فكأنَّ الحفرة بَرَّادَةٌ للماء.

قَرَش

(يَقْرُشُ الْجَوْزَ وَالْفُسْتِقَ)

جاء: «الْقَرَشَةُ: صَوْتُ الشَّنِّ وَالْجَوْزِ إِذَا حَرَّكْتَهُمَا» / قرش.

وكذا تقولها العامة لصوت قَضَمِ المِكْسَرَاتِ وللقَضْمِ نفسه أيضاً، وهو من تسمية الشَّيْءِ بِصَوْتِهِ، فيقال قَرَشَ الجَوْزَ وَالْفُسْتِقَ وَالكَعْبُكَ. وإن كان اللسان لم يذكر الفعل (قَرَشَ). وبعضهم ينقله إلى صيغة ملحق الرباعي فيقول (قَرَّقَشَ) وليس هذا مما يقاس عليه.

قَارَشَ وَمُقَارَشَةَ

جاء: «التَّقْرِيشُ: التَّخْرِيشُ.. والمَقْرَّشُ: المَحْرَّشُ... وَقَرَّشَ: حَرَّشَ» / قرش.

وبعض عامة الشام تقول (لا تُقَارِشْهُ) أي لا تَقْرَبْهُ ولا تَحْرَّشْ بِهِ، وتقول للمُحَارَشَةِ (مُقَارَشَةَ). لم يذكر اللسان (قَارَشَ) ولكن ذكر (قَرَّشَ) وقد تأتي (فاعل) بمعنى (فَعَّلَ)، نحو: كَارَمَ وَكَرَّم، وضاعف وضَعَّف.

مُقَرَّشَ

(فَلَانٌ مُقَرَّشٌ مَا شَاءَ اللَّهُ)

جاء: «الْقَرِشُ: الجَمْعُ وَالكَسْبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.. وَقَرِشَ وَاقْتَرَشَ وَتَقَرَّشَ: جَمَعَ وَاكْتَسَبَ... والتَّقْرِيشُ: الاكْتِسَابُ» / قرش.

والعامّة تقول لمن جمَع مالاَ (مقرّش)، وهو اسم فاعل من قَيَّرَشَ ومصدره (التَّقْرِيش) المذكور.

قَرَصَ وَالْقَرَصُ

(قَرَصَ الْغَسِيلَ)

جاء: «القَرَصُ: الدَّلْكُ بالأصابعِ والأظفارِ وصَبَبُ الماءِ على الشَّيْءِ حتى يَذْهَبَ الأثرُ منه» / قرص.

والعامّة تقول: (قَرَصَيْتُ الْغَسِيلَ أو المِزْدِيلَ) أي غَسَلْتُهُ غَسَلَةً خفيفة طارئة. وبعضهم يقول: (قَرَصْتُ رَأْسِي) بمعنى غَسَلْتُهُ خفيفاً.

الْقَرَاضَةُ

جاء: «القَرَاضَةُ ماسَقَطٌ أثناء القَرَضِ [والحتّ]» / قرض.

والعامّة تسمي التُّفَايَةَ والبَقِيَّةَ من الأشياءِ (قَرَاضِيَةً). وبعضهم يُسَمِّي بِهَا رُذَالَةَ النَّاسِ على التَّشْبِيهِ بالتُّفَايَةِ، فيقول: (ناس قراضة). ولكنهم يَقَعُونَ في خطأ صرِيحٍ صوتي كعادتهم عندما يبدوون بساكنٍ ماحقهُ البدءُ بمتحرك، فيسكّنون القاف هنا وكأنَّ قبلها همزة وصل. ولا يجوزُ أبداً الخروج على البنية الصوتية العربية.

قَرَطَ وَتَقْرِيطٌ

(قَرَطَ عَلَيْهِ الأَجْرَةَ)

جاء: «قَرَطَ عَلَيْهِ إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلاً.. وَقَرَطَ وَقَرَطَ: قَطَعَ» / قرط.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة عندما لا يُؤدِّي لصاحب الحق كامل حَقِّه.

قَرَطَ

(قَرَطَ إِصْبَعَهُ بِالْبَابِ)

جاء: «قَرَطَ الكُرَّاثَ وَقَرَّطَهُ: قَطَعَهُ فِي القِدْرِ» / قرط.

والعامة تستعمل (قرط) بمعنى (قَطَعَ) فتقول (قَيْرَطَ إِصْبَعَهُ) إِذَا جَرَحَهَا ففُطِعَ بعض جلدها. كما تقول (قَيْرَطَ الخيار) بمعنى (أكله) لأن أول أكله القَطْع.

المَقْرُوطَةُ

جاء كما سبق: «قَرَطَ الكُرَّاثَ وَقَرَّطَهُ: قَطَعَهُ فِي القِدْرِ» / قرط.

والعامة في الشام تقول لنوع من الخُلُوى (مقروطة)، وذلك أَنَّهُمَا عَجِين يُلْفُ وَيُحْشَى بالتمر ونحوه، ثم يُقَرَطُ وَيُقَطَّعُ قَبْلَ أَنْ يُشَوَّى.

قَرَطَمٌ وَمُقَرَّطَمٌ

جاء: «قَرَطَمَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ» / قرطم.

وجاء: «وَجَعَلَ ابْنُ جَنِي (القُرْطَمُ) ثَلَاثِيًّا [أَيَ مِنْ قَرَطَ وَمِيمَ مَلْحَقَةً]» / قرط.

والعامة تقول للشَّيْءِ المَقْطُوعِ مِنْ جَوَانِبِهِ (مُقَرَّطَمٌ)، وتقول لإحداثه (قَرَّطَمَةً).

وبعض الرِّعَاةِ والفلاحين يصفون حَلَمَةَ الضَّرْعِ الصَّغِيرَةِ بِأَنَّهَا (قُرْطَمٌ)، وهو عَيْبٌ فِي الماشِيَةِ، فَكَأَنَّهَا حَلَمَتُهَا - لِصِغَرِهَا - مَقْطُوعَةٌ.

القِرْفَة

(أكل قِرْفَة خُبز)

جاء: «القِرْفُ: لحاء الشَّجَر، واحِدته قِرْفَة، والقِرْفُ: القَشْبُ.. ومنه قِرْفُ الرُّمَّانة وقِرْفُ الخُبْز» / قرف.

والعامة تقول للقطعة المكسورة من الخُبْز اليابس: (قِرْفَة) كذلك، ولحوق الأسماء واردة.

القِرْفَة

(وَضَع مع الشاي قِرْفَة)

جاء: «القِرْفُ: قَشْبُ شَجَرَة طَيِّبَة الرِّيح يوضع في الدواء والطعام... واحِدته قِرْفَة» / قرف.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة لذلك النوع من التَّوابل.

مُقْرِف

(شَيْء مُقْرِف)

جاء: «المُقْرِفُ: النَّدْلُ، السَّيِّئُ الوَجْهِه... ووَجْهٌ مُقْرِفٌ: غير حَسِينٍ» / قرف.

والعامة تقول لكل ماهو مكروه (مُقْرِف)، كما تقول للوَسَخ والنَّثْنِ (قِرْفُ وقِرَافَة). وأكثر ما تُطْلَق على ما تتَقَرَّز منه النَّفْس مُنْظِراً أو مذاقاً أو سُبُلوكاً. وصاغت منه الفعل (قِرِف) بمعنى تَقَبَّرَز، على أن اللسان لم يذكر الفعل ولا مصدره لهذه الدلالة.

قَرَفَ

(قَرَفْتُ العُودَ)

جاء: «قَرَفْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا فَشَرْتُ لِحَاةِهَا... وَمَا تَقْبَرْتُ مِنْ بَقْلِ الأَرْضِ وَعُرُوقِهِ، أَي تَقْتَلَعُ» / قرف.

والعامة تقول لما تقطعه من أغصان النبات أو تكسره (قَرَفَهُ) أي (قَطَعَهُ) وهي قريبة من الدلالة المعجمية للكلمة.

قَرَقَ وَيَقْرُقُ

جاء: «القَرُقُ: صَوْتُ الدجاجة إِذَا حَضَنْتْ... وَقَرَقَ: هَدَى» / قرق.
والعامة تزجر من يتكلم كثيراً دون فِعْلٍ: (بلا قَرَق) أو (لا تُقْرِفْنَا)، أي لا تَشِغَلْنَا بهذيانك، كما تقول للمنزعج من أمر وما يَني يهذي به: (مَقْرُوق)، كأنه مُصَابٌ بالهذيان، فالاستعمال صحيح.

قَرَمَدَ

(خَبزَ مُقْرَمَدَ)

جاء: «القِرْمِيدُ: الأَجْرُ، وهو الطِّينُ المشويُّ» / قرمد.
والعامة تقول لكل ماهو يابس صُلْبٌ (مُقْرَمَد)، ولاسيما الخبز، وكأنما بولغ في شِيءٍ فحَفَّ وَيَيْس. وصاغت منه الفعل (قَرَمَد) أي أَشْبِهَ القِرْمِيدَ يُبْسًا وصلابةً. والاشتقاق من الجوامد والمعربات جائزٌ في العربية فقد اشتقوا من (النُّوروز) - وهو عيد عند الفرس يقدمون فيه الخلوى - قولهم (نُورُونا كُجَلًا يوم)، وتنسب العبارة للإمام علي رضي الله عنه.

الْقُرْنَةُ

(قَاعِدٌ فِي الْقُرْنَةِ)

جاء: «قُرْنَةُ السَّيْفِ: نَاحِيَّتُهُ... وَقُرْنَتَا الرَّحْمِ: زَاوِيَتَاهُ...» / قرن.
والعامة تقول للزاوية من البناء أو المكان (قُرْنَةٌ)، فتقول (قَعَدَ فِي الْقُرْنَةِ).
كما تُسَمَّى الناحية أو المكان (قُرْنِيَّةً) فتقول: (هُوَ يَسْبُكُن فِي هَذِهِ الْقُرْنَةِ، أَوْ فِي الْقُرْنَةِ الْفَلَانِيَّةِ). ولكن يلحظ إبدال القاف همزة عند بعض أهل الشام،
والصواب نطقها - وكل الأحرف المعيّرة - من مخارجها.

الْقَارُوزَةُ

جاء: «الْقَارُوزَةُ: مَشْرَبَةٌ، وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَارُورَةِ» / قرز.
وهي عند العامة الشراب الذي في القارورة. وربما يراها بعضهم تعريفاً لكلمة
(gazeuse) بمعنى غازيئة أو مياه غازيئة. لأن استعمالها اقترن بذلك النوع من
الأشربة.

قَزَّتْ وَتُقَزَّرُ

(قَزَّتْ نَفْسِي مِنْهُ)

جاء: «التَّقَبُّرُ: أَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ أَوْ يَشْرِبُهُ لِأَنَّ نَفْسَهُ تَعَاثَرَتْ» /
قرز.

وكذا تستعمله العامة فتقول: (قَزَّتْ نَفْسِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ) أَي كَرِهْتَهُ وَعَاثَرْتَهُ.

قَسَقَسَ والقَسَقَسَةُ

(قَسَقَسْنَا وَعَرَفْنَا الموضوع)

جاء: «القَسُّ والقَسَسُ: تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبُهُ.. والقَسَقَسَةُ: السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ» / قسس.

وبعض العامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة. وإذا كان المعجم لم يذكر الفعل (قَسَقَسَ) فإن المصدر مؤدَّ إليه.

قَشَّ

(قَشَّ الفُلُوسَ كُلَّهَا)

جاء: «القَيْشُ: الجَمْعُ... وَتَطَلَّبُ الأَكْلِ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَلَيْفُ مَا يُقْبَدُ عَلَيْهِ» / قشش.

والعامة تقول لجمع الأشياء (قَشَّ)، وتقول قَشَّ كلَّ شَيْءٍ وَأَخَذَهُ، وَيُقْبَكُ بعضهم إدغام الفعل ويجوله إلى الرباعي فيقول: (قَشَّقَشَّ كُلَّ شَيْءٍ أَمَامَهُ). ولعل منها قول بعض العامة لأنثاء البيت المتواضِع (القَيْشِ) أي ما هو بِجَمْعٍ فِيهِ.

القَشَّ والمَقَشَّة

(قَشَّتِ البَيْتَ بِالمَقَشَّةِ)

جاء: «القَشُّ: مَا يُكْنَسُ مِنَ المَنَازِلِ أَوْ غَيْرِهَا» / قشش.
ومنها قول العامة: (قَشَّتِ المَرأةُ البَيْتَ)، وقولهم لأداة الكَنَسِ (مَقَشَّة).
ويلحظ أن اللسان أورد (القَيْشَ) بمعنى المَجْمُوعِ أَوْ المَقَشُّوشِ والمكنوس من

الأرض، مع أنه لم يذكر الفعل (قشَّ) لهذه الدلالة.

قَشَطَ وَتَقَشِيطَ

جاء: «قَشَطَ الجُلَّ عن الفرس قَشَطاً: نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ» / قشط.

فقول العامة (قَشَطَهُ ما بيده) بمعنى (انتزعه منه وعزاه)، هو استعمال مجازي مقبول. وقد يأتي (فَعَلَ) بمعنى (فَعَل) نحو: (قَدَّرَ اللهُ وَقَدَّرَ).

القِشْم

(قِشْمُهُ صَغِير)

جاء: «القِشْمُ: الجِسْمُ» / قشم.

والعامة تستعملها لهذا المعنى، فتقول: (فلان قِشْمُهُ صغير) أي هو ضئيل الجسم.

قَصَادَة

(فَعَلَ ذَلِكَ قِصَادَة)

جاء: «القِصْدُ: الاعتِمَادُ... والقِصْدُ: إثباتُ الشَّيْءِ... وقد قَصَدْتُ

قِصَادَةً» / قصد.

وبعض العامة تقول لمن يَتَعَمَّدُ فَعَلَ شَيْءٍ (فَعَلَهُ قِصَادَة) بمعنى (قَصَدًا).

القَشْوَة

(فَطَوْرُنَا رَغِيفٌ بِقَشْوَة)

جاء: «قَشَوْتُ وَجْهَهُ: قَشَرْتُهُ وَمَسَحْتُ عَنْهُ» / قشا.

والعامة تُخَصِّصُ هذه الكلمة فتطلقها على قَشْرِ وَمَسْحِ ما على وَجْهِ اللَّبَنِ أو الحليب من الدَّسِيمِ والقَشِيدَةِ. وتُسَمَّى ما يُقَشَى منه (القَشِوَة)، وهي

القشدة.

ليست الكلمة في اللسان، ولكنها محمولة على أسماء مصوغة على (فَعلة) من الأفعال الناقصة معتلة الآخر مثل: (عَفْوةً وشَتوةً...).

القُصارَة

(دَرَسْنَا القُصارَة)

جاء: «القُصارَة: ما تَبَقَّى من القَبْتِّ ومن الحَبِّ في السُّنْبُلِ بعد الدَّوسِيةِ الأولى» / قصر.

والفلاحون يقولون ذلك لما يَتَبَقَّى من حَبِّ في التَّنِّبِ بعد التَّدْرِيةِ، فيعيدون دَرَسَهُ وتَدْرِيةَهُ.

قَصِّصَ

(قَصِّصَ جناحه)

جاء: «قَصَّ الشَّعْرَ والصُّوفَ... قَطَعَهُ... وقَصَّيَقَصَ الشَّيْءَ: كسره» / قصص.

والعامة تستعمل الفعل (قَصِّصَ) وتصريفاته بمعنى (قَصَّ)، وهو استعمال مقبول إما على الأصل، أو مضاعفة فاء الثلاثي المَضْبَعَفِ ونقله إلى الرباعي وهو كثير في العربية نحو: طَنَّ وطَنَّطَنَ ودَنَّ ودَنَّدَنَ، وغرض ذلك الدلالة على تكرار فعل الشَّيْءِ وحُدوثه.

قَصَّصَ

(قَصَّصَ وراءه حتى عَرَفَ الخَبَرَ)

جاء: «قَصَّصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَتَبَعْتُ أَثَرَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ» / قصص.

وعامة الشام تستعمل الفعل (قَصَّصَ) للدلالة نفسها، وذلك بعد مضاعفة الثلاثي المضاعف ونقله إلى الرباعي (فَعَلَّلَ)، والنقل في مثل هذه الحالة كثير.

يَتَقَصَّعُ

(يَتَقَصَّعُ فِي مَشِيَّتِهِ)

جاء: «قَصَّعَ الصَّبُّ: دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ [جُحْرِهِ].. وَقَصَّعْتُ الرَّجُلَ: حَقَّرْتُهُ وَصَغَّرْتُهُ» / قصب.

والعامة تقول لمن يَمْشِي متشاقلاً: (يَتَقَصَّعُ)، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّعْرِيفِ والاستهانة.

قَصَفَ

(قَصَفَ وَرَجَعَ)

جاء: «يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَوْا عَنْ شَيْءٍ فُتِرَ وَخَذَلْنَا: انْقَصَفُوا عَنْهُ» / قصف.

ولعل منها قول العامة لمن لا يُتِمُّ سَفَرَهُ أَوْ رِحْلَتَهُ: (قَصَفَ)، أي تَخَلَّى عَنْ قَصِيدِهِ. وقد يأتي (انْفَعَلَ) بمعنى (فَعَلَ) المجرد نحو: (انطَلَقَ) بمعنى (ذهب)، و(انطفأت النار) بمعنى (طفئت).

قَصَفَ

(قصف العود)

جاء: «القَصْفُ: الكَسْرُ... كَسْرُ القَنَاةِ نِصْفَيْنِ» / قصف.
والعامة تقول كذلك: قَصَفَ العُودَ أي كَسَرَهُ، وهي تدعو تَعَضُّباً أو تَحْبُباً
بمثل هذه العبارة، وهو استعمال مجازي.

قُصِفَهُ

(أعطاه قصفة ورْد)

جاء: «القَصْفُ: مصدر قَصَفْتُ العودَ أَقْصِفُهُ قَصْفاً إذا كَسَرْتَهُ» / قصف.
والعامة تقول للقطعة الصغيرة المأخوذة من عُصْبِنٍ أو وَرْدَةٍ (قُصْبَفَةٌ)، أي
قِطْعَةً صغيرة منه مكسورة، وبناء (فُعْلَةٌ) مما يَدُلُّ على الشَّيْءِ القليل نحو غُرْفَةٍ
وئِبْدَةٍ. ولكن بعض العامة تكسر الحرف الأول على عادتها في كثير مما هو
مضموم فتقول (قِصْفَةٌ). والصواب الأصل.

القَصَلَ

(جمَعنا القَصَلَ ودرَسناه)

جاء: «القَصَلُ: ما يُرْمَى من القَمَحِ [بعد التَّدْرِيةِ] ويُعاد دَوْسُهُ لاستخراج
ما قد يكون بقي فيه من الحَبِّ» / قصل.
وعامة الفلاحين يُطلقونها على بقايا سُوقِ القمح المدروسة والتي بقي فيها
بعض الحَبِّ بعد التَّدْرِيةِ، إذ يعاد دَرَسُها وتَبْدَرِيَّتُها لاستخلاص ما يكون قد
بقي فيها.

اسْتَقْصَى

(فلان يَسْتَقْصِي عنك)

جاء: «تَقْصَيْتُ الأمر واستَقْصَيْتُهُ، واستَقْصَى فلانٌ في المسألة وتَقْصَى بمعنى» / قصى.

وعامة المغرب يقولون للسؤال عن الشيء: (استَقْصَى عنه) بمعنى سأل عنه وبحث، وهو استعمال صحيح.

قَصَيْتُ

(قَصَيْتُ أَظْفِيرِي)

جاء: «وحكى القنانيُّ: قَصَيْتُ أَظْفَارِي، بالتشديد، بمعنى قَصَصَيْتُ» / قصا.

وكذا هي في استعمال العامة في هذا الفعل وأمثاله من المضَعَّف نحو: تَطَنَّتُ وَتَطَنَّيْتُ، كَثُرَتِ النونات فقلبت إحداهما ياءً.

يَقْضُ وَقَضَّضَ

جاء: «القَضِيضُ: صَيُوتٌ تَسْمَعُهُ مِنَ النَّسِيعِ أَوْ الْوَتْرِ... والقَضِقَضِيَّةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ» / قضض.

والعامة تقول لمن يُكثر الكلام والأصوات (قَضَّضَ)، ولاسيما عندما يكون كلامه مما لا غناء فيه وكأنه مُجَرَّدُ أَصْوَاتٍ تَقْضُ المَضْجَع، وهو مجازٌ ممكن.

الْقَضَامَةُ

(أَكَلُ الْوَلَدِ قَضَامَةً)

جاء: «القَضْمُ: أَكَلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ» / قضم.

والعامة تقول للحِمِّصِ المشويِّ (قَضَامَةً)، لأنه يابسٌ ويُقْضَمُ قَضْمًا، وقد يدلُّ بناء (فُعالة) على المفعول، نحو (الجُعالة) لما جُعِلَ من التعويض. وغالباً ما تختلس العامة حركة

الحرف الأول من الكلمة وصلاً له مع الحرف الأخير من الكلمة التي قبلها.

قَاطَعُهُ وَمُقَاطَعَةٌ

(حَصَادٌ بِالْمُقَاطَعَةِ)

جاء: «قَاطَعُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ مُقَاطَعَةٌ» / قطع.
والحزبيون يقولون (أَشْتَعِلُ هَذَا الْعَمَلَ مُقَاطَعَةً)، أي بأجرٍ محدد على إنجازهِ
كاملاً دون تفصيلٍ أجرٍ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ، ودون اعتبارٍ لِمُدَّةِ الْإِنجَازِ.

يَقْطَعُ وَقَطِيعَةٌ

(يَقْطَعُ عُمَرَ الْغَشَّاشِ)

جاء: «الْقَطْعُ: إِبَانَةٌ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْجَزْمِ مِنْ بَعْضٍ فَصِيلاً... وَقَطَعَ اللَّهُ
عُمَرُ، عَلَى الْمِثْلِ» / قطع.
والعامة تستعمل الكلمة والمثل لفظاً ودلالة في مقام الدعاء على من تَكَرَّرَ
وقد تقول للغرض نفسه (قَطِيعَةٌ).

قَطَعَ

(قَطَعَ النَّهْرُ)

جاء: «قَطَعَ الْمَاءُ قَطْعاً: شَقَّهُ وَجَارَهُ... وَقَطَعْتُ النَّهْرَ: عَبَرْتُ» / قطع.
فقول العامة (قَطَعَ النَّهْرُ أَوْ الْمَخَاضَةَ) سَلِيمٌ عَلَى جِهَةِ الْمَبَالِغَةِ.

مُقَطَّعٌ

(مُقَطَّعٌ مُوَصَّلٌ)

جاء: «الْمُقَطَّعُ: الْمَجْرَبُ.. وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ: مُجْرَبٌ» / قطع.
والعامة تقول لمن هو مُجْرَبٌ لِلْأُمُورِ وَمُحَنَّكَ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْخَبِيثِ وَالْخِنْدَاعِ:

(مُقَطَّعٌ مُوَصَّلٌ)، وزادوا (مُوصَّلٌ) حَمَلًا عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: (خَرَاجٌ وَلَاجٌ).

الْقَطْفُ

(أَكَلْنَا قِطْفَ عِنَبٍ)

جاء: «الْقَطْفُ: الْعُنُقُودُ» / قطف.

وكثير من العامة والفلاحين يقولون لعنقود العنب أو البَلَح (قِطْفٌ).

الْقَطْفَةُ

(حَصَدَ بِالْقَطْفَةِ وَالْمِنْجَلِ)

جاء: «الْمِقْطَفُ: الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقْطَفُ بِهِ» / قطف.

والفلاحون يسمون المِنْجِلَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُحْبَشُ بِهِ (قَطْفَةٌ)، وبناء (فَعْلَةٌ) مِمَّا تَأْتِي عَلَيْهِ أَسْمَاءُ الْأَلَةِ نَحْوِ: (حَرْبَةٌ وَجَرَّةٌ).

الْقَطَائِفُ

جاء: «الْقَطَائِفُ: طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ الدَّقِيقِ المَرَقِّ بِالمَاءِ» / قطف.

وكذا هو عند العامة، وتعرف به دمشق، وتسهيل الهمز شائع في العربية.

الْقَطَانِيُّ

(زَرَعْنَا قَطَانِيًّا)

جاء: «الْقَطَانِيُّ: هِيَ الْحُبُّوبُ الَّتِي تُدَخَّرُ كَالْعَدَسِ وَالْحِمِّصِ» / قطن.

والفلاحون يُطْلِقُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ البُقُولِ. وَحَتَّى تِلْكَ الَّتِي تُعْلَفُ الدَّوَابَّ.

الْقَفُّورَةُ

(الْخُضَارُ فِي الْقَفُّورَةِ)

جاء: «الْقَمُورُ: وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ» / قفر.
والعامية تستعملها للدلالة على القُمَّة الصَّغِيرَة بلا يدين مثل الجُونَة. وزيادة الناء
على الأسماء كثيرة في العربية نحو: (كَوٌّ وَكُوَّةٌ) للخرق في الحائط.

قَفَّرَ

(قَفَّرَهُ مِنْ نَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ)

جاء: «قَفَّرَ الْأَثَرَ قَفْرًا: تَتَبَعَهُ وَافْتَفَاهُ» / قفر.
والعامية تستعمل هذا الفعل للدلالة على تَتَبَعَ الشَّيْءِ وَتَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ، وهو
استعمال مقبول.

القفا

(أَعْطَاهُ قَفَاهُ)

جاء: «هُوَ قَفَا الْأَكْمَةَ وَبِقَفَا الْأَكْمَةِ أَي بظَهْرِهَا... وَأَعْطَاهُ قَفَاهُ وَظَهْرَهُ
[أدار له ظهره غير عابئ به]» / قفا.
والعامية تقول لظهر الشَّيْءِ (قفاه) كما تقول (القَفْوَة) للدلالة نفسها
ولعلها حمل على شتاء وشتوة.

قَلَزَ

(قَلَزَ مِنْ مَكَانِهِ)

جاء: «الْقَلِزُ: الْوُثْبُ.. وَقَلِزَ الطَّائِرُ: وَثَبَ، وَكَيْلٌ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَقَدَ
قَلَزَ» / قلز.

والعامية تستعملها بمعنى نَحَرَكَ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ تَزَجَّجَ، فتقول: (قَلِزَ وَهَرَبَ،
أَوْ أَقْلَزَ لَهُ قَلِيلًا لِيَجْلِسَ)، ويجمع بين الدالتين المعجمية والعامية حَدَثُ الْحَرَكَةِ

قَلَعَ وَانْقَلَعَ

(قَلَعَهُ مِنَ الْبَيْتِ)

جاء: «الْقَلْعُ: الْعَزْلُ... وَالْمَقْلُوعُ وَالْمُنْقَلِعُ: الْمَعزُولُ» / قلع.
والعامة تستعمله كذلك بمعنى الطَّرْدِ أو العزل، فتقول: (قَلَعَهُ مِنْ بَيْتِهِ) أي طَرَدَهُ، ومعروف أن صيغة (فَعَّلَ) تفيد المبالغة، كما تقول لمن طَرَدَهُ بِقُبْحٍ: (انْقَلَعَ)، وهو مطاوع قَلَعَ، فالاستعمال صحيح، وكذا سائر تصرفات الفعل.

قَلَعَ

(قَلَعَهُ مِنَ الْوِظِيْفَةِ)

جاء: «قُلِعَ الْوَالِي: عُزِلَ... وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعزُولُ» / قلع.
والشائع بين العامة لهذه الدلالة، قولهم: (قَلَعَهُ مِنَ الْوِظِيْفَةِ وَمِنَ الشُّغْلِ) أي عَزَلَهُ مَطْرُودًا. وصيغة (فَعَّلَ) تفيد المبالغة كما هو معروف.

قَلَعَ

(قَلَعَتِ السَّيَّارَةَ)

جاء: «الْقَلْعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ، قَلَعَهُ وَقَلَعِيَهُ وَاقْتَلَعِيَهُ... وَقَلَعْتُ الشَّيْءَ: حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ» / قلع.

ومنه قول العامة (قَلَعَتِ السَّيَّارَةَ) أي تَحَرَّكَتْ وَتَحَوَّلَتْ عَنْ مَكَانِهَا. ويلحظ الخطأ في تحويل الفعل المتعدي (قَلَعَ) إلى لازم. كما يُقال: (أَقْلَعَ بِالسَّيَّارَةِ) أي تَحَرَّكَتْ بِهَا بِسُرْعَةٍ. وهذه المعاني قريبة الصلة بالدلالة الأصلية وعلى وجه

التشبيه. كما قال العامة والخاصة (أَفْلَعَتِ الطَّائِرَةُ) إمَّا انطلاَقاً من دلالة (قلع) الأصلية، وإمَّا على تشبيهه تحريك الطَّائِرَةَ والسَّيَّارَةَ بتحريك السَّيْفِينَةَ في قولهم: (أَفْلَعَتِ السَّفِينَةَ) أي رفعت قلعها أو قُلوَعها لتسير.

قُلَال

(الطُّلَابُ قُلَالٌ فِي الصِّفِّ)

جاء: «القَلِيلُ والقُلَالُ: خِلافُ الكَثِيرِ» / قلل.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول (قُلُوسه قلال) و (أولاده قلال)، ويلحظ بأن العامة تصف بها المذكر والمؤنث من الجموع. كما يلحظ أنها تختلس حركة القاف فلا تكاد تنطقها بالضم.

القِلْي

(سَلَقْنَا القُولَ بالقِلْي)

جاء: «القِلْيُ: الذي يُعَسَلُ به الثَّيَابُ وَيُتَّخَذُ من الأَشْنانِ» / قلا.
والعامة كذلك تقول لتلك المادة (قِلْيي)، ولها استعمالات غير ما ذكر. منها أنهم يضيفونها للماء الذي تُسَلِّقُ به البُيُوتُ فتُسَرِّعُ إنصاجها. وانتقلت الكلمة إلى الاصطلاح العلمي ف قيل (مادة قِلْوِيَّة)، بخلاف المادة الحَمْضِيَّة. وينطقها بعضهم قَلُو بالواو.

قَمَّرَ وَتَقَمَّرَ

(رَغِيفٌ مُقَمَّرٌ)

جاء: «القُمَيْرَةُ: بَيَاضٌ فِيهِ كُيْدَرَةٌ... والقَمَيْرُ: الذي فِي السَّيَمَاءِ... وربما قالوا: أَقَمَّرَ اللَّيْلُ...» / قمر.

والعامَّة تقول: (رَغِيفٌ مُقَمَّرٌ) أي هو رَغِيفٌ ناضِحٌ يُشْبِهُ القَمَيْرَ. كما تقول: (قَمَّرَ الرَّغِيفَ) أي أَنْصَحَهُ وجعلهُ مُدْهَبًا بَلَوْنَ القَمَيْرَ. وبناء (فَعَّل) مما يفيدهِ التَّصْيِيرُ نحو: جَحَّفَ الثوبَ إِذَا صَيَّرَهُ جافًا.

القِمَاطُ وَالتَّقْمِيطُ

(لَقَّتِ الوَلَدَ بالقِمَاطِ)

جاء: «القِمَاطُ: ما يُشَدُّ بِهِ الوَلِيدُ... وَقَمَطَةُ: لَفٌّ عَلَيْهِ القِمَاطُ» / قمط.
وكذا تستعملها العامَّة مع مختلف تصريفاتها، ومن أقوالهم: (جاء الكبير والصَّغِيرُ والمَقْمَطُ بالسَّرِيرِ) بمعنى جاؤوا قَضُّهُم بِقَضِيضِهِم.

المَقْمَطُ

(شَدَّ القالِبَ بالمَقْمَطِ)

جاء: «القَمَطُ: الشَّدُّ... والقِمَطُ: ما تُشَدُّ بِهِ مَعاقِدُ الأَحْصاصِ» / قمط.
والعامَّة اشْتَقَّتْ مِنَ الفِعْلِ (قَمَطَ) اسمَ آلةِ هُوَ (المَقْمَطُ)، لما تُشَدُّ بِهِ وَتُضَبِّبُ مِنَ الحَشَبِ والحديدِ ونحوه. ولكنها تفتح ميم (مَفْعَل)؛ والصَّوابُ كسرُها.

قَمَطَ

جاء: «قَمَطَهُ وَقَمَطَهُ: شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» / قمط.

وعلى هذا فقول العامة (قَمَطَهُ قَلْبُهُ) مقبولٌ على سبيل المجاز، فكأن قَلْبَهُ شَدَّ وضيَّق عليه كما تُشَبِّدُ اليَدُ وَيُضَيِّقُ عليها. وهو تعبيرٌ عن اكْتِسَابِ يَعْبَثِي الإنسان فجأةً.

القَمْع

جاء: «القَمِيعُ والقَمِيعُ: ما يُوضَعُ عل فم السِّقَاءِ لِيُصِيبَ فيه الماءُ أو اللَّبَنُ» / قمع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

قَمَع

(قَمَعُ الباذِنِجَانَةِ)

جاء: «القَمِيعُ: ما عَلا التَّمْرَةَ والبُسْرَةَ» / قمع.

والعامة تقول لما يُعْطَى أعلى التَّمْرَةِ وَيَصِلُهَا بالعُصْنِ: (قَمَع)، وصاغت منها الفعل (قَمَع) بمعنى أزال القَمِيعَ، والتضعيف يفيد الإزالة والسلب أحياناً نحو (قَشَّرَ إذا أزال القشرة)، ومنه قولهم: (قَمَعْتُ الباذِنِجَانَةَ) إذا أزلت قِماعها.

يَتَقَمَع

جاء: «المَقْمَعَةُ: سَوْطٌ من حديد يُضْرَبُ به... وقَمَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بالمَقْمَعَةِ» / قمع.

وبعض عامَّة الشام تَدْعُو على من تَكْرَهُ فتقول: (يَتَقَمَعُ إن شاء الله) أي لَيْتَهُ يُضْرَبُ بالمَقْمَعَةِ.

قَمَقَم

(يُقَمِّم ما على السُّفْرة)

جاء: «أَقْتَمَّ الرَّجُلُ ما على الخِوانِ إذا أَكَلَهُ كُلبُهُ وَقَمَّبهُ، فهو رَجُلٌ مُقَمَّمٌ» /
قَمَم.

والعامة تقول عند التَّبَسُّبِطِ في الحديث: (قَمَمَ ما على السُّفْرة كَلَّه)، أي
أتى عليه كُلبه. ولكن العامة حَوَّلَت التُّلاثِي المِضْعَفَ (قَمَمَ) إلى الرباعي (قَمَمَمَ)
بمضاعفة فائه. وهذا التحويل شبه مطرَّد في العربية نحو (زَلَّ وزَلَّزَل).

القَمِيم والقَمِيمِي

جاء: «القَمِيم: يَبِيسُ البَقْلُ... والقَمُّ: الكَنَسُ والجمع» / قَمَم.

والعامة تقول للحِجْرَةِ التي فيها مَوْقِدُ النار الذي يُسَخِّنُ ماءَ الحَمَّاماتِ
العامة في السُّوقِ (القَمِيمِ)، لأنهم كانوا يوقدون الحَطَبَ واليَبِيسَ من القَشِّ وما
هو قابل للاحتراق من القُمَامَةِ وهي الكُنَاسَةُ، لاسيما زبلِ الماشية ويلحظ أنَّ
صيغة (فَعِيل) هنا جاءت للدلالة على المكان وربما تكون على حذف المضاف
كأنَّ الأصل (حُجْرَةُ القَمِيمِ) الذي هو مَوْقِدُ القُمَامَةِ، كما تُسَمِّي من يَعْمَلُ
في القَمِيمِ (قَمِيمِي) وإن كان بعضهم يبدل القاف همزة، والصواب (قَمِيمِ)
بكسر القاف على وزن (فَعِيل).

القَنْزَعَةُ

جاء: «القَنْزَعَةُ: الرِّيشُ المِجْتَمِعُ في رَأْسِ الدِّيكِ. والقَنْزَعَةُ: التي تَتَّخِذُها
المرأةُ على رَأْسِها» / قَنْزَع.

والعامة تقول لمن يتكَبَّرُ وَيَتَنَفَّجُ (مُقَنْزَعٌ)، وترجره بقولها: (بِلا قَنْزَعَةَ)، أي
لا تَتَشَبَّهْ بالدِّيكِ يَنْفُشُ ريشَه حَيْلَاءً، فاشتقوا من الاسم فَعِيلًا ومن الفعل

مصدراً ذلك أن اللسان لم يورد الفعل (قَنَزَع). فالكلمة مقبولة على جهة المجاز. أما قولهم (مِرَّةٌ مُفَنَزَعَةٌ) فيعني أنها تحتال بَقَنَزَعَتِهَا. وإذا كان بعض العامة يغير القاف إلى همزة خطأ، فإن كثيراً من العرب ما يزال ينطقها قافاً.

القَنِيص

(خرج الأمير إلى القنيس)

جاء: «القَنِصُ: الصَّيْدُ... والقَنِيصُ: المصِيدُ والصَّائِدُ» / قنص. وعليه فقول عامة البدو والخليج (خرج إلى القنيس)، مقبولٌ على معنى خَرَجَ إلى ما يُقْنِصُ ويُصَاد. ولكن يلحظ كَسْرُ القاف وحقها الفتح، وكسر أوائل الكلمات شائع في بعض لهجات العرب، وينسبه بعضهم إلى تميم.

القَهْرُ والمَقْهُورُ

(مات من القهر)

جاء: «المَقْهُورُ: المَغْلُوبُ» / قهر. والعامة تُقْبِلُ للحزين المَكْتَتِبُ: (مَقْهُور)، وتقول للحزين والعَيَمُ: (قَهْر). وهو مجاز مرسل من تسمية الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ. ونظيره في العربية تسمية الخمر (إثماً) لأنه مُسَبَّبٌ عن الخمر.

قَوَّادٌ وَقَوَّادَةٌ

(لعنة الله على القَوَّاد)

جاء: «الدُّيُوثُ: القَوَّادُ على أَهْلِهِ، والذي لا يغازُ على أَهْلِهِ... والتَّدْيِثُ: القِيَادَةُ» / ديث .

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة. وثمة ملاحظ ينبغي التَّنَبُّه إليها:

أ- إنّ لسان العرب لم يذكّر هذه الدلالة للقَوَّاد في مادة (قَبُودٌ ولا قَبِيدَ)، بل في مادة (دَيْثُ)!!

ب- إنّ المصدر من الحَدِيث كما في اللسان هو (القِيَادَةُ) بمعنى التَّسْيِهيلِ للفُحْشِ والتَّغاضي عنه، ولكن العامّة تقول (القَوَّادَةُ) وأظن ذلك مقبولاً للتفريق بين دلالة القِيَادَةُ الأصلية وهي إلى الرفعة والسيادة، وبين دلالتها الإضافية وهي إلى الخِسَّة والنَّدَالَةِ.

ج- إنّ بعض العامّة تُبَدِّل القاف جيماً مروّيةً أي كافاً فارسيةً مجهورة وهي لهجة قديمة مستهجنة في نطقها. ولعلّ ذلك لمزيد من التفريق.

قَوَّرٌ وَقَوَّرَةٌ

(قَوَّرَ قَبَّةَ القَمِيصِ)

جاء: «قَارَ الشَّيْءُ وَقَوَّرَهُ: قَطَعَ مِنْ وَسَطِهِ خَرْقاً مُسْتَدِيرًا... وَقَوَّرَهُ: قَطَعَهُ [مُدَوَّرًا]... وَقَوَّرَ الجَيْبَ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ» / قور .

والعامّة تستعمل هذه الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة.

قَوْسَ

جاء: «القَوْسُ: أداة رُمِّي السَّهام» / قوس.

والعامة تقول للرَّمي بالرَّصاص (قَوْسَه وتَقْوِيس)، فقد اشتقت من الاسم (القَوْس) فعل (قَوْس) لمعنى الرَّمي عن القوس بالسَّهام، ثم شَبَّهت الرَّمي بالرَّصاص بالرَّمي بالسَّهام. وأكثرهم ينطقها بالصاد.

القَوَّاس

(يمشي ومعه قَوَّاس)

جاء: «ورَجُلٌ قَوَّاسٌ وقِيَّاسٌ: الذي يَبْرِي القياس [أي القِسْيَ]» / قوس.

ولكن العامة - وقد انْقَرَضَت صِنَاعَةُ القِسْيَ - صارت تطلقها على الرَّامي بالقوس، ونحوه من الأسلحة. وأكثر من ذلك أنها صارت تُطلقها على من يمشي أمام الحكَّام من سلاطين وأمراء وسفراء.

وبعض العامة تبدل القاف همزة وبعضهم يثقل السين إلى صاد فيقول: (قَوَّاص)، والصواب الأصل.

القِيل والقَال

(أمضى عمره بالقِيل والقَال)

جاء: «القَيْوُل: الكلام... والقِيل والقَال: الكلام الذي لا عَنَاءَ فيه» /

قول.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

وقيل

(لم يحضر، وقيل مريض)

جاء: «فأما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قبولاً، فلأن الاعتقاد يحقّ فلا يُعرف إلا بالقول... فلما كانت [الاعتقادات] لا تظهر إلا بالقول سميت قولاً..» / قول.

وعلى هذا فالفعل (قال) يعني (اعتقد)، وقد يعني (ظنّ) ويعمّل عملها بشروط محدّدة. وعبارة العرب: (قال بالجر) تعني: اعتقد به.

ولعل منها استعمال العامة في المغرب كلمة (قيل) بمعنى (يُعتقَد) أو بمعنى (رُبِّمًا) التي تعني التقليل، فقولهم (لم يحضّر وقيل مريض) تُحمّل على معنى (لم يحضّر ويُعتقَد أنه مريض).

القَوْل والقَوَالَة

(سمعنا زَجَلَ القَوَالَة)

جاء: «ورجلٌ قائلٌ من قومٍ قَوْلٌ وقِيْلٌ وقَالَةٌ... وقَوَالٌ وقَوَالَةٌ» / قول. والعامة خصّصت دلالة (قَوَال) لمن يقول الزَجَلَ، وهو ضَبْرٌ من الكلام العامّي الموزون المَقْفَى، وتخصّيص الدلالة من طرق تطويرها. وتطلق أيضاً على من يكثر القول بلا عمل.

قام

جاء: «قال ابن برّي: قد تَرَجَّلَ العربُ لُقْظَةً (قام) بين يدي الجُمَلِ فيصير كاللَّعْو، ومعنى القيام العزم» / قوم.

ومنه قول بعض عامّة الجزيرة: (قَبَامٌ يَقْبِرًا وَقَبَامٌ يَشْتَغَلُ) بمعنى نَقْبِرًا ونَشْتَغَلُ الآن. ولكن بعضها كما في الشام، تقول: (عَبِمٌ نَقْبِرًا وَعَبِمٌ نَشْتَغَلُ)، وهي من إبدال القاف عيناً في (قام)، وهي تُكَاةٌ للكلام ليس إلا، عبّر عنها ابنُ بَرِّي (باللغو) أي الزيادة. ولكنها تدل اليوم على الراهنيّة والحاليّة.

قَيْلٌ وَتَقْيِيلٌ

(قَيْلُنَا بَعْدَ الظُّهْرِ)

جاء: «التَّقْيِيلُ: النَّوْمُ وَالاسْتِرَاحَةُ وَقْتَ الظُّهْرِ .. وَقَالَ يَقْيِيلُ: نَامَ نَصْبَفَ النَّهَارِ..» / قيل.

والعامة تقول لمن يَنَامُ فِي الظُّهْرِ (قَيْلٌ) عَلَى وَزْنِ (فَعَّلٌ)، تَضْعِيفاً لِلْفِعْلِ (قَالَ - يَقْيِيلُ) قِيَاساً، لِأَنَّ الَّذِي وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: (قَالَ وَتَقْيِيلٌ). وَقَدْ يَشِيرُكَ فَعَّلٌ وَتَفَعَّلٌ فِي الْمَعْنَى نَحْوِ: حَجَرَ الطِّينُ وَتَحَجَّرَ.

حرفه الكاف

كَبَّ وَكَبَّكَ

(كَبَّ الْأُورَاقَ وَكَبَّكَ الشَّيْءَ)

جاء: «كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيهِ وَكَبَّكَه: قَلَبَهُ. وَالْكَبْكَبَةُ: الرَّمْيُ فِي الْهَيُوءَةِ. وَكَبَّكَ الشَّيْءَ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ» / كَب. والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة لما يُرمى أو يُقَلَب.

الْكَبْرَةُ

جاء: «الْكَبْرَةُ: الْكِبَرُ وَالْعَجْزُ» / كبر. وهي كذلك في العاميّة، ومن أدعيتهم: (الله يُحْسِنُ كَبْرَتَنَا)، ويوصف الرجل العجوز المكتفي بنفسه بقولهم: (كَبْرَتُهُ حُلُوءَةٌ).

الْكِبْرِيَّةُ

(شَعَلَ النَّارَ بِالْكِبْرِيَّةِ)

جاء: «التَّبَخُّةُ: الْكِبْرِيَّةُ الَّتِي تُشَقَّبُ [تُشَعَلُ] بِهَا النَّارُ» / نَبَخ. وجاء: «الْكِبْرِيَّةُ: الْمَوْقَدُ بِهَا» / كبرت. والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة.

كَبَّرَتْ وَالْكَبْرَتَةُ

(كَبَّرَتْ الدَّالِيَّةَ)

جاء: «يُقَالُ: كَبَّرَتْ فُلَانٌ بَعِيرَهُ: إِذَا طَلَاهُ بِالْكِبْرِيَّةِ مَخْلُوطاً بِالذَّسَمِ» / كبرت.

والعامة تقول لِنَثْرٍ مَسْحُوقِ الْكَبْرِيتِ عَلَى الْخُضَارِ وَالْفَاكِهَةِ عَلَى أَغْصَانِهَا
لِتَقِيهَا الْحَشَرَاتِ وَالْأَمْرَاضَ: (كَبَّرْتَهُ)، كما تستعمل الفعل (كَبَّرْتَهُ)
وتصرفاته.

كَبَسَ وَالْكَبَسَةُ

(جاءت الكَبَسَةُ وَكَبَسُوا الْبَيْتَ)

جاء: «التَّكْبِيسُ وَالتَّكْبِيسُ: الْإِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، وَيُقَالُ: كَبَسُوا
عَلَيْهِمْ» / كَبَسَ.

والعامة تقول لاقتحام الشُّرْطَةِ ونحوها مكاناً: (كَبَسَتْهُ)، فيقال: (كَبَسُوا
الْبَيْتَ) بالتعدية المباشرة دون حرف الجر. وثمة أفعال كثيرة في العربية تتعدى
مباشرة أو بحرف الجر. أما استعمال الثلاثي المجرد من الفعل بمعنى الْمُضَبِّعِ
فنظائره كثيرة في العربية نحو: (طَوَّفَ وَطَافَ).

الْمَكْتَبُ

(تَعَلَّمَ جَدِّي بِالْمَكْتَبِ)

جاء: «الْمَكْتَبُ: مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ» / كَتَبَ.
وكذا كانت تقول العامة للمدرسة (مَكْتَبٌ)، ومنه (مَكْتَبُ عُنْبَرٍ) للمدرسة
الحديثة الأولى في دمشق.

كِثَارٌ

(زارنا كتار)

جاء: «الْكِيثَارُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ» / كَثُرَ.

وبعض العامة تقولها بالثناء كما سبق نحو: (الكَرْمَاءُ كِتَار)، ويلحظ أنَّ
العامة تُسَبِّحْنَ الكاف أو تختلس حركتها والصواب التحريك، لأن العرب لا
تبدأ بساكن كما هو مُتَعَالَمٌ.

الأَكْتَعُ

(فَلَانُ أَكْتَعُ أَعَانَهُ اللهُ)

جاء: «قد كَتَعَ كَتَعًا [بالثاء]، وقيل: كَتَعَ: تَقَبَّضَ وانضَمَّ كَكَتَعَ
[بالنون]» / كنع. وجاء: «الأَكْنَعُ [بالنون]: الأَبْتَرُ والأَشْلُ» / كنع.
وعلى هذا فقول العامة لمَعَوَّقِ الْيَدِ (أَكْتَع)، سليم، على الأصل أو الإبدال.

كَتَّفَهُ وَكَتَافٌ

(كَتَّفَهُ بِالْحَبْلِ وَشَدَّ كِتَافَهُ)

جاء: «الكَتْفُ: شَدُّ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ... وَالْكِتَافُ: مَا شُدَّ بِهِ» / كتف.
والعامة تقول (كَتَّفَ) بتضعيف العين، وهو مَقْتِيسٌ، فيقولون: (أَمَسَكَ
بِاللِّصِّ وَكَتَّفَهُ). كما تقول للحَبْلِ الذي يُشَدُّ بِهِ (كِتَافٌ)، وقد تُطْلَقُ الكِتَافُ
على الحَدَثِ نفسه، فقولهم: (فَأَنَّ لَهُ كِتَافَهُ) يعني أزال تَكْتِيفَهُ.

كُخَّ كُخٌّ

جاء: «كُخَّ كُخٌّ: عِبَارَةٌ زَجْرٌ لِتَرْكِ مَا لَا يُؤْكَلُ» / كخخ.
وكذلك هي عند العامة تَزْجِيرٌ بِهَا الأَطْفَالِ لِتَرْكِ مَا لَا يُؤْكَلُ أَوْ مَا لَا
يَحْسُنُ مَسَّهُ. إذ تقول له: كُخَّ يَا وَلَدِ.

كَدَّ

(يَكُدُّ عَلَى عِيَالِهِ)

جاء: «الكُدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الرِّزْقِ... هُوَ يَكُدُّ كَدًّا» / كدد.
وكذا هي في استعمال العامية لفظاً ودلالة دقيقة، فهي لا تستعمل الكدَّ إلا في سياق الجُهد والمشقة في طلب الرِّزق.

الكَدَّانُ

(حجر كَدَّان)

جاء: «الكَدَّانُ: حِجَارَةٌ فِيهَا رِخَاوَةٌ» / كذن.
وجاء: «الكَدَّانُ، ويُقال له الكَدَّان [بالدال]» / بصر.
وهي شائعة في العامة (بالدال) لذلك النوع من الحجارة الرِّخوة.

كَرَّتَعٌ وَمُكَرَّتَعَةٌ

(كَرَّتَعَتْ أَصَابِعِي مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «الكَرَّتَعُ: الْقَصِيرُ» / كرتع.
والعامة تقول لمن تَقَبَّضَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ: (كَرَّتَعَتْ أَصَابِعُهُ)، كما يقال: (يَدُهُ مُكَرَّتَعَةٌ) بمعنى مُتَقَبَّضَةٌ وَمُنْكَمِشَةٌ، وفي الانكماش معنى الْقَصِيرِ.
ويلاحظ أن العامة صاغت من الصِّفة فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل.

كَرْدَس

(البضاعة مُكَرَّدَسَةٌ فِي الْمَخَازِنِ)

جاء: «وَكَيْلٌ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرِّسَ وَتَكَرَّسَ...» وفي حديث الصَّراطِ: وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلَ (مُكَرَّدَسٍ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ / كَرَسَ. وجاء: «التَّكَرَّدَسُ: التَّجْمُوعُ وَالتَّقَبُّضُ» / كَرَدَسَ.

وعلى هذا فقول العامة (البضاعة مُكَرَّدَسَةٌ فِي الْمَخَازِنِ)، سليم. وكذا فعل كَرَّدَسَ وسائر تصريفاته. ومنه (كراديس الجيش) أي مجموعاته.

كَرَّكَرَ وَتَكَرَّرَ

جاء: «الكَرَّكَرَةُ: الْإِغْرَابُ فِي الضَّحِكِ... وَكَرَّكَرَ فِي الضَّحِكِ كَرَّكَرَةً إِذَا أَغْرَبَ» / كَرَّرَ.

والعامة تستعمل (الكَرَّكَرَةَ) بِاللَّفْظِ وَالذَّلَالَةِ. وَلَكِنهَا خَصَّصَتْ الْفِعْلَ الرَّبَاعِي (كَرَّكَرَ) بِمَعْنَى التَّعَبُّدِيِّ، وَتَكَرَّرَ بِاللِّزْوَمِ مَطَاوِعاً لِكَرَّكَرَ فَتَقُولُ (كَرَّكَرُهُ فَتَكَرَّرَ) أَي دَغَدَعَهُ لِيَضْحَكَ فَضَحِكَ.

الكَرْشَةُ

جاء: «المِكَرْشَةُ: الْكَرْشُ تُنْظَفُ وَتُحْشَى بِلَحْمٍ مَهْرُومٍ وَتُشْوَى». وجاء: «الكَرْشُ وَالكَرْشُ لِعَتَانٍ» / كَرَشَ.

والعامة تُسَمِّي ذَلِكَ الطَّعَامَ (الكَرْشَةَ). أَمَّا زِيَادَةُ التَّاءِ فِي آخِرِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّخْصِيصِ فَهُوَ مَسْمُوعٌ بِكَثْرَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

كَرَّشَ

جاء: «رَجُلٌ أَكْرَشٌ: عَظِيمُ البَطْنِ... واستَكْرَشَ الصَّبِيُّ والجُدِيُّ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ.. وامرأة كَرِشَاء: عَظِيمَةُ البَطْنِ واسِعَتُهُ» / كرش.
ولكن العامية استبدلت (كَرِش) بـاسِدٍ تَكَرَشَ. وقد يأتي (فَعَّل) بمعنى (اسْدَيْتَفَعَلَ)، نحو (حَجَّرَ الطينَ واسِدَيْتَحَجَّرَ). ثم صاغت من الفعل (كَرِش) سائر تصريفاته.

الكِراش

جاء: «كِرِشُ الرَّجُلِ: عيَالُهُ من صِتْغارِ وِلْدِهِ... وكِرِشُ القومِ: مُعْظَمُهُم. والجمع: أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ» / كرش.

والعامية في بعض مناطق الجزيرة العربية تستعملها كذلك، فيقولون عند السؤال عن الأهل والأولاد (كيف الكِراش؟). ويلحظ أن العامة تحوّل همزة القطع في (أَكْرَاش) إلى همزة وصل فتسقطها في دَرْج الكلام، ومثله كثير في العاميات، والصواب اللفظ على الأصل وهو (الأكراش).

كِرَع

(كِرَعُ كُلِّ القِنِينَةِ)

جاء: «كِرَع: شَرَبَ المَاءَ دُونَ الكَفِّ أو الإِناءِ» / كرع.
وكذا هي عند العامّة لفظاً ودلالة.

كُرْمَى لَكَ

(جِئْنَا كُرْمَى لَكَ)

جاء: «وقال اللّحيانيُّ: أَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرَامَةً لَكَ وَكُرْمَى لَكَ وَكَرْمًا لَكَ...» /
كرم.

وكذلك تستعملها العامة، ولكنها تنطقها متّصلة بما يُوحى بأنها كلمة
واحدة، في حين هي كلمتان.

كَرًّا وَيَسْتَكْرِي

(تَرَكَ الْمُسْتَكْرِي الْبَيْتَ)

جاء: «أَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَأَةٌ.. وَالْاِكْتِرَاءُ وَالْاِسْتِكْرَاءُ: الْاِسْتِئْجَارُ» /
كرا.

والعامة تقول: (اسْتَكْرَيْتُ الْبَيْتَ) بمعنى اسْتِئْجَرْتَهُ، وتقول للمُسْتِئْجِرِ:
(المستكري). كما تقول (كَرَيْتُ الْبَيْتَ)، وقد تأتي (أَفْعَلُ) بمعنى (فَعَلُ)، نحو:
(شَعَلْتُ الْبَيْتَ وَأَشَعَلْتُهُ).

الْكِرَاءُ

جاء: «الْكِرْوَةُ وَالْكِرَاءُ: أَجْرُ الْمُسْتَأْجِرِ» / كرا.

والعامة تستعمل (الْكِرَاءَ) بِالْقَصْرِ، وهو استعمال سليم، فتقول:
(دَفَعْتُ كِرَاءَ الْبَيْتِ). لأن قصر الممدود جائز. ولو أن بعضهم قصره على
الشُّعْر.

المُكاري

(يشتغل المُكاري مع دابته)

جاء: «المكاري الذي يُكريك دابته» / كرا.

وكذلك تستعمله العامة باللفظ والدلالة، كما قد تُطلقه على كُبلٍ مُشْبِغٍ
بِكراٍ يَوْمِي.

الكَرِيّ والكِرَايَةُ

(يكري الفلاحون النهور)

جاء: «كيرا البئرَ كِرْوًا: طَواها [دَعِمَ جِدْرانها]... وَكِرَا النَّهْرَ يَكْرِوهُ
ويُكْرِيه: أَخْرَجَ طِينَهُ وَحَفَرَهُ» / كرا.

والفلاحون يقولون لتنظيف النَّهر وإزالة العوالق منه: (كِرْيٌ وَكِرَايَةٌ)، وهو
استعمال سليم، أما (كِرَايَةٌ) فصاغوه على (فَعَالَةٌ) كأنها مهنة.

الكَرَاوِيَا والكِرَاوِيَةُ

(شربنا كراويا)

جاء: «والكَرْوِيَا مِنَ الْبِزْرِ... وَالكَرْوِيَاءُ..» / كرا.

والعامة تقولها للأبزار والتوابل التي تُغلى أو تُطَبَّخُ وَيُصْنَعُ مِنْهَا حَسَاءٌ أَوْ عَصِيدَةٌ
تُقَدَّمُ لِلنَّفْسَاءِ وَزُورَاهَا. ولكن العامة تُفَرِّبُهَا مِنْ بِنَاءِ عَرَبِيٍّ فَتَقُولُ (كَرَاوِيَةٌ) «لأنَّ بِنَاءَ
(فَعَوَلَى وَفَعَلِيَا) لَمْ يَتَّبِعْنَا عِنْدَهُمْ» على حدِّ قول صاحب اللسان.

كَزَّ

(كَزَّ أَسْنَانَهُ)

جاء: «كَزَّ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ ضَيْقًا... فهو مَكْرُوزٌ... وَجَمِيلٌ كَيْزٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ» / كرز.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بمعنى الشَّدِّ والتَّضْيِيقِ كما في قولهم (كَيْرٌ أَسْنَانَهُ)، وبعضهم يقول: (كَزَّ على أسنانه)، في معرض الألم أو الخوف من الوقوع في الخطأ. ومن الأفعال ما يأتي متعدياً مباشرة أو بحرف جر.

كَسَحَ

(كَسَحَهُ وَقَلَعَهُ)

جاء: «كَسَحَهُ وَكَسَعَهُ: طَرَدَهُ» / كسح.

والعامة تقول لمن تُعْلِظُ له في القول، وقد تَطْرَدُهُ: (كَسَحَتْهُ)، كما تقول (عملَ له كَسَحَةً) أي توبيخاً وتقريعاً.

انْكَسَفَ وَمَكْسُوفٌ

(أَنَا مَكْسُوفٌ مِنْكَ)

جاء: «الْمَكْسُوفُ: تَنَكَّيْسُ الْبَصَرِ» / كسف.

والعامة تقول (انْكَسَيْفَ وَمَكْسُوفٌ) بمعنى (خَجَلٌ وَخَجُولٌ)، لأن من الخجل تَنَكَّيْسَ الْبَصَرِ والإغضاء. وقد وَرَدَتْ صِيغَةُ (انْفَعَلَ) بمعنى (فَعَلَ) أحياناً كما في (انطفأت النار) بمعنى (طَفِئَتْ).

كَشَّرَ وَمُكَشِّرٌ

(كَشَّرَ فِي وَجْهِهِ)

جاء: «الكَشَّرُ: بُدُوُ الأَسْنَانِ عِنْدَ الضَّحِكِ وَغَيْرِهِ» / كَشَّرَ.
ولكن العامة تستعملها لِبُدُوِ الأَسْنَانِ وَظَهْرِهَا عَامَّةً، وَلا سِوَا عِنْدَ العَضِّبِ فَتَقُولُ: (كَشَّرَ فِي وَجْهِهِ)، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَتَعَصَّبُ وَيَقْطُبُ: (يَتَكَشَّرُ).

الْكُشْرِيُّ

(شَبِعْنَا مِنَ الْكُشْرِيِّ)

جاء: «الْكُشْرُ: الخُبْزُ اليَابِسُ» / كَشَّرَ.
ولعلَّ مِنْهُ قَوْلُ العَامَةِ فِي مِصْرَ لِلطَّعَامِ الشَّعْبِيِّ المَشْهُورِ لَدَيْهِمْ: (الْكُشْرِيُّ)، لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي إِعْدَادِهِ الخُبْزِ اليَابِسِ. أَمَّا اليَوْمَ فَقَدْ اسْتُعِضِيَ بالخُبْزِ المَعْرُونَةِ والرُّزِّ والعدسِ.

الْكُشَّةُ

(مَشَّطَ كُشَّتَكَ)

جاء: «الْكُشَّةُ: النَّاصِيَّةُ، أَوْ الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ» / كَشَشَ.
والعامة تقول للشعر المَشَبَّعِثِ: (كُشَّةً)، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَخْصِيصِ الدَّلَالَةِ العَامَةِ، وَالتَّخْصِيصِ مِنْ وَسَائِلِ التَّطَوُّرِ الدَّلَالِيِّ.

الْكِشْكُ

(أَفْطَرْنَا كِشْكَةً)

جاء: «الْكِشْكُ: مَاءُ الشَّعِيرِ» / كَشَكَّ.

وعامة الشام ومصر يُطلقون هذه الكلمة للدلالة على طعام يُصنَع من البُرغل واللبن ويُجفَّف، ثم يُطحن، ويُطبخُ متى احتيج إليه. وقد أثبتتها المعجم الوسيط لهذه الدلالة. ويُسمَّى الطعام المطبوخ من هذه المادة كِشْكَةً (كِشْكِيَّة) نسبة إلى الكشك والعامة تُثَلَّث الكاف الأولى.

الكاغد والكواغد

جاء: «الكاغدُ، معروفٌ وهو فارسيٌّ معرَّب. [القرطاسُ وهو الصَّحيفة يُكْتَبُ فيها والجمع كواغد]» / كغد.

وتستعمل عامة المغرب هذه الكلمة للدلالة على الأوراق الثبوتية أو الرسمية أيضاً. وفي العراق تستعمل بدالاتها الأصلية.

كفَّ وكفَّف

(يُكفِّفُ على عياله)

جاء: «كفَّفَ إذا رَفِقَ بغيره أو ردَّ عنه من يؤذيه... وكفَّفَ الدَّمْعَ: ردَّه... وكفَّ الشَّيْءَ: جمَعَهُ» / كفف.

وعلى هذا فقول العامة: (يُكفِّفُ على عياله) بمعنى يجمع لعياله ويرفُق بهم ويردُّ عنهم العوز الذي يؤذيه، سائغ.

كفَّ

(كُفِّ عَنَّا شَرَك)

جاء: «كفَّ الرَّجُلُ عن الأمرِ يَكْفُهُ كَفًّا وَكفَّفَ، فكفَّفَ واكْتَفَفَ.. وكفَّفْتُ فلاناً عن السُّوءِ، يَكْفُ كَفًّا، سواءً لفظ اللازم والمجاوز، [أي هو لازم ومتعد]» / كفف.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة لطلب تَرْكِ الشَّرِّ والأذى.

الكِفْكِيرُ

(ناوُلني الكِفْكِير)

جاء: «المِطْفَحِيَّةُ: ما يُؤَخِّدُ به الزَّيْدُ أو ما عَلا القَدْرَ، وهو الكِفْكِيرُ بالفارسية» / طَفَح.

وهو كذلك في العاميَّة، ولكن بفتح الكاف الأولى، والتَّلاُعِيب بحركات المعرَّب كثير في العربية.

الكُلبَةُ

(عنده كُلبَة صغيرة)

قال: «الكُلبَةُ: حانوثُ الحَمَّارِ» / كلب.

وتقولها العامة للدَّكان الصَّغير الموقَّت، ولكن تلفظها بفتح اللام. كما تُطلقها على المحيِّر الذي يُقام أمام بعض المؤسسات أو بيوت بعض المتنفِّذين. وهذا الاستعمال من تطوير الدلالة.

يتكالبُ

(يتكالبُ على الدُّنيا)

جاء: «التَّكالبُ والكَلْبُ: الحِرْصُ الشَّدِيد... وتكالبَ الناس على الأمر: حَرَّصوا عليه» / كلب.

وكذا هي عند العامة، فتقول لمن هو جَشِعٌ وشَحِيحٌ: (يَتَكالبُ على المال).

كَلِب

جاء: «التَّكالبُ والكَلِبُ: الحِرْصُ الشَّدِيد... وكَلِبَ على الشَّيْءِ كَلِباً: حَرَّصَ عليه حِرْصَ الكَلِبِ» / كلب.

والصفة المشبهة من هذا الفعل هي (كَلَبْتُ). ولكن العامية جعلتها على (فَعِيلَان) فقالوا كلبان وهو بناء للصفة المشبهة أيضاً، قاسيتها على ظَمِيَّانِ وَحَرَانِ بجامع الدلالة على عَرَضٍ أو مَرَضٍ. وأطلقتها على من هو مصاب بداء الكَلَبِ أو من هو مصاب بالحرص الشديد والجشع.

مُكَلَّبٌ

جاء: «وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشِيدُودٌ بِالْقَدِّ... وَالْكُلَّابُ وَالْكُلُّوبُ: حديدَةٌ مَعطُوفَةٌ كَالْحُطَّافِ [يُعَلَّقُ بِهَا].. وَالْكَلْبَةُ: الشُّوكَةُ العَارِيَّةُ مِنَ الأَغصَانِ، وَذَلِكَ لِتَعَلُّقِهَا بِمَنْ يَمُرُّ بِهَا» / كلب.

وعلى هذا فَالتَّكْلِيبُ والتَّكَلُّبُ يعني التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ. ومنه قولهم لمن يتعلَّق بِشَيْءٍ: (هُوَ مُكَلَّبٌ أَوْ مُتَّكَلَّبٌ بِهِ).

الْكُلَّابُ

جاء: «الْكُلُّوبُ وَالْكُلَّابُ: حديدَةٌ مَعطُوفَةٌ كَالْحُطَّافِ... وَخَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ» / كلب.

وهي أداة يُعَلَّقُ بِهَا. والعامية تستعملها كذلك بالدلالة، ولكنها تَفْتِيحُ الكاف وتزيد تاء في آخر الاسم فتقول: (كَالَّابَةِ).

الْكَلْبَةُ

(فَلَعُ الضَّرْسِ بِالْكَلْبَةِ)

جاء: «الْكَلْبَتَانِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الحَدَّادِ يَأْخُذُ بِهَا الحَدِيدَ المِحْمَى» / كلب. والعامية تُسَمِّي الأداة المعدنية التي تُفْلَعُ بِهَا الأَصْرَاسُ: (كَلْبَةُ).

كَلِب

(كَلِبَ الْبَرْدُ)

جاء: «وَالكَلْبَةُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ... وَقَدْ كَلِبَ الشِّتَاءُ... وَالكَلْبُ: أَنْفُ الشِّتَاءِ وَحَدَّثُهُ» / كلب.

والعامة تطلقها كذلك على شِدَّةِ الْبَرْدِ وَقَسْوَتِهِ.

الْكَمْخَة

جاء: «الْكَمْخُ: السَّلْحُ [الغائطُ]» / كمخ.

والعامة تطلقها للدلالة على مختلف القاذورات، ولاسيما المترسِّبة والمتراكمة منها.

تَكْمَمَ وَمُتَكَمَمٌ

(مُتَكَمِمٌ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِمَةً، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: أَمْرَةٌ آلِ فُلَانٍ.. أَرَادُوا مُتَكَمِمَةً... وَالْكَمْكَمَةُ: التَّغَطِّيُّ بِالثِّيَابِ... وَتَكْمَمَ فِي ثِيَابِهِ: تَغَطَّى... وَتَكْمَمَ فِي ثَوْبِهِ: تَلَفَّفَ» / كمم.

والعامة تستعمل هذه الكلمة وتصريفاتها باللفظ والدلالة، لا سيما للتَّغَطِّيُّ بما هو ثَقِيلٌ مِنَ الثِّيَابِ.

الْكَمْكَمَة

(بِلا كَمْكَمَة وَغَمْغَمَة)

جاء: «كَمْكَمِتُ الشَّيْءِ إِذَا أَحْقَفْتَهُ... وَالْمَكْمَمَةُ وَالْمَعْمَمَةُ: شَيْءٌ يُوضَعُ

على أنْفِ الحمار كالكَيس... وَكَمَمْتُ الشَّيْءَ: عَطَيْتُهُ» / كمم.
 والعامّة تستعمل (الكَمَمَةَ وَالْعَمَمَةَ) بمعنى الإخفاء والتَّغْطِيَة، ومنها قولهم
 لمن يُبْهِمُ وَيُغْمِضُ في كلامه: (بلا كَمَمَةَ وَعَمَمَةَ) أي لا تُخْفِ وتُعْطِ ما
 عندك.

كَنَّكَنَ وَالكَنْكَنَةَ

(كَنَّكَنَ فِي الْبَيْتِ)

جاء: «الكَنْكَنَةُ: الكَسَلُ والقُعودُ في البيت» / كَنَنَ (في الحاشية).
 والدَّلالة العامّة للجذر اللغوي (كَنَّ): سَيَّرَ. والعامّة تستعملها بمعنى
 الكَسَلِ والقُعودِ في البيت، ولاسيما في أوقات البَرْد، وزادت بأن أعادت
 المصدر إلى الفعل (كَنَّكَنَ) ثم استعملت سائر تصريفاته لاسيما اسم الفاعل
 (مُكَنَّكَنَ) لمن يَلُودُ في بَيْتِهِ لا يَبْرُحُهُ.

كاهن

جاء: «كَهَنَ لَهُ يَكْهَنُ وَكُهْنٌ وَكُهْنٌ تَكْهِنُهُ وَتَكْهِنُهُ: قضى له بالغيّب. الكاهنُ:
 الذي يتعاطى الحَيْرَ عن الكائنات في مُسَبِّقِ الزمان.. والعرب تُسَبِّمِي من
 يتعاطى عِلْماً دقيقاً كاهناً. ومنهم من كان يُسَبِّمِي المَنجِّمَ والطبيب كاهناً» /
 كهن.

والعامّة تستعمل منه الصفة المشبهة (كُهَيْنَ وَكُهَيْنَةَ) بمعنى الحَيْرِ ذي الحيلة،
 تمييزاً له من الكاهن الذي يدّعي معرفة الغيب، والاشتقاق لا يأبأها.

الكَارَةُ

(كَارَةُ الْخُبْزِ)

جاء: «الكَارَةُ: عِكْمُ الثِّيَابِ [جَمْلُهُ]» / كور.

وجاء: «الرُّزْمَةُ: الكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ» / رزم.

فالكَارَةُ ما تُلْفُ به الثِّيَاب فتصْبِحُ شَبَه الكَرَّة. والعامَّة تستعمل هذه الكلمة في الريف لكَرَّةٍ مِنَ القُماشِ مُقْلَطِحَةٍ مُحَشُوَّةٍ بِالْحَرِيقِ، تُسْتخدَم في حَمَلِ العَجِينِ المَرْقُوقِ وَلَصِقِهِ في التَّنَوُّرِ لِحَبْرِهِ.

كَوْثَرٌ

جاء: «الكَوْثَرُ: الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ... وَتَكَوْثَرُ العُبَارِ إِذَا كَثُرَ» / كثر.

والعامَّة تستعمل الرباعيَّ مِنْ هَذَا الفِعْلِ فتقول (كَوْثَر) أَي كَثُرَ ما عِنْدَهُ، أو (كَوْثَرُوا) أَي صاروا عدداً كَثِيراً. و (تَكَوْثَر) ملحق بالرباعي المزيّد بحرف أما (كَوْثَر) فهو ملحق بالرباعي المجرّد على وزن (فَوَعَلَ) مِنْ كَثُرَ. ولكن العامَّة تبدل الثاء تاءً، وهو كثير في لهجات العرب القديمة أيضاً، والأصل أصوب.

الكِوَارَةُ الكِوَايِرُ

جاء: «الكِوَارَةُ والكِوَايِرُ: الحَلِيَّةُ أو شِبْهُهَا، والجمع كِوَارَت وَكِوَايِرُ» / كور.

والفلاحون يقولونها للخلية أو البنيّة من الطّين يَصَدِّعون فيها الحُبُوبَ. ويجمعونها كذلك على (كواير)، بتسهيل الهمز.

الْكُومَةُ

(أمامك كومة تراب)

جاء: «الْكُومَةُ: الصُّبْرَةُ من تُرابٍ أو طَعَامٍ.. والجمع كُومٌ» / كوم.

وفي الحديث: «حتى رأيتُ كُومينِ من طعامٍ وثيابٍ» / كوم

والعامة تستعمل (الْكُومَةَ) وتجمعها على (كُومات)، وتستعمل (الْكُوم) وتجمعه على (أكوام). ويلحظ أن العامة تُفخِّم الضَّمَّة مع الواو اللَّيْنَةَ بعدها ، والصواب الأصل.

كُومٌ وَتُكُومٌ

(كُوم القمَح)

جاء: «وفي حديث عليّ كرم الله وجهه أنه أُتِيَ بالمالِ فَكُومَ كُومَةً من ذَهَبٍ وَكُومَةً من فِضَّةٍ» / كوم.

وعلى هذا فاستعمال العامة (كُومٌ وَتُكُومٌ) بمعنى جمعِ الشَّيْءِ وَعِيالِهِ وجعلهُ صُبْرَةً، سليم.

الْكَيْسُ

(دَفَع من كَيْسِهِ)

جاء: «الْكَيْسُ من الأوعية مَعْرُوفٌ، يكون للذَّراهم والذَّنَانِيرِ والذُّرِّ.. وفي الحديث: هذا من كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أي مِمَّا عنده من العِلْمِ الْمُقْتَنِي فِي قَلْبِهِ كما يُقْتَنِي المَالُ فِي الكَيْسِ» / كَيْس.

ولعل من هذا قول العامة (الْوَلِيمَةُ من كَيْسِ فُلانٍ)، أو (سافَرْتُ على

كَيْسِي)، أي من مالي الخاص ومما أَفْتَنَيْتُ، وبذا أصبح (الكَيْس) يعني المال الذي هو فيه، وهذا ما يُسَمَّى انتقال الدلالة بالمجاورة، أو المجاز لعلاقة المكانية الجامعة بينهما، ونظيره تسمية أهل المجلس (مَجْلِساً).

كَيْف

جاء: «كَيْفَ: اسم استفهام عن الأحوال... وقال في مصدر (كَيْف) الكَيْفِيَّة» / كيف.

ويُفْهَم من هذا أن الكَيْفِيَّة تعني (الحالِة)، فقولهم: (جاء على هذه الكَيْفِيَّة) أي على هذه الحالة. والكلمة من مؤلّـدات علماء الكلام. والمعاصرون اشْتَبَقُوا من المصدر فعلاً هو (كَيْفَ) وحَمَلُوهُ معنى الصِّيْرُورَةِ على الحال التي تراد. فقولهم (كَيْفَ الرَّجُلِ) أي صارَ على الحالة التي يُريدها من السُّيْرُورِ والانْبِسَاطِ، فصار الفعل (كَيْفَ) بمعنى سَيَّرَ وانْبَسَطَ، وهو فعل لازم وشاعت هذه الدلالة في الشام. وفي المغرب شاع (الكَيْفَ) بمعنى التَّبَعُ والدُّخَانُ لأنه كان مَطْنَّةَ الانْتِشْرَاحِ، أما في مصر فيعني (الحشيش المخدر) وقاكم الله وإيانا منه.

وفي المصطلح العلمي وُضِعَ (المكَيْفَ) لآلة التي تَجْعَلُ المَكَانَ على الحالة التي ترغب من بُرُودَةٍ أو حَرَارَةٍ، فجعلت الفعل (كَيْفَ) مُتَعَبِّدِيّاً. وقد أثبت المعجم الوسيط هذه الدلالات.

حرفه اللام

لَبَجَ

(لَبَجَهُ بِالْعَصَا)

جاء: «لَبَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ... وَلَبَجَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَي ضَرَبَهَا بِهَا» / لَبَجَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

اللَّبَخَةُ

جاء: «اللَّبِيخُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ... واللُّبُوحُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ» / لَبَخَ.
والعامة تقول للبدین الكسول قليل الحيلة: (لَبَخِيَّةٌ)، لأن البدانة مدعاة -
عادة - للكسل وقلة النشاط.

لَبَزَ وَاللَّبْزُ

(لَبَزَهُ لَبْزَةً قَوِيَّةً)

جاء: «اللَّبْزُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ... واللَّبْزُ: الوَطْءُ بِالْقَدَمِ» / لَبَزَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

لَبَطَ وَاللَّبْطُ

(لَبَطَهُ بِرِجْلِهِ)

جاء: «اللَّبْطُ: ضَرْبُ البَعِيرِ بِيَدِهِ» / لَبَطَ.
والعامة تُطَلِّقُهَا عَلَى ضَرْبِ الْإِنْسَانِ بِالرِّجْلِ. وذلك على وجه التَّشْبِيهِ. ولا
ترى العرب غرابةً في تشبيه الإنسان بالجمَلِ أو البعير لقوة العلاقة بينه وبين

الإنسان في حياة البداوة.

يَلْبِقُ

جاء: «هذا الأمر يَلْبِقُ لك أي يوافقك ويَزكو بك... والعربُ تقول: هذا الأمر لا يليق بك [بالياء]، ولا يَلْبِقُ بك أي ليس يُوفِّقُ لك» / لبق.
وعلى هذا فقول العامة (يَلْبِقُ لك) بمعنى يُوافقُك ويُحسِّنُ بك، صحيح.

لِبِق

(حَيَّاط لِبِقٌ وَحَيَّاطَةٌ لِبِقَةٌ)

جاء: «رَجُلٌ لِبِقٌ: حاذقٌ رفيقٌ بكلِّ عَمَلٍ... وامرأةٌ لِبِقَةٌ: ظريفةٌ رَفِيقَةٌ» / لبق.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تُتبع حركة اللام حركة الباء فتكسرهما، ثم تؤنث الكلمة بتسكين الباء. وكسر أوائل بعض الكلِّم من لهجة تميم.

مُتَلَبِّكٌ وَمُتَلَبِّكٌ

جاء: «التَّبِكُ الأمر: اِخْتَلَطَ والتَّبَسَ... وَلَبَّكَ: خَلَطَ» / لبك.
وجاء: «ارْتَبَكَ والتَّبَكَ: اِخْتَلَطَ في أمره» / ربك.
والعامة تقول لمن اضْطَرَبَ من التباسِ الأمور عليه: (مُتَلَبِّكٌ وَمُتَلَبِّكٌ).
وكأنهم في الصيغة الأخيرة اعتمدوا صيغة (تَفَعَّلَ) بدل (افْتَعَلَ) وبتدوؤها منها اسم الفاعل. وقد تأتي (تَفَعَّلَ) بمعنى (افْتَعَلَ) نحو: (تَبَسَّمَ وابتَسَم).

اللَّبْكَةُ

جاء: «اللَّبْكَ وَاللَّبْكَةُ: الشَّيْءُ الْمِخْلُوطُ» / لبك.

والعامة تقول لاحتلاط الأمور والتكليف لها (لَبْكَة). وقولهم (بلا لَبْكَة)، أي لا نريد أن نخلط عليك أمورك فنكلفك ما لا حاجة إليه. وبَعْضُ العامة يلفظها بفتح الباء، فيقول: (لَبْكَة). والصواب الأصل.

اللَّبْنَةُ

(أَفْطَرْنَا لَبْنَةً)

جاء: «اللَّبْنَةُ: الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ اللَّبَنِ» / لبن.

وجاء: «الْبَصْنَةُ: اللَّبْنَةُ الْحَارَّةُ الْحَامِضَةُ» / بضع.

والعامة تقول لِلْبَنِ الْمِصْقَى الْمَكْتَفَى: (لَبْنَةٌ)، دون اشتراط الكميّة أو الطَّعْم. وهو استعمال سائع.

اللَّبْنِيَّةُ

جاء: «التَّلْبِيَّةُ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ التُّخَالَةِ فِيهِ لَبْنٌ» / لبن.

والمعاصرون يقولون (اللَّبْنِيَّةُ) لما يغلب اللَّبْنُ على إعداده من الطَّعَام. ومنها قولهم: (كُبَّةٌ لَبْنِيَّةٌ، أو كبة بِلَبْنِيَّةٍ) أو (لَبْنِيَّةُ الرَّاعِي).

التَّلْبِينَةُ

جاء: «اللُّبَانُ: ضِرْبٌ مِنَ الصِّمِّغِ... واللُّبْنِي: شَجَرَةٌ لَهَا لَبْنٌ كَالْعَسَلِ...»

والتَّلْبِينَةُ: حَسَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهَا عَسَلٌ» / لبن.

ولعل منها قول العامة لنوع من الحَلْوَى: (مَلْبَنٌ)، وهي تجمع بين الدَّلالات

السابقة. وقد أوردتها المعجم الوسيط، وقال: هي مولدة.

الَّتُ وَاللَّتَات

جاء: «لَتَّ السَّوِيْقُ وَالْأَقِطُ وَنَحْوَهُمَا يُلْتُهُ لَتًّا: جَدَحَهُ [خَلَطَهُ]» / لتت.
ومنه قول العامة على الجواز لمن يُخَلِّطُ في كلامه: (لَتَّات)، وترجره بقولها:
(بلا لَتَّ وَعَجَن). لأن من معاني العَجْنِ تَكَرُّرُ اللَّتِّ وَالخَلْطِ.

تَلَّثَمَ وَتَلَّثَمَةٌ

(تَلَّثَمَ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «تَلَّثَمَتِ الْمَرْأَةُ: وَضَعَتْ اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهَا وَفَمِهَا» / لثم.
وكذا تستعملها العامة مع تصريفاتها، ويلحظ فيها إبدال الثاء تاءً في بعض
العاميات ولاسيما في الشام. وهي لهجة قديمة يحسن العدول عنها إلى المخرج
الصحيح للثاء.

تَلَخَّلَحَ

(مَا تَلَخَّلَحَ مِنْ أَرْضِهِ)

جاء: «مَا يَتَلَخَّلِحُ مِنْ مَكَانِهِ أَيُّ مَا يَتَحَرَّكُ...» ويقال (تَلَخَّلَحَ) إذا أقامَ
ولم يتحرك... وَرَجُلٌ مُلَخَّلِحٌ وَمُحَلَّلِحٌ: رزين» / حلحل.
والعامة تستعمل الفعل (تَلَخَّلِحَ) بمعنى (تَحَلَّلِحَ) أي (تَحَرَّكَ)، فقولها (ما
تَلَخَّلِحَ مِنْ مَكَانِهِ) يعني ما تَزَحْرَجُ منه وما تحرك، صحيح. وهذا يعني أنها
استعملت مقلوب الفعل (تَلَخَّلِحَ) لِمَعْنَاهُ. والقلب المكاني من سنن العربية.

لَحْمَهُ

جاء: «وقيل لَحْمَةٌ: ضَرْبُهُ، من (أَصَابَ لَحْمَهُ). وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ» / لحم.
وَبَعْضُ الْعَامَّةِ تَسْتَعْمَلُهَا بِمَعْنَى الضَّرْبِ الشَّدِيدِ لَيْسَ إِلَّا، فَتَقُولُ (لَحْمَهُ) إِذَا
ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، فَهِيَ مَبَالِغَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحَقِيقَةِ.

لَحْمَةٌ

جاء: «اللَّحْمَةُ: ثِقَلُ النَّفْسِ وَالْفُتُورُ.. يُقَالُ: بِالرُّجْلِ لَحْمَةٌ» / لحم.
والعامة تستعمل الكلمة مع تصريفاتها بالدلالة نفسها. فتقول للمشدوه
والخائر (مَلْحُوم) أو (أصابته لَحْمَةٌ).

لَحْنٌ وَالتَّلْخِينُ

جاء: «اللَّحْنُ: الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ» / لحن.
والعامة تستعمل الفعل المَضْعَفُ منه وهو (لَحَّنَ) بمعنى أَسْمَعَ كَلَامًا قَبِيحًا
تعريضاً، وتزجر فاعله بقولها: (بِلا تَسْمِعِ وَتَلْخِينِ).

لَزَّ وَمَلَزَوْز

(لَزَّ الْكِرَاسِي)

جاء: «لَزَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَلْزُهُ لَزًّا: شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ، وَلَزَّ بِهِ: لَصِقَ» / لزز.
والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة.

لَزِقَ وَالمُلَازِقَةُ

جاء: «المُلَازِقَةُ: المِلَاصِقَةُ» / لزق.
والعامة تستعملها بمعنى المصاحبة أو التَّحَاكُّ، فتقول (لا تُبَازِقِ فلاناً) أي
لا تصاحبه ولا تُعامِلُهُ.

لَزَقَ وَمُلَزَقَ

(صَنَعْتُهُ تَلْزِيقًا)

جاء: «المَلَزَقُ: ما ليس بالمَحْكَمِ» / لزق.
والعامة تقولها كذلك لما ليس مُحْكَمَ الصُّنْعِ، وتقول لِعَدَمِ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ:
(تَلْزِيقًا).

المِلْزَمَةُ

(شُدَّ البَابُ بِالْمَلْزَمَةِ)

جاء: «المِلْزَمُ: خَشَبَتَانِ مَشْدُودٌ أَوْ سَاطُهُمَا بِجَدِيدَةٍ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا فُتَاخَةٌ، فَتَلْزَمُ مَا فِيهَا لُزُومًا شَدِيدًا، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاغَةِ [الْحَدَادِينَ]» / لزم.
والعامة والحِرْفِيُّونَ يلفظونها (مَلْزَمَةً) بزيادة التاء - وهي مسموعة - ويفتح الميم، وهو خروج على قياس اسم الآلة.

اللازِمَةُ والمَلْزُومُ

(عندنا لازمة يجب حضورها)

جاء: «لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ والفاعل لازم، والمفعول به مَلْزُومٌ» / لزم.
والعامة تُطَبِّقُ (اللازِمَةَ) على المناسبة التي تُلْزِمُ الإنسانَ المشاركةَ فيها كالأفراح أو الأحزان عند الأقارب والأصحاب؛ كأنَّ التقدير (مناسبة لازمة الناس) أي مُلْزَمَةٌ، وكذا تقول (أنا مَلْزُومٌ بكذا) أي مُلْتَزِمٌ به، وكلها لا تخرج عن الدلالة المعجمية.

اللَّسُّ

(لَسَّ الْأَكْلَ وَحَدَهُ)

وجاء: «اللَّسُّ: الأَكْلُ... وَلَسَّيتِ الدَّابَّةُ الحَشِيشَ تَلْسِيهِ لَسِيًّا: تناولتيه ونَتَفَتُهُ بِجَحْفَلَتِهَا» / لسس.

والعامة تقول لمن يأكل خُلْسَةً: (لَسَّ الأَكْلِيَّة)، وذلك على جهة التَّهْكُم أو التَّشْبِيهِ بالدَّابَّة، كما تَسْتَعْمِلُ تصريفاتها ولا سيما (اللَّسَّ واللَّسَّاس).

لَطَّ وَاللَّطَّ

جاء: «لَطَّ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ... وَلَطَّ حَقَّهُ: جَحَدَهُ» / لطم.
والعامة تقول لمن أَخْفَى الشَّيْءَ وَجَحَدَهُ ثم أَكَلَهُ: (لَطَّهُ) غَمَزاً فيه.

اللَّطَّامَةُ

(لَطَّامَةٌ وَنَدَّابَةٌ)

جاء: «اللَّطْمُ: ضَرْبُكَ الحَدَّ وَصَفْحَةَ الجَسَدِ بِيَسْطِ اليَدِ» / لطم.
وفي العاميَّة يقال لمن تَلَطَّمَ خَبَدَهَا أَسْبَغاً وَحَسِيرَةً على المَيْتِ: (لَطَّامَةٌ)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (لَطَّمَ)، وغالباً ما تتبع هذه الكلمة (بالنَّدَابَةِ) وهي التي تذكر محاسن المَيْتِ ومآثره، لأن النَّدَبَ يَسْتَتْبِعُ اللَّطْمَ.

لَطِيَّ وَتَلَطَّى

(لَطِيْتُ مِنَ البَرْدِ وَتَلَطَّيْتُ مِنَ المَطَرِ)

جاء: «لَطَّأتُ بالأَرْضِ وَلَطَّنتُ: لَزِقْتُ» / لَطَّأ.

والعامة تقول (لَطَّيْتُ بالأَرْضِ) بتسهيل الهمزة بإبدالها ياءً، وهو كثير في العربية نحو (جَبَلَاتُ السَّبُوقِ وَحَلَّيْتُهُ... وَقَبْرَاتُ الكِتَابِ وَقَرَّيْتُهُ) كما صاغت

من الجذر فعلاً على وزن (تفعّل) بالمعنى نفسه، فتقول (تَلَطَّيْتُ) تسهياً من (تَلَطَّأً).

لَعَابٌ وَمُلْعَبٌ

(وَلَدَ لَعَابٌ)

جاء: «لَعِبَ لَعِباً وَلَعِباً، وَلَعِبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى» / لعب.
وعلى هذا فقول العامة (وَلَدَ مُلْعَبٌ وَلَعَابٌ) صحيح. ولكنها تضيف إلى الدلالة الأصلية معنى التَّحَايُثِ والتَّحَايُلِ.

لَفَتْ وَاللَّفْتَةُ

(ادخُلَ فِي أَوَّلِ لَفْتَةٍ)

جاء: «يَقَالُ: لَفْتَهُ يَلْفِتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَفَتَلَهُ» / لفت.
وجاء: «لَوَيْتُ عَلَيْهِ: عَطَفْتُ» / لوى.

فقول عامة الشام (ادخُلْ فِي اللَّفْتَةِ)، يعني ادخُلْ فِي الْمُنْعَطِفِ أَي الْمَمْرِّ الْمُنْفَرِّعِ مِنَ الشَّارِعِ، أَوْ (الْفِتِّ عَلَى الْيَمِينِ) بمعنى: انْعَطِفْ، صحيح.

لَفَقَ وَاللَّفْقَةُ

(لَفَقَ الْخَيْطَ الْقَمِيصِ)

جاء: «لَفَقْتُ الثَّوْبَ أَلْفَقْتُهُ لَفْقاً: وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شِقَّةً إِلَى أُخْرَى فَتُخَيِّطُهُمَا» / لفق.

وكذا هو في استعمال العامّة والحرفيين، أما (اللَّفْقَةُ) فهي مصدر مَبْرَةٌ من الفعل، ومن المؤسف أن بعض العامة تُبدل القاف همزة، والصواب الأصل.

المَلْقَسَة

(اخك بلا مَلْقَسَة)

جاء: «اللَّقْسُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ... واللَّقْسُ: العَيِّبُ للنَّاسِ المَلْقَبُ السَّبَّاحِرُ يُلقَّبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ» / لقس.

فالفعل منها (لَقِسَ)، وكلمة (مَلْقَسَة) مصدر ميمي زيدت عليه التاء أو هو (مَفْعَلَة)، وهو بناء من دلالتة السَّيِّبَة فيكون معناها (مَدْعَاةٌ لِلْهُزْءِ والسُّخْرِيَةِ). وبعض عامة الشام تقلب فتقول: (مَقْلَسَة).

لَقْطَة

جاء: «اللَّقْطَة بتسكين القاف: الشَّيْء الذي تَجِدُه مُلْقَى فَتَأْخُذُه» / لقط.
والعامة تقول للشَّيْء تشْيرِيَّة بَشْمَن بَحْيَس (لَقْطَة) بفتح اللام، أي كأنها أَخَذَتْهُ من الأرض التقاطاً بلا تَمَنٍّ، وهو استعمال مجازي سليم، ولكن العامة تفتح اللام، ويمكن تسويغها على أنها مصدر مرّة من (لَقَط).

لا قُوط

(جمع اللاقُوط السنابل)

جاء: «ويقال للذي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ إِذَا حُصِدَ الزَّرْعُ: لا قِطَ ولَقَّاطُ» / لقط.
وفي الشام يقولون له (لا قُوط) حَمْلُوه، على (بَاطور) و (حاصِبود)، وصيغة (فاعول) الصفة المشبَّهة كثيرة في الفصيحة.

لَقَط

(لَقَط الخِيَّاط الثَّوب)

جاء: «اللَّقْطُ: الرَّفُّ الْمُقَارِبُ [الخيطة المقاربة]» / لقط.

وكذا هي في استعمال الحَيَّاطِينَ مع سائر تصرفاتها.

لَقَطَ

(لَقَطَ الْقَلَمَ)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ» / لقط.

والعامة في الشام تستعملها بمعنى (أَمْسَكَ بِالشَّيْءِ)، وهو من تسمية الشَّيْءِ بِمُلاِبِسِهِ، لأن الالتقاط مقترن بالإمساك بِالشَّيْءِ.

المِلْقَطُ

(احمِلِ الْجَمْرَةَ بِالْمِلْقَطِ)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ» / لقط.

فمن معاني اللَّقِيطِ الإِمْسَاكُ. ولذا استعملت العامة الفعل (لَقَيْطَ) بمعنى أَمْسَكَ. وصاغت منه اسم آلة هي (المِلْقَاطُ) للدلالة على شُبُعَتَيْنِ مِنَ الْحَدِيدِ يُؤْمَسِكُ بِهُمَا مَا هُوَ حَارٌّ كَالْجَمْرِ وَالْمَعْيَدِينَ الْمِحْمَى. وقد دخلت الكلمة المصطلحات الطَبِيبَةِ وَالصَّنَاعِيَّةِ.

لَقَمٌ وَالْمُلَقَمُ

(لَقَمُ الْجَنْدِيِّ الْبَنْدُوقِيَّةِ)

جاء: «اللَّقَمُ: سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمِبَادَرَةُ إِلَيْهِ... وَأَلْقَمَتِ غَيْرِي لُقْمَةً فَلَقِمَهَا... وَفِي الْمَثَلِ: سَبَّهُ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَاهُ حَجْرًا» / لقم.

فالإلقام هو الإطعام ووضِعُ الشَّيْءِ فِي الْقَيْمِ. وَالْعَامَّةُ تَطْلُقُهَا مَجَازًا عَلَى وَضْعِ الشَّاي أَوْ الْقَهْوَةِ فِي الْإِبْرِيْقِ لِإِعْدَادِ الْمَشْرُوبِ. وَدَخَلَ التَّعْبِيرُ الْمَجَازِي الْمَصْطَلِحَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ فَسُمِّيَ مِنْ يُزَوِّدُ السَّلَاحَ بِالْقَدَائِفِ: (الْمُلَقَمُ).

لَقَّ

جاء: «اللَّقُّ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ... وَلَقَّ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ» / لقق.

والعامة تستعمل هذا الفعل بمعنى اللَّمَسِ، فقولهم (مَا لَقَيْتُهُ بِيَدِي أَوْ مَا لَقَيْتُ الْقَلَمَ) يعنون مَا لَمَسْتُهُ. أَمَا قَوْلُهُمْ لَقَيْتُهُ بَدَلَ (لَقَقْتُهُ) وَهُوَ الْقِيَاسُ، فَمَحْمُولٌ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: (ظَنَنْتَ بَدَلَ ظَنَنْتُ) وَكَذَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْعَالِ مُضَعَّفَةٌ الْآخِرُ بِيَدْلُونِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ الْمَكْرَرِ ثَلَاثًا بِأَلْفٍ وَيَصْرَفُونَهُ عَلَى ذَلِكَ نَحْو: تَقَضَّضَ وَتَقَضَّى وَتَظَنَّ وَتَظَنَّيَ.

اللَّفَاقُ وَاللَّقْلَقَةُ

(زَادَتْ اللَّقْلَقَةُ بِالْقِصَّةِ)

جاء: «اللَّفَاقُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَاللَّقْلَقَةُ: إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ لِسَانَهُ حَتَّى لَا يَنْبُتَ» / لقق.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

اللَّقْن

(حَطَّتْ الْغَسِيلَ بِاللَّكْنِ)

جاء: «اللَّقْنُ: مُعَرَّبٌ (لَكْن)، شِبْهُ طَسَّتٍ مِنْ صُفْرِ [نَحَاس]» / لقن.
وما زالت العامة تلفظه على الأصل الأعجمي بالكاف الفارسية المجهورة،
وهي إحدى لغات العرب الرَّدِيَّةِ في نطق القاف.

لَكَ وَاللَّكُّ

(لَكَ الْخَبْزُ بِالزَّبْتِ)

جاء: «اللَّكُّ: الصَّغَطُ. وَكَأَنَّ لَكَ» / لك.
والعامة تستعملها بمعنى الدَّعْكِ والدَّلْكِ، ومنه قولهم: (لَبَّكَ الْخُبْزَ بِالزَّبْتِ
أَوْ الْعَسَلِ)، وليس المعنى يبيد.

الْمَلَكُوكُ وَالْمُلْكُوكُ

(قَمِيصٌ مَلَكُوكٌ بِالذَّمِّ)

جاء: «الْمَلَكُوكُ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ بِهِ جُلُودُ الْمِعْرَى... وَالْمُلْكُوكُ: الْمَصْبُوعُ
بِاللَّكِّ» / لك.

والعامة تقول لِلْمَصْبُوعِ بِلَوْنٍ مَا: (مَلَكُوكٌ بِهِ)، وإن كان الغالب على
استعماله لِلْوَنِ الْأَحْمَرِ، ولاسيما الذَّمِّ. وبعضهم يُضَاعَفُ الْفِعْلُ (لَيْكٌ) فتقول
(لَكَلَيْكٌ)، وللمصبوغ بالذَّمِّ (مُلْكَلَيْكٌ)، وَفَيْكٌ إِدْغَامُ الْمَضْبَعِ الثَّلَاثِي وَتَحْوِيلُهُ
إِلَى رِبَاعِي مُضَاعَفٌ كَثِيرٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ نَحْوُ: (طَنَّ وَطَنَّطَنَّ).

تَلَمَّق

(نَتَلَمَّقُ بِالْمَعَاشِ)

جاء: «تَلَمَّقَ: أَكَلَ أَكْلًا يَسِيرًا» / لمق.

وهي كذلك في العامية، كما تُستعمل الكلمة واشتقاقاتها مجازاً للدلالة على التفتير في التفقة فيقال: (نَتَلَمَّقُ بِالْمَعَاشِ) أي نُنفق منه بحرصٍ شديد.

لَمَلِمَ وَاللَّامَّةَ

(لَمَلِمَ أَغْرَاضَهُ لِلسَّفَرِ)

جاء: «لَمَّ... وَلَمَلِمَ: جَمَعَ» / لم.

وهو كذلك في العامية، وكذا يستعملون المصدر (لَمَلِمَةً) للجمع. كما يقولون لاجتماع الأصحاب (لمية) مصدر مَبْرَةٌ كعبارتهم (لَمِيَّةٌ حُلُوءَةٌ)، للدلالة على اللقاء الحميمي للأهل والأحباب.

اللَّهُوَجَةُ

(لَا تَأْكُلْ لَهْوَجَةً)

جاء: «اللَّهُوَجِيَّةُ: أَكْبَلُ اللَّحِيمِ مِنْ غَيْرِ نُضِجٍ.. وَأَلَّا يُبَالِغَ فِي إِنْضَاجِ اللَّحْمِ.. وَتَلَهُوَجَ الشَّيْءُ: تَعَجَّلَهُ [بِالْأَكْلِ]» / لهوج.

والعامية تقول (طَعَامٌ مُلَهُوَجٌ) أي غير ناضج، كما تقول (أَكْبَلُ لَهْوَجَةً) أي مُتَعَجَّلًا قَبْلَ نُضِجِ الطَّعَامِ.

اللَّهْدَةُ

جاء: «اللَّهْدُ: الصَّيْدُ الْمُشَدِيدُ.. اللَّهْدُ: الضَّرْبُ فِي أَصُولِ الشَّدِيدِينَ

والكَتِفِ .. وهو داء يُصيب الناسَ في أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَاذِهِمْ» / لهد.
و (اللَّهْدَةُ) هي (اللَّهْدُ) إمَّا على أنها مصدر مرَّة، وإمَّا على زيادة التاء،
والعامَّة تستعملها مجازاً بمعنى الغمِّ والهَمِّ والصَّدْمَةِ.

الألوا

(زَمَانُ أَلْوَا)

جاء: «اللَّوْأَةُ: الشَّوْهَةُ، والتَّلْوِيءُ: التَّشْوِيهِ» / لوأ.
وجاء: «الأَلْوَى: المعطوف [المنحني] خَلْقَةً مِثْلَ ذَنْبِ الْعَنْزِ... والشَّدِيدِ
الالتواء وهو الاعوجاج» / لوى.
ولعل منهما قول العامَّة لما هو مُعْوَجٌّ أو مُشَبَّهٌ (أَلْوَا)، وإبدال الألف
همزة والوقوف عليها، لهجة طَبَّيِّ من العرب، والصواب الأصل.

يَلُوبُ وَيَلُوبُ

(يَلُوبُ عَلَى شُرْبَةِ مَيِّ)

جاء: «اللُّوبُ: اسْتِدَارَةُ الحَائِمِ حَوْلَ المَاءِ عَطْشَانَ» / لوب.
والعامَّة تستعملها لاستِدارة الإنسان والبحث بِلَهْفَةٍ عن كل ما يُضْبِطُّ
إليه، فتقول: (لايب على رَغيفِ خُبْزٍ) و (يَلُوبُ على المال).

لَوْحٌ وَتَلْوِيحٌ

(لَوْحُ اللَّحْمَةِ عَلَى النَّارِ)

جاء: «قَتَحُ مَلْيُوحٍ: مُعَيِّرٌ بالنار، وكلُّ ما غَيَّرْتَهُ النارُ فقد لَوَّحْتَهُ...
وَلَوَّحْتُ الشَّيْءَ بالنار: أَحْمَيْتُهُ» / لوح.

والعامّة تستعمل هذه الكلمة للدلالة على أدنى الإنضاج لِلحَم ونحوه. وهو استعمال سليم.

اللَّوْح

جاء: «اللَّوْحُ: كُلُّ صُفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الحَشَبِ» / لوح.
والعامّة تصف بما الرجل الواقف كَسُولاً لا غناء عنده ولا نَفْع، فتقول: (واقف مثل اللوح)، ولعل الدلالة مقتبسة من وصف الله تعالى للمنافقين حسان الأجسام سيئي المخبر «بالْحُشْبِ المِهْنَدَةِ».

وينطقها بعضهم بتفخيم الضمّة والواو بعدها، والصواب الأصل.

يَلُود

(رَجُلٌ عَنِيدٌ لَا يَلُودُ لِأَحَدٍ)

جاء: «الأَلُودُ: الذي لا يكاد يَنْفَادُ إلى عَدَلٍ ولا حَقٍّ» / لود.
والعامّة تقول لمن لا يَنْفَادُ للكلام أو النَّصِيحَةِ: (لا يَلُودُ للحَكِي).
ويلحظ أن العامّة صاغت من الصفة فعلاً لم يرد في اللسان، وهو جائز في اللغة.

يَلُوصُ وَلُؤَاصُ

جاء: «اللُّؤُوصَ: النَّظَرُ كَأَنَّهُ يَحْتَلُّ لِيُرُومَ أَمْرًا» / لوص.
وجاء: «أَدَارُهُ عَنِ الأَمْرِ وَعَلِيهِ وَدَاوَرُهُ: لا وَصَهُ» / دور.
والعامّة تقول لمن يَتَحَايِلُ وَيُحَاوِلُ التَّهَرُّبَ: (يَلُوصُ)، وتقول لِفَاعِلٍ ذلك: (لُؤَاصُ)، وتزجره بقولها: (بلا لُؤُوصَ). ويُلاحظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة في المصدر وإمالتها مع الواو. وتفخيم فتحة اللام قبل الواو اللَّيئِنَةُ بما يُشْبِهُ الضَّمَّةَ خطأ شائع في

العربية المعاصرة يجب العدول عنه. وتقول لمن يخاتل ويخادع (لَوَاص).

الإيوان

(جَلَسْنَا فِي اللَّيْوَانِ)

جاء: «الإيوان والإيوان: الصُّفَّةُ العظيمة، [وهي الظُّلَّةُ أو البَهُوُ العالِي]» / أون.

ولكن العامة أبدلت الهمزة لاماً فقالت (ليوان)، وأطلقته على الحجرة الكبرى في المنزل (العربي) والتي تَنْفَتِحُ عليها أبوابُ الغرف الأخرى. والإبدال المعاصر مقبول عند الشيوع المطلق أو ضرورة الاصطلاح وبإجازة المؤسسات اللغوية. علماً بأن بعض المعاجم الحديثة أوردتها بمعنى الإيوان.

اللآلية

(لِيَّةُ الْخُرُوفِ كَبِيرَةٌ)

جاء: «اللآلية: ما رَكِبَ الْعَجْزَ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ... وَلَا تَقُلْ لِيَّةٌ وَلَا إِلِيَّةٌ فإِنَّمَا خَطَأٌ» / ألا.

فقول العامة (ليَّة) هو من عاميَّة القدماء إذن، انتقلت إلى المعاصرين. وزاد عليها المعاصرون معنى (الدُّهْنُ أو الدُّهْنَةُ) فيقولون: (أَعْطِنَا لِحْمَةً بِلَا لِيَّةٍ) أي بلا دُهْنَةٍ. وهي من تسمية الشئ ببعضه فالدُّهْنُ وَالشَّحْمُ بعض اللآلية.

اللَّوِيُّ وَاللَّيُّ

(لَوِيُّ الْحَدِيدِ صَعْبٌ)

جاء: «لَوِيُّ يَدُهُ لَيًّا وَلَوِيًّا نَادِرٌ عَلَى الْأَصْلِ: ثَنَاهَا» / لوى.

والشائع لدى العامة (اللَّوِيُّ) مصدراً لفعل (لَوَى).

حرف الميم

ملاحظة:

يضم هذا الحرف بعض الكلمات المبدوءة بميم زائدة وتُؤوِّهم أصلتها لدى بعضهم، لدورانها في الكلام كثيراً دون جذورها نحو: (مَصْطَبَةٌ ومُحْصِرْم..)، على أننا ذكرناها في موضعها بحسب الجذر أيضاً.

مَحَّ

(مَحَّ القميص)

جاء: «ثوبٌ مَحَّ: خلقٌ بال.. ومَحَّ الثوب: بلي» / مح.

تستعمل العامة الفعل (مَحَّ) باللفظ والدلالة، ولكنها في اسم الفاعل (مَحَّ) تَقْبِلُ الإِدْغَامَ فتقول: (مَاحِح). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل صيغة (فاعل) بالإدغام، بل هي تَجْنَحُ دائماً لِفَكِّهْ نحو: (سَادِدُ الطَّرِيقِ وشَادِدُ الحَبْلِ..). وهو خروج عن القياس في هذه الصيغة، بخلاف فَكِّهْ في صيغ أخرى نحو: (لَمْ يَشُدَّ ولم يَشُدُّدْ). والصواب الأصل (مَاحِح).

مُحْصِرْم

(قميص مُحْصِرْم)

جاء: «المُحْصِرْمُ: المَضَيِّقُ» / حصرم.

والعامة تقول للضيق: (مُحْصِرْم)، وغالباً ما يصفون به الثوب الضيق، كما يصفون به البخيل الذي يُضَيِّقُ على نفسه فيقولون (مُحْصِرْم)، مجازاً.

مُحْزَك

(قَمِيصٌ مُحَزَّكٌ)

جاء: «الحَزُّكُ: الضَّغْطُ والحَزْمُ والشَّدُّ... وحَزَكُهُ بالحِجْلِ: حَزَمَهُ وشَدَّهُ» / حَزَكَ.
والعامية تقول لما هو مَشْدُودٌ على الجِسمِ من الثياب: (تَوْبٌ مُحَزَّكٌ أو مُحَزَّكٌ).

المَحْلُ

(مَرَّتْ سَنَةٌ مَحْلٌ)

جاء: المَحْلُ: الجَدْبُ، ضِدُّ الحِصْبِ» / محل.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

تَمَدَّدَ

(تَمَدَّمَدَ فِي كَلَامِهِ)

جاء: «مَدَّ اللهُ الأَرْضَ يَمُدُّهَا مَدًّا: بَسَّطَهَا وَسَيَّوَّأَهَا... وَمَدَّ بَصِيرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ» / مَدَد.

والعامية تقول للمبالغة في المدِّ والبَسْطِ: (مَدَّمَدَ) وتستعمل تصريفاتها فتقول مثلاً للانبساط الزائد والتَطَلُّعِ إلى ما ليس للإنسان: (تَمَدَّمُدُّ).

ليست صيغة (مَدَّمَدَ) في اللسان. ولكن تحويل (فَعِيل) المِضَّةِ عَفَّ إلى (فَعَّلَل) الرباعي كثير في العربية نحو (نَسَّ وَنَسَّنَسَ) إذا أُسْرِعَ.

مَدَّرَ وَمُمَدَّرٌ

(البَيْضُ فَاسِدٌ مُمَدَّرٌ)

جاء: «المَدَّرُ: فَسَادُ البَيْضِ» / مَدَّرَ.
والعامية تقول للبيض الفاسد الذي لم يَفْقُيس تحت الحاضنة: (مُمَدَّرٌ)،

ويقال: (مدَّرت البَيْضَة) إذا فَسَدَتْ. وذلك بإبدال الذال دالاً، ومن نظائره في الفصيحة: (الدَّرْبُ والدَّرْبُ: داءٌ في المعدة). وإقرار الإبدال مرهون بالشيوع وضرورة الاصطلاح.

المَرَّة

(المَرَّة مُتَزَوِّجَةٌ)

جاء: «المرءُ: الإنسان. وقد أنثيوا فقالوا: (امرأة)، وخففوا فقالوا: (مرَّة).. وقال: مرَّةٌ بِكْرٌ» / مرأ.

وهي شائعة في عامة العرب، ويقال في الإضافة: (مَرَّةٌ فلانٍ)، وفي مصر يقولون: (مرأةٌ فلان) ولم ترد هذه الأخيرة في اللسان.

المُرْوَةٌ

(فلان قَلِيلٌ مُرْوَةٌ)

جاء: «المروءةُ: الإنسانية، ولك أن تُشَدِّدَ [أي تقول المرْوَةٌ]... والعِقَّةُ والحِرْفَةُ» / مرأ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتزيد عليها معنى النشاط، كقول أحدهم عند كسله: (ما عندي مُرْوَةٌ للشغل).

مَرَّتْ وَمَمْرُوت

(أَكَلْنَا مِشْمَشَ مَمْرُوت)

جاء: «مَرَّتَ الخبزُ ومَرَّتُهُ: نَقَعَهُ» / مرت.

وجاء: «المَرْتُ: المرْس.. ومَرَّتَ الشَّيْءُ: نالَهُ بَعْمَزٍ ونحوه..» / مرث.

والعامة تقول لِنَفَعِ الشَّيْءِ وتَلْيِينِهِ: (مَبْرُتٌ)، كما تَقْبُولُ لِلْمِشْبَمِشِ المَبْرُوسِ المَلْيَيْنِ (مَمْرُوتٌ). وسبق قول الخليل بن أحمد: «إِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الحُرُوفِ».

تَمْرَجِحُ وَالمَرْجُوحَةُ

(يَلْعَبُ الأَوْلَادُ بِالمَرْجُوحَةِ)

جاء: «الأَرْجُوحَةُ والمَرْجُوحَةُ: التي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ» / رَجَحَ. وكذا تستعملها العامة تماماً. بل وصاعَتُ منها فعل (تَمْرَجِحُ)، وهو اشتقاق من المَشْدِيقِ كما يُرَى. ونظيره في العربية (تَمَسِكُن) مشتقٌّ من (مَسْكِين)، على أنَّ الوارد في اللسان لهذا المعنى هو (تَرَجَّحَ).

المَرُّ

(عَرَقْنَا الأَرْضَ بِالمَرِّ)

جاء: «المَرُّ: المِسْحَاةُ» / مَرَر. وعامة الفلاحين يُسَمُّونَ الأداةَ الحديديَّةَ المَرْوَدَةَ بيدٍ يَعْزِقُونَ بِهَا الأَرْضَ أو يُسَحُّونَ (المَرَّ)، ويَجْمَعُونَهَا - كما في الفصيحة - على (مُرور).

مَرْمَرَةٌ وَالمَرْمَرَةُ

جاء: «مَرْمَرٌ: إذا عَضِبَ.. والمَرْمَرَةُ: العَضْبُ» / مَرَر. والعامة تقول (مَرْمَرَهُ) إذا أَحْزَيْتَهُ وسَبَّبَ لَهُ المَتاعِبَ، كما تقول لِلْحُزْنِ وَالمَشَقَّةِ: (مَرْمَرَةٌ). ولكن الملاحظ أن العامة تَجْعَلُ الفِعْلَ متعدياً فتقول مثلاً: (لا تُمَرِّمِزِ الوَلِيدَ)، أي لا تُحْزِنِيهِ بِإِغْضابِهِ. وقد جاءت بعض الأفعال لازمة

ومتعدية نحو (وَقَفَ).

المَرَسَة

(رَبَطَهُ بِالْمَرَسَةِ)

جاء: «المَرَسَةُ: الحَبْلُ. والجمع: مَرَسٌ وَأَمْرَاسٌ» / مرس.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

مَمْرُوغ

(مَمْرُوغ بِالْوَحْلِ)

جاء: «مَرَّغَهُ فِي التُّرَابِ تَمْرِيغاً أَيْ مَعَكَهُ» / مرغ.

والعامية تقول لمن يُعَشِّيه الترابُ أو الوَحْلُ: (مَمْرُوغ) من الثلاثي المجرد، كما

تقول (مَمْعُوك) أيضاً من الثلاثي المَجْرَد، وهو جائز.

المُزُّ

(رُمَّانٌ مُزٌّ وَعِنَبٌ مُزٌّ)

جاء: «المُزُّ من الرُّمَّانِ: ما كان طَعْمُهُ بين حُمُوضِيَّةٍ وَحَبَاوَةٍ. والمُزُّ بَيْنَ

الحامِضِ والحُلُوِّ» / مزز.

وكذا هو في استعمال العامة دَلَالَةً.

مَزَزَ وَالتَّمَزِينِ

(مَزَزَ المَاءَ الحَارَّ)

جاء كما سبق: «المَزُّ بين الحَامِضِ والحُلُوِّ» / مزز.
والعامة تستعمله بدلالة مجازيَّة، وهي لما كان بين الحارِّ والبارد من الماء.
وذلك قولهم (مَزَزَ الماء) أي كسر حرارته بماءٍ باردٍ وفَتَّرَهُ.

مَزَزَ وَمَزَمَزَ

(مَزَمَزَ الشَّرَابَ)

جاء: «مَزَهُ يَمُزُّهُ مَزًّا، أي مَصَبَهُ... والتَّمَزُّزُ: شُرِبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا...
وَمَزَمَزَهُ إذا حَرَّكَهُ...» / مزز.

وتستعمل العامة الفعل (مَزَمَزَ)، بمعنى (تَمَزَّرَ)... ومضاعفة الفعل الثلاثي
المجرَّد المضعَّف كثير في العربية، نحو: (طَنَّ وَطَنَّ...).

مَزَّعَ وَتَمَزَّيَعَ

(قَمِيصٌ مُمَزَّعٌ)

جاء: «التَّمَزَّيَعُ: التَّقْطِيعُ... والمَزَّعَةُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ» / مزع.
وكذا هي في العامية، وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ في الثياب والورق، فيقال (تمزَّع
الثَّوبُ) إذا تقطَّع وتَشَقَّقَ.

زَيَّتَ وَالمَزَيْتَةَ

(ناوِلني المَزَيْتَةَ)

جاء: «الزيت: عُصارة الزيتون... وزَّتُ الطَّعامُ أو الشريد أزيته زَيْتاً فهو

مَزَيْتٌ وَمَزَيْتُوتٌ عَلَى التَّمَامِ: عَمِلْتُهُ بِالزَّيْتِ / زَيْتٍ.

والعامة تقول للأداة التي يُصَبُّ منها الزيت (مَزَيْتَةٌ) على التصحيح والتَّمام كما في (مزيوت). كما أنها تصحَّح الفعل أيضاً وتضاعفه، فتقول: (زَيْتُ السَّلْطَةِ) إذا أضاف إليها الزَّيْتِ.

مَمْسُوخٌ

(قَصِيرٌ مِثْلُ الْمَمْسُوخِ)

جاء: «المَمْسُوخُ: المَشْيُوهُ الخَلْقِ... والمَسِيحُ: تَحْوِيلُ صُبُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ أَقْبَحَ مِنْهَا... وَمَسَخْتُ النَّاقَةَ إِذَا أَهْرَلْتُهَا» / مَسَخَ.
والعامة تُطَلِّقُ عَلَى كَبَلٍ مَا هُوَ أَقْيَلُ مِمَّا هُوَ طَبِيعِيٌّ أَوْ أَفْيَحُ: (مَمْسُوخٌ)، وتدعو على من تكره بقولها (اللَّهُ يَمَسِّخُهُ).

مَسَدٌ

(مَسَدٌ بَطْنُهُ)

جاء: «بَطْنٌ مَمْسُودٌ: لَيْنٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ» / مَسَدَ.
والعامة تقول: (مَسَدَ البَطْنِ والمَعِدَةِ) بمعنى ذَلِكُهُمَا وَلَيِّنُهُمَا، لَا سِيَّمَا عِنْدَ المَغْصِ. ومع أن اللسان لم يورد الفعل المَضْبَعْفَ (مَسِيدَ) بل المَجْرَدَ (مَسِيدَ)، إلا أن زيادة الثلاثي قياسية ولو لم تُسْمَعِ.

مَسَكٌ وَمَمْسُوكٌ

(مَسَكُهُ عَلَى الغَدَاءِ)

جاء: «مَسَاكَ بِالشَّيْءِ وَأَمْسَاكَ بِهِ وَمَسَّيَكَ وَمَسَّيَكَ، كُلُّهُ احْتِيسٌ...»

وَأَمْسَكَتُ بِالشَّيْءِ ۖ وَتَمَسَّكْتُ: اِعْتَصَمْتُ» / مسك.

وعلى هذا فقول العامة (مَسَبَكُهُ على الغداء)، صحيح. وكذا قولهم لمن أَلْقَى القَيْبُضُ عليه (مَمْسُوك)، وإن كان الجار والمجرور محذوفين مقدرين، أي: (مَمْسُوكُ به).

المَشْقُ والمُشَاقَّة

(نَعْنَع مَمْسُوق)

جاء: «المِشْقُ: جَذِبُ الشَّيْءِ وإِمَالَتُهُ لِيَمْتَدَّ... والمِشْقُطُ.. والامْتِشَاقُ: الاقْتِطَاعُ. والمِشَاقَةُ: ما خَلَصَ مِنَ الكَثَّانِ والقُطْنِ ونحوهما» / مشق.
والفلاحون يقولون لِقَطِيفِ الزيتون والرُّعْرور: (مَشِق)، ولما مُشِّقَ منه (مُشَاقَّة). ويوصف القُدُّ الأَهْيَفُ عند العامة والخاصَّة بأنه (مَمْسُوق).

مَشَى

(مَشَى بَطْنُهُ)

جاء: «مَشَى بَطْنُهُ مَشِيًّا: اسْتِطْلَقَ... والمِشَاءُ: اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ... والمِشِي: الدَّوَاءُ الذي يُسَهِّلُ» / مشى.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة على الإسهال.

مَشَايَة

(في رجله مَشَايَة جَدِيدَة)

جاء: «مَشَى يَمْشِي وَتَمَشَّى وَمَشَى تَمْشِيَّة» / مشى.
وتطلق العامة على ما تَنْتَعِلُهُ في المِشْيِ: (مَشَايَة)، كأنها اسم أداة نحو:

(بِرَّاءة وِبِرَّاية) وكتلتاهما جائزٌ. ولعل في هذا التخفيف تفريقاً بين (مَشَّاية) للنعل و(مَشَّاءة) مؤنث مَشَّاء وهو من يَمْشِي بسوء.

المَشَّاية

(تَعَلَّمَ الوَلَدُ المَشِّيَ على المَشَّاية)

جاء كما سبق: «مَشَّى وَمَشَّى تَمْشِيَةً...» / مشى.

ومنه قول العامة (المَشَّاية) للدَّرَاجَةِ التي يتعلم عليها الطفل المَشِّي. وبناء (فَعَّالة) مما جعل قياسياً لاسم الآلة.

ومعروف أن همزة المد المنقلبة عن ياء أو واو يجوز إبقاؤها أو رُدُّها إلى أصلها في التثنية والجمع، ولعلهم قاسوا التأنيث على التثنية والجمع.

مِصَارِوَةٌ وَحِماصِنَةٌ

جاء: «ومصاريٌّ جمع مِصْرِيٍّ» / مصر.

وجاء: «وشيبان قبيلة، وهم الشَّيبَانَةُ» / شيب.

وجاء: «وشيبان قبيلة، ياؤه بدل من الواو لقولهم الشَّوَابِنَةُ» / شوب.

وعلى هذا فالنسبة إلى مِصْرِيٍّ (مِصَارِوَةٌ) وإلى حِمَاصِيٍّ (حِماصِنَةٌ) وإلى حوران (حَوَارِنَةُ)، وإلى ميدان (مِياذِنَةُ)... مقيسة على هذه الصيغة الدالة على النسبة والجمع معاً.

المِصْطَبَةُ

(قَعَدْنَا على المِصْطَبَةِ)

جاء: «المِصْطَبَةُ هي الدُّكَّانُ تَرْتَفَعُ عن الأَرْضِ فَيَدَّرُ ذِرَاعٍ يُجْلِسُ عليها

وَيْنَامُ. وَالْجَمْعُ: مَصَاطِبُ / صَطْبٌ.

وكذا هي عند العامة، ولكن بفتح الميم، وهي لُعْبَةٌ فيها، ولعلّها أَدَقُّ لأنها على بناء اسم المكان.

الْمَطْخُ

(شَرِبَتِ الدَّوَابُّ مِنَ الْمَطْخِ)

جاء: «المَطْخُ: مَا يَبْقَى فِي الْحَيْوُضِ أَوْ الْعَيْدِيرِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُشْرَبُ» / مطخ.

وبعض العامة في الريف يقولون للغدير في القرية أو بجانبها: (مَطْخ).

الْمَطْمَاطَةُ

(يُمَطِّمُ فِي الْعَمَلِ)

جاء: «مَطْمَاطٌ: إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ» / مطط.

فالمَطْمَاطَةُ: هِيَ التَّوَانِي فِي الْحَيْطِ وَالْكَلامِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلْمُتَوَانِي فِي عَمَلِهِ أَوْ الْمَرَاوِغِ الْمُتَمَاهِلِ: (بِلا مَطْمَاطَةَ). وَاسْتَعْمَلَتِ الْفِعْلَ مَعَ سَائِرِ تَصْرِيْفَاتِهِ.

تَمَطَّى وَتَمَطَّيْتُ

(يَمْشِي وَيَتَمَطَّى)

جاء: «تَمَطَّى وَتَمَطَّطَ وَتَمَطَّيْتُ وَالتَّمَطَّى: التَّمَدُّدُ» / مطط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالةً. ولكن يُلْحَظُ لَدَى بَعْضِهِمْ إِمَالَةُ الْفَتْحَةِ وَالْيَاءِ اللَّيِّنَةِ بَعْدَهَا، وَكَذَا فِي أَمْثَالِهَا مِنَ الْأَبْنِيَةِ.

مَطَّ وَالْمَطَّاط

جاء: «المَطُّ والمُعْطُ والمُعْطُ: المَدُّ» / مطط.

وقد صاغت العامة مبالغة اسم فاعل من (مَطَّ) للدلالة على ما يُشَدُّ به من الحِيَالِ المرِنَةِ، فقالت: المَطَّاط. واستعملت الفعل الثلاثي مع سائر تصريفاته.

يَتَمَطَّقُ وَتَمَطِّيقٌ

(يَتَمَطَّقُ بِالْكَلَامِ)

جاء: «التَّمَطُّقُ: التَّلَمُّظُ» / مطق.

والعامة تقول لمن يَتَلَمَّظُ حَقِيقَةً: (يَتَمَطَّقُ)، وكذا لمن يَهْزِلُ في كَلَامٍ دون غَنَاءٍ. وبعضهم يعود إلى مصدر المزيد بحرف (فَعَّلِ)، فيزجر من يَهْزِرُ في كلامه بقوله: (بلا تَمَطِّيق).

مَاطِلٌ وَالْمُطَاظِلَةُ

(رَجَّعَ الدَّيْنَ وَبِلا مُطَاظِلَةٌ)

جاء: «المَطْلُ: التَّسْوِيفُ والمِدْفَاعَةُ بِالْعِدَّةِ والدَّيْنِ... ومَاطِلَةٌ مُطَاظِلَةٌ ومَطَالاً» / مطل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

المَعَّازُ

جاء: «المَعَّازُ: صَاحِبُ مِعْزَى» / معز.

والعامة يطلقونها باللفظ للدلالة على صَاحِبِ المِعْزَى (العنز) وعلى راعيها أيضاً.

المِعْزَى والمَعِير

جاء: «الماعز: ذو الشَّعْرِ مِنَ العَنَمِ خِلافِ الضَّانِ... وهو العَنْبَرُ، والأُنثَى ماعزة ومِعْزاة، والجمع مَعَزٌ ومَعَزٌ ومَعِيرٌ ومِعْزَى» / معز.
وعامة الشام تجمع الماعز على (مِعْزَى)، وعامة مصر تجمعها على (مَعِير) ولكنها تكسر الميم على لغة بعض العرب، والجمعان صحيحان.

مَعَسَ

(مَعَسَ الزَّيْتُونَةَ)

جاء: «المعسُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ» / معس.
وكذا هو في العامية لفظاً ودلالةً، وتزيد عليه معنى (الهزس).

الأَمْعَطُ

جاء: «الأَمْعَطُ: الذي لا شَعْرَ على جَسَدِهِ.. والتَّمْعَطُ: سُقُوطُ الشَّعْرِ من داءٍ» / معط.

والعامية تقول لمن لا شَبَعْرَ له أو سَبَقَطَ شَبَعْرُهُ: (أَمْعِطُ)، وبعضهم يقول أيضاً (مُعْطُ)، لكنها تَسْتَعْدِمُها في مَقامِ التَّنَدُّرِ أو الهَرْءِ.

مَعَكَ والمَعَكِ

(مَمْعُوكُ بِالتُّرابِ)

جاء: «دَعَكَ الحِصْمَ دَعَكاً: لَيَّنَهُ وَدَلَّلَهُ وَمَعَكَهُ مَعَكاً» / دعك.
وجاء: «المَعَكُ: الدَّلْكُ.. مَعَكَهُ فِي التُّرابِ يَمْعُكُهُ مَعَكاً: دَلَّكَهُ» / معك.
والعامية تستعمل هذه الكلمة بدلالاتها الحسيَّة بمعنى الدَّعَكِ للشَّيْءِ من

تَيُوبٍ ونحوه، وبدلالة معنوية مجازية بمعنى: أَعْلَى لَهُ الْقِيُولُ وضائِقُهُ، كما تستعملها بمعنى مُعَبَّرٍ ومُتَسَخِّحٍ فتقول: «فلان مُعْجوك بالطين».

المَعْمُول

(أَكَلَ قُرْصًا مَعْمُولًا)

جاء: «المعمولات والمعْمولُ: المرَبِّيَّاتُ والمرَبِّيَّاتُ المعمولاتُ من الرُّبِّ» / رب.

وكذا يقال لتلك الأنواع التي كان يُسْتَعْمَلُ الرُّبُّ أَي المرَبِّيُّ في صُبْنِهَا، ثم صارت الكلمة تُطْلَقُ على أنواعٍ منها، ولو لم يَدْخُلْ فِيهَا الرُّبُّ.

مَمْغُوص

(مَمْغُوصٌ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «المَغْصُ والمَغْصُ: تَقْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ والمَغْبَى وَوَجَعٌ فِيهِ... وقد مَغْصَ فَهُوَ مَمْغُوصٌ» / مغص.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المَمْغَمَغَة

(يُمَمْغَمَغُ كَلَامَهُ)

جاء: «المَمْغَمَغَةُ: الاختِلاطُ... وَمَمْغَمَعَ الْكَلَامَ: لم يُبَيِّنْهُ» / مغمغ.
والعامة تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة وفي مجمل تصريفاتها.

مَقَّل

(تَمَقَّلُ الْمَنْظَرَ)

جاء: «المَقْلُ: النَّظَرُ... وَمَقَلَيْهِ: نَظَرَ إِلَيْهِ... وَمَا مَقَلَيْتُ عَيْنِي مِثْلَيْهِ: مَا أَبْصَرْتُ وَلَا نَظَرْتُ» / مقل.

وبعض العامة تستعمل الكلمة لفظاً ودلالة فتقول: (مَمَقَّل، وَمَقَلَهُ) ولكن الملاحظ أن العامة تستعمل الفعل مزيداً بالتاء وبتضعيف العين بصيغة (تَقَعَّل). كما يلحظ أن بعض العامة تُعَدِّيه بحرف الجر الباء فتقول: (تَمَقَّلَ بِهِ) كأنها تضمَّنه معنى (تَأَمَّل).

الْمَكُّوكُ

(مَكُّوكُ الْحَايِكِ)

جاء: «المَكُّوكُ: الطَّاسُ يُشْرَبُ بِهِ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسَطُهُ وَاسِعٌ» / مكك. ولكن العامية غَيَّرَتْ دَلَالَتَهَا، فَسَمَّتَ بِهَا (بِكَمْرَةِ الْخِيوطِ). ولعلَّ ذلك لضربٍ من الشَّبَهِ بَيْنَ شَبْكَلَيْهِمَا، أَوْ لَعَيَّ الْقَدَمَاءُ كَانُوا يَسْتَعْدِمُونَهُ أحياناً لَلْفِّ الْخِيوطِ.

مَكَّنِي

(مَكَّنِي اللَّهُ مِنَ النَّجَاحِ)

جاء: «مَكَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُ بِمَعْنَى» / مكن. وعلى هذا فإن (مَكَّنَ) تعني (أَقْدَرَ عَلَى الشَّيْءِ). والقياس (مَكَّنِي) بنون أصليَّة ونون وقاية، ولكن العامة تدغمهما فتقول (مَكَّنِي) وهو استعمال صحيح، يوافق

قراءة حفص في سورة الكهف/٩٥: ﴿مَا مَكَتِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ...﴾

مَلَانٌ وَمَلَانَةٌ

(مَلَا الْجِرَّةَ وَمَلَأْتُهَا عَسَلًا)

جاء: «إِنَاءٌ مَبْلَانٌ، والأُنثَى مَبْلَأَى وَمَلَانَةٌ والجمع مَبْلَاءٌ. والعامية تقول: (ملا)... وكوزٌ مَلَانٌ، وإن شئتُ خَفَّفْتُ الهمزة فقلت في المذكور: (مَلان) وفي المؤنث (مَلأ)» / مَلَأٌ.

وإذا كان عامة القدماء يقولون (مَبَلًا) تحريفًا (ومَبْلَان) تخفيفًا، فإن عامة المعاصرين يقولون (مَبَلًا الجِرَّة) بمعنى (امتلاء الجِرَّة)، كما يقولون: (حوض مَبْلَان) تخفيفًا، و (بَجِرَّة مَلَانة). فالصحيح إذن: (مَبْلَان وَمَلَانِيَّة) للدلالة على الممْتَلَى، أما (مَلَا ومَلَاة) فهي من عامية القدماء والمعاصرين.

المَالِجُ

(نَعْمَ الطَّيْنَةُ بِالمَالِجِ)

جاء: «المَالِجُ الذي يُطَيَّنُ به... معرَّبٌ» / ملح.
وكذلك هي عند الحِزْفِيِّين، فهو كَبَفٌ من خَشَبٍ أو معدن يُمَبَّدُ بها الطَّيْنُ على الجِندَارِ وَيُنَعَّم. ويلحظ أن العامة كسرت اللام تقريباً للكلمة من بناء الاسم العربي (فاعِل).

المِلْحُ

(مِلْحُهُ عَلَى ذَيْلِهِ)

جاء: «مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ: يقال للرجُل غَيَّرَ الحَافِظَ للودِّ أو المعروف...» /

ملح.

والعامّة تقول للمعنى نفسه: (مَلْحٌ عَلَيْهِ عَلَى ذَيْلِهِ)، وهو تعبير مجازي على غرار ما قالت العرب. وكأنَّ الطَّاعِمَ يَبْنُفُضُ نُشَارَةَ مِلْحٍ مَا أَكَلَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ، فلا يبقى عنده من أثرِ الإكرامِ شَيْءٌ.

مَالِحٌ وَالْمُمَالِحَةُ

جاء: «المِمَالِحَةُ: المَرَضَعَةُ والمُؤَاكَلَةُ» / ملح.

والعامّة تقول لمن تدعوه إلى طعامٍ: (مَالِحُنَا) أي كَيْلٍ مَعْنَا، وإذا كان اللسان يذهب إلى أُنْحَا مِنْ (المَلِيح) وهو الرِّضِيع، لكن لا يبعد أن تكون من (المَلِيح) للزومه الطَّعام.

المَلَّاح

(المَلَّاحُ غَطَّى الزَّرْعَ)

جاء: «ويُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى البُقُلِ: (أَمْلَحُ لِبَيَاضِهِ» / ملح. والفَلَّاحُونَ يقولون له: (مَبْلَاحٌ) وهو اشتقاق من المادة نفسها والدلالة نفسها، وهي المشابهة باللون الأبيض.

مَلَخَ وَمَمْلُوخٌ

(مَلَخَ يَدَهُ)

جاء: «المَلِخُ: فَبَضُّكَ عَلَى عَضَلَةٍ عَضًّا وَجَدْبًا... وَمَلَخَ الشَّيْءَ وَأَمْلَخَهُ: اجْتَدَبَهُ فِي اسْتِثْلَالٍ» / ملح.

وكذا هي في استعمال العامّة لفظاً، ولكنها توسّع الدلالة لِتَشْبَهْلِ أَيْضاً

معنى خَلَعَ العُضْبُو من مكانه. أما الفلَّاحون فيقولون لِقَطْعِ العُضْبِ عَشْوَائِيًا: (مَلَخَ)، ومن الفعل صاغوا اسم المفعول (مَمْلُوخ) لما هو مَقْطُوعٌ.

مَلَصَ

جاء: «المَلَصُ: الزَّلْقُ من اليَدِ.. والائْتِمَالُصُ: الإِفْلَاطُ» / ملص.

وجاء: «الائْتِمَالُصُ والائْتِمَالُصُ: هو سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ» / دلص.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (مَلَصَ من يَدِي) بمعنى أَفْلَيْتَ، لاسيَّما في مقام التَّنْدُرِ والتَّبَسُّطِ. وقد تَسْتَعْمَلُ الفعل متعدِّياً بمعنى خَلَعَ، كأن يقال (مَلِصَ يَدَهُ)، وهي إخراج الشَّيْءِ من الشَّيْءِ. وفي العربيَّة أفعال كثيرة تأتي لازمة ومتعدية نحو: (وَقَفَ وَرَجَعَ).

أَمَلَطَ

جاء: «الأَمَلُطُ: الذي لا شَعْرَ على جَسَدِهِ إلا الرُّأْسَ واللِّحْيَةَ» / ملط.
وكذا هي عند العامة، وهي تُرْفَقُها غالباً (بأَخْلَطَ) على التوكيد أو الإتيان.
كما صاغت من الصفة الفعل (مَلِطَ)، واشتقت منه اسم المفعول (مَمْلُوط) لمنزوع الشعر. والصواب أملط ومَلِطَاءُ.

مَلَّ وَمِلَالَةٌ

(مَلَّ الخِيَّاطُ الثَّوبَ)

جاء: «مَبَلَّ الثَّوبَ مَبَلًّا: دَرَزَهُ... مَبَلَّ ثَوْبَهُ يَمْلُئُهُ إذا خَاطَهُ الخِيَّاطَةُ الأُولَى قَبْلَ الكَفِّ» / ملل.

والعامة تَسْتَعْمَلُ الفعل باللفظ والدلالة، لكنها تجعل المصدر (مِلَالَةٌ) قياساً متوهماً على (خِيَّاطَةٌ) لقرئهما لفظاً ودلالةً.

مَلَّ وَمَلَّالَةٌ

(مَلَّتِ الْحَيَّةَ بَيْنَ الزَّرْعِ)

جاء: «مَلَّ وَامَلَّ: انْسَلَّ» / ملل.

وكذا هو عند العامة تقوُّها لمن يَنْسَلُّ خُفِيَةً. وأطلقت بعض الجيوش على السَّيَّارَةِ المَصْبَقَةَ أو الدَّبَابَةَ الصَّبْغِيَّةَ (مَلَّالَةٌ)، اسم آلة أو مبالغة اسم فاعل انتقلت للاسميَّة، لقدرتها على التَّسَلُّ مُتَخَفِيَةً.

الْمَنِحَةُ

(قَدَّمَ لَهُ مَنِحَةً)

جاء: «الْمَنِحَةُ: الهِبَةُ... وَكُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِحَةٌ» / منح.

والعامة تطلق (المَنِحَةَ) على كلِّ عَمَلٍ حَسَنٍ يُقَدَّمُ لِلآخِرِينَ. وعلى هذا فالكلمة محمولة على التَّشْبِيهِ، فالإحسان لِلآخِرِينَ عَطِيَّةٌ لَهُمْ.

الْمَنْدَلُ

جاء: «وَمَنْدَلٌ: بَلَدٌ فِي الْهِنْدِ: وَالْمَنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجْوَدُهُ.. وَالْمَنْدَلُ وَالْمَنْدَلِيُّ عُودُ الطَّيِّبِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ» / مندل.

ولما كان أكثر المنجمين يَسْتَعْمَلُونَ الْبُخْيُورَ، أو هذا النوع من العُودِ فِي صَبْنَعَتِهِمْ، غَلِبَ عَلَيْهَا هَذَا الْاسْمُ، من تسمية الشَّيْءِ بِأَدَاتِهِ وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْحِجَازِ. وقد أثبتته المعجم الوسيط بمعنى (ضَرْبٍ مِنَ الْكَهَانِيَةِ) يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الضَّائِعِ أَوْ الْمِسْرُوقِ، وأشار إلى أنه مُؤَلَّدٌ.

الْمَنَوَةُ

(مَنَوَتِي الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ)

جاء: «الْمَنَوَةُ: الْأُمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ» / مني.
وكذا هي عند كثيرٍ من العامة إذ يقولون: (مَنَوَةُ نَفْسِي كَذَا..) أي أُمْنِيَّتِي.

مَاشَ وَمَوْشَةَ

(يَمْشُو الْكَرَمَ)

جاء: «مَاشَ كَرَمَهُ مَوْشًا: إِذَا طَلَبَ بَاقِي فُطُوفِهِ» / موش.
والعامة تقول لمن يُقْفِي على عَمَلٍ بعد إنجازه للتأكد منه: (بِمَوْشِهِ) بتفخيم
الفتحة مع الواو اللينة بعدها.

مَالُهُ

جاء: «المَالُ: مَا مَلَكَتُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ» / مول.
وعامة الخليج والعراق يستعملون هذه الكلمة بمعناها تماماً ويصفون بها
فيقولون: (الكتابُ مالي والدارُ مالك) ويعنون بذلك (مَلِكِي وَمَلِكُك) والوصف
بالاسم أو المصدر وارد في العربية كما يُقال: (قَلْبٌ حَجَرٌ) أي قاسٍ، و (شَاهِدٌ
عَدْلٌ) أي عادل.

المُونَةُ

(بَيْتِ المُونَةِ)

جاء: «المُونَةُ: المَوْتُ.. وقال الجوهري: المُونَةُ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ» / مأن.
أي يجوز نطقها (مُونَةٌ)، وهي الكلمة التي تستعملها عامة الشام للدلالة

على ما يُدَّخَرُ من الأقوات.

المير والميري

(موظف ميري)

جاء: «الأميرُ: الملكُ لِنفاذِ أمره، بَيَّنَّ الإمارةَ والأَمارةَ...» / أمر.

وبعض العامة لا سيما في البدو تقول للأمير (مير)، وتنادية بقولها (يا مير). وتنسب إليه بقولها (ميري) بدل (أميري)، وفي مصر تطلق كلمة (الميري) على كل ما هو حكومي. وحذف الهمزة مَسْمُوعٌ في بعض الكلمات نحو: (أناس وناس). وفي الشام كان يُقال المدارس الميريَّة أي الحكومية.

مايع

(وَلَدَ مايع)

جاء: «ماعَ السَّيْمُنُ يَمِيعُ أي ذاب... ومِيعَةُ الشَّبَابِ والسُّيُكْرِ: أَنشِيطُهُ ومُعْظَمُهُ» / ميع.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بدلالاتها المجازية نحو قولهم: (شبابٌ مايع) وترجِّره بقولها: (بتلا مِياعة) أو مُيوعة، ولا تعني العامة بها أن الولد في مِيعَةِ الشباب ونشاطه، بل تعني أنه يَشَبِطُ في تَبَدُّله وتَرخُّصِه، كأنه ذاب وسالَ لِتَلَيُّنِه الزائد، وهو مما يَحْتَمِلُه المجاز. ولكن المصدر القياسي من الفعل (مايع) هو (الميع).

حرفه النون

يُنَانِيٌّ وَنَانَاةٌ

(يَأْكُلُ نَانَاةً)

جاء: «النَّانَاةُ: التَّرَاخِي.. نَانَاً: تَرَاخَى» / نَانَاً.

والعامية تقول لمن يتراخى فيما أُوكِل إليه من عمَل، أو لمن يَتَباطأ في الطَّعام ونحوه: (يُنَانِيٌّ)، ويُحْتُّ على الإسراع بالأكل يقولهم: (بِلا نَانَاةً).

نَبَشٌ وَالتَّنْبِيشُ

(نَبَشَ المَسْرُوقَات)

جاء: «نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشِيهِ نَبْشاً: اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ... وَالتَّنْبِشُ: [اسْتِخْرَاجٌ] كُلُّ دَفِينٍ» / نَبَشَ.

والعامية تستعمل الفعل الثلاثي (نَبَشَ) للدلالة على الحَفِيرِ لاستخراج شَيْءٍ. ولكنها ضَبَعَتْ الثلاثي إلى (نَبِشَ) لِتَدُلُّ به على التَّفْتِيشِ فِي مِظَنَّةِ الإِخْفَاءِ، لاستخراج ما هو مَحْبُوءٌ، فتقول: (نَبِشْتُ جِوْبَهُ أَوْ فِي جِوْبِهِ)، وهذا مما تحتمله الدلالة المعجمية.

نَتْرٌ وَالتَّنْتَرُ

(نَتَرَ يَدَهُ بِسُرْعَةٍ)

جاء: «التَّنْتَرُ: الجَذْبُ بِجَفَاءٍ.. نَتَرَ يَدَهُ» / نَتَرَ.

وجاء: «نَتَرَ الشَّيْءَ: هَزَّهُ بِقُوَّةٍ» / برأ.

وكذا هي في العامية، وتضمَّنُها معنى السُّرْعَةِ أيضاً.

نَتَرَ وَمَنْتَوْرَة

(نَتَرَ الْأَغْرَاضَ عَلَى الْأَرْضِ)

جاء: «النَّثْرُ: نَثَرْتُ الشَّيْءَ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مُتَفَرِّقًا مِثْلَ نَثْرِ الْجُبُوزِ وَالشُّبَّكِرِ وَكَذَلِكَ نَثَرَ الْحَبَّ إِذَا بُدِرَ» / نثر.

فالنَّثْرُ هُوَ التَّفْرِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَةِ لِمَنْ يُفَرِّقُ الْأَشْيَاءَ هُنَا وَهَنَا: (نَثَرَهَا)، وَتَصِفُ الْأَشْيَاءَ الْمَفْرَقَةَ بِأَنَّهَا (مَنْتَوْرَة)، وَهِيَ الدَّلَالَةُ الْمَعْجَمِيَّةُ نَفْسَهَا، وَلَكِنْ بِإِبْدَالِ الثَّاءِ تَاءً فِي بَعْضِ الْعَامِيَّاتِ.

نَتَشَ

(نَتَشَ الرَّغِيفَ)

جاء: «النَّتَشُ: أَكَلُ الْجَرَادِ النَّبَاتَ» / نتش.

وَالْعَامَةُ تَقُولُ لِمَنْ يَأْكُلُ قِطْعَةً مِنْ رَغِيفٍ: (نَيْتَشَ الرَّغِيفَ)، وَالْفَلَاحُونَ يَقُولُونَهَا لِأَكْلِ الدَّابَّةِ الْحَشِيشَ، وَيُقَالُ لِلْقَمَةِ الدَّابَّةِ: (نَتَشَهُ).

نُتْفَةٌ

جاء: «النُّتْفَةُ: مَا نَبَتَ بِالْأَصَابِعِ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ» / نتف.

وَالْعَامَةُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ (نُتْفَةٌ)، أَي هُوَ بِقَيْدِ مَا تَأْخُذُ الْأَصَابِعُ مِنَ الشَّيْءِ، وَقَدْ تَطَلَّقَهُ عَلَى الْقَلِيلِ عَامَّةً فَتَقُولُ: (نُتْفَةٌ كُتِبَ).

نَتَقَ

(بَطْنُهُ نَاتِقٌ)

جاء: «وَمِمَّنْ حَتَّى نَتَقَ نُتُوقًا: أَنْ يَمْتَلِي جِلْدُهُ شَحْمًا وَحَلْمًا... وَالنَّاتِقُ مِنْ

الماشية: البَطِينُ» / نتق.

فقول العامية لمن عَظُم بَطْنُهُ: (تَقَّ بَطْنُهُ) أو (بَطْنُهُ ناتق) أي مُمتلئٌ ومُرتفع، صحيح.

نَجَّدَ وَتَنَجَّدَ

(نَجَّدَ لِي الْمَسْكَبَةَ)

جاء: «النَّجَّدُ: السَّيْلَانُ وخروجُ الماءِ..» / نجد.

والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها، فيقولون: نَجَّدَ لِي الْمَسْكَبَةَ التي أَسْبَقِيهَا، أي انظُرْ إن كان الماء قد زَادَ وخرج منها إلى غيرها. والمسْكَبَةُ: هي قسيمة محدَّدة من الأرض يُسْكَبُ فيها الماء لتُروى نباتاتها.

نَجَّرَ

جاء: «النَّجْرُ: القَطْعُ» / نجر.

والعامية تستعملها لِحَضْمِ الخضروات والفاكهة دون تأنُّقٍ أو كياسة، فتقول: (نَجَّرَ البَطِّيخَةَ والتُّفَاحَةَ)، وكثيراً ما تستعمل العامة للتناول بالفم ألفاظ القطع نحو: (قرط).

نَجَّرَ

جاء: «نَجَّرَ الرَّجُلُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ الوَسْبَطِي، والنَّجْرُ: الدَّقُّ» / نجر.

والسُّيُوفَةُ من العامة يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الضَّرْبِ عامية فيقولون: (نَجَّرَهُ قَتْلَهُ).

يَتَنَحَّنِحُ وَنَحْنَحُهُ (تَنَحَّنِحُ قَبْلَ الدُّخُولِ)

جاء: «النَّحْنَحَةُ أَنْ يُكْرَّرَ قَوْلُ (نَحَّ نَحَّ) مُسْتَرْوِحاً» / نحح.
والعامة تطلقها على إصدار الصَّيُوتِ لِيَسْمَعَ الآخرونَ فَيَعْلَمُوا قَدُومَ
شَخْصٍ.

نَحَّ

جاء كما سبق: «النَّحْنَحَةُ: أَنْ يُكْرَّرَ قَوْلُ (نَحَّ نَحَّ) مُسْتَرْوِحاً» / نحح.
والعامة أعادت الرباعي المضاعف (نَحْنَحِ) إلى الثلاثي المضاعف (نَحَّ)
بخلاف ما تذهب إليه غالباً. وتستعمل الفعل للدلالة على الاسترواح من
التَّعبِ أو مكابدة التعب، فتقول يَنَحُّ من التَّعبِ مُكابِداً أو مُسْتَرْوِحاً.

اسْتَنَحَبَ

جاء: «انتخب الشيء: اختاره... والنُّخْبَةُ: المُتَّقُونَ من الرِّجال» / نخب.
ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى طلب الشيء، فقول بسطاء العامة:
(استنخب) يعدل طلب النَّخْبَةِ المُتَّقَاةِ من الناس، وهو استعمال لا يتعارض والقياس.

نَحَبَ

(نَحَبَ أَوَّلَ)

جاء: «الانْتِخَابُ: الاختِيَارُ والانتقاءُ والانتزاعُ» / نخب.
والعامة تقول: (نَحَبَ البِضَاعَةَ)، بمعنى انتقى منها الأَجْوَدَ وَأَخْبَدَهُ، كما
يقول للمُنْتَقَى أولاً: (نَحَبَ أَوَّلَ) أي ما انتقي من البضاعة أَوْلأً.

النَّادِبَةُ وَالنَّدَابَةُ

جاء: «النَّدَبُ: أن تدعو النَّادِبَةَ الميِّتَ بِحُسْنِ الشَّاءِ... وأن تَبْدُكُرَ النَّائِحَةَ الميِّتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ» / ندب.

وكذا هي في استعمال العامة لمن تَصْبِرُخ وتُعِيدُّ مآثر الميِّت. ويستعمل بعضهم مبالغة اسم الفاعل (نَدَّابَةُ)، وهو صحيح.

نَدَفَ

جاء: «النَّدَفُ: الأَكْلُ.. والنَّدَافُ: الكَثِيرُ الأَكْلُ» / ندف.
والعامة تستعملها باللفظ، وتدل بها على أَكْبَلِ الشَّيْءِ مجازاً، أي أَخْبَدَهُ دون حق.

نَدَمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ

(نَدَمَانٌ عَلَى الْغَلَطِ)

جاء: «نَيْدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَيْدَمًا وَنَدَامَةً: أَسْتَفَ... وَرَجُلٌ نَادِمٌ وَنَيْدِمَانٌ... وَتَنْدَمٌ... وَالْأُنْثَى نَدْمَانَةٌ... وَالْجَمْعُ: نُدَامٌ وَنَدَامٌ وَنَدَامِيٌّ» / ندم.
وكذا هي في استعمال العامة، ولكنهم يجمعونها على (نَيْدِمَانِينَ) بالياء والنون، طَرْدًا على قاعدة أن ما يؤنث بالتاء يجمع جمع سلامة، والصواب جمع التكسير إلحاقاً بالأصل في جمع (فَعْلَانِ).

نَدَهُ

(نَدَهُ عَلَيْهِ)

جاء: «النَّدَهُ: الرَّجْرُجُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ.. وَنَدَهُ يَنْدَهُ نَدَاهًا

إذا صَوَّتَ» / نده.

والعامة في الشام ومصر يستعملون (نَيْدَة) بمعنى (نادى)، ويَجْمَعُهَا مع النداء التَّصْوِيْت. فيقولون: (نَيْدَه عَلَيَّه إِذَا ناداه) وهو نَيْوُعٌ من تخصيص الدَّلَالَة، فالنَّدُه ليس التَّصْوِيْت عامَّةً بل الصَّوْت الذي يُدْعَى به البعيدُ.

النِّدَاوَة

(نِدَاوَةُ العُشْبِ لَطِيْفَة)

جاء: «النَّدَى: البَلْبَلُ... وما يَسْبِقُ بِاللَّيْلِ... وقولهم (النِّدَاوَة) الواو فيه بَدَلٌ من ياء وأصله (نَدَايَة) لما ذَكَرْنَا من الإِمَالَة في النَّدَى» / ندي.
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً.

النِّدَاوَة

(صَاحِبُ نِدَاوَة وَكْرَم)

جاء: «قال ابن جنِّي: أَمَا قَبُوْهُمُ فِي فِلاَنٍ تَكْرُمٌ وَنَدَى، فإِمالَة فِيه تَدَلُّ عَلى أَنَّ لَامَ النُّدُوَّةِ ياء، وَقَوُّهُمُ (النِّدَاوَة) الواو فِيه بَدَلٌ من ياء وَأصله نَدَايَة» / ندي.

والعامة تستعملها باللفظ للدلالة على الكرم والسخاء.

المَنْزُول

(مَنْزُولُ عَامِرٍ)

جاء: «النُّزْلُ: المَنْزِلُ... والنُّزُولُ: الحُلُولُ... وَنَزَلَ بِهِم... والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ... والنُّزْلُ: الضَّيْفَة... وَنَزَلَهُمُ وَنَزَلَ بِهِم وَنَزَلَ عَلَيْهِم» / نزل.

والعامة في بلاد الشام تستعمل كلمة (مَنْزُول) بمعنى (مَضَافَة)، أي مكان إقامة الضَّيْف، والكلمة في الأصل هي (مَنْزُولُ بِهِ)، حُذِفَ حرف الجر الذي يُعَدِّي بِهِ الفعل (نَزَلَ)، وبقي اسم المفعول دالاً على المكان. وتقبل الكلمة لوجهين إما لاشتقاقها من المتعدِّي بنفسه، أو من المتعدِّي بالحرف، لكنه حُذِفَ.

تَنَزَّهُ وَالتَّنَزُّهُ

(امشوا نَتَنَزَّهُ)

جاء: «التَّنَزُّهُ: الخروج إلى الأَرْضِ ذات الرِّياحين» / نزه. وهكذا هي في العامة لفظاً ودلالةً، إذ يقولون: (خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ).

نَسَّرَ وَنَسْرَة

(نَسَّرَ الفُرُوجَ، وَنَسْرَة لَحْمَة)

جاء: «نَسَّرَ الشَّيْءَ: كَشَبَطَهُ... وَالتَّنَسِيرُ: نَتَبُّفُ اللَّحْمِ بِالْمِئْتِقَارِ... وَتَنَسَّيرَ الحَبْلُ وَنَسْرَهُ وَنَسْرَهُ: نَسْرُهُ» / نسر.

والعامة تستعمل (التَّنَسِير) بمعنى نَزَعَ اللَّحْمَ وَنَشِيرَهُ على وجه الطَّعام، ويقال للقطعة منه (نَسْرَة) كما تقول للقطعة الصغيرة المَتَشَبِطِيَّة من الحَشَبِيَّة: (نَسْرَة) على التشبيه. وكلها دلالات متقاربة. وقد أثبت المعجم الوسيط (النَّسِيرَة) للدلالة على قطعة اللحم المطبوخ وأشار إلى أنها مُحَدَّثَة.

نَسَّفَ وَتَنَسِيف

(نَسَّفَتِ البُرْغُلُ)

جاء: «النَّسْفُ: العَرَبَلَة» / نسف.

والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة، فتقول (نَسَيْفَ الْقَمِيحِ) أي غَرَبَلَهُ لِتَنْفِيَتِهِ مِنَ الشَّوَابِ وَالتَّبْنِ وَنَحْوَهُمَا.

النَّسْوَة

(كَانَتْ نَسْوَةً مَنِيًّا)

جاء: «النَّسِيَانُ: ضِنْدُ الذَّكْرِ وَالْحَفِظِ. نَسِيَهُ نَسِيًّا وَنَسِيَانًا وَنَسْوَةً وَنَسَاوَةً وَنَسَاوَةً، وَالْأَخِيرَتَانِ [أَي نِسَاوَةٌ وَنَسَاوَةٌ] عَلَى الْمَعَابَةِ» / نسا.
والعامة تستعمل المصدر (نَسْوَةٌ) بفتح النون، ويمكن قبولها على المعاقبة أيضاً كما ورد عن القدماء في (نساوة ونساوة).

نَشَأَ وَاسْتَنْشَأَ

جاء: «نَشَيْتُ الرِّيحَ: سَمَّمْتُهَا، وَالْإِسْتِنْشَاءُ يُهْمَبُ وَلَا يُهْمَبُ، [أَي يَجُوزُ (الاستنشا) بلا همزة]» / نشأ.

وتستعمل العامة هذه الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة بمعنى شمَّ الرائحة أو استنشَقَ الهَيَاءَ. وَالْإِسْتِنْشَاقُ وَالتَّشْتِمُّ بِمَعْنَى، إِذْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ: «اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: سَمَّمْتُهَا».

التَّشْوُ

جاء: «التَّشْوُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ... وَهُوَ لَأَنْ نَشَأَ صِدْقٍ... فَإِذَا طَرَحُوا الِهْمَرَ قَالُوا هُوَ لَأَنْ نَشُو صِدْقٍ، وَمَرَّتْ بِنَشِي صِدْقٍ وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ» / نشأ.
ولكن العامة تقتصر على استعمال (التَّشْوِ) بمعنى الأَحْدَاثِ أَوْ الْجِيلِ الجَدِيدِ، فِي حَالَاتِ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.
ومعروف أن ليس في العربية اسمٌ مُنْتَهٍ بِوَاوٍ مضموم ما قبلها.

نَشٌّ وَنَشَّاشَةٌ

(أَرْضٌ رَطْبَةٌ نَشَّاشَةٌ)

جاء: «وَسَبَّخَةُ نَشَّاشَةٌ: تَنْشُ مِنَ النَّزِّ... أَي نَزَّازَةٌ تَنْزُّ بِالْمَاءِ» / نشش.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

نَشٌّ

(نُشُّ الدَّبَّانِ مِنَ الْبَيْتِ)

جاء: «وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يَنْشُ النَّاسَ بعد العشاء بالذِّرَّةِ أَي يَسْدِقُهُمْ إِلَى بيوْتِهِمْ... والنَّشُّ: السَّيُوفُ الرَّفِيقُ... وَنَيْشٌ وَنَشَيْنَشٌ: ساقٌ وَطَرْدٌ» / نشش.

والعامة تقول لِتَدْفَعِ الشَّيْءَ وَطَرِدَهُ: (نَيْشٌ)، ومن أقوال لاعبي الشطرنج للتحذير: (نُشُّ الشَّاهِ أَوْ نُشُّ الْوَزِيرِ) أَي أَبْعِدْهُمَا وَاطْرُدْهُمَا مِنْ أَمَامِ بَيْدِقِي فَقَدْ وَقَعَا فِي مَرْمَاهِ. كما يقال لِلْمِدْبَةِ الَّتِي يَطْرُدُ بِهَا الذَّبَابَ (مِنْشَةٌ).

تَنْشَنَشٌ

جاء: نَشَنَشَ الرَّجُلُ إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ... وَالتَّنَشَنَشَةُ: التَّفْضُ وَالنَّتْرُ» / نشش.
والعامة تقول لمن خَفَّ مَرَضُهُ أَوْ ضَيَّقُهُ: (تَنْشَنَشَ) بمعنى تَحَرَّكَ وَانْبَتَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ، وليس هذا الاستعمال ببعيد عن الدلالة المعجمية، وإن كان استعماله هنا مجازياً.

نَشَلٌ وَنَشَالٌ

(نَشَلُ الْمِحْفَظَةِ وَهَرَبٌ)

جاء: «النَّشَلُ: النَّزْعُ» / نشل.

والعامية تقول لمن يَنْزِعُ شيئاً من يد صاحبه أو جِيئَهُ خِلْسَةً وَبِحَقْفَةٍ وَيَهْرُبُ به: (نَشَالٌ)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (نَشَل) ومصدره (النَّشَل)، وشاعت الكلمة في مصر بخاصة للدلالة على من يَسْرِقُ ما في الجيوب.

نَشَلٌ

(نَشَلُ اللَّحْمَةِ مِنَ الْقَدْرِ)

جاء: «النَّشَلُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنَ الْقَدْرِ وَرَفْعُهُ» / نشل.

وكذا تستعملها العامة لِرَفْعِ شَيْءٍ مِنْ سَائِلِ حَارٍّ كَرَفْعِ اللَّحْمِ مِنَ الْقَدْرِ، ورفع القَمْحِ الْمِسْلُوقِ مِنَ الْجَفْنَةِ. كما تستعمله العامة مجازاً لِمَدِّ الْيَدِ عِنْدَ الضِّيقِ، فيقال: (نَشَلَهُ مِنْ وَقَعَتِهِ).

نَصَبٌ وَنَصْبَةٌ

(نَصَبُ كَرَمٍ عِنَبٍ)

جاء: «الجِيَابُ: الرِّكَايَا الَّتِي تُحْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا الْعِنَبُ، أَي يُعْرَسُ فِيهَا» / جب.

والفلاحون يقولون: (نَصَبَ كَرْمًا أَوْ نَصَبَ زَيْتُونًا). بمعنى (عَرَسَ) ويسمُّون العَرَسَةَ (نَصْبَةً).

النَّصَابُ وَالنَّصَابَةُ

جاء: «النَّصَابُ: جُرْأَةُ السَّكِينِ وَهُوَ عَجْزُهَا» / نصب.

والعامّة تقول لمُفْرِضِ السَّكِينِ (نِصَابٌ وَنِصَابَةٌ)، وزيادة التاء في آخر الأسماء كثيرة في العربية لِضَيْرٍ مِنَ التَّخْصِيسِ. ولكن العامّة تقع في خطأ صرفي لا يُقْبَل وهو تَسْيِينِ الحرف الأول من الكلمة، وهذا مخالف لسنن العربية في أنها لا تَبْدَأُ بِسَاكِنٍ. فالصواب كَسْرُهُ كالأصل.

النَّصَبُ وَالتَّصَابُ

(عملية نصب واحتيال)

جاء: «النَّصِبُ وَالتَّنْصِيبُ: البلاءُ والشَّرُّ. وَالتَّنْصِيبُ: الشَّرُّ المَنْصُوبُ... ويقال: نَصَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ نِصْبًا إِذَا قَصَدَ لَهُ وَعَادَاهُ وَتَجَرَّدَ لَهُ»/ نصب. والعامّة تقول للمحتال (نِصَاب) على سبيل المجاز، لأنه كَمَن يَنْصِبُ شِرْكَاً لِلْأَنَاسِيِّ فيوقع بهم وينال من أموالهم.

نَصَبٌ

(نَصَبٌ أُذُنِيهِ)

جاء: «وَصَيْفِيحٌ مُنْصَبٌ أَي نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَبَتِ الحَيَّةُ إِذَا نَحَا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ أَوْ المِيعَاةِ». واستعارتها العامّة للإنسان فقالت لكل من يحاول التَّنْصِيبَ وَاسْتِزَاقَ السَّمْعِ: (نَصَبَ أُذُنِيهِ).

النَّصْتُ وَالتَّنْصِيتَةُ

(أقرأ على النَّصْتِ)

جاء: «نَصَبَتِ الرَّجُلُ نِصْبَةً وَأَنْصَبَتْ وَأَنْتَصَبَتْ: سَبَّكَتِ، وَالتَّنْصِيتَةُ: الاسم

من الإنصات،... والإنصات: السُّكوتُ»/ نصت.

فالنَّصْتُ والإنصاتُ والنَّصْبَةُ هي السُّكوتُ. والعامَّة تقول لمن فَعَلَ شيئاً وهو ساكِتٌ لا يُجِدُّ صوتاً ولا جَلْبَةً: (عَمِلَهُ عَلَى النَّصْتِ أَوْ النَّصْتَةَ).

أَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ

(أَنْصَفَ اللَّيْلَ)

جاء: «نَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ: بَلَغَ نِصْفَهُ»/ نصف.

والعامَّة تستعملهما باللفظ والدلالة، فقول العامَّة: (أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ)، صحيح.

النَّاطُورُ

(نَاطُورُ الْبِنَايَةِ غَائِبٌ)

جاء: «النَّاطُورُ وَالنَّاطِرُ: هُوَ الَّذِي يَحْرِسُ الشَّجَرَ... وَالنَّاطِرُ: الْحَفِيزُ بِالْعَيْنِ، وَالْمَصْدَرُ النَّطَارَةُ»/ نظر.

وكذا تستعملها العامَّة مع تصريفاتها للدلالة على الحَفِيزِ والحِرَاسَةِ لِلْمَوَادِّ الْعَيْنِيَّةِ.

نَطَّ وَنَطَّنَطَ

(نَطَّ مِنْ فَوْقِ الْجَسْرِ)

جاء: «تَنْطِنَطُ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ... وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ نَطًّا: ذَهَبَ»/ نطط.

والعامَّة تستعمل الكلمة بمعنى القَفْزِ والوَتْبِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. وليست هذه الدلالة ببعيدة، لأنَّ فِي الْقَفْزِ وَالوَتْبِ مَعْنَى الْإِنْتِقَالِ وَالذَّهَابِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.

نَطَفَ

(نَطَفَ قَلْبُهُ مِنَ الْبُكَاءِ)

جاء: «النَّطِيفُ: القَطِيرُ، وَنَطَفَ الماءُ: قَطَرَ... ونَطَفَيانِ الماءُ: سَيَّلَانُهُ..
وَنَطَفَ الماءُ: قَطَرَ قليلاً قليلاً» / نطف.
والعامية تقول لمن بكى كثيراً: (بَكَى حتى نَطِيفَ قلبه) أي قَطَرَ قَلْبُهُ
وعُيُونُهُ. فالاستعمال مجازي سليم.

النَّاطِفِ

(حلاوة بالنَّاطِفِ)

جاء: «النَّاطِفِ: الثُّبَيْطُ، لأنه يَتَنَطَّفُ أي يَقَطِرُ قَبْلَ خُثُورَتِهِ» / نطف.
والعامية تُطَلِّقُه على نِيُوعٍ مِنَ القَطِيرِ المَعِدِّ لِلتَّحْلِيَةِ. والكلمة شائعة بين
الحِرْفِيِّينَ وصانعي الحَلْوَى.

النَّاظِرِ

جاء: «النَّظَرُ: حِسُّ العَيْنِ.. نَظَرَهُ نَظْرًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ..» / نظر.
والعامية في العصر الحديث تقول للآلة التي تُقَرِّبُ البعيد وتَجْعَلُهُ مَنظُورًا:
(ناضور) بإبدال الظاء ضادًا. ومعروف أن (فاعول) من أبنية اسم الآلة نحو:
(ساطور وناجود)، أما الخاصة فتقول له (مِنظار) وهو بناء اسم آلة أيضاً.

المَنْظُورِ

(الوَلَدُ مَنْظُورٌ، فَارْقُوه)

جاء: «المَنْظُورُ: الذي أَصَابَتْهُ نَظْرَةٌ، أي أَصَابَتْهُ العَيْنُ» / نظر.

وبعض العامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بإبدال الظاء ضاداً على عاداتها في بعض مواد الظاء. فتقول للنظر (نَصَرَ)، مع أنها تلفظ الفعل بدلالته الأصلية بالظاء، فتقول: (نَظَرَ وانتظر...). ولعل هذا الإبدال للتفريق بين الدالتين.

اسْتَنْظَرَ

جاء: «اسْتَنْظَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ النَّظْرَةَ وَاسْتَمَهَلَهُ... وَنَظَرَهُ وَانْتَظَرَهُ إِذَا ارْتَقَبَ حُضُورَهُ» / نظر.

وإذا كانت الفصيحة قد بَنِيَتْ مِنْ فَعِيلٍ (افْتَعَلَ)، للدلالة على تَرَقُّبِ الحضور فإن العامة بَنَتْ مِنْهُ (اسْتَفْعَلَ) للدلالة نفسها. وقد يَرِدُ (افْتَعَلَ) بمعنى (اسْتَفْعَلَ) نحو (اعْتَصَمَ واسْتَعَصَمَ).

اسْتَنْظَفَ

(اسْتَنْظَفَ السَّيَّارَةَ وَاشْتَرَاهَا)

جاء: «الاسْتِنْظَافُ: أَخَذَ الشَّيْءَ النَّظِيفُ» / نظف.

والعامة تستعملها بمعنى تَخَيَّرَ ما هو جَيِّدٌ فَأَخَذَهُ، فالدلالة واحدة، لكنها تُبَدِّلُ الظاء ضاداً، وكذا في سائر تصريفات الكلمة. وطالما ظُنِمَ هذا الحرف قديماً وحديثاً. والصواب إخراج الأحرف من مخارجها الصحيحة.

النَّاعُورَةُ

(سمعت صوت الناعورة)

جاء: «النَّاعُورَةُ: الدُّوَابُّ... والنَّاعُورُ واحدُ التَّوَاعِيرِ التي يُسَدِّتَقَى بها يُديرُها الماءُ ولها صوتٌ» / نعر.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

النَّعْرَةُ

جاء: «نَعَرَ الرَّجُلُ: صاحَ وصَبَّوتَ بِجَيْشُومِهِ، وهو من الصَّبَّوتِ. والنَّعِيرُ: الصُّرَاخُ في حَرْبٍ أو شَرٍّ... والنَّعْرَةُ: الخِيَلُ» / نعر.

فالنَّعْرَةُ الصَّبْرُخَةُ والصَّبِيحُ، وعليه فقول العامة: (يحكي بِنَعْبِرَةِ قَوِيَّةً) بمعنى نَبْرَةَ غَضَبٍ قَوِيَّةٍ كالصَّبْرُخَةِ، سليم.

مُنْعَعٌ وَالتَّنْعَعَةُ

(الْوَلَدُ مُنْعَعٌ)

جاء: «التَّنْعُ: الضَّعِيفُ.. والتَّنْعَعَةُ: ضَعْفُ الذَّكْرِ بعد قُوَّتِهِ» / ننع.

والعامة تقول لمن بَدَتْ عليه علاماتُ المَرَضِ أو ارتَفَعَتْ حرارته: (مُنْعَعٌ) أي (ضَعِيفٌ)، ومعروف أن العامة تقول للمريض (ضَعِيفٌ) وللمرَضِ: (ضَعْفٌ) كما تقول للمرض الخفيف: (تَنْعَعَةٌ). وكأنَّ العامة أعادت المصدر (تَنْعَعَةٌ) إلى فعله الرباعي (نَعَّعَ) بمعنى (ضَعَّفَ) ثم صاغت منه اسم المفعول (مُنْعَعٌ).

نَغْرٌ وَنَغَارٌ

جاء: «ظَلَّ فلانٌ يَتَنَعَّرُ على فُبلانٍ أي يَتَبَدَّمَرُ عليه... وَنَعْبِرُ النَّاقَةَ: صاحَ

بها... وَنَعْرُ يَنْعُرُ نَعْرَانًا وَتَنْعُرًا: عَلَى وَعَضِبُ» / نعر.
والعامة تستعملها للدلالة على تَيْدُمُرُ الْوَلَدِ وكثرة تَشْيِكِّيهِ وتَيْدُمُرِهِ، وترجُّهُ
عن ذلك بقولها: (بلا نَعْرُ).

اسْتَنْغَصَ

(اسْتَنْغَصَتِ الْأُمُّ لَابْنِهَا)

جاء: «نَعِصَ نَعِصًا: لَمْ تَيْتَمَّ هِنَاءُ تَيْهِ... وَالنَّعِصُ: كِبْدَرُ الْعَيْشِ... وَنَعِصَ
تَنْغِصًا» / نغص.

والعامة تقول: (اسْتَنْغَصَ فَلَانٌ لِأَخِيهِ) أي لَمْ تَيْتَمَّ هِنَاءُ تَيْهِ بما هو فيه من
مُتَعَّةٍ وَسُرُورٍ لَغِيَابِ أَخِيهِ. وهو صحيح، وقد جاء (استفعل) هنا بمعنى (فَعِلَ)
المَجْرَدُ لا بمعنى الطَّلَبِ نحو: (عَنِي وَاسْتَعْنَى وَأَنَسَ وَاسْتَأْنَسَ).

نَغَلَ وَيَنْغُلُ

(جُرْحُهُ يَنْغُلُ)

جاء: «نَعَلُ الْجُرْحِ نَعِيلًا: فَسَدَ. وَالنَّعِيلُ: الْفَسَادُ... وَيَنْغِلُ الْأَدِيمُ...» /
نغل.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تضمُّ عين المضارع خلافًا
للأصل. وغالبًا ما تقوله عند التَّشْكِي من فَسَادِ الْجُرْحِ.

نَغَّمَ

(نَغَّمَ لَهُ وَمَا انْتَبَهَ)

جاء: «يَنْغَمُّ بِشَيْءٍ: يَتَكَلَّمُ بِهِ. وَالنَّغْمُ وَالنَّغْمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ» / نغم.

وعليه فقول العامة (نَعَمْنَا له) بمعنى (أَلْمَحْنَا إليه وَكَلَّمْنَاهُ مُدَاوِرَةً)، صحيح.

مِنْفَاخٌ وَمِنْفَاخَةٌ

جاء: «المِنْفَاخُ: المِمْتَلِيُّ كِبْرًا وَعَضْبًا» / نفخ.

والعامة تقول لمن يَتَبَخَّحُ وَيَتَبَخَّجُ تَكْبِيرًا: (مِنْفَاخ) تشبيهاً له بأداة النَّفْخِ ليس فيها إلا الهواء، أو على أنها مبالغة اسم فاعل من (نَفِخَ)، أي هو كثير النَّفْخِ تَكْبِيرًا. ومن (المِنْفَاخ) صاغت كلمة (مِنْفَاخَةٌ) على وزن (مَفْعَلَةٌ) الدال على السَّبَبِيَّةِ نحو (مَبْخَلَةٌ وَجَبْنَةٌ) لما يدعو إلى البُخْلِ والجُبْنِ. كما اشتقت من (مِنْفَاخ) الفعل (تَمِنْفَخُ) أي تظاهر بالكِبَرِ وَتَكَلُّفِيهِ. والاشتقاق من المِشْتَقِ معروف في العربية نحو (تَمَسَّكَن) من (مِسْكِين).

نَفَرٌ

(نَفَرُ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِيهِ)

جاء: «نَفَرَ الجُرْحُ نُفُورًا: إِذَا وَرِمَ... وَنَفَيْتِ العَيْنَ وَغَيْرَهَا مِنَ الأَعْضَاءِ تَنْفَرُ نُفُورًا: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ. وَالنَّفَرُ: التَّفَرُّقُ... وَنَفَرَ العَزَالُ: شَرَدَ» / نفر. والعامة تقول (نَفَرَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِيهِ) بمعنى هَاجَ وَخَرَجَ بِقُوَّةٍ، ويمكن حَمْلُهَا على المجاز.

نَقْدٌ وَمِنْقَادٌ

(نَقَرَهُ العُصْفُورُ بِمِنْقَادِهِ)

جاء: «المِنْقَادُ: مِنْقَارُ الطَّائِرِ» / نقد.

وهو كذلك عند العامة. ولكنها استعملت فعله الثلاثي (نَقَدَ) بمعنى (نَقَرَ) وهو

ما لم يذكره اللسان، فقالت: (نَقَدَ الدَّيْلُ الحَبَّ)، والاشتقاق سائغ.

النَّقَادَة

(سَرَّحْنَا العَنَمَ مع النَّقَادَة)

جاء: «النَّقَادُ: راعي العَنَمِ الصَّغار» / نقد.

والفلاحون والرعاة يقولون لمن يَرعِي غنماً مُتَفَرِّقَةً للناس وليست بقطيع واحد: (نَقَادَة)، بزيادة التاء للمبالغة، وبإبدال القاف همزة كما هو شائع عند بعضهم.

نَقَر

جاء: «نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْرًا: ضَرَبَهُ» / نقر.

والعامية تستعملها بمعنى الضَّرْب أيضاً. والأكثر استعمالها للضَّرْب الخفيف.

نَقَر

(نَقَرَ الخَشَبَة)

جاء: «نَقَرْتُ الشَّيْءَ: ثَقَبْتُهُ بالمنقار» / نقر.

وكذا هي في العامية، للدلالة على خَرَق الخَشَب ونحوه بالمنقار.

النُّقْرَة

جاء: «النُّقْرَة فِي القفا: مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوة وهي وَهْدَة فيها» / نقر.

وكذا هي في استعمال العامية لفظاً، ودلالةً على الخُفْرَة الصغيرة بين الرأس والرقبة.

نِقَار ومُنَاقِرَة

جاء: «المِنَاقِرَةُ: المِنَارَةُ.. والنَّارُ: النَّارُ» / نقر.

وكذا تستعمله العامة لفظاً ودلالة، عندما يكون النَّزاع بسببِ أمورٍ تافهة غالباً.

نَقَزَ وَنَقَّرَ

(نَقَزَ مِنَ الْخَوْفِ)

جاء: «النَّقْزُ والنَّقْرَانُ: الوَثْبَانُ صُعْدًا» / نقر.

والعامة تستعملها للدلالة على الوَثْبِ في المكان والإجفالِ من المفاجأة، ويلحظ تخصيصُ الدَّلالةِ للوَثْبِ خَوْفًا.

نَقَّطَ وَنُقُوطَ

(نَقَّطَ الْعُرُوسَ)

جاء: «ما بَقِيَ من أموالهم إلا النُّقْطَةُ، وهي قِطْعَةٌ من نَخْلِها هنا وقِطْعَةٌ من زَرْعِها هنا» / نقط.

ولعل منها قول العامة لما يُقَدَّم من هدايا أو مالٍ للعروسين (نُقُوط)، فالفعل (نَقَّطَ) والمصدر (النَّقْطِيطُ)، كأنه جمع مالٍ من هذا وذاك لمعونة العروسين في تأثيث بيت الزَّوجية، ويقوِّي ما ذَهَبْنَا إليه أن عامة مصر يقولون للنقُوط (نُقْطَة) بلفظها المعجمي، وقد أثبتتها المعجم الوسيط بمعنى هَدِيَّةِ العروسَيْنِ وأشار إلى أنها مولدة.

نَقَفَ

(نَقَفَهُ بِإِصْبَعِهِ)

جاء: «النَّقْفُ: أَيْسَرُ الضَّرْبِ» / نقف.

وكذا هي عند العامة، إذ تُطْلَقُهَا عَلَى الضَّرْبِ عَامَّةً، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَسِيرًا.

نَقَّ وَنَقَّقَ

(نَقَّتْ عَصَافِيرَ بَطْنِهِ)

جاء: «يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاعَ: نَقَّتْ عَصَافِيرَ بَطْنِيهِ... وَنَقَّقَ: صَوَّتَ» /

نقق.

وكذا هي في العامية حَرْفِيًّا، وَبَعْضُهُمْ يَسْتَعْمَلُ (نَقَّقَ) وَهُوَ صَحِيحٌ.

النَّقَّ وَالنَّقَّاقُ

(لَا تَنَقَّ عَلَيْنَا)

جاء: «نَقَّ الظَّلِيمُ وَالذَّجَاجَةُ وَالْحَجَلَةُ وَنَقَّقَ: صَوَّتَ... وَالنَّقِيقُ وَالنَّقَّقَةُ:

أَصْوَاتُ الضَّفَادِعِ» / نقق.

والعامة تقول لكثير الكلام المُلْحَاحِ (نَقَّاقُ)، وَلِكَلَامِهِ (النَّقَّ)، وَهُوَ

استعمال مجازي، وباب الجاز مُتَاحٌ.

النُّقُولُ

(نَقَّلَ الضُّيُوفَ)

جاء: «النُّقْلُ: مَا يُتَنَاوَلُ عَلَى الشَّرَابِ، ج نَقُولُ» / نقل.

والعامّة تستعمله لما يُقَدَّم للضَّيف من قِطْع الحَلْوَى ونحوها. وفيها تَعْمِيمٌ
للدلالة، فهي كُلاً ما يُتَنَاوَل ضِيفَةً سِوَى الطَّعَامِ.

نَكَتَ وَوَيْنَكْتُ

(نَكَتَ الْأَعْرَاضَ وَنَكَتَ الْخِزَانَةَ)

جاء: «نَكَتَ الْعَظْمُ: أُخْرِجَ مُخْتَهُ» / نقت.

والعامّة تقول لمن أَخْرَجَ ما هو مُخْتَبِئاً مُخْبِرٌ: (نَكَتَبَهُ)، لأن مُخَّ الْعِظَامِ مُخْبِرٌ
دَاخِلُهُ وَيَصْعَبُ إِخْرَاجُهُ.

نَكَزَ

(نَكَزَهُ وَنَبَّهَهُ)

جاء: «النَّكَزُ: الطَّعْنُ وَالْعَزُّ بِشَيْءٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ... وَنَكَزَ الدَّائِيَةَ:
ضَرَبَهَا يَسْتَحْتُهَا... وَنَكَزْتُهُ وَوَكَّزْتُهُ وَهَزَّزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ» / نكز.
والعامّة تستعملها لفظاً ودلالةً، وهو استعمالٌ صحيح.

نَكَشَ وَنَكَشَ

(لَا تُنَكِّشُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ)

جاء: «النَّكَّاشُ: النَّقَّابُ عَنِ الْأُمُورِ» / نكش.

والعامّة تستعمل هذا الفعل للدلالة على التَّنْقِيبِ عَنِ الْأَشْيَاءِ. كما
تستعملها للدلالة على حَفْرِ الْأَرْضِ لِإِخْرَاجِ عُشْبِهَا وَتَنْقِيطِهَا، فَكَأَنَّ النَّكَّشَ
هو تَنْقِيبٌ عَنِ الْعُشْبِ الضَّارِّ لِتَخْلِيسِ الزَّرْعِ مِنْهُ. ولعل هذه الدلالة الأخيرة
متوهمةٌ مما جاء في اللغة من قول العرب: «أَتَوْا عَلَى الْعُشْبِ وَنَكَشُوهُ: أَيِ اتَّوَا

عليه وأفنوه». وضَعَفُوا الثلاثي فقالوا: (نكَّش)، وهي زيادة قياسية للمبالغة.

الْمِنْكَاشُ وَالتَّكَّاشَةُ

(حَفَرَ الْأَرْضَ بِالْمَنْكُوشِ)

جاء كما سبق: «التَّكَّاشُ: النَّقَابُ عَنِ الْأُمُورِ» / نكش.

وسبق أن التَّكَّشَ عند المعاصرين يعني الحُفِيرَ والعِرْقَ لإزالة العشب من الأرض. وإقراراً بهذه الدلالة أجاز مجمع القاهرة كما في الوسيط كلمة (منكاش) للدلالة على ما يُنكَّشُ به أي يُخْرِجُ به الشَّيْءُ. وشاع بين عامة الشام (المنكوش) اسم آلة بمعنى المنكاش.

نَمَّصَ وَالتَّمْيِصُ

(رَعَى الْغَنَمَ التَّمْيِصَ)

جاء: «التَّمْيِصُ: التَّبَاتُ حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ» / نمص.

وهي كذلك عند الفلاحين، ويقولون: تَمَّصَ الزَّرْعُ أي طلعت أول أوراقه، وَتَمَّصَتِ الْأَرْضُ أي عَطَّاهَا التَّمْيِصُ.

النُّهُورُ وَالتَّهْوَرَةُ

جاء: «النَّهْرُ وَالتَّهْوَرُ: مِنْ بَحَارِي الْمِيَاهِ، وَالْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَنُهُورٌ» / نهر.

والعامة كذلك تجمع النهر على (نُهور).

النَّهْرُ وَالتَّهْوَرَةُ

(أَنْهَزَ مَعِيَ الصُّنْدُوقَ)

جاء: «النَّهْزُ: الدَّفْعُ والتَّحْرِيكُ» / نَهَزَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها. فيقال: (رَفَعْنَا الحِمْلَ
بِنَهْزَةٍ واحدة).

النَّهْنَهَةُ

(ضَرَبَهُ حَتَّى نَهْنَهَهُ)

جاء: «النَّهْنَهَةُ: الكَفُّ، تقول: نَهْنَهْتُ فُلَانًا إِذَا رَجَرْتَهُ فَتَنَنْهَنَهُ أَي كَفَّمْتَهُ
فَكَفَّ» / نَهْنَه.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها.

النَّوُّ

(الْجَوُّ الْيَوْمَ نَوٌّ)

جاء: «النَّوُّ هو النَّجْمُ الذي يكونُ به المطرُ... والنَّوُّ: الذي يجيءُ فيه
المطرُ... والنَّوُّ: السُّقُوطُ، وكانت العرب تُضَيِّفُ الأمطارَ والرياحَ والحَبْرَ والبَرْدَ
إلى السَّاقِطِ منها [أي النجوم]» / نَوًّا.

ولارتباط نَوِّ النجوم، وهو سُقُوطُها في أوقات معلومة، بالمطر، فقد أعطت
العامة النَّوُّ معنى المطر، وهي دلالة انتقلت إليها بالمجاورة كما يقول البلاغيون
والدالليون، فقد سمَّت العربُ المطرَ سماءً لمجاورة المطر إياها. أمَّا تخفيف الهمزة إلى ما
يجانس ما قبلها فهو مَسْمُوعٌ في الفصيحة ومن نظائره: (شَيْءٌ وشَيْءٌ).

النَّايِحَةُ والنَّوَّاحَةُ

مثل النَّايحة والرَّدَّادَة)

جاء: «النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنْوُحُ، ويقال: نايحة ذات نياحة، ونَوَّاحَةٌ ذات مَنَاحَةٌ».

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء، وهو شبه مُطْرَدٍ في العربية.

وكثيراً ما تُتَّبَعُ النَّايحة (بالرَّدَّادَة)، لأن النايحة هي التي تنوح بعبارات مؤثرة، والرَّدَّادَة تُكْرِّرُ كلامها وتُرَدِّدُه.

ناصر ونَوَّاصَة

جاء: «ناصت الشَّمْسُ: غابَتْ» / نوص.

والعامة تقول: (ناصر المصباح أو ناصت الكهرياء)، بمعنى غابَ ضِيؤُ المصباح، وضِعِّعَتْ إنارة الكهرياء. كما يقولون للمصباح خافت الضُّوء (نَوَّاصَة) أي أداة تُعَيِّبُ الضُّوء وتُقَلِّلُه، وهو استعمال مُمكن. كما يستعملون الفعل (ناصر) وسائر تصريفاته للدلالة نفسها.

النَّير

(ربط النَّير على الفَدَّان)

جاء: «النَّيرُ: الحَشَبَةُ التي تكونُ على عُذْقِ الشَّوْرِ بأداتها... والحَشَبَةُ المَعْتَرِضَةُ على عُنُقِي الثَّوْرَيْنِ المَقْرُونَيْنِ للجِراثة، وهو نَيْرُ الفَدَّانِ» / نير. وكذا هي عند الفلاحين لفظاً ودلالة.

النَّيْرَةُ

(شَدَّ الحَايِكِ النَّيْرَةَ)

جاء: «وَالنَّيْرَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسُجُ بِهَا، وَهِيَ الْحَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ» / نير.
والحَرْفِيُّونَ يَسْتَعْمَلُونَهَا بِاللَّفْظِ وَالدَّلَالَةِ، وَلَكِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الرَّاءَ وَيَمِيلُونَهَا قَبْلَ
تَاءِ التَّأْنِيثِ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنْتَهِيَةِ بِهَا، وَلَا سِيَّمَا فِي
عَامِيَّةِ الشَّامِ، إِذْ يَقُولُونَ (جَمِيلًا) بِكَسْرِ اللَّامِ بَدَلَ (جَمِيلَةً) بِفَتْحِهَا وَهُوَ
الأَصْلُ.

نَيْقَةٌ

(أَكْرَمَنِي نَيْقَةً مِنْ بَيْنِ الْكُلِّ)

جاء: «وَتَنْبِؤُكَ فِي الأَمْرِ أَي تَأَنَّقُ فِيهِ وَالأَسْمُ مِنْهُ النَّيْقَةُ... وَتَنْوَقَيْتُ بِهِ:
تَرْقَّقَيْتُ بِهِ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ النَّيْقَةِ... وَالأَنْتِيَاقُ مِثْلُ الأَنْتِقَاءِ.. وَالأَسْمُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ (النَّيْقَةُ)» / نوق.

وعلى هذا فقول العامة (نيقة) بمعنى (انتقاء واختيار) صحيح. فيصبح
معنى عبارتهم: أكرمني انتقاء واختياراً من بين الكلِّ.

حرفه الماء

الهأهأة

جاء: «جارية هأهأة: ضحَاكَةٌ، وهأهأاً إذا فَهَّقَهُ وَأَكْثَرَ المَدَّ» / هأهأاً. وهي كذلك عند العامَّة، ويُزَجَّرُ من يضحك بصوت عالٍ بقولهم: (بلا هأهأة)، وهي مصدر الفعل (هأهأاً).

الهَبْرَة وهَبْر

(لَحْمَة هَبْرًا)

جاء: «الهَبِيرُ قِطْعُ اللَّحْمِ.. والهَبِيرَةُ: بِضْعَةٌ من اللَّحْمِ لا عَظْمَ فيها... وهَبْرٌ يَهْبُرُ هَبْرًا: قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا... والهَبْرُ: الضَّرْبُ والقَطْعُ. وناقَةٌ هَبْرَةٌ وهَبْرَاءٌ ومُهَوَّبَةٌ كذلك أي كثيرة اللحم» / هبر.

والعامَّة تقول لقطعة اللحم الحمراء الخالصة من العظم ومن الدُّهن أيضاً (لَحْمَة هَبْرًا)، وهو قَصْرٌ للصفة الممدودة (هَبْرَاء). وتعني العرب (بالهَبْر) اللحم الأَحْمَرُ، لأن ما سِواه شَحْمٌ.

ولكن العامَّة أعطيت الفعل (هَبْر) دلالة مجازية معاصرة فهي تقول (هَبْر هَبْرَةً كبيرة) تعني احتال أو اختلس أو ارتشى بمبلغ كبير.

هَوْبَر والهَوْبَرَة

جاء: «الهَوْبَرُ: الفَهْد... والهَوْبَرُ: القِرْدُ الكثير الشَّعْر» / هبر.

والعامَّة تقول لمن يعلو صَوْتُهُ ويصْحَبُ في المحاجَّة: (يُهَوْبِر)، أي يَتَشَبَّهُ بالفهد ادِّعاء، كقولهم (يَتَنَمَّر). ويُسَبَّهُ بالقِرْدِ احتقاراً، ويزجر فاعله بقولهم: (بلا هَوْبَرَة).

هَبَجَ وَهَبَجَ

(هَبَجَهُ بِالْعَصَا)

جاء: «الهِبَجُ: الضَّرْبُ بِشَيْءٍ رَخْوٍ كَالْحَشَبِ... وَهَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجًا: ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ» / هبج.

وكذا هي عند العامة مع سائر تصرفاتها.

هَبَشَ وَهَبَّاشَ

(يَهْبِشُ رِزْقَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ)

جاء: «الهِبَشُ: الْجُمُوعُ وَالْكَسْبُ... يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ» / هبش.

والعامة تقول لمن يجمع ما يحتاج إليه من هنا وهناك: (يَهْبِشُ وَهُوَ هَبَّاشٌ). والاستعمال سائع.

هَبَشَ وَهَبَّشَ

جاء: «الهِبَشُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ... وَقَدْ هَبَّشَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا» / هبش.

والعامة تستعملها بمعنى الضَّرْبِ وكذا بمعنى الحَمِيشِ. وهو سَائِجُ الْجِلْدِ بِالْأَظْفَرِ. وفي الأخيرة تخصيص للدلالة.

هَتَّ

(هَتَّ عَلَيْهِ وَسَكَّتَهُ)

جاء «الهِتُّ: حَطُّ الْمُرْتَبَةِ فِي الْإِكْرَامِ... وَالهِتُّ: زَجْرُ الدَّابَّةِ» / هتت.

والعامة تقول: (هَبَّتْ عَلَيْهِ) بمعنى زَجَرَهُ، وهي قريبة من الدلالة المعجمية، وتُحْمَلُ عَلَى الْمَجَازِ لِلتَّحْقِيرِ.

أَهْدَأُ وَهَدَّأُ

(هَدِّي حَالِك)

جاء: «أَهْدَأُهُ: سَكَّنَهُ: وَهَدَّأُ: سَكَّنَ، يَكُونُ فِي سُكُونِ الْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ» / هَدَأُ.

وإذا كان اللسان لم يذكر (هَدَأُ) المِضْعَفُ، فإن القياس يميزه بمعنى (سَكَّنَ). وعلى هذا فقول العامة (هَدِّي حَالِك) بمعنى هَدَّيْ غَضَبِكَ، سليم. ويلحظ أن العامَّة سهلت الهمزة في (هَدَّأُ) إلى الألف، وفي (يُهَدِّئُ) إلى الياء. وتسهيل الهمزة إلى حرف يجانس ما قبلها كثيرٌ، وهو مُطَّرَدٌ في العامية. كما أن استعمالها بمعنى (تَبَيَّنَتْ في مكانك) صحيح أيضاً، لأن سكون الحركة يعني ثباتها.

الهِدُّ وَالْمَهْدُودُ

(هَدَّ الْجِدَارُ)

جاء: «الهِدُّ: الهَدْمُ» / هدد.

وكذا هي في العامية مع سائر تصريفاتها: (يَهْدُّ وَمَهْدُودٌ...).

هَدَّ وَيَهْدُّ

(تَرَكْنَاهُ يَهْدَّ وَيَعْدُّ..)

جاء: «هَيْدُ البَعِيرِ: هَيْدِيرُهُ... والهَيْدُ والهَيْدُ: الصَّوْتُ العَلِيظُ... وما سمعنا العامَ (هاذَّة) أي رَعْدًا... والهَيْدُ والعَدِيدُ: الصَّوْتُ».

والعامَّة تقول لمن يَتَوَعَّدُ وَيُعَاظُ بقوله وَصَوْتُهُ: (يَهْدُّ)، وأتبعوها بالفعل (يَعْدُّ) كأنه يُهَيِّدُ وَيُعِيدُّ ما سوف يَفْعَلُهُ. وبعضهم يقول (يَهْدُّ وَيَقِيدُّ

بالقاف)، أي يَقْطَع الآخريْن بِلِسَانِهِ. والاستعمال مقبول.

انْهَدَّ

(انْهَدَّ حَيْلِي)

جاء: «انْهَدَّ الجَبَلُ: انْكَسَرَ... وَهَدَّتْهُ المِصْبِيَّةُ: أَوْهَنْتُهُ» / هدد.

وعلى هذا فقول العامة عند التَّعب أو المِصْبِيَّةِ (انْهَدَّ حَيْلِي) أي وَهَنْتُ فُؤُوتِي وانْكَسَرْتُ، صحيح.

هَدَّهَدَ وَالْهَدَّهَدَةُ

(هَدَّهَدَ الوَلَدَ حَتَّى يَنَامَ)

جاء: «هَدَّهَدَتِ المَرَأَةُ ابْنَهَا أَي حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ، وَهِيَ المَدَّهَدَةُ» / هدد.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً مع سائر تصريفاتها.

هَرَا وَيَهْرِي

(هَرَاهُ البَرْدُ)

جاء: «المَهْرِيَّةُ: وَقْتُ البَرْدِ.. وَهَرَاهُ البَرْدُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ» / هراً.

فقول العامَّة: (هَرَانَا البَرْدُ، وَيَرْدُ يَهْرِي)، بتسهيل الهمزة، صحيح.

هَرَتَ وَمَهْرُوتَ

(القَمِيصُ مَهْرُوتٌ مِنْ طَرَفِهِ)

جاء: «هَرَتَ الثَّوْبُ: شَقَّه» / هرت.

وكذا هو عند العامَّة إذ تقول: (ثَوْبٌ مَهْرُوتٌ.. وَأَنْهَرَتِ الثَّوْبُ بِالحَجَرِ). كما

تستعملها العامة بمعنى (الهرج) أيضاً وهو من الإبدال اللغوي.

مُهْرَجٌ وَتَهْرِيحٌ

(كلام كذبٍ وَتَهْرِيحٍ)

جاء: «الهِرْجُ: الاختِلاطُ، هَرَجَ الناسَ يَهْرِجُونُ هَرْجاً... والهِرْجُ: كَثِيرَةٌ الكَذِبِ... والهِرْجُ: الفِتْنَةُ» / هرج.

والعامة صاغت من الفعل الثلاثي (هَرَجَ) المَضَعَفَ (هَرَجَجَ)، واشتقت منه سائر تصريفاته مثل (مُهْرَجٌ وَتَهْرِيحٌ)، للدلالة على الكذب والتلهيّة، ويمكن قبولها توليداً بالنظر لشيوعه بين معظم العرب، وقد أثبتها المعجم الوسيط مولدة.

هَرٌّ وَهَرَهْرٌ وَالْهُرَارَةُ

(هَرَهْرُ العنقود)

جاء: «الهُرُورُ وَالْهُرُورُ: ما تَنَاطَرَ من عناقيد الكرم» / هرر.
والعامة تقول: (هَرَارَةُ العنِيبِ) بكسر الهاء، كما تقول: (هَرَّرت حَبِيبَاتِ العنقود) أي سقطت منه وتناثرت، اشتقتّها من الاسم (الهِرُور) كما قالت (هَرَهْرِي) بمعنى تناثر اشتقتّها من (الهُرُهَيور). ومعروف أن بناء (فُعالة) يأتي للدلالة على بقايا الأشياء وما تفرّق منها كالنثارة.

هَارِشٌ وَمُهَارِشَةٌ

(العَبُوا وَلَا تَتَهَارِشُوا)

جاء: «المِهَارِشَةُ وَالْمَحَارِشَةُ: تَفَاتُلُ الكِلَابِ» / هرش.
والعامة تقولها للأناسي على سبيل المجاز، وتعني بها العتراك غير المؤذي.

وصاغت منه الفعل المزيد بحرفين (تَهَارِش) بمعنى هارِش. وقد تأتي (فَاعِلٌ) بمعنى (تفاعِل) نحو: شارك وتشارك.

هَرَش

جاء: «رَجُلٌ هَرِشٌ: مَائِقٌ جَافٍ» / هرش.

والعامة تطلق هذه الكلمة على الرجل الجافِ والجافِ كبير السنِّ. ولكنها تنطقها على وزن (فَعْل)، وهو من أوزان الصفة المشبهة، كما وَزَن (فَعِل). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل بناء (فَعِل)، فهي تغيِّره إلى (فَعِل) نحو: (نَشِطٌ ونَشِطٌ) أو (فَعِل) كما في هذه الكلمة. والصواب الأصل.

هَرَشَ وَيَهْرَشُ

(يَحْكُ وَيَهْرَشُ)

جاء: «هَرَشْتُ جَرَبَ البَعِيرِ: حَكَّكْتُهُ حَتَّى تَقْشَرَ الجِلْدُ... وَحَرَشْتُهُ بالحاء والحاء [حَرَشْتُهُ] حَرَشاً أَي خَدَشْتُهُ» / هرش.

والعامة تستعملها باللفظ للدلالة على الحَكِّ للجلد وغيره.

هُسِّنْ

(هُسِّنْ وَلَا كَلِمَةٌ)

جاء: «هَيْسَ الكَلَامِ: أَخْفَاه... الهَسِيسُ: الهَمِيسُ... والهَيْسُ هو زَجِيرُ الغَنَمِ: هُسِّنْ هُسِّنْ» / هسس.

والعامة تستعمل كلمة (هَيْسِن) بمعنى: اسْيَكْتُ أَي أَخِيفُ صِبْوَتَكَ. أو هو طلب السُّيُكُوتِ زَجِيراً، مجازاً من زَجِيرِ الغنم، كأنها اسم فعل أمر بمعنى

(اصْتُمْتُ). وكثيراً ما يستعير العرب للأناسي ما وضع أصلاً لمواشيهم. وبعض العامة تبدل السين صاداً للتفخيم فتقول: هُبِصْ. والإبدال بين السين والصاد مسموع نحو: (السُّرَّاط والسُّرَّاط).

المَهْضُوم

(شخص مهضوم)

جاء: «المَهْضُومُ: اللَّطِيفُ» / هضم.

وكذلك العامة تقول للرجل اللَّطِيفِ المَحَبِّبِ (مَهْضُوم). أما قولهم (فلان لا يَنْهَضِم) للدلالة على ثِقَلِ ظِلْمِهِ فهو من باب المجاز كأنه طعامٌ عَصِيْبُ الهَضْمِ، أو هو عَدِيمُ اللَّطَافَةِ.

الأَقْط

(أَكَلْنَا الهِقْط)

جاء: «الأَقْطُ والإِقْطُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ المِخْيِضِ يُطْبَعُ ثم يُتْرَكُ حتى يَمْضَلُ» / أقط.

ولكن العامة في البدو يقولون له (الهِقْط)، بإبدال الهمزة هاءً.

الهَلْس

(دَخَلَ عَلَى الهَلْس)

جاء: «أَهْلَسَ إِلَيْهِ أَي أَسَرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا... وَهَالَسَ الرَّجُلَ: سَارَهُ... وَأَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ: أَخْفَاهُ» / هلس.

ومنها قول العامة لما يُفْعَلُ بالسُّرِّ: (عَمِلَهُ عَلَى الهَلْس).

هَلَكٌ وَهَالِكَةٌ

(هَلِكُهُ مِنَ الشَّغْلِ)

جاء: «هَلَكَ يَهْلِكُ: مات... وقال أبو عبيدة: تَمِيمٌ تقول: هَلِكُهُ يَهْلِكُهُ هَلِكًا، بمعنى أَهْلَكَهُ... ومفازة هَالِكَةٌ مَنِ سَلَكَهَا أَي هَالِكَةٌ لِلسَّيَالِكِينَ» / هلك.

وكذا هي في العامية بصيغة الفعل الثلاثية وبمعنى المزيد المتعدي. كما يستعمل العامة أيضاً (هَالِكَةٌ) بمعنى مُهْلِكَةٌ.

المُهَلَّلَةُ

(ثِيَابُ مُهَلَّلَةٍ)

جاء: «المُهَلَّلَةُ: سُخْفُ النَّسْجِ... وثوب هَلَّلٌ: رَدِيءُ النَّسْجِ» / هلل.
والعامة تقول للثوب البالي (مُهَلَّلٌ وَمُهَلَّلٌ) لأن دوام لُبْسِهِ جَعَلَ نَسْجَهُ سَخِيفًا رَفِيقًا. ويلحظ اختلاس ضمة الميم في أول الكلمة.

هَلَّلٌ وَهَلَّلَةٌ

(هَلَّلُوا لِلضُّيُوفِ)

جاء: «هَلَّلَ الصَّوْتُ: رَجَعَهُ» / هلل
والعامة تقول للترحيب بالضَّيْفِ بِتَرْجِيعِ الأصواتِ وَتَرْذِيدِ عباراتِ الحفاوة بهم: (هَلَّلَةٌ). وهي ليست ببعيدة من الدلالة المعجمية.

هَلَّلٌ

جاء: «أَهْلَ الرَّجُلِ وَاسْتَهَلَ: رَفَعَ صَوْتَهُ... وَتَهَلَّلَ وَجْهَهُ: اسْتَبْتَارَ وَظَهَّرَتْ عَلَيْهِ أَمَارَاتِ السُّرُورِ» / هَلَل.

والعامة تطلق (التَّهْلِيلَةَ) على الحَيْدَاءِ وَالغِنَاءِ الْمُفْرِحِ الَّذِي يُسْتَقْبَلُ بِهِ الْعَرِيسُ. علماً بأن (هَلَّلَ) ليس لها هذه الدلالة في اللسان، ولكن الاشتقاق مما سبق مُؤدِّ إليها .

مَهْلُوس

(مُصَابٌ بِالْهَلُوسَةِ)

جاء: «رَجُلٌ مَهْلُوسٌ وَمُهْتَلَسُ الْعَقْلِ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ مَسْلُوبُهُ» / هَلَسَ.
والعامة تقول لاختلاط العَقِيلِ وَاضْطِرَابِهِ: (هَلُوسِيَّةً)، ولمن أُصِيبَ بِهِ (مُهْلُوسٌ)، وتطلقه أيضاً على فَرْطِ الْحَذَرِ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ التَّشَبُّوفِ إِلَيْهِ. لم يَرِدِ الْفِعْلُ (هَلَسَ) صِرَاحَةً فِي اللِّسَانِ، وَوَرَدَ فِي الْقَامُوسِ: (هَلَسَبَهُ الْمَرَضُ)، فَأَلْحَقْتُهُ الْعَامَّةُ بِالرِّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ (فَعْبُولٌ) وَمِنْ نِظَائِرِهِ: (رَهَبَكَ وَرَهَبُوكَ إِذَا أُسْبِرِعَ). وَقَدْ شَاعَتِ الْكَلِمَةُ مُصْطَلِحاً فِي عِلْمِ النَّفْسِ لِلدَّلَالَةِ نَفْسِهَا.

هَمَج

(جَمَاعَةٌ هَمَجٌ لَمَجٌ)

جاء: «الْهَمَجُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ الْبَعُوضُ، ثُمَّ يُقَالُ لِرِذَالِ النَّاسِ: هَمَجٌ هَامِجٌ... وَالْهَمَجُ: الرَّعَاغُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْهَمَلُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُمْ» / هَمَجَ.
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكنهم في الإتياع يقولون: (هَمَجٌ لَمَجٌ)، والتغيير للإتياع مما تُجِيزُهُ الْعَرَبِيَّةُ أحياناً، كقولهم (شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ) وَكَانَ الْقِيَاسُ الْغَدَوَاتِ.

هَمَر

(هَمَر فِي وَجْهِهِ)

جاء: «الْهَمَّارُ: الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ... وَالْهَمْرَةُ: الدَّمْدَمَةُ بِغَضَبٍ» / همر.
والعامة تقول لمن يَتَكَلَّمُ بِغَضَبٍ فِي وَجْهِهِ آخِرَ تَأْنِيًا: (يَهْمِرُ فِي وَجْهِهِ)،
ولاسيما عند الجواب.

هَوَّت

(هَوَّت عَلَيْهِ)

جاء: «التَّهْوَيْتُ: التَّصْوَيْتُ... وَهَوَّتَ بِهِ: صَاحَ وَدَعَا» / هيت.
والعامة تقول لمن يَصْنِيحُ بِآخِرِ زَاجِرًا: (هَوَّتَ عَلَيْهِ)، كما تقول لمن يُشْتَبِرُ
للسَّيَّارَةَ يدعوها للوقوف (هَيَّوَّتْ لَهَا). وتقول للحَدِيثِ (تَهْوَيْتُ)، وهو قَرِيبٌ
من الدَّلَالَةِ الْمُعْجَمِيَّةِ.

هَوَّر

(هَوَّرَتِ السَّيَّارَةَ)

جاء: «وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ
وَتَدَهَوَّرَ. وَهَوَّرَهُ: صَرَعَهُ، وَهَارَ الْبِنَاءَ هَدَمَهُ» / هور.
وعليه، فقول العامة: (هَوَّرَتِ السَّيَّارَةَ وَتَدَهَوَّرَتِ) صحيح.

هَوَّر

جاء: «تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَالشِّتَاءُ: ذَهَبَ أَكْثَرُهُ» / هور.
فقول العامة: (هَوَّرَ الرَّاتِبَ أَوْ الْمَعَاشَ) إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْكَثِيرُ، صحيح. إذ

قد يأتي تَفَعَّل بمعنى فَعَّل نحو: (فَكَّرَ وَتَفَكَّرَ).

الهُوشَةُ وَالْمُهاوشَةُ

(تَهَاوَشَتِ الْعشَائِرُ)

جاء: «الهُوشَةُ: الفتنة والهييج.. وفي حديث الإسراء: فإذا بَشِّرُ كثير يَتَهَاوشون، والتهاوش: الاختِلاط على وجه الإفساد..» / هوش.
والعامية، ولا سيما في البدو يقولون للوَقْعَةِ أو الشُّجَارِ بين حَيَّينِ أو عَشِيرَتَيْنِ (هُوشَةً)، وللمشاركة فيها (مُهاوشة). وهو استعمال صحيح. ولكن يلحظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة مع الواو اللينة إلى الضم.

هُوشٌ وَالتَّهْوِيشُ

(لَا تُهَوِّشُهُ عَلَيْنَا)

جاء: «هُوشٌ بينهم: أفسد» / هوش.

والعامية تقول: (هُوشِيه علينا) بمعنى سَيَّطَلْه علينا لِيُحَرِّشَ بَيْنَنَا، كما تستعمل العامة والخاصة (التَّهْوِيشُ) بمعنى الإثارة إلى الخلاف. وهي معانٍ قريبة من الدلالة المعجمية.

هَهُ وَهَاهُ

(هَهُ تَذَكَّرْتُ... هَاهُ لَا تَغْشُ)

جاء: «هَيْه: كلمة تَذَكَّرُ.. وتكون بمعنى التَّحذِيرِ.. وهَاهُ: كلمة وَعِيدٍ في حالٍ» / هوه.

والعامية تستعملها كذلك تُكَيِّأُ للتَّذَكُّرِ. كما تستعملها مقرونة بالوعيد

هَاهُ

(هَاهُ، وَصَلَ أَخُوكَ)

جاء: «عَلِقَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَكَانَ يَتَنَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ [يُحَاوِلُ رُؤْيَهَا]، فَقِيلَ لَهَا إِنَّ فَلَانًا يَتَنَوَّرُكَ لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مُقْبَدَمَ ثُوبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ: يَا مُتَنَوِّرًا (هَاهُ)، فَلَمَّا سَمِعَ وَرَأَى مَا فَعَلَتْ، قَالَ: فَيَسْمَا أَرَى»/ نور.

ويفهم من هذا الخبر أن كلمة (هَاهُ) جاءت بمعنى (انظُر)، وهي متداولة بهذا المعنى في كلام العامة، كقولهم: (هَاهُ.. وَصَلَ أَخُوكَ).

الهِيصَة

جاء: «الهِيصُ: العُنْفُ بِالشَّيْءِ»/ هيص.

والعامة تقول للمناوشة وابتداء العُنْفِ: (هَيْصَة) بزيادة التاء على آخر الاسم وهي كثيرة في العربية، وبإمالة فتحة الهاء مع الياء اللَّيْنَة إلى الكسر لدى بعضهم.

هُوَّ وَهَيَّ

(رَاحَ هُوَّ وَهَيَّ إِلَى السُّوقِ)

جاء: «ومن العرب من يُشَدِّدُ الواو من (هُوَّ) والياء من (هَيَّ)»/ الهاء. أي يلفظونها (هُوَّ وَهَيَّ). وهو الاستعمال الشائع لهذين الضميرين لدى العامة، فهو صحيح على لهجة بعض العرب.

حرفه الواو

الأوباشُ

(جماعة أوباش)

جاء: «الأوباشُ: الأَخْيَاطُ من النَّاسِ.. والبَيُوشُ: العَوَّغَاءُ... والبَيُوشُ: الجماعةُ من الناسِ المِخْتَلِطِينَ... وجماعة القوم لا يَكُونُونَ إلا من قبائلٍ شَتَّى... والأوباش جمع مَقْلُوبٌ فيه [أي جَمْعُ بَوشِ أبَواشٍ ومقلوبه أوباش]» / وبش. وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، تطلقها على جماعة الدَّهْمَاءِ الأَشْرَارِ.

واجد

(الخير واجد والحمد لله)

جاء: «الْوَجْدُ والوَجْدُ: الِيسَارُ والسَّعَةُ.. والواجدُ: العَنِيُّ» / وجد. وعامة الخليج يقولون للكثير: (واجد) بمعنى موجود وميسور، جاءت صيغة (فاعل) هنا بمعنى (مفعول)، وهو أُسْلُوبٌ معروف في العربية ومن نظائره (كاسٍ) بمعنى (مَكْسُودٍ) و (راضٍ) بمعنى (مَرَضِيٍّ) ويلحظ أن مَن عَامَّةُ الكويت من يُبَدِّل الجيمَ ياءً فيلفظها (وايد).

وَخَدَانِيَّ

(وَلَدَ وَخَدَانِي لِأَهْلِهِ)

جاء: «الْوَخْدَانِي: هو الواجداني، وهو المفارق للجماعة المنفرد بنفسه» / وحد. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، لمن يعيش وَخِدَهُ أو لمن كان وحيداً

لأُمَّه وأبيه.

الْوَجْهُ وَالْوَجَاهَةُ

(عَمُّكَ وَجْهٌ بَلَدٌ)

جاء: «ورَجُلٌ وَجِيهٌ: ذو وَجَاهِيَةٍ... ووَجَّهه السُّبُلَانُ وأَوْجَهه: شَبَّرَه...
ورَجُلٌ وَجْهٌ: ذو جَاهٍ وَقَدْرٍ» / وجه.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، فتقول: (فلان وَجْهٌ بَلَدٌ) أي من أعيانه
المعروفين. وتقول: (هو من أصحاب الوجاهة).

الوجاهة

جاء: «وقد وَجَّهَ وَجَاهَةً، وَأَوْجَهَهُ: جَعَلَ له وَجْهًا عند الناس وِرَجُلٌ وَجِيه:

ذو وَجَاهَةٍ أي ذو جَاهٍ وَقَدْرٍ» / وجه.

والعامة تقول لأصحاب المكانة الاجتماعية ترسلهم في حِطْبَةٍ أو صُيْلِحٍ
(جَاهِيَةٍ). وبما أن الكلمة لم ترد في اللسان فالراجح أن أصلها (وَجَاهِيَةٍ)،
حُذِفَتْ منها الواو. ونظيرها في الفصيحة (وَجْهَةٌ وَجِيهَةٌ) بمعنى الأتجاه.

وَحَوْحٌ وَالْوَحْوَحَةُ

(يَتَوَحَّوْحُ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «وَحَوْحَ الرَّجُلُ: رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْبَرْدِ» / وح.

وكذا هي في استعمال العامة، فعلاً ومصدرًا.

واخذه ومواخذه

(لا تُواخذونا على التَّأخِير)

جاء: «آخَذَهُ مُوَاحِدَةً: عَاقَبَهُ» / أخذ.

وبعض العامة تُسَيِّهَلُ الهمزة إلى الواو في (مُواخِذَةٌ)، وتبدل بها واواً في (واخذ)، وهو كثير في العربية نحو: (تَأْكِيدٌ وَتَوْكِيدٌ) هذا في اللفظ، أما في الدلالة فهي تستعملها بمعنى أَيْسَرَ العقوبة وهو اللُّوم، فقولهم (لا تُواخذونا) يعني (لا تُلومونا).

الْوَحَامَةُ

(كُنَّسُوا الْوَحْمَ مِنَ الطَّرِيقِ)

جاء: «الوَحَامَةُ: الثَّقِيلُ... وَشَيْءٌ وَخَمٌ أَي وَبِيءٌ... وَوَحِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَي ثَقِيلٌ رَدِيءٌ» / وضم.

والعامة تقول للقدارة: (وَحَامَةٌ وَوَحْمٌ). ليس لمادة (وَحِيمٌ) هذه الدلالة في اللسان، ولكن (الْوَحَامَةُ) تحتلها مجازاً، لأن القدارة والقدَرُ رَدِيئَةٌ وثقيلة على النَّفْسِ، وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِصِفَةٍ من صفاته، فقد سُمِّيَ المَطِيرُ (غَيْثاً) بِصِفَةٍ من صفاته وهي إغاثة الإنسان والنبات.

وَدَّرَ وَالتَّوْدِيرُ

(وَدَّرَ مَالَهُ)

جاء: «وَدَّرَ الرَّجُلُ تَوْدِيرًا: أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ... وَوَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي أَي نَحَّه وَبَعَّدَهُ» / ودر.

فقول العامة (وَدَّرَ مَالَهُ أَوْ وَدَّرَ صَاحِبَهُ)، بمعنى أَهْلَكَهُ أَوْ أَضَاعَهُ، صحيحٌ.

وَدِّي

(بِوَدِّي النَّجَاح)

جاء: «الْوُدُّ: الْحُبُّ... وَدِدْتُ الشَّيْءَ أَوْدُ، وهو من الأُمْنِيَةِ... وَوَدِدْتُ: تَمَنَّيْتُ... وتقول بِوَدِّي أن يكون كذا... وَدَّ الشَّيْءَ وُودًا وَوَدًّا...» / وودد.
وبعض عامة العرب تستعمل (وَدِّي) أي أمنيته ورغبتي، باللفظ والدلالة تماماً، أي أُمنيته ورغبتي كقولهم (وَدِّي النَّجَاح). ولكن في الشام يقولون (بِوَدِّي النَّجَاح) عوضاً عن (بِوَدِّي) حُبِدَتْ الواو تخفيفاً لكثرة الاستعمال. والصواب إثباتها.

وَرَش

(وَلَدٌ وَرَش)

جاء: «الوارشُ: النَّشِيطُ، وقد وَرَشَ وَرْشًا... والوَرِشَةُ من الدَّوَابِّ التي تَفَلَّتْ إلى الحَزِيٍّ وصاحبها يَكْفُفُها» / ورش.

فالوَرِشُ هو ما يَنْزِعُ إلى التَّفَلُّتِ من الدَّوَابِّ. ولكن العامَّة تطلقها على الولد كثير الحركة والذي يَنْزِعُ إلى التَّفَلُّتِ والعَبَثِ. وهو استعمال صحيح على الحقيقة أو المجاز بالتشبيه. وكان قياس الصفة المشبهة هذه (فَعِل) كما مرَّ، ولكن العامَّة تلفظها على وزن (فَعِل). وغالباً ما تغيَّر العامَّة (فَعِل) إلى (فَعِل) نحو (حَرَكٌ وَتَرَقٌ)، وتعليل ذلك بأمرين: الأول أن كسر أوائل الكلمات هو لغة بعض العرب. والثاني أن ثمة صفات مشبهة أتت على (فَعِل) نحو: (إِبْد) للوُلُودِ كل عام من الإماء. قال الجوهري: وأحسبهما لغتين (أَبْد وإِبْد). وإذا كانت العرب قد قالت في حَذِرٍ (حَذِر) وفي طَمَعٍ (طَمَع)، ففَعِلٌ أَيْسَرُ نطقاً.

أما أن المعجم لم يذكر الصفة المشبهة (وَرَش) بل أورد اسم الفاعل (وارش) فالجواب أن كلاً منهما صفة ولا يشترط في الصفة المشبهة السَّماع.

وَرَطٌ وَالْوَرَطَةُ

(وَقَعْنَا فِي وِرْطَةٍ كَبِيرَةٍ)

جاء: «الْوَرَطَةُ: الهَلَكَةُ.. الأمرُ تقع فيه من هَلَكَةٍ وَغَيْرِهَا... ووَرَطِيهِ تَوْرِيطًا: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا خِلَاصَ لَهُ مِنْهُ.» /ورط.
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

وَرَقَّةٌ

(ثَمْنُهُ مِئَةُ وِرْقَةٍ)

جاء: «الْوَرَقُ: المَالُ من دراهم وإبلٍ وغير ذلك... والدَّرَاهِمُ المِضْرُوبَةُ...
والواحدة وِرْقَةٌ» / ورق.

فقول العامة في الشام والعراق لَوْخِيْدَةُ النَّقْدِ (وَرَقَةٌ)، صحيح. وكذا قول الخاصة (سُبُوقِ الأوراقِ المَالِيَةِ). وقد وُصِفَتِ الأوراقُ بِالمَالِيَةِ لدفع اللُّبْسِ لأن إطلاقها يعني أوراق الشجر.

الْوَعْوَعَةُ

(كَلَامٌ فَارِغٌ وَوَعْوَعَةٌ)

جاء: «وَرَجُلٌ مَهْدَاژٌ وَعَوَاعٌ، نَعَتٌ قَبِيحٌ. وَوَعْوَعَ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ وَعَوَعَةً: وَوَعْوَعَا: عَوَى وَصَوَّتَ.. وَالْوَعْوَعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ» / وعع.
والعامية تقول للهيدر والجلبة (وعوعية)، ولمن يصرخ ويُجلب: (يُوعِوع) وتزجر المهذار ومثير الجلبة بقولها: (بلا وعوعية). وهو استعمال مقبول.

وَقْدَةٌ

(نَهَارٌ وَقْدَةٌ)

جاء: «الْوَقْدَةُ: أَشَدُّ الْحَرِّ» / وقد.
والعامية كذلك تقول للساعة الحارة من النهار، أو النهار الحار: (وَقْدَةٌ).

وَفُوقٌ وَالْوَفُوقَةُ

جاء: «الْوَفُوقَةُ: الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَالْكَثِيرَةُ» / وفق.
والعامية تقول لكثير الكلام (وفوق) ولكثرة الكلام دون غناء: (وَفُوقِيَّة).
وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل والمصدر لهذه الدلالة فإن الاشتقاق الصربي - وهو قياس - مؤدّ إليهما.

الْوُلْدُ

(مَا أَكْثَرَ الْوُلْدَ فِي الشَّارِعِ)

جاء: «الْوُلْدُ .. جَمْعٌ وَوَلَدٌ» / ولد.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

وَلَوْلَتْ وَالْوَلُولَةُ

(وَلَوْلَتْ الْأُمُّ عَلَى ابْنِهَا)

جاء: «وَلَوْلَتْ الْمَرْأَةُ: دَعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَلَتْ، وَالاسْمُ الْوَلُولُ... وَالْوَلُولَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٍ بِالْعَوِيلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ» / ولول.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي سائر تصريفاتها.

الْوَهْرَةُ

(لُفْلَانٍ وَهْرَةٍ)

جاء: «وَهَرَ فُلَانٌ وَهْرًا: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا مَخْرَجَ مِنْهُ» / وهر.
والعامّة تقول (لُفْلَانٍ وَهْرَةٌ فِي الْقَلْبِ) أي وَقَعَّ مَهِيْب.

الْوَهْسَةُ

جاء: «الْمَوَاهِسَةُ: الْمِسَارَةُ» / وهس.

أي الكلام بين اثنين سراً، وهو ما يُقْتَضِي خَفْضَ الصَّوْتِ وَإِخْفَاءَهُ، وَلَعَلَّ مِنْ هَذِهِ قَوْلُ الْعَامَّةِ: (لَمْ نَسْمَعْ لَهُ وَهْسَةً) أَي وَلَوْ صَيَوْتًا خَفِيْفًا، مَعَ أَنَّ اللِّسَانَ لَمْ يُعْطِ الْفِعْلَ (وَهَيْسَ) هَذِهِ الدَّلَالَةَ. وَلَكِنْ يُرْوَدُ (الْمَوَاهِسَةُ) يُؤْذِنُ بِاسْتِعْمَالِ الْفِعْلَيْنِ (وَهَسَ وَوَاهَسَ) لِهَذِهِ الدَّلَالَةَ.

حرفه الياء

ياسِر

(عنده مال ياسِر)

جاء: «اليسرُ والياسِرُ من الغنى والسعة... واليسرُ: السهلُ» / يسر.
وعلى هذا فقول بعض العامة في الخليج: (عنده مال ياسِر)، صحيح.
ويمكن حملها على معنى (المال سهلٌ عنده، أو موفورٌ) لأن المال لا يكون سهلاً إلا إذا كان حاضراً متوفراً لصاحبه.

اليسار

(يعمل باليسار واليمين)

جاء: «اليسارُ: اليدُ اليسرى» / يسر.
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

اليمين

(يعمل باليمين واليسار)

جاء: «يُقَالُ لِلْيَدِ الْيُمْنَى يَمِينٌ» / يمن.
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

فهرست

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦	يَتَأَمَّرُ		المقدمة
٧	الإمام	١	أَبَّ
٧	الإمَّة	١	الأُمَّة
٧	أَهْلٌ	٤٥ - ١	الأَهْلُ
٨	الأواعي	٢	الأَجْرُ
٨	الأوان	٢	الأَحَّة
٨	الأَوْفِيَّة	٣	أَحَّ
٨	الإيَّاس	٣	واخَذَ
٩	إيَّ	٣	أَوَّادِم
١٠	بابا	٤	أَدَم
١٠	البَّع	٤	إِدَام
١٠	بَعَجَّ	٤	الأُذُن
١١	بُحْبُوحَة	٤	الأَرْجَة
١١	البَّخْتُ	٥	آرَش
١١	بَجَّعَ	٥	أَرَم
١٢	بَدَيْتُ	٥	أَزَّ
١٢	بَرَّزِر	٥	بَيَّرُ
١٢	بَرَّحَم	٦	وَزَّه
١٣	البارِح	٦	الأَمارة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٠	البِطَّةُ	١٣	بِرًّا
٢٠	بَطَّ	١٣	البِرِّيَّةُ
٢٠	بَطَّلَ	١٤	البِرِّيَّي
٢٠	بَطَّالٌ	١٤	الأَبْرَشُ
٢٠	بَعَجَ	١٤	البِرْطِيلُ
٢٠	مَبْعُوجٌ	١٥	البِرْطَمَةُ
٢١	الأَبْعَدُ	١٥	البِرَّاكُ
٢١	البِعْبَعَةُ	١٥	بَرَكَ
٢١	البِئَلُ	١٦	البِرِّيمُ
٢١	البِغْيَنَةُ	١٦	بِرِّمٌ
٢٢	تَبَعَّدَ	١٦	المَبْرُومَةُ
٢٢	البِغْوُ	١٧	البُرُورُ
٢٢	بَقَّرَ	١٧	البِرْزُ
٢٢	مَبْقُورٌ	١٧	بَسَنٌ
٢٣	بَقَّقَ	١٧-١٨	بَسَطَ
٢٣	البِقْبَقَةُ	١٧	مَبْسُوطٌ
٢٣	الباقِلِيُّ	١٨	البِسْطَةُ
٢٣	البِقْوَةُ	١٨	البِشَارَةُ
٢٣	بَقَّى	١٩	بَصَّارَةٌ
٢٣	بَقَّتْ	١٩	بَطَّحَ
٢٤	بَقَّى	١٩	مَبْطُوحٌ
٢٤	بُكْرَةٌ	١٩	البَطْحَا

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٩	بَايِرَة	٢٤	بَلَّكَ
٣٠	بَاس	٢٤	بَلَّط
٣٠	البُوسَة	٢٥	البَلَاطَة
٣٠	البُوش	٢٥	البَلِط
٣٠	بَوَاق	٢٥	البَلْطَة
٣١	البال	٢٦	البَلُوعَة
٣١	البُورَق	٢٦	البالوعة
٣١	البِيب	٢٦	بُلْبُل
٣١	البِيبَة	٢٦	البِنَج
٣١	بِيبَت	٢٦	بَنَجَّ
٣٢	بِيبَض	٢٧	البُنْدُقُ
٣٢-٣٣	بِيبَاضَة	٢٧	باهت
٣٢	بِيبَاضَات	٢٧	بَهَّرَ
٣٣	البِيبَاضَان	٢٨	تَبَهَّرَ
٣٣	البِيبَاض	٢٨	بَهَّورَة
٣٣	البِيبَاعَة	٢٨	باهي
٣٤	مَبِيبُوع	٢٨	بَاخَ
٣٥	تَبِيعِي	٢٨	بَايَخ
٣٥	التَّابِيعَة	٢٩	البُورُ
٣٥	المَتَبِيل	٢٩	بُورَ
٣٦	التُّبَان	٢٩	البِيرُ
٣٦	التُّحْتَانِي	٢٩	البِيَار

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٢	التُّرُود	٣٦	التُّرْبِيَّة
٤٣	ثِقَلَةٌ	٣٦	ترتر
٤٣	ثَقَالَةٌ	٣٧	المِتْرَاس
٤٣	مُثَلَّم	٣٧	تَشُو تَشُو
٤٤	الثُّمُّ	٣٧	التَّعْتَعَة
٤٤	الثَّنَاء	٣٨	التَّفَّ
٤٤	تثَاءَب	٣٨	تَقْن
٤٥	الأثُول	٣٨	تَقْنَة
٤٦	الجَبِّ	٣٨	التَّلْم
٤٦	جَبَد	٣٩	مُتَلَبِل
٤٧	الجَبَّانَة	٣٩	تَمَّتَم
٤٧	الجَبْوَة	٣٩	التَّمْتَمَة
٤٧	أَجْحَر	٣٩	التَّنْبَل
٤٧	جاحش	٤٠	تَالِي
٤٧	مُجَاحِشَة	٤٠	تَوَالِي
٤٨	الجَحْش	٤٠	التَّنَايَة
٤٨	الجَدَع	٤٠	تَيْس
٤٨	جَرَد	٤٠	التَّوُّ
٤٨	جَارِدٌ	٤١	التَّوْمَرِي - الدَّوْمَرِي
٤٩	أَجْرَد	٤١	التَّايِهَة
٤٩	الجُرْزَة	٤٢	تَحِين - تَحِين
٥٠-٤٩	جَرَش	٤٢	التَّرِيد

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٥٦	جَمَمَ	٥٠	الجاروشة
٥٦	جَمَام	٥٠	الجرس
٥٦	الجَنَب	٥٠	الجاروف
٥٦	الجُنْجَل	٥١	جَرَمَ
٥٦	جَنَفَ	٥١	مَجْرُوم
٥٧	جَهَّجَه	٥١	الجُرْن
٥٧	الجُمَّال	٥١	الجَزَّة
٥٨	الأجاويد	٥٢	جُعَيْدِي
٥٨	الجيرة	٥٢	جَعَدَ
٥٨	الجوونة	٥٢	جَقَلَ
٥٩	الجَوَائِي	٥٣	جَلِجُ
٥٩	يَجِي	٥٣	الجِلَال
٥٩	جَاءَ	٥٣	الجِلَالَة
٦٠	تَحَبَّكَ	٥٤	الجِلَّة
٦٠	الجِبَل	٥٤	جَلَّلَ
٦٠	جِتَّة	٥٤	مُجَلَّلَ
٦١	الحججة	٥٤	الجَلَامِيق
٦١	المِحْحَنَة	٥٤	جلا
٦١	حَدِّي	٥٥	جماد
٦١	حَرَجَ	٥٥	جامد
٦٢	حَرْدَان	٥٥	الجُمَّار
٦٢	الحِرْدُون	٥٥	الجُمَّالَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٨	الحشوة	٦٢	الحريرة
٦٨	حاشاك	٦٢	يحرُّ
٦٨	الحاصود	٦٣	المخرّاق
٦٩	الحصيرة	٦٣	مُحَرِّقٌ
٦٩	حَصْرَمَ	٦٣	حَرْقِصَة
٦٩	حَصْرَمَة	٦٣	حراميّ
٦٩	حَطَّ	٦٤	حَرَنَ
٧٠	الحاف	٦٤	حَزَرَ
٧٠	الحفّخفة	٦٤	الحزّ
٧٠	الحفّاف	٦٥	الحزّارة
٧١	الحفلة	٦٥	مُحَرِّقٌ
٧١	الحفرة	٦٥	حَزَكَ
٧١	الحفلة	٦٥	مُحَزَّكَ
٧١	الحكّر	٦٦	حَزَنان
٧٢	الحاكورة	٦٦	الحيسُّ
٧٢	الحكّلة	٦٦	حَشَّ
٧٢	الحكيم	٦٦	حَشَّاشٌ
٧٣	الحاكم	٦٦	حَشَّشَ
٧٣	حَكَى	٦٧	الحشيش
٧٣	الحكاية	٦٧	حَشَّكَ
٧٤	الحكوة	٦٧	الحشّم
٧٤	الحكواتيّ	٦٨	الحشّمة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٨٠	المحموم	٧٤	الحلق
٨١	الحمة	٧٥	تَحْلَجَل
٨١	حَمَل	٧٥	حلحل
٨١	حاملة	٧٥	حلحلة
٨١	الحنتره	٧٥	تَحْلُول
٨١	الحنثفة	٧٦	الحلوم
٨٢	الحنجورة	٧٦	حُلُو
٨٢	حنحن	٧٦	حلوة
٨٢	الحنيد	٧٦	استحلى
٨٢	الحنش	٧٧	يتحالى
٨٣	مُحْنَش	٧٧	الحلوى
٨٣	حنفش	٧٧	الحلوان
٨٣	مُحْنَفِشُ	٧٧	حمى
٨٣	مُحْنِنُ	٧٨	الحمرا
٨٤	حوبة	٧٨	استحمر
٨٤	الحارة	٧٨	الحميس
٨٤	الحيز	٧٩	الحمش
٨٥	الحاجة	٧٩	حمض
٨٥	الحاجات	٧٩	الحامضة
٨٥	المحاحة	٨٠	الحم
٨٥	الحواري	٨٠	تَحْمَم
٨٥	الحوش	٨٠	الحمى

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٩٢	الخُرْج	٨٦	خَوْشَ
٩٢	الخَرَزَة	٨٦	تَّخْوِيشَة
٩٣	خَرَّعَهُ	٨٦	يَنْحَاشُ
٩٣	الخَرِيع	٨٧	حَاص
٩٣	خَرَطَ	٨٧	الحَيَاصَة
٩٣	خِرَاطَة	٨٧	خَوَّطَ
٩٤	خَزَّرَ	٨٧	تَّخْوِيطَ
٩٤	خَسَّسَ	٨٨	الحَيْلِ
٩٤	خَسَل	٨٨	الحِيْلَان
٩٤	مُخْسُول	٨٨	الحَيْلَة
٩٥	خَشَّ	٨٩	اسْتَحَى
٩٥	الخَشْم	٩٠	مُحَبَّاة
٩٥	الخِصْلَة	٩٠	خَجَّى
٩٦	الخِصْم	٩٠	الخَايِبة
٩٦	الخِطْرَة	٩٠	الخَبِيْرَة
٩٦	الخَاطِر	٩١	خَبَّصَ
٩٦	يُخَفِّقُ	٩١	تَّخْبِيسَ
٩٧	خَلَّصَ	٩١	خَبَطَ
٩٧	خَالِص	٩١	الخِطْمِي
٩٧	الخَلْعَة	٩١	خَدَّام
٩٨	خَلَّفَتْ	٩٢	خَرَبَشَ
٩٨	خَلِيفَة	٩٢	الخَرَبِشَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٠٤	الحَيْش	٩٨	أَحْلَفَتْ
١٠٤	الحَيْشَة	٩٨	الْخِلْفُ
١٠٤	خَوِي	٩٩	خَلَفَ
١٠٤	الخاوي	٩٩	خَلُونِي
١٠٥	الدَّاب	٩٩	خَامِج
١٠٥	دَبَّ	١٠٠	يَتَمَع
١٠٦-١٠٥	الدَّبْدَبَة	١٠٠	حَمَّ
١٠٦	دَبْدَب	١٠٠	حَمَّحَم
١٠٧	الدَّبْرُ	١٠١	خَامَّ
١٠٧	دَبَّرَ	١٠١	الخام
١٠٧	دَبَقَ	١٠١	الخَمَّ
١٠٨	الدَّبْثَة	١٠١	الخَمَّخَمَة
١٠٨	الدَّحْدَاح	١٠٢	تَخْتَنِرُ
١٠٨	مدَحَدَح	١٠٢	خَنْزَرَة
١٠٨	دَحَّه	١٠٢	الخَنَازِير
١٠٨	الدُّحْرُوجَة	١٠٢	خَنَّقَ
١٠٩	دَحَلَ	١٠٢	خَاوَذَ
١٠٩	دَحَمَ	١٠٢	مخَاوَذَة
١٠٩	دَحَّام	١٠٣	الخَوَّوْحَة
١٠٩	دَحِيلَ	١٠٣	الخَان
١١٠	دَخَلَ	١٠٣	الخَانَة
١١٠	الدَّخْلَة	١٠٤	خَيْسَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١١٦	الدَّقَل	١١٠	دَد
١١٧	الدُّكْر	١١١	دَرْدَب
١١٧	دَكَّ	١١١	دَرَجَتْ
١١٧	الدَّكَّة	١١١	دارج
١١٨	الدُّكْمَة	١١١	الدَّرْدَشَة
١١٨	دالِع	١١٢	الدِّرَاسُ
١١٨	دَلَق	١١٢	الدِّرَاسَةُ
١١٨	مَدْلُوق	١١٢	الدِّرَاعَةُ
١١٩	يَنْدَلُ	١١٢	دَرَى
١١٩	دَمَسَ	١١٣	الدَّرْهَمَانِيَّ
١١٩	مُدَمَسُ	١١٣	دَسَّ
١١٩	دَنَاء	١١٣	الدَّعَسُ
١٢٠	الدَّنْدَنَة	١١٣	المِدْعُوسُ
١٢٠	دَنَّق	١١٤	الدَّعْسَة
١٢٠	يَتَدَهْدَى	١١٤	دَعَك
١٢٠	الدَّهْدَهَة	١١٤	مَدْعُوك
١٢١	دهور	١١٥	مُدَاعِك
١٢١	الدَّهْوَرَة	١١٥	الدَّعَايَة
١٢١	مَدْهَوْشُ	١١٥	اندغر
١٢١	داخ	١١٦	الدَّفَا
١٢١	الدَّوْحَة	١١٦	الدَّفَان - الدَّفِيَان
١٢٢	دَوَد	١١٦	الدُّقَّة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٢٨	الدَّرْوَة	١٢٢	الدَّيار
١٢٨	الدَّراري	١٢٢	الدِّيرة
١٢٩	ذَرَى	١٢٣	مَدَار
١٢٩	ذَرَى	١٢٣	الدَّوَّارة
١٢٩	تَدَقَّقْ	١٢٣	داسَ
١٢٩	ذَمَطَ	١٢٣	دَوَّاسَة
١٣٠	الرَّأس	١٢٤	الدُّوَكَّةُ
١٣٠	الرَّيس	١٢٤	الدُّولابُ
١٣٠	رَوَّسُوهُ	١٢٤	الدُّون
١٣١	الرَّوَّاس	١٢٥	الدِّيوان
١٣١	راس	١٢٥	الدِّيوانِيَّة
١٣١	تَرَبَّصَ	١٢٥	الدَّاية
١٣٢	الرَّبع	١٢٥	الدِّيائة
١٣٢	رَبِعَ	١٢٦	المَدْيُون
١٣٢	المُرْبوع	١٢٧	مَدْبَدَبَ
١٣٣	المُرابع	١٢٧	دَبَّلَ وَدَبَّلَ
١٣٣	المُرابعَة	١٢٧	الدَّبَّانُ - الدَّبَّان
١٣٣	الرَّبِيان	١٢٨	دَرَدَرَ
١٣٣	تَمَرَّجَحَ	١٢٨	الدَّراري
١٣٣	المُرْجُوحة	١٢٨	الدَّرَاع
١٣٤	مُرَاجَعَة	١٢٨	يَتَدَرَّى
١٣٤	الرَّجُل	١٢٨	الدَّرْوَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٤٠	رَشْرَش	١٣٤	الرَّجَّالِي
١٤٠	رشق	١٣٤	رَجَد
١٤٠	رَصَّ	١٣٤	راجود
١٤٠	مَرْصُوص	١٣٥	الرَّجَاجِيل
١٤٠	الرُّطْل	١٣٥	الرُّجْمَة
١٤١	المراعاة	١٣٥	مَرَجَبَا
١٤١	الرَّعْرَعَة	١٣٥	الرَّحْرَحَة
١٤١	المَرَعْرَعُ	١٣٦	نَتْرَخَّص
١٤١	رَفَسَه	١٣٦	الرُّنْحَصَة
١٤١	الرَّفْس	١٣٦	رِخْف
١٤٢	الرَّفْش	١٣٧	رَخَى
١٤٢	الرَّفْرَفُ	١٣٧	الرَّي
١٤٢	الرَّفْرَافُ	١٣٧	الرَّدْح
١٤٢	رَكَنَ	١٣٧	رَدَّ
١٤٢	رَاكِنٌ	١٣٨	الرُّدْن
١٤٣	الرِّكَاة	١٣٨	الرِّزَّة
١٤٣	ارْتَكَى	١٣٨	الرُّوزْنَةُ
١٤٣	الموتكي	١٣٩	الرَّسَن
١٤٣	رَمَرَم	١٣٩	رَشَّح
١٤٤	الرَّمْرَمَة	١٣٩	الرَّشْح
١٤٤	مُرْنِخ	١٣٩	المِرْشَحَة
١٤٤	الرَّوْأْد	١٤٠	رَشَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٥٠	الرَّيْبِيَّة	١٤٥	رَهْوَان
١٥٠	أَنْزَرَب	١٤٥	رَوْأ
١٥١	رَزَنَق	١٤٥	تَرْوِيءٌ
١٥١	الرَّزَنْقَةَ	١٤٥	رَوْج
١٥١	الرُّطَّ	١٤٥	التَّرْوِيح
١٥١-١٥٢	أَرْعَر	١٤٥	الرَّوْحَةَ
١٥١	رُعْرَان	١٤٦	رَاح
١٥٢	يَزْعَق	١٤٦	الرِّيَّاحَةَ
١٥٢	رَعِيق	١٤٦	المِرَاحُ
١٥٢-١٥٣	رَعْرَع	١٤٧	الرَّيْحَةَ
١٥٢-١٥٣	الرَّعْرَعَةَ	١٤٧	رائِق
١٥٢	الرُّعْرُغ	١٤٨	زَبَر
١٥٣	الرَّفْلَقَةَ	١٤٨	الرِّبَابَةَ
١٥٣	رَفَحَ	١٤٨	الرَّابِوقَةَ
١٥٤	الرُّبْقَاق	١٤٨	المُرْبَلَةَ
١٥٤	الرُّكْرُة	١٤٩	زَحَل
١٥٤	رَحْف	١٤٩	تَرْحَلَقَ
١٥٥	الرِّمَالَةَ	١٤٩	زُحْلُوقَةَ
١٥٥	رَمَّ	١٤٩	مَرْحُوم
١٥٥	رُمَزَمَ	١٥٠	زَحَّ
١٥٥	زَنَا	١٥٠	زَرَبَ
١٥٥	مَرْزُوءَ	١٥٠	المَرْزَاب

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٦١	سَحْنُ	١٥٥	الرُّنْبِيلُ
١٦١	مَسْحُون	١٥٦	الرُّنْحَةُ
١٦٢	سَاخِن	١٥٦	الرُّنَاخَةُ
١٦٢	مُسَاخِنَةٌ	١٥٦	رَهَقُ
١٦٢	سَخَّم	١٥٦	الرُّوْجَةُ
١٦٢	تَسْخِيم	١٥٧	رَوْقُ
١٦٢	المِسْخَرَةُ	١٥٧	الرُّوْلُ
١٦٣	السُّخْرَةُ	١٥٧	زاح
١٦٣	سَخِيف	١٥٨	رَزِيرٌ - الزَّيَارُ
١٦٣	سَخَافَةٌ	١٥٨	الرِّيَارُ
١٦٣	السَّخِيفُ	١٥٨	الرِّيطَةُ
١٦٤	السُّخُونَةُ	١٥٩	الرِّينُ
١٦٤	سَخْنَان	١٥٩	مَرِيُونُ
١٦٤	أَسْدَح	١٥٩	مَرِيُونَةٌ
١٦٥	سَدٌّ	١٥٩	المَرْيِينُ
١٦٥	سَدَادَةٌ	١٦٠	السَّبْسَبَةُ
١٦٥	سَرَّبٌ	١٦٠	السَّبْرُ
١٦٥	مُسَرَّبٌ	١٦٠	السَّبْرَدَةُ
١٦٥	سَرَّح	١٦٠	السَّبْوَعُ
١٦٥	مُسَرَّحٌ	١٦١	يَسْحَبُ
١٦٦	سَرَطَعٌ	١٦١	سَحْبَةٌ
١٦٦	مُسَرَطَعٌ	١٦١	سَحَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٧١	سَكْسَك	١٦٦	المِسْطَبَة
١٧١	السَّكَّةُ	١٦٦	السَّاطور
١٧٢	السُّكَّان	١٦٦	سَطَعَ
١٧٢	سَلَأَ	١٦٦	السَّطَّعُ
١٧٢	سَلَّتْ	١٦٧	السَّطْلُ
١٧٢	السَّلِيخ	١٦٧	السُّفْرَة
١٧٣	أَنَسَلَقَ	١٦٧	السَّفَطُ
١٧٣	المِسْلَّةُ	١٦٨	السَّطْمُ
١٧٣	المِسْمَطُ	١٦٨	مَسْطوم
١٧٤	السَّمْطُ	١٦٨	السَّطْمَة
١٧٤	السَّمْسَار	١٦٨	ساقب
١٧٤	السَّمْسَرَة	١٦٨	مُسَاقِبَة
١٧٤	اسْتَسَمَّنَ	١٦٩	تَسَقَّمَ
١٧٤	السِّنَّ	١٦٩	مُسَقَّم
١٧٥	سَاهِمٌ	١٦٩	سَقِيم
١٧٥	مُسَهِّمٌ	١٦٩ - ١٧٠	السَّاقَط
١٧٥	السَّاهِي	١٦٩	السَّاقِطَة
١٧٦	السَّوَادَة	١٧٠	السُّقَاطَة
١٧٦	السُّودَان	١٧٠	المِسْكِيَة
١٧٦	الإِسْوَارَة	١٧٠	السُّكْرُ
١٧٦	الأَسَاور	١٧٠	التَّسْكِيْرُ
١٧٦	السُّوسَة	١٧١	المِسْكُرُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٨٢	الشَّبْرَقَة	١٧٧	ساط
١٨٢	الشَّبَّاصَة	١٧٧	مِسْوُوط
١٨٣	الشُّوْبُقُ	١٧٧	السَّفَّاف
١٨٣	يَتَشَتَّرُ	١٧٧	يَسْوَى
١٨٣	مَشْتُور	١٧٨	يُسْوَى
١٨٣	الشَّتْوَة	١٧٨	اسْتَوَى
١٨٣	الشَّتْوِيَّة	١٧٨	ساب
١٨٤	الشَّجِيع	١٧٨	سايب
١٨٤	شَحَاذ	١٧٩	سايِر
١٨٤	شُحَاذَة - شحادة	١٧٩	مسايرة
١٨٤	الشَّحْطَة	١٨٠	الشُّوم
١٨٥	شَحْب	١٨٠	الشُّمَّة
١٨٥	شَحَّحَ	١٨٠	شأن
١٨٥	شَحَّاح	١٨١	الشُّبُّ
١٨٥	شَدَّ	١٨١	الشَّيْبَة
١٨٦	تَشَدَّقَ	١٨١	الشَّبَابُ
١٨٦	المَشْرِيبَة	١٨١	شباب
١٨٦	التَّشْرِيبَة	١٨١	شَابَة
١٨٧	شَرَّشَرَ	١٨٢	شَبَحَ
١٨٧	الشَّرْشَرَة	١٨٢	ومَشْبُوح
١٨٧	المَشْرَاشِر	١٨٢	الشُّبْرِيَة
١٨٧	المَشْرَاشِير	١٨٢	يَتَشَبَّرِق

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٩٢	الشُّدْف	١٨٧	شَرَّ
١٩٣	الشَّقْفَة	١٨٨	مَشْرور
١٩٣	شَقْل	١٨٨	شَرَطَ
١٩٣	الشَّقْلَة	١٨٨	الشَّرْطَة
١٩٤	الشُّكَّار	١٨٨	شَرِقَ
١٩٤	تَشَكَّرَ	١٨٨	الشَّرْقَة
١٩٤	الشُّكُّ	١٨٩	المشْرِقَة
١٩٥	شَكَّ	١٨٩	شَرَمَ
١٩٥	الشُّكُّو	١٨٩	مَشْرُوم
١٩٥	الشُّكَّالَة	١٨٩	شِرَى
١٩٦-١٩٥	شَكَّلَ	١٨٩	شَرَوَاك
١٩٥	الشُّكْلَة	١٩٠	شَطَبَ
١٩٦	الأَشْكَلَة	١٩٠	الشَّاطِر
١٩٦	مَشْكُولَة	١٩٠	الشَّطَارَة
١٩٧	الشُّكَيْلَة	١٩٠	تَشَيْطَنَ
١٩٧	شَكَمَ	١٩٠	شَيْطَنَة
١٩٧	شَكَى	١٩١	الشُّعْبَة
١٩٧	شَكَّيْتُ	١٩١	الشُّعْرَة
١٩٨	شَلَحَ	١٩١	الشُّعَيْل
١٩٨	التَّشْلِيحُ	١٩١	الشُّعَيْلَة
١٩٨	الموشَلِّحُ	١٩٢	الشُّفْبَان
١٩٩	شَلَّ	١٩٢	شَفَشَقَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٠٤	الشُّوَيْتَة	١٩٩	ومَشْلُول
٢٠٥	التَّشْيِيد	١٩٩	شَمَّر
٢٠٥	الشَّيْن	١٩٩	تَشْمَس
٢٠٦	صاصى	٢٠٠	تَشْمَم
٢٠٦	يُصَاصِي	٢٠٠	الشَّمْشَمَة
٢٠٦	الصَّحَّة	٢٠٠	المِشْنَعْفُ
٢٠٦	صُحَّ	٢٠٠	الشَّيْنِيَة
٢٠٧	صَحَّ	٢٠١	شَنَّ
٢٠٧	الصَّخُو	٢٠١	تَشْنِي
٢٠٧	الصُّخْنُ	٢٠١	أَشْهَرَت
٢٠٧	الصُّخُونَةُ	٢٠١	مُشْهَرَة
٢٠٧	صدَّع	٢٠١	شَه
٢٠٨	صَرَّ	٢٠٢	شَهْوَان
٢٠٨	الصَّرَّة	٢٠٢	شَهْوَانَة
٢٠٨	صَرَّصَرَ	٢٠٢	مِشْوَار
٢٠٨	المِضْرَاع	٢٠٢	شَاف
٢٠٩	المِضْرُوع	٢٠٢	يَشُوفُ
٢٠٩	الصَّرْمَة	٢٠٣	الشَّوَافَة
٢٠٩	مِضْرُوم	٢٠٣	شَاط
٢٠٩	الصَّارِي	٢٠٣	شَال
٢١٠	المِضْطَبَة	٢٠٤	الشَّيَال
٢١٠	الصَّفِيحَة	٢٠٤	مُشَنَّن

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١٨	مُضَعَّضِع	٢١٠	صَلَّى
٢١٨	ضَعَّضَعَة	٢١١	صَمَّد
٢١٨	الضُّئَى	٢١١	صَمَّد
٢١٨	الضَّهْرُ	٢١١	صاب
٢١٩	الضَّيِّعَة	٢١٢	صَوَّب
٢١٩	ضَيَّف	٢١٢	التَّصَاوِير
٢٢٠	ضاف	٢١٢	صَوَّر
٢٢٠	المضافة	٢١٣	صَوَّل
٢٢١	ضام	٢١٣	التَّصْوِيل
٢٢١	الضَّيِّم	٢١٣	صَيَّح
٢٢١	الضَّرَّة	٢١٤	الصَّيْرَة
٢٢١	ضَوَّى	٢١٤	الصَّايِع
٢٢٢	انطَبَخ	٢١٤	المصيف
٢٢٢	الطَّبِيخَة	٢١٥	صَيَّف
٢٢٢	الطَّابِق	٢١٦	ضَبَّ
٢٢٣	تَطَبَّقَتْ	٢١٦	ضابط
٢٢٣	الطَّبَّال	٢١٦	الضَّحْوَة
٢٢٣	الطَّبَّالَة	٢١٧	الضَّرْبُ
٢٢٣	طَحَلَه	٢١٧	المضروب
٢٢٣	مَطْحُول	٢١٧	المضْرَب
٢٢٤	طَحَّ	٢١٧	المضْرَبِيَّة
٢٢٤	الطَّرْح	٢١٨	الضَّرْس

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٣٠	الطُّلْمِيَّة	٢٢٤	المطْرَح
٢٣٠	طَمَّس	٢٢٤	الطَّرَاحَة
٢٣١	الطَّمُّ	٢٢٥	طَرَّ
٢٣١	مَطْمُومٌ	٢٢٥	الطَّرَّار
٢٣١	الطَّنَجْرَة	٢٢٥	الطَّرُّور
٢٣١	يُطَنِّزُ	٢٢٥	يَطَّرُ
٢٣١	التَّطْنِيز	٢٢٦	الطَّرَّشُ
٢٣٢	طَهَّرَ	٢٢٦	الأَطْرَش
٢٣٢	طُهُورٌ	٢٢٦	طَرَقَ
٢٣٢	الطُّوبِيَّةُ	٢٢٦	طَرَقَتْ
٢٣٢	الطُّوبُ	٢٢٦	التَّطْرِيقُ
٢٣٢	الطَّاسَة	٢٢٧	الطَّرْمُوسُ
٢٣٣	الطَّوْشَة	٢٢٧	طُشَاةٌ
٢٣٣	طاشَ	٢٢٧	الطَّشِّي
٢٣٣	طائشة	٢٢٧	يَسْتَطْعَمُ
٢٣٤	الطَّاقَة	٢٢٨	الطُّعْمَة
٢٣٤	طُولٌ	٢٢٨ - ٢٢٩	طَفَّ
٢٣٤	طَيِّحٌ	٢٢٩	طَقَّ
٢٣٥	الظَّرْفُ	٢٢٩	طَقَّقَ
٢٣٥	ظِرَافٌ	٢٢٩	الطَّقَّقَة
٢٣٦	انظَلَمَ	٢٣٠	طلَّسَ
٢٣٦	ظَهَرَ	٢٣٠	الطَّلَعَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٤٢	ما عَدَا	٢٣٧	عَبَّيْتُ
٢٤٢	العَدَاوَى	٢٣٧	مُعَبِّبٌ
٢٤٣	تَعَدَّرَ	٢٣٧	العَبِيْطُ
٢٤٣	العَرَبْدَةُ	٢٣٧	العَبَاطَةُ
٢٤٣	عَرَعْرَةَ	٢٣٨	عَبَقَ
٢٤٣	مُعْرَعِرٌ	٢٣٨	العَبَايَةُ
٢٤٣	يَعْرُرٌ	٢٣٨	عَتَّتْ
٢٤٤	العِرْزَالُ	٢٣٨	مُعِينَةٌ
٢٤٤	العَرِصَةُ	٢٣٩	العَنْزَسَةُ
٢٤٤	العَرِضُ	٢٣٩	العَنْثَالُ
٢٤٥	عِرْقٌ	٢٣٩	تَعَثَّرَ وَمَعَثَّرَ
٢٤٥	عَرَقَبَ	٢٣٩	العُجَّةُ
٢٤٥	عَرَكَ	٢٤٠	العِجَارُ
٢٤٦-٢٤٥	مَعْرُوكٌ	٢٤٠	العِجُوزَةُ
٢٤٦	مُعَارِكٌ	٢٤٠	العِجْلَةُ
٢٤٦	مَعْرُوكَةٌ	٢٤٠	العِجْجِيُّ
٢٤٦	عَرَكَ	٢٤١	العِدْلُ
٢٤٦	عَرَكَتُ	٢٤١	العَدِيْلَةُ
٢٤٧	العَرَمَةُ	٢٤١	العَدِيْلُ
٢٤٧	عَرَامٌ	٢٤١	العَدَانُ
٢٤٧	عَرَمٌ	٢٤٢	عَدَى
٢٤٧	مُعَرَّمٌ	٢٤٢	يُعَدِّي

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٥٣	مَعْقُور	٢٤٧	الأَعْرَب
٢٥٤	عَكَرَ	٢٤٨	العازب
٢٥٤	عَكَشَ	٢٤٨	المُعَزَّب
٢٥٤	يَعْكِشُ	٢٤٩	عَزَّرَ
٢٥٤	العُكَّةُ	٢٤٩	تَعَزَّرَ
٢٥٥-٢٥٤	عَلِقَ	٢٤٩	العِرْوَةُ
٢٥٥	عَلَّقَهُ	٢٤٩	العِيسَةُ
٢٥٥	العلاقة	٢٥٠	التَّعَشِيقُ
٢٥٦	عَلِقَ	٢٥٠	تَعَسَّم
٢٥٦	عَلِقُ	٢٥٠	العَسْمُ
٢٥٦	العَلِيقُ	٢٥٠	عَصَّ
٢٥٦	عَلَّلَ	٢٥١	العَطَّارُ
٢٥٦	العَلَّلَةُ	٢٥١	العَطَّعَطَةُ
٢٥٦	العَلِيَّةُ	٢٥١	عَطَّالٌ
٢٥٦	العَلَائِيُّ	٢٥١	المُعْطُونُ
٢٥٧	عَمَرَ	٢٥٢	العَظْمُ
٢٥٧	يُعْمِرُ	٢٥٢	عَظْمَةٌ
٢٥٧	العَنْقِصَةُ	٢٥٢	عَفَسَ
٢٥٧	عَنَّ	٢٥٢	عَفَّسَ
٢٥٧	مَعْنَاةٌ	٢٥٣	عَفَّشَ
٢٥٨	العَوْدُ	٢٥٣	العُثْمِيُّ
٢٥٨	العِيدِيَّةُ	٢٥٣	عَفَّرَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٦٥	العَشْمَرَة	٢٥٨	تَعَوَّز
٢٦٥	العَشَاوَة	٢٥٨	المَعَوَّز
٢٦٦	عَشْيَان	٢٥٩ - ٢٥٨	العَوَامَة
٢٦٦	عُشِي	٢٥٩	العَايل
٢٦٦	عَضْبَانَة	٢٥٩	عَيْشَة
٢٦٦	عَطَّ	٢٦٠	المِتَعَيْش
٢٦٧	عَطُس	٢٦٠	العَيْش
٢٦٧	العِطَايَة	٢٦٠	العَيْشَة
٢٦٧	العُقُوَة	٢٦١	عاش
٢٦٨	العَلَّة	٢٦١	المعاش
٢٦٨	غَلَّ	٢٦١	عَيَّط
٢٦٨	غَلَّعَل	٢٦١	عِيَاط
٢٦٨	العُلُوَة	٢٦١	عَايف
٢٦٩	التَّعْمِيس	٢٦٢	العَيْلُ
٢٦٩	العُمَيْضِي	٢٦٢	أَعَانَ
٢٦٩	العَمَّعْمَة	٢٦٣	غَبَّ
٢٧٠	المِعْمُومَة	٢٦٣	عَبَن
٢٧٠	عَمْيَان	٢٦٣	العَبْن
٢٧٠	العَمَّيْنَة	٢٦٣	العَيْبِيْنَة
٢٧٠	العَنَام	٢٦٤	العُنْمِي
٢٧١	غَارَ	٢٦٤	عَرَّعَر
٢٧١	غَايِر	٢٦٤	عَشِيم

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٧٧	فَرَحَانَةٌ	٢٧١	العَوَّغَاءُ
٢٧٨	فَرْدٌ	٢٧١	عَوَّلٌ
٢٧٨	اسْتَفْرَدَ	٢٧١	تَعْوِيلٌ
٢٧٨	الْفَرْزَةُ	٢٧٢	العِيَابُ
٢٧٨	الْفِرْزُ	٢٧٢	العَيْضَةُ
٢٧٩	تَفَرَّسَنَ	٢٧٣	الْفَالُ
٢٧٩ - ٢٨٠	فَرَّشَ	٢٧٣	الْفَتِيَّتُ
٢٨٠	فَرَشِطٌ	٢٧٣	الْفَتَّةُ
٢٨٠	فَرَشِطَةٌ	٢٧٤	فَاتِرٌ
٢٨٠	فَارُوطِي	٢٧٤	فَتَّرَ
٢٨١	يُفَرِّطِشُ	٢٧٤	يَفْتَقُّ
٢٨١	فَرَطِشَةٌ	٢٧٤	تَفْتِيْقٌ
٢٨١	تَفَرَّضَ	٢٧٤	فَحَمٌ
٢٨١	الْفِرَاعَةُ	٢٧٥	فَخْتَةٌ
٢٨٢	اسْتَفْرَغَ	٢٧٥	مَفْخُوتٌ
٢٨٢	فَرَفَحَ	٢٧٥	الْمَفْخَفَخَةُ
٢٨٣	الْفَرْفُورُ	٢٧٥	فَدَغٌ
٢٨٣	الْفَرْفَرَةُ	٢٧٦	الْقَدَّانُ
٢٨٣	يُفَرِّقِعُ	٢٧٦	الْمَرْتَكَةُ
٢٨٣	الْفَرْقَعَةُ	٢٧٦	الْمَرْتَنَةُ
٢٨٣	الْفَرِيكَةُ	٢٧٧	التَّفْرِجُحُ
٢٨٤	الْفَرِيكُ	٢٧٧	الْمَرْجَةُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٨٨	فَصْفَص	٢٨٤	فَرَكْحَة
٢٨٩	يُضْفِضُ	٢٨٤	مُفْرَكْح
٢٨٩	الْفَضْفَضَة	٢٨٤	الْفُرْزِيَّة
٢٨٩	الفاضي	٢٨٥	الغِرْزاس
٢٩٠	فَطَسَ	٢٨٥	الْقَرْهَدَ
٢٩٠	فطيع	٢٨٥	الْقَرْهود
٢٩٠	مَفْعُوص	٢٨٥	يَفْرِي
٢٩١	الفاعل	٢٨٥	الْقَرْي
٢٩١	فَقَّا	٢٨٥	فَزَرَ
٢٩٢	اسْتَفَقَدَ	٢٨٥	مَفْرُور
٢٩٢	الفقير	٢٨٦	فَرِيح
٢٩٢	المُفْقِر - المَفْقَر	٢٨٦	الْفَرْعَة
٢٩٢	فَقَسَ	٢٨٦	الْمُسْتَفْسَأُ
٢٩٢	فَقَسَ	٢٨٦	فَسَخَ
٢٩٣	فَقَسَ	٢٨٦	الْمَسْخ
٢٩٣	التَّفْقِيع	٢٨٧	الْمَسْخَة
٢٩٣	فَقَّعَ	٢٨٧	الْمَسِيخَة
٢٩٤	الْفِكْرُ	٢٨٧	فَشَّ
٢٩٤	الْفِكَاكُ	٢٨٧	أَنْفَشَ
٢٩٤	فَلَّتْ	٢٨٨	فَشَّ
٢٩٥	الْفَلْتَان	٢٨٨	تَفَشَّشَ
٢٩٥	فَلَّتَة	٢٨٨	الْمَشْفَاش

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٠٢	تَقْتَبِت	٢٩٥	فَأَصَرَ
٣٠٢	قَتَّرَ	٢٩٦	فَلَع
٣٠٢	تَقْتَبِر	٢٩٦	مَفْلُوع
٣٠٢	اسْتَقْتَلَّ	٢٩٦	تَفَلَّقَ
٣٠٢	مُسْتَقْتَل	٢٩٦	المِفْلَقُ
٣٠٢	الْمَحْفَاحَة	٢٩٦	الْفَلَّاحَة
٣٠٣	الْقَدَّاحَة	٢٩٧	فَلَّ
٣٠٣	الْقُدْحُ	٢٩٧	يُفْلِي
٣٠٣	الْقِدَّة	٢٩٧	يَنْفَلِي
٣٠٤	قَدَّ	٢٩٨	فَنَّاكَ
٣٠٤	قَدَّقَد	٢٩٨	الفَهَامَة
٣٠٤	مُقَدِّد	٢٩٨	فَات
٣٠٤	الْقَدَّ	٢٩٨	فَايَتْ
٣٠٥	قَرَيْتُ	٢٩٩	الْقُوطَة
٣٠٥	المُقْرِئَة	٢٩٩	فَاعَ
٣٠٦	الْقُرُّ	٢٩٩	فَوَّعَة
٣٠٦	الْقُرْفُور	٣٠٠	الْقَيْشُوش
٣٠٦	المَقْرَّر	٣٠١	المِقَابِحَة
٣٠٦	المِقْرَة	٣٠١	قَبَعَ
٣٠٧	قَرَش	٣٠١	القُبَالَة
٣٠٧	قَارَش	٣٠١	القِبَال
٣٠٧	مُقَارَشَة	٣٠٢	قَتَّتَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣١٣	القَشَّ	٣٠٧	مُقَرَّش
٣١٣	المِقَشَّة	٣٠٨	قَرَص
٣١٤	فَقَشَط	٣٠٨	القَرَص
٣١٤	تُقَشِيط	٣٠٨	القُرَاصَة
٣١٤	القِشَم	٣٠٨-٣٠٩	قَرَط
٣١٤	قَصَادَة	٣٠٨	تَقْرِيط
٣١٤	القَشْوَة	٣٠٩	المَقْرُوطَة
٣١٥	القُصَارَة	٣٠٩	قَرَطَم
٣١٦-٣١٥	قَصَقَص	٣٠٩	مُقَرَطَم
٣١٦	يَتَقَصَع	٣١٠	القِرْفَة
٣١٦-٣١٧	قَصَف	٣١٠	مُقْرِف
٣١٧	فُصَفَه	٣١١	قَرَف
٣١٧	القَصَل	٣١١	قَرَق
٣١٨	اسْتَقَصَى	٣١١	يَقْرِقُ
٣١٨	قَصَيْت	٣١١	قَرَمَد
٣١٨	يُقُصِّ	٣١٢	القُرْنَة
٣١٨	قَصَّاض	٣١٢	القَارُوزَة
٣١٨	القُضَامَة	٣١٢	قَرَّ
٣١٩	قَاطَعَة	٣١٢	تُقَرِّز
٣١٩	مُقَاطَعَة	٣١٣	قَسَقَس
٣١٩	يَقْطَع	٣١٣	القَسَقَسَة
٣١٩	قَطِيعَة	٣١٣	قَشَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٢٥	يَنْقَمَع	٣١٩	قَطَعَ
٣٢٦	قَمَمَ	٣١٩	مُقَطَّعٌ
٣٢٦	الْقَمِيمِ	٣٢٠	الْقِطْفِ
٣٢٦	الْقَمِيمِي	٣٢٠	الْقَطْفَةُ
٣٢٦	الْقَنْزَعَةُ	٣٢٠	الْقَطَائِفُ
٣٢٧	الْقَنِيصِ	٣٢٠	الْقَطَائِيُّ
٣٢٧	القَهْرُ	٣٢١	القُقُورَةُ
٣٢٧	المُقَهَّورُ	٣٢١	قَفَّرَ
٣٢٨	قَوَادٍ	٣٢١	القفا
٣٢٨	قِوَادَةٌ	٣٢١	قَلَزَ
٣٢٨	قَوَّرَ	٣٢٢	قَلَّعَ
٣٢٨	تَقْوِيرٌ	٣٢٢	انْقَلَعَ
٣٢٩	قَوَّسَ	٣٢٣	قُلَالٌ
٣٢٩	القَوَّاسِ	٣٢٣	القَلْبِي
٣٢٩	القَيْلِ	٣٢٤	قَمَّرَ
٣٢٩	القال	٣٢٤	تَقْمِيرٌ
٣٣٠	قَيْلٌ	٣٢٤	القِمَاطِ
٣٣٠	القَوَالِ	٣٢٤	التَّقْمِيطِ
٣٣٠	القَوَالَةِ	٣٢٤	المِقْمَاطِ
٣٣٠	قام	٣٢٤	قَمَطَ
٣٣١	قَيْلٌ	٣٢٥	القِمْعِ
٣٣١	تَقْيِيلٌ	٣٢٥	قَمَعٌ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٣٧	كَرْش	٣٣٢	كَبَّ
٣٣٧	الكِرَاش	٣٣٢	كَبَّكَب
٣٣٧	كَرْع	٣٣٢	الكَبْرَة
٣٣٨	كُرْمَى لَكَ	٣٣٢	الكَبْرِيتَة
٣٣٨	كِرَا	٣٣٢	كَبَّرت
٣٣٨	يَسْتَكْرِى	٣٣٢	الكَبْرَة
٣٣٨	الكِرَاء	٣٣٣	كَبَس
٣٣٩	المِكَارِى	٣٣٣	الكَبْسَة
٣٣٩	الكَرْي	٣٣٣	المِكْتَب
٣٣٩	الكِرَائَة	٣٣٣	كِثَار
٣٣٩	الكِرَاوِىَا	٣٣٤	الأَكْتَعُ
٣٣٩	الكِرَاوِية	٣٣٤	كَتَّفَه
٣٤٠	كَزَّ	٣٣٤	كِتَاف
٣٤٠	كَسَح	٣٣٤	كُحُج
٣٤٠	انكَسَف	٣٣٥	كَدَّ
٣٤٠	مَكْسُوف	٣٣٥	الكَدَّان
٣٤١	كَشَّر	٣٣٥	كَزَّع
٣٤١	مُكَشَّر	٣٣٥	مُكْرَعَة
٣٤١	الكُشْرِي	٣٣٦	كَزَّدَس
٣٤١	الكُشَّة	٣٣٦	كَزَّكِر
٣٤١	الكِشْك	٣٣٦	تَكَزَّكِر
٣٤٢	الكَاغِد	٣٣٦	الكِرْشَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٤٨	كَوْمٌ	٣٤٢	الكَوَاعِدُ
٣٤٨	تَكْوِيمٌ	٣٤٢	كَفٌّ
٣٤٨	الكَيْسُ	٣٤٢	كَفَّفَ
٣٤٩	كَيْفٌ	٣٤٣	الكِفْفِيُّ
٣٥٠	لَبِجٌ	٣٤٣	الْكُلْبِيُّ
٣٥٠	اللَّبِخَةُ	٣٤٣	يَتَكَالَبُ
٣٥٠	لَبَزٌ	٣٤٥-٣٤٣	كَلِبٌ
٣٥٠	اللَّبَزُ	٣٤٤	مُكَلَّبٌ
٣٥٠	لَبَطٌ	٣٤٤	الْكُلَّابُ
٣٥٠	اللَّبَطُ	٣٤٤	الْكَلْبِيَّةُ
٣٥١	يَلْبِقُ	٣٤٥	الْكَمْخَةُ
٣٥١	لَبِقٌ	٣٤٥	تَكْمَمَ
٣٥١	مُتَلَبِّكٌ	٣٤٥	مُتَكَمِّمٌ
٣٥١	مُتَلَبِّكٌ	٣٤٥	الْكَمْكَمَةُ
٣٥٢	اللَّبِكَةُ	٣٤٦	كَنَّكَ
٣٥٢	اللَّبِئَةُ	٣٤٦	الْكَنَّكَةُ
٣٥٢	اللَّبِينِيَّةُ	٣٤٦	كَاهِنٌ
٣٥٢	التَّلْبِينَةُ	٣٤٧	الْكَارَةُ
٣٥٣	اللَّتُّ	٣٤٧	كَوْثَرٌ
٣٥٣	اللَّتَاتُ	٣٤٧	الْكَوَارَةُ
٣٥٣	تَلَّثَمٌ	٣٤٧	الْكَوَايِرُ
٣٥٣	لَثَمَةٌ	٣٤٨	الْكُومَةُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٥٧	لَفَت	٣٥٣	تَلَخَّحَ
٣٥٧	اللَّفَتَةُ	٣٥٤	لَحْمَةٌ
٣٥٧	لَفَقَ	٣٥٤	لَحْمَةٌ
٣٥٧	اللَّفَقَةُ	٣٥٤	لَحْنٌ
٣٥٨	المِلْفَقَةُ	٣٥٤	التَّلْحِينُ
٣٥٩-٣٥٨	لَقَطَ	٣٥٤	لَزَّ
٣٥٨	لَاقُوطٌ	٣٥٤	مَلْزُوزٌ
٣٥٩	المِلْقُطُ	٣٥٥	لَزِقَ
٣٦٠	لَقِمَ	٣٥٥	المِلْزَاقَةُ
٣٦٠	المِلْقَمُ	٣٥٥	لَزَّقَ
٣٦٠	لَقَّ	٣٥٥	مُلَزَّقٌ
٣٦٠	اللِّقْلَاقُ	٣٥٥	المِلْزَمَةُ
٣٦٠	اللِّقْلَاقَةُ	٣٥٥	اللازِمَةُ
٣٦١	اللَّقْنُ - اللِّقْنُ	٣٥٥	المِلْزُومُ
٣٦١	لَكَ	٣٥٦	اللِّسُّ
٣٦١	وَاللِّكُّ	٣٥٦	لَطَّ
٣٦١	المِلْكُوكُ	٣٥٦	اللِّطُّ
٣٦١	المِلْكُوكُ	٣٥٦	اللِّطَامَةُ
٣٦٢	تَلَمَّقَ	٣٥٦	لَطِي
٣٦٢	لَمَلَمَ	٣٥٦	تَلَطَّى
٣٦٢	اللِّمَّةُ	٣٥٧	لَعَابٌ
٣٦٢	اللِّهْوَاجَةُ	٣٥٧	مُعَعبٌ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٦٨	المرة	٣٦٢	اللَّهْدَة
٣٦٨	المُرَّة	٣٦٣	الألوا
٣٦٨	مَرَّت	٣٦٣	يَلُوب
٣٦٨	مَمْرُوت	٣٦٣	لايِب
٣٦٨	تَمْرَجَح	٣٦٣	لَوْح
٣٦٩	المرجوحة	٣٦٣	تَلْوِيح
٣٦٩	المُرُّ	٣٦٤	اللَّوْح
٣٦٩	مَرَمَر	٣٦٤	يَلُود
٣٦٩	المُرْمَرَة	٣٦٤	يَلُوص
٣٧٠	المَرَسَة	٣٦٤	لَوَاص
٣٧٠	مَمْرُوع	٣٦٥	الليوان
٣٧٠	المُرُّ	٣٦٥	الآلِيَة
٣٧١	مَرَز	٣٦٥	اللِيَة
٣٧١	التَّمْرِيْز	٣٦٥	اللَّوْي
٣٧١	مَرَّ	٣٦٥	اللِّي
٣٧١	مَرْمَز	٣٦٦	مَحَّ
٣٧١	مَرَع	٣٦٦	مُحْصَرَم
٣٧١	تَمْرِيْع	٣٦٧	مُحْرَك
٣٧١	رَيَّت	٣٦٧	المِخْل
٣٧١	المُرِيْتَة	٣٦٧	تَمَدَّد
٣٧٢	مَمْسُوخ	٣٦٧	مَدَّر
٣٧٢	مَسَدَّ	٣٦٧	مُدَّر

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٧٧	مَعَسَ	٣٧٢	مَسَك
٣٧٧	الأَمْعَط	٣٧٢	مَمْسُوك
٣٧٧	مَعَكَ	٣٧٣	المَشُقُّ
٣٧٧	المِعَك	٣٧٣	الموشاقة
٣٧٨	المِعْمُول	٣٧٣	مَشَى
٣٧٨	مَمْعُوص	٣٧٣	مَشَّايَة
٣٧٨	المِعْمَعَة	٣٧٤	المَشَّايَة
٣٧٩	مَقَّل	٣٧٤	مَصَارُوة
٣٧٩	المِكُّوك	٣٧٤	المِصْطَبَة
٣٧٩	مَكَّي	٣٧٥	المِطْخ
٣٨٠	مَلان	٣٧٥	المِطْمَطَة
٣٨٠	مَلانَة	٣٧٥	تَمَطَّى
٣٨٠	المالِج	٣٧٥	تَمَطَّيْتُ
٣٨٠	المِلْح	٣٧٦	مَطَّ
٣٨١	مالِح	٣٧٦	المِطَّاط
٣٨١	المِمَالِحَة	٣٧٦	يَنْمَطَّق
٣٨١	المالِاح	٣٧٦	تَمَطِّيق
٣٨١	مَلِخ	٣٧٦	مِاطَل
٣٨١	مِملُوخ	٣٧٦	المِمِاطَلَة
٣٨٢	مَلَص	٣٧٦	المِعَّاز
٣٨٢	أَمْلَط	٣٧٧	المِـعَزَى
٣٨٢	مَلَّ	٣٧٧	المِعِيز

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٨٨	تُنْجِد	٣٨٣-٣٨٢	مَالَأَلَة
٣٨٨	نَجْر	٣٨٣	المِنْجِحَة
٣٨٩	تَنْخِج	٣٨٣	المُنْدَل
٣٨٩	نُخِجَة	٣٨٤	المِنْوَة
٣٨٩	نَحَّ	٣٨٤	ماش
٣٨٩	اسْتَنْجَب	٣٨٤	مَوْشَة
٣٨٩	نَجَب	٣٨٤	مَالُهُ
٣٩٠	النَّادِبَة	٣٨٤	المونَة
٣٩٠	النَّادِبَة	٣٨٥	المير
٣٩٠	نَدَف	٣٨٥	الميري
٣٩٠	نَدَمَان	٣٨٥	مايع
٣٩٠	نَدَمَانَة	٣٨٦	يُنَانِي
٣٩٠	نَدَة	٣٨٦	نَانَاءَة
٣٩١	النَّادَاوَة	٣٨٦	نَبِش
٣٩١	النَّادَاوَة	٣٨٦	التَّنْبِيش
٣٩١	المُنْزُول	٣٨٦	نَر
٣٩٢	نَزَرَه	٣٨٦	النَّر
٣٩٢	التَّنْرَة	٣٨٧	مَنْتورَة
٣٩٢	نَسَّر	٣٨٧	نَش
٣٩٢	نَسْرَة	٣٨٧	نُفَة
٣٩٢	نَسَفَ	٣٨٧	نَق
٣٩٢	تَنْسِف	٣٨٨	نَجْد

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٩٧	نَطَّ	٣٩٣	النَّسْوَة
٣٩٧	نَطْنَط	٣٩٣	نَشَأً
٣٩٨	نَطْف	٣٩٣	اسْتَنْشَأَ
٣٩٨	النَّاطِف	٣٩٣	النَّشْو
٣٩٨	النَّاطور	٣٩٤	نَشَّ
٣٩٨	المُنْظور	٣٩٤	نَشَّاشَة
٣٩٩	اسْتَنْظَرَ	٣٩٤	نَشَّ
٣٩٩	اسْتَنْظَفَ	٣٩٤	تَنْشَنَشَ
٤٠٠	النَّاعورة	٣٩٥	نَشَّل
٤٠٠	النَّعْرَة	٣٩٥	نَشَّال
٤٠٠	مُنْعَع	٣٩٥	نَصَبَ
٤٠٠	النَّعْنَعَة	٣٩٥	نَصَبَةٌ
٤٠٠	نَعَّر	٣٩٥	النَّصَاب
٤٠٠	نَعَّار	٣٩٥	النَّصَابَة
٤٠١	اسْتَنْعَصَ	٣٩٥	النَّصْبُ
٤٠١	نَعَّل	٣٩٥	النَّصَّاب
٤٠١	يَنْعُلُ	٣٩٦	نَصَّبَ
٤٠١	نَعَم	٣٩٦	النَّصَّت
٤٠٢	مِنْفَاخ	٣٩٦	النَّصَّت
٤٠٢	مَنْفَحَة	٣٩٧	أَنْصَفَ
٤٠٢	نَقَّر	٣٩٧	وَأَنْتَصَفَ
٤٠٢	نَقَّد	٣٩٧	النَّاطور

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٠٧	النُّهُورُ	٤٠٢	مُنْقَاد
٤٠٧	النُّهُورَة	٤٠٣	النَّقَادَة
٤٠٨	النَّهْز	٤٠٣	نَقْر
٤٠٨	النَّهْزَة	٤٠٣	النَّقْرَة
٤٠٨	النَّهْنَهَة	٤٠٤	نِقَار
٤٠٨	النُّو	٤٠٤	مُنَاقِرَة
٤٠٩	النَّاجِحَة	٤٠٤	نَقْر
٤٠٩	النَّوَّاحَة	٤٠٤	نَقَط
٤٠٩	نَاص	٤٠٤	نُقُوط
٤٠٩	نَوَّاصَة	٤٠٥	نَقَف
٤٠٩	النَّبْر	٤٠٥	نَقَّ
٤١٠	النَّبْرَة	٤٠٥	نَقْنَق
٤١٠	نَيْقَة	٤٠٥	النَّقَّاق
٤١١	الهَأْهَاءَة	٤٠٥	النُّقُول
٤١١	الهَبْرَة	٤٠٦	نَكَت
٤١١	هَبْر	٤٠٦	يُنَكُّتُ
٤١١	هَوْبِر	٤٠٦	نَكَز
٤١١	الهَوْبِرَة	٤٠٦	نَكَش
٤١٢	هَبَّج	٤٠٧	المِنْكَاش
٤١٢	الهَبَّج	٤٠٧	النَّكَاشَة
٤١٢	هَبَّش	٤٠٧	نَمَّص
٤١٢	هَبَّاش	٤٠٧	النَّمِيص

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤١٦	يَهْرُش	٤١٢	الهِبْش
٤١٦	هُسْ	٤١٢	هَتَّ
٤١٦	المَهْضُوم	٤١٣	هَدَّأَ
٤١٧	هَقِطْ	٤١٣	الهُدُّ
٤١٧	الهُلْسُ	٤١٣	المَهْدُود
٤١٨	هَلَّكَ	٤١٣	هَدَّ
٤١٨	هَالِكَةٌ	٤١٣	يَهْدُ
٤١٨	المَهْلَهْلَةٌ	٤١٤	أَنهَدَّ
٤١٨	هَلَّهَلُوا	٤١٤	هَدَّهَدَ
٤١٩	هَلَّلْ	٤١٤	الهُدَّهَدَةُ
٤١٩	مَهْلُوسٌ	٤١٤	هَرَا
٤١٩	هَمَجْ	٤١٤	يَهْرِي
٤٢٠	هَمَّرَ	٤١٤	هَرَّتْ
٤٢٠	هَوَّتْ	٤١٤	مَهْرُوتٌ
٤٢٠	هَوَّرَ	٤١٥	مُهَرِّجٌ
٤٢٠	هَوَّرَ	٤١٥	تَهْرِيجٌ
٤٢١	الهَوَّسَةُ	٤١٥	هَرَّ
٤٢١	المِهَاوِسَةُ	٤١٥	هَرَّهَرَّ
٤٢١	هَوَّشَ	٤١٥	الهِرَارَةُ
٤٢١	هَهْ	٤١٥	هَارَشَ
٤٢٢	هَاهُ	٤١٥	مُهَارِسَةُ
٤٢٢	الهِيْصَةُ	٤١٦	هَرَّشَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٢٧	وَرَطَ	٤٢٢	هُوَ وَهِيَّ
٤٢٧	الْوَرَطَةَ	٤٢٣	الأوباشُ
٤٢٧	وَرَقَةً	٤٢٣	واجد
٤٢٨	الْوَعْوَعَةُ	٤٢٣	وَحْدَانِيَّ
٤٢٨	وَقْدَةً	٤٢٤	الْوَجْهَ
٤٢٨	وَقُوقَ	٤٢٤	الوجهة
٤٢٨	الْوُقُوقَةَ	٤٢٤	يَتَوَخَّوْحَ
٤٢٨	الْوُلْدَ	٤٢٤	الْوَحْوَحَةَ
٤٢٩	وُلُولَتَ	٤٢٥	واخذه
٤٢٩	الْوُلُولَةَ	٤٢٥	مُواخَذَةً
٤٢٩	الْوَهْرَةَ	٤٢٥	الْوَحَامَةَ
٤٤٢٩	الْوَهْسَةَ	٤٢٥	وَدَّرَ
٤٣٠	يَاسِرَ	٤٢٥	التَّوْدِيرَ
٤٣٠	الْيَسَارَ	٤٢٦	وَدِّيَّ
٤٣٠	الْيَمِينِ	٤٢٦	وَرِشَ